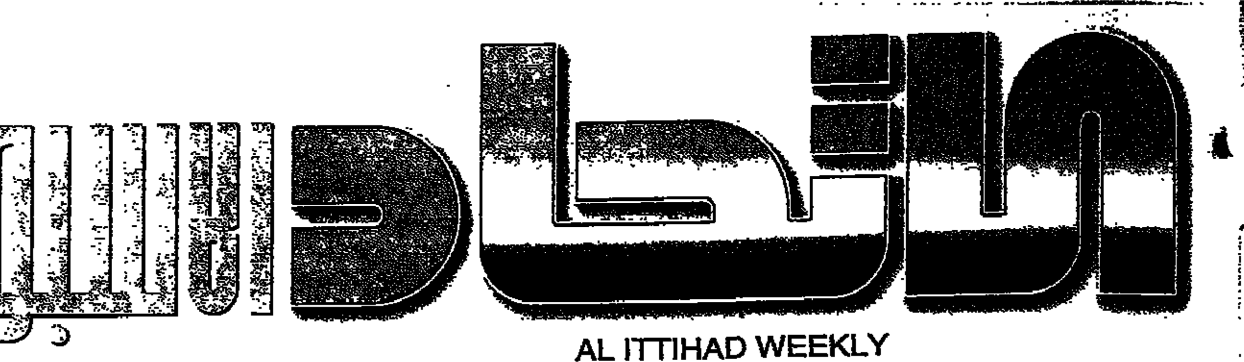


AL ITTIHAD WEEKLY

بسلامة الله وحفظه

زايد يعود إلى أرض الوطن

■ عاد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أرض الوطن مساء امس بسلامة الله وحفظه قادما من الرباط بعد زيارة للمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والمملكة المغربية.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو رئيس الدولة في مطار ابوظبي الدولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة. والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة للشرطة، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان. وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

كما كان في استقبال صاحب السمو رئيس الدولة اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد غادر الرباط صباح امس في حفظ الله ورعايته بعد زيارة اخوية للمملكة المغربية الشقيقة التقى خلالها بأخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وذلك في نطاق المشاورات الدائمة لما فيه خير الامة العربية والاسلامية.

وكان في وداع صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية.

كما كان في الوداع صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات لدى المغرب واعضاء السفارة.

صاحب السمو رئيس الدولة وفي استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وسمو الشيخ سلطان بن زايد وسمو الشيخ طحنون بن محمد والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد (تصوير محمد الصغير)

الداخلية المصرية: الهجوم نفذه مختل عقليا وشقيقه

٢٢ قتيلا وجريحا في اعتداء مسلح على حافلة سياحية في القاهرة

■ القاهرة «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء:

■ تعرضت حافلة سياحية لاعتداء مسلح امام المتحف الوطني المصري في وسط القاهرة ظهر أمس، مما أدى إلى مقتل وجرح ٢٢ شخصا على الاقل معظمهم من الجنسية الالمانية.

وسعت وكالات الانباء العالمية الى تحميل مسؤولية الاعتداء وهو الاعنف منذ ١٨ شهرا إلى الجماعات الارهابية. وقالت ان المهاجمين قدر عددهم بين اربعة وخمسة تم اعتقال اثنين منهم وفر الآخرون. في حين شدد بيان وزارة الداخلية المصرية على حصر الاعتداء بعمل اجرامي فردي بعيد عن الارهاب واي منحى سياسي مؤكدا ان منفذي الهجوم هما شقيقان احدهما مختل عقليا وهارب من مستشفى الامراض العقلية منذ ٣ أيام، وقد تم اعتقالهما.

ووفق بيان الداخلية المصرية فان صابر محمد فرحات المتهم باطلاق النار على السياح في فندق «سميراميس» في اكتوبر ٩٣ حيث قتل امريكيان وفرنسي وايطالي هرب من الخانكة واتفق مع شقيقه محمود محمد فرحات على القيام بالهجوم بالعبوات الحارقة على حافلة السياح الاجانب والتي كانت تحمل ٣٣ راكبا.

واكد البيان استمرار التحقيقات مع المعتقلين من دون الاشارة الى اي انباء حول مشاركة آخرين وفرارهم. واضاف ان القتلى ٩ بينهم ٧ المان في حين قالت مصادر اخرى ان القتلى ١٠ (٩ المان وسائق الحافلة وهو مصري). وتضاربت الانباء حول عدد الجرحى بين ٩ (وفق الحصيلة الرسمية) معظمهم من الالمان، وبين ٢٢ (وفق الوكالات) بينهم عدد من المصريين.

وقد احترقت الحافلة السياحية التابعة لـ «سبرينج تورز» بالكامل واستمرت مشتعلة لبعض الوقت حيث تفحمت جثث القتلى الامر الذي ادى الى صعوبة التعرف على هوية اصحابها. وقالت مصادر امنية ان حراس المكان المعروف بميدان التحرير والذي يضم الى جانب المتحف الوطني، مبنى الجامعة العربية والادارات الرسمية ومحطة مترو الانفاق اصابوا المهاجمين خلال اطلاقهما النار في محاولة للفرار.

واتخذت السلطات الامنية اجراءات مشددة في مطار القاهرة

(التتمة ص ٢٣)



الدخان الاسود يتصاعد من الحافلة لحظة الانفجار .. وفي الصورة الحافلة وقد احرقت تماماً (رويتر. أ.ف.ب)

خطة بريطانية لمراقبة أعضاء المنظمات الارهابية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي»: أن الحكومة البريطانية تستعد لوضع خطة جديدة، تستهدف فرض رقابة مشددة على اللاجئين السياسيين المنتمين الى منظمات تستخدم العنف في عدد من بلدان العالم، وأولئك الذين يعيشون في المملكة المتحدة، باقامات مختلفة، وعلى علاقة بهذه المنظمات، لاسيما بعد أن بحث عدد من المسؤولين في بعض الدول المعنية بهذا الامر، مع نظرائهم البريطانيين، الموضوع الذي يشكل أهمية كبيرة.

(التتمة ص ٢٣)

مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٣ عملاء

المقاومة اللبنانية هاجمت ٢٥ موقعا للاحتلال

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ في أخطر تطور من نوعه، منذ مدة هاجمت المقاومة اللبنانية خمسة وعشرين موقعاً لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها.

وسجلت اشتباكات أستمرت أكثر من عشر ساعات على طول خطوط المواجهة ما بين سفوح جبل الشيخ في القطاع الشرقي وحتى القطاع الغربي جنوبي صور.

وشملت عمليات المقاومة مواقع سجد، بئر كلاب، الدبشة، تلة علي الطاهر، علمان، كسارة العروش، مشعرون، رأس البياضة، برعشيت، رشاف وجبل حميد.

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة عناصر من الميليشيات العميلة «جيش لبنان الجنوبي» في كسارة العروش في قطاع جزين.

وأشار بيان للمقاومة الى ان هذه العمليات أهديت الى شهداء الجيش اللبناني الذين استشهدوا في موقع عربصاليم مؤخرا.

وأشار سكان المناطق المحررة الى ان تبادل اطلاق النار استمر حتى ساعات الصباح. وقامت مدفعية قوات الاحتلال بقصف عدة قرى في المناطق المحررة مما أدى الى اصابة خمسة مدنيين بجروح اضافة الى رقيب في الجيش اللبناني. وقالت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال أطلقت ٣٥٠ قذيفة من مختلف العيارات، وان المقاومة اطلقت نحو ٩٠ قذيفة وصاروخا من طراز «كاتيوشا» على مواقع الاحتلال.

ولحقت اضرار مادية جسيمة في المنازل داخل قرى كفر رمان، كفرتبنيت، حبوش، عربصاليم والنبطية الفوقا. ونقل الجرحى اللبنانيون الى مستشفى النجدة الشعبية في النبطية وحال احدهم خطرة. وقالت مصادر أمنية لبنانية ان ١٩ منزلاً لحقت بها اضرار جسيمة نتيجة القصف الاسرائيلي. وقامت الطوافات الاسرائيلية بعمليات تمشيط واسعة لمناطق الاشتباكات، واطلقت عدة صواريخ جو - ارض على محيط الدبشة وتلة علي الطاهر.

وأدى القصف بالقذائف المسمارية على حي الرويس في النبطية الفوقا الى اصابة عاملي بناء هما نجيب محمد غندور (٥١ عاما) وشقيقه صبحي (٣١ عاما) من كفرتبنيت ونقلا الى المستشفى

(التتمة ص ٢٣)

ايران تكرر مزاعمها بشأن جزر الامارات الثلاث المحتلة

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ جددت ايران مزاعمها بشأن السيادة على جزر الامارات الثلاث المحتلة، وزعم المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان الجزر تابعة لايران التي لها كامل الحق في التصرف فيها!.

وزعم المتحدث محمود محمدي ان ايران كررت رغبتها في اجراء مفاوضات مباشرة مع الامارات لانهاء الخلاف مشيرا الى ان المنطقة بحاجة الى المزيد من التضامن والتعاون لمواجهة التحديات التي تواجهها!.

وجاءت تصريحات المسؤول الايراني ردا على الشكوى التي تقدمت بها الامارات الى الأمم المتحدة احتجاجا على المناورات العسكرية الايرانية في جزيرة ابوموسى المحتلة.

علي ناصر يتحدث لـ«الاتحاد الاسبوعي»

(طالع ص ٦)

موجة تشاؤم في قمة مبارك - الأسد

مصر تحذر من نفاد صبر العرب

الأسد: لن نسبح في الفراغ ■ الفلسطينيون: الانفجار.. آتٍ

■ واشنطن - هدى توفيق:
عمان - سنان شقديح:
القاهرة - وكالات الانباء:

■ أكد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد عقب مباحثاتهما لعدة ساعات في الاسكندرية امس، مسؤولية بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي عن التعثر الحالي لعملية السلام، وقال مبارك ان «للصبر حدودا» بينما قال الاسد انه ليس هناك شيء يدعو للتفاؤل منذ وصول نتانياهو الى السلطة، واضاف ان «الوضع الآن غير مؤهل (لاستئناف المفاوضات) ونحن غير مستعدين لأن نسبح في الفراغ».

وقال مبارك «نحن غير راضين» عن تصرفات الحكومة الاسرائيلية التي حذرت السلطة الفلسطينية من ان الحل الذي توصلت اليه مع المستوطنين ليس «حلا سلميا» ولكنه يمهد «لإنفجار آت»، ويقضي الحل الذي تم التوصل اليه مع المستوطنين الذين احتلوا قبل ايام مبنى في حي راس العامود بالقدس الشرقية عمليا بتكريس اقامة مستوطنة في المنطقة.. فالحل يقضي بأن يتحول المبنى الى «مدرسة» دينية على ان يغادره المستوطنون مؤقتا.

وفي الوقت نفسه كشفت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان، النقاب عن ان المستوطنين يخططون للاستيلاء على ٨ منازل او اكثر في بلدة سلوان تضاف الى نحو ٥٠ عقارا عربيا وصل اليها الزحف الاستيطاني على المدينة المقدسة خلال السنوات الأخيرة.

وبينما كانت الشرطة الاسرائيلية ترسل تعزيزات الى المبنى المحتل في القدس الشرقية تحسبا من انفجار الغضب الفلسطيني اليوم، كان الرئيسان مبارك والأسد يتباحثان في

(التتمة ص ٢٣)



جنود الاحتلال ينهالون ضرباً على شابين فلسطينيين بحي رأس العامود أمس (رويتر)

المخابرات الأمريكية تصدر كتاباً عن الطبخ!

■ منصور عبدالله:

■ بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي آي ايه» أصدر «مكتب التنسيق العائلي» التابع للوكالة كتابا في فن الطبخ بعنوان: «جواسيس، ربطات عنق سوداء وكعكات مانجو».

يجيء هذا الكتاب في سياق الحملة الخمسينية لتلميع صورة «السي آي ايه» في نظر الامريكي العادي، وجعلها أكثر دفئا، يتضمن الكتاب مقالات وقعها نفر قليل من عملاء الوكالة السابقين، من بينهم بربارا بوش، وزوجات ثمانية مدراء سابقين في «السي آي ايه».

«جوليا تشايلد» الموظفة في «مكتب الخدمات الاستراتيجية» بواشنطن وآسيا، أسهمت بدورها في الكتاب، بابداء تعليقات وآراء، وليس وصفات للوجبات، وتقول رئيسة الطباخين انها لم تكن

(التتمة ص ٢٣)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس ارمينيا وحاكم بليز

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس ليفوي تيربتروسيان رئيس جمهورية ارمينيا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده وبرقية تهنئة الى فخامة كولفيل نوربرت يونج حاكم عام دولة بليز وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس جمهورية ارمينيا وحاكم علم دولة بليز بمناسبة عيد استقلال بلديهما. (وام)

قبول ٣٥٥ طالبا وطالبة بمعهد العلوم الاسلامية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

صرح فضيلة الدكتور صالح بن حمد العساف مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية برأس الخيمة التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ان ادارة المعهد اكملت كافة استعداداتها لاستقبال العلم الجامعي الجديد.

واشار الى ان المعهد انتهى من اجراء المقابلات الشخصية للطلاب والطالبات من المواطنين والوافدين وتم قبول ٣٥٥ طالبا وطالبة منهم ٢٣٨ طالبا وطالبة تم قبولهم بالفصل الدراسي الاول و ٧٦ طالبا وطالبة بالفصل الدراسي الثاني و ٤١ طالبا في القسم العام اعدادي وثانوي ويمثل المواطنون اكثر من ٨٠٪ من نسبة المقبولين.

واشار الى ان العلم الجامعي الجديد قد بدأ في التاريخ المحدد في التقويم الجامعي للمعهد بعد ان تم توفير جميع الامكانيات اللازمة وتهيئة القاعات الدراسية للطلاب والطالبات.

اللجنة التربوية لمجلس الآباء تبحث خطة ٩٨/٩٧ في مدارس ابوظبي

■ جمال أبوطالب:

تبحث اللجنة التربوية لمجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية في اجتماعها يوم الاثنين القادم خطة اللجنة للعام الدراسي الحالي.

وتهدف الخطة الى المساهمة في تأكيد وتأصيل المفاهيم والقيم السلوكية الاسلامية وروح الانتماء والولاء للوطن لدى الطلاب.

وتضمنت الخطة اجراءات تنفيذ هذا الهدف الاول وذلك بوضع برامج عامة للتوعية والارشاد التي تحقق الاسهام في تأصيل التربية بمنهجيها الاسلامي ومتابعة تنفيذها بالمدارس عن طريق معسكرات وندوات ومحاضرات ومعارض وأنشطة ونشرات.

كما تضمنت الخطة دعم الجهود الرامية الى رفع المستوى التحصيلي وعلاج الضعف الدراسي بعقد لقاءات مع ادارة المنطقة من اجل مناقشة اوضاع الطلاب الدراسية ورفع توصيات الى مجلس الآباء عن مدى استفادة كافة المدارس من خدمات مراكز تحسين المستوى وامكانية تعزيز المجلس لبعض المراكز التي تتعثر ماديا خاصة في المناطق النائية وتهيئة مناخ اجتماعي يوفر الفرصة لتحقيق التفاعل الاجتماعي السليم بين الطلاب والتربويين واولياء الأمور والمشاركة في برامج تكريم الطلاب المتفوقين والموهوبين وذوي الحالات الخاصة والمشاركة في حفلات التكريم التي تقيمها الوزارة والمنطقة للمتفوقين والموهوبين ووضع برنامج لتكريم الآباء المتميزين والمجالس الفعالة التي ادت خدمات للطلاب، ومتابعة مدى قيام مدارس مجلس الآباء بمسؤولياتها ومهامها التربوية بما يتحقق ومصلحة الطلاب والمصلحة العامة والعمل على تطويرها وتحسين الاداء بها بصفة مستمرة.

عملية الافتتاح تتم على مراحل لاتمام الانتقال بدون زحام

تشغيل مستشفى خليفة في عجمان الأربعاء القادم

■ عجمان - محمد صالح:

■ تقرر تشغيل مستشفى خليفة بن زايد في عجمان يوم الاربعاء القادم، جاء ذلك خلال تفقد سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية للمستشفى الجديد بمنطقة الجرف، اطلع خلالها على آخر المستجدات المتعلقة بجاهزيته وامكانية تشغيله اعتبارا من التاريخ المشار اليه.

ورافق سعادته خلال الجولة السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية والسيد عبدالرحمن يوسف النعيمي نائب مدير المنطقة والدكتور زينل النمر، مدير مستشفيي القاسمي والكويتي بالشارقة، واعضاء لجنة التنسيق الادارية والفنية المقيمة بالمستشفى.

واعرب السيد محمد عبدالله الشيبة عن بالغ شكره وتقديره الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على جهودهما لخدمة الوطن والمواطنين ودعمهما المستمر لكل المشروعات التي توفر سبل الحياة الكريمة والمستقرة للمواطنين.

كما توجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان والى سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على توجيهاتهما السديدة ودأبهما على تقديم اعمال الخير في جميع الوجوه لبناء البلاد ورفع شأنها.

وذكر الدكتور عبدالمعطي يونس رئيس الاطباء في مستشفى خليفة بن زايد والذي رافق الجولة انه تقرر في اعقاب الاطلاع على ما تم توفيره وانجازه تمهيدا لعملية الافتتاح وان يكون التشغيل على مراحل اعتبارا من يوم الاربعاء القادم حتى تكتمل الترتيبات الفنية لعملية انتقال الاقسام من المستشفى القديم بدون ازدحام او ارباك.

وقال انه تبعا لذلك تقرر ان تفتتح في هذه المرحلة العيادات الخارجية واقسام الاشعة والمختبرات واقسام الملفات والتسجيل الصحي والشؤون الادارية، واتفق على نقل جميع العيادات التخصصية من مستشفيي عجمان والزهراء بحلول السادس من الشهر القادم.

واضاف الدكتور يونس: ان مستشفيي عجمان والزهراء قد بدأت العيادات فيهما اعطاء المواعيد على العيادات الجديدة في مستشفى خليفة بن زايد حسب برنامج العمل الجديد، وان اقسام الحوادث والطوارئ سوف يستمر فيهما العمل كالمعتاد في المستشفى القديم حتى يتم الاعلان عن جاهزية غرف العمليات والاقسام الداخلية في المستشفى الجديد.

ويجري تشغيل غرف العمليات والعناية المركزة اواخر الشهر القادم، وذكر بأن العمل يجري لتشغيل الوحدات الفنية الكهروميكانيكية واجهزة التكييف الغلايات ووحدات الغازات الطبية لضمان كفاءتها وجاهزيتها والتي سوف يعلن عنها في حينه.

خلال ٨ أشهر

٥٠ رجلا وامرأة من ١٤ جنسية اعتنقوا الاسلام.. في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بلغ عدد الذين اعتنقوا الدين الاسلامي في رأس الخيمة خلال الثمان شهور الماضية من أول يناير وحتى ٣١ اغسطس من العام الحالي ٥٠ رجلا وامرأة منهم ٩ رجال و٤١ امرأة وهم ينتمون إلى جنسية عربية وأفريقية واوروبية وروسية وآسيوية وامريكية واسترالية.

صرح بذلك السيد سالم اسماعيل جكة المسؤول بقسم الشؤون الاسلامية بمكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية برأس الخيمة.

وقال ن جميع المسلمين والمسلمات الجدد حضروا الى مكتب الوزارة عن طيب خاطر متأثرين بما في الحياة الاسلامية الكريمة وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف معبرين عن قناعتهم بهذا الدين الشامل الذي ساهم في تغيير حياة التخبط التي كانوا يعانون منها في الماضي.

واشار الى انه تم تغيير اسمائهم جميعا الى اسماء اسلامية كما تم تزويدهم بمصاحف وكتب دينية ترشدهم الى اركان الدين والعبادات كما تم ارشادهم الى دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين. واضاف جكة ان السريلانكيين احتلوا رأس قائمة المسلمين الجدد بعدد ٢٠ مسلما ومسلمة منهم مسلمان و١٨ مسلمة ثم الفليبينيين ١٢ مسلمة ثم الهنود ٢ مسلمين و٢ مسلمات ثم الروس مسلمتان وكازاخستان مسلمة واحدة واوزبكستان مسلمة واحدة وتركمانستان مسلمة واحدة واستراليا مسلمة واحدة وامريكا مسلمة واحدة وسوريا مسلمة واحدة ولبنان مسلم واحد ونيبال مسلم واحد واوغندا مسلم واحد واثيوبيا مسلم واحد.

ويذكر ان عدد من اعتنق الاسلام في رأس الخيمة خلال الثمان سنوات الماضية في الفترة من اول يناير ١٩٨٩ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ الماضي بلغ ٤٨٠ رجلا وامرأة ينتمون الى ١٧ جنسية.

لقاءات توجيهية لمعلمي المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: ضمن خطة التوجيه التربوي للعلم الدراسي ٩٨/٩٧ قررت المنطقة الغربية التعليمية عقد لقاءات توجيهية لجميع التخصصات بالمراحل التعليمية ورياض الاطفال وذلك في الفترة من ٢٠ - ٢٤ سبتمبر الجاري وتهدف اللقاءات الى مناقشة السلبيات والمقترحات للعام الدراسي ٩٨/٩٧ ومناقشة خطة العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧.

واصدر السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية تعميما الى مديري ومديرات المدارس ورياض الأطفال ومشرفات جمعيات المرأة الظبيانية بشأن الترتيب للقاءات وافساح المجال امام المستهدفين من المعلمين والمعلمات لحضور اللقاءات.

تضحيات البواسل

في سجل المثايل خط حبر القلم — حين يادت عليه من ابحور لمثال
قمت أخمن وزنها وأنتقي في النظم — نظم جيل امعرب بلوزون الثقال
حق واجب عليه وفوق هذا قسم — مثل ما قيل قبلي الحق لازم ايقال
قالوا افعل وتبقى سمعتك في الأمم — يشهد لك التاريخ مابين لاجيال
والأبطال الأشاوس فعلهم في القمم — مثل شمس الظهيره واضح فلقبال
دافعوا عن وطنهم بمال وحال ودم — ومن عن تراب داره يريد مال وحال
ارواحهم قدموها صادقين الهمم — مخلصين النوايا دون شك وجدال
قوة ايمان فيهم وافين الذمم — يوردون المنايا من يحين القتال
ما اتثنوا استعدوا في ملاقات الخصم — كل منهم ع كفه حط روحه وشال
تاريخهم يشهد وصار الهم وشم — في جبين العدو يوم لانزال
للفدى عن ابلاده سام روح وجسم — تضحيات البواسل في جميع لاحوال
تضحية مجد قوة اشعارهم والعزم — قوة الباس فيهم اتهد صم ليبال
اشتروا الموت غالي ساعة الوعد تم — والحياة ارخصوها في ميادين النضال
بالفخر والمعزة والسباق القدم — طالبين الشهادة والفخر للاجيال
ودعوا الشعب كله من صديق ورحم — والوطن والعروبة طيبين لأفعال
ودعونا ولكن باقي الهم رسم — صفحة المجد تشهد بالفعل والمقال
الصديق اف مسره والخصم في ندم — والرجال البواصل تضرب ابهم امثال
من تعدى عليهم مول ماسلم — ذاق كاس المهانه والحزن والنكال
الشهامه في اهلها تسقي الخصم سم — نعم بأهل الشجاعه من صفاوة ارجال
العرب ايدوهم رافعين العلم — ياعساهم الجنة ابجاه رب الجلال
دافعوا عن وطنهم ما عليهم اثم — الوطن له مكانه في نفوس لابطال
النيادي ابدوره انتحى بالنظم — والعذر والسموحه في ختام المقال

قصيدة للشاعر سالم سلطان محمد عبدالله النيادي - الرباط ١٩٩٧/٩/١٠م

اختتام فعاليات أسبوع «الفيديو كليب» بالشارقة

الظاهرة تعبر عن ثقافة الصورة و طبيعة العصر الألكتروني

■ الشارقة حليمة الملا:

■ اختتم الدكتور حسن مدن رئيس تحرير مجلة الرافد والمسؤول الثقافي بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة فعاليات اسبوع (ثقافة الفيديو كليب) والذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة.. حيث تناول الدكتور حسن محورا هاما تحت عنوان (امكانية توظيف الفيديو كليب لاغراض ثقافية وفنية جادة) حيث اشار بداية الى ان موضوع (الفيديو كليب) موضوع جديد في الحياة الثقافية والفنية العربية وقال انه لم يعالج بشكل كاف حتى الآن. وقدر الدكتور حسن لاندية الفتيات بالشارقة مبادرتها بتنظيم هذا الاسبوع لمناقشة هذا الموضوع من زواياه المختلفة، ودعا الى تجاوز التأطير المبسط الذي يرى في الفيديو كليب مجرد بدعة مستوردة من الغرب حالها كحال الكثير من الاشياء المستوردة في حياتنا وما اكثرها أو ان يحتفي به بوصفه انجازا هائلا في شكل تقديم الاغنية العربية واغفال ان الطريقة التي يتعاطى بها كثير من المخرجين العرب في استخدام الفيديو كليب مازالت سطحية وتغيب عنها الروية الابداعية.

وقال ان طريقة الفيديو كليب في تقديم الاغاني تعكس تحول هذا التقديم من الاغنية المصورة الحكائية أو تلك الطريقة التي كانت تهتم بابراز المشهد الخلفي وصورة المطرب أو المطربة وهو يؤدي الاغنية مع توجيه الكاميرا احيانا الى الفرقة الموسيقية والمايسترو الذي يوجهها كلازمة.



خلال الندوة



د. حسن مدن

وأشار الى عدد من العناصر التي يستند اليها الفيديو كليب منها لقطات للفنان وهو يؤدي الاغنية أو يؤدي أي فعل خارج الاغنية كأن يمشي في الشارع أو يتجول في الحديقة أو يجلس الى طاولة. ولقطات مرافقة غالبا ما تكون لفتاة جميلة أو جذابة تؤدي افعالا أو طقوسا بشكل يخل بالانتظام الطبيعي لمشاهد الاغنية.

غير ان هذه العناصر وان بدت متنافرة الا ان هناك نسقا حديثا يعتبر بمثابة الاساس الذي ينظم فوضى اللقطات. بحد ايقاع موسيقي يحكم تقديم الصور أو تواليها. وهنا بامكاننا تلمس الفوارق الجوهرية بين الانماط السابقة في تقديم الاغنية التي كانت تميل الى البساطة وذلك الى نمط جديد يميل الى التعبيرية الديناميكية القائمة اساسا على توظيف الصورة. لا بل اعطاء الصورة الاهمية القصوى وجعل العناصر الثانية كاللقطات ثانوية واحيانا هامشية. فما يفعله المشاهد هو ملاحقة الصور التي تنهمر على الشاشة تباعا واحيانا بسرعة كبيرة فيما يتمكن من الاحاطة بما تحمله من دلالات. اكثر مما يهتم بسماع الكلمات.

وقال في مطلق الاحوال لايمكننا التعاطي مع «الفيديو كليب» الا بوصفه مظهرا أساسيا من مظاهر ثقافة الصورة التي تتقدم اليوم على النطاق الكوني. مستفيدة من الانجازات التقنية الهائلة ومن ثورة الاتصالات، ومن طبيعة العصر الاليكتروني الذي نعيشه. وهو عصر يفرض ايقاعه علينا سواء أردنا أم لم نرد. وسواء اعجبنا الامر ام لم يعجبنا. حتى وان كنا نحن في زمن آخر بالمعايير الثقافية والحضارية والعلمية كذلك.

كليات التقنية تكرم العاملين في ورش العمل والدورات التدريبية

■ العين - أحمد الخشن:

■ أكدت السيدة نانسي لنش مديرة كلية التقنية العليا للطلاب في العين على ان المنهج التطبيقي العملي الذي اعتمدته كليات التقنية في برامجها المتطورة الحديثة.. كانت عاملا اساسيا في الانجازات السريعة التي حققتها الكليات عبر مسيرتها الدراسية.

جاء ذلك في كلمتها التي القتها في حفل تكريم اعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في ورش العمل التي نظمتها ادارة الكلية في مجال الكمبيوتر والانترنت وطرق التدريس بإشراف د. نجوى ابوالنجا مسؤولة برامج التطوير المهني في الكليات والذي اقيم بقاعة الانشطة في مبنى الكلية بحضور السيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات في العين، والاداريين وأعضاء هيئة التدريس.

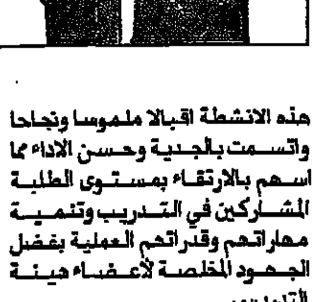
واشارت السيدة نانسي لنش لأهمية عمليات التدريب في تنمية المهارات والقدرات. مؤكدة ان برنامج ورشات العمل الذي نفذته الكليات يسهم اسهاما مباشرا في تحقيق هذا الامر.

وقالت د. نجوى ابوالنجا ان الكلية نظمت حتى الآن ٢٥ دورة متخصصة وورشة عمل في مجال الكمبيوتر والانترنت وطرق التدريس وقد لاقت هذه الانشطة اقبالا ملموسا ونجاحا واتسمت بالجدية وحسن الاداء مما اسهم بالارتقاء بمستوى الطلبة المشاركين في التدريب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العملية بفضل الجهود المخلصة لأعضاء هيئة التدريس.

وتحدث السيد ولتر هاوس، مدير القوى العاملة في مجموعة التنظيم، فأكد على اهمية استقطاب المواطنين للعمل في القطاع الخاص لان فرص العمل المتاحة هناك جيدة بشرط توفر القناعة بالاداء. فهذه الجهات تقدم العروض والمغريات الملائمة التي تساعد على جذب المواطنين للعمل بهذا القطاع. واضاف ان تنمية الكفاءات المواطنة وتأهيلها امر في غاية الاهمية ومنه تتبين اهمية برامج التدريب وورش العمل التي تنفذها الكلية في مختلف الميادين. ومختلف المهارات التي يتطلبها سوق العمل في الدولة. وخاصة في القطاع الخاص الذي يفتقر الى العناصر المواطنة. رغم الحاجة الملحة لعمل المواطنين في هذا القطاع. لما فيه من مجال لاثبات الذات والابداع.

واختتم هذا الحفل بتوزيع شهادات التقدير على اعضاء هيئة التدريس المشاركين بالدورات وورشات العمل والمحاضرات التدريبية. وقامت السيدة نانسي لنش ود. نجوى ابوالنجا بتوزيع هذه الشهادات.





خلال توزيع الشهادات

تجريها الصحة المدرسية خلال العام الدراسي الحالي

دراسة ميدانية حول اسباب ومعدلات الاجازات المرضية بين الطلاب

فحص شامل لامراض العيون ومشاكل الابصار

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت الادارة المركزية للصحة المدرسية استعداداتها لاجراء اول دراسة علمية مسحية شاملة حول الاجازات المرضية للطلاب في جميع مراحل التعليم.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية.

وقال ان هذه الدراسة تأتي ضمن ثلاث دراسات علمية بحثية تقرر تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي وتشمل بالاضافة الى دراسة معدلات واسباب الاجازات المرضية.. دراسة مسحية شاملة حول امراض العيون ومشاكل قصر النظر.. ودراسة علمية حول مشاكل الغدة الدرقية الناتجة عن عوز املاح اليود.

واضاف ان الدراسة الاولى هي دراسة استطلاعية تهدف الى متابعة نمط الاجازات المرضية التي يحصل عليها الطلاب اثناء العام الدراسي في جميع مراحل التعليم.. ويأتي تنفيذ هذه الدراسة في ضوء التوصيات التي قدمها خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور هشام البرهاني والذي قام بزيارة للدولة خلال العام الماضي اطلع خلالها على خدمات الصحة المدرسية وبرامجها الحالية والمستقبلية حيث اوصى بضرورة استحداث ووضع مؤشرات صحية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في عمليات التخطيط الصحي وبرامج تطوير خدمات الرعاية الصحية الشاملة المقدمة لطلاب المدارس.. وعلى رأس هذه المؤشرات الاجازات المرضية التي تعكس الكثير من الحقائق حول المستوى الصحي العام وفعالية برامج الوقاية والعوامل الصحية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي وفاعلية النظام الصحي المدرسي بشكل عام.

وقال الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه تم الايعاز الى مديري الصحة المدرسية في جميع المناطق الطبية باجراء حصر شامل للاجازات المرضية التي يحصل عليها الطلاب طوال العام الدراسي مع توضيح مدة الاجازة في كل مرة وتصنيف الحاصل على الاجازة من حيث السن والجنس والمرحلة التعليمية.. وتحديد الحالة المرضية العضوية او النفسية التي أدت الى منح الطالب او الطالبة اجازة مرضية وبالتالي حصر العدد الاجمالي لايام الاجازات المرضية لكل طالب.

واضاف ان هذه الدراسة ستوفر قاعدة معلومات هائلة.. وعلى سبيل المثال فإنها ستوضح بالمؤشرات الاحصائية الدقيقة اكثر الحالات المرضية شيوعا بين الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم.. واكثر الامراض شيوعا بين الطالبات وبين الطلاب كل على حدة.. والمتوسط الحسابي لمعدل الاجازة المرضية لكل مرض من الامراض.. وتحديد المراحل التعليمية التي تشهد معدلات اكبر من الاجازات المرضية.. وعلاقة الاجازات المرضية بالمستوى الصحي العام للطلاب.. وتقييم مشاكل المناعة الطبيعية ضد الامراض وعلاقة ذلك بالمشكلات الاخرى ذات العلاقة كالتغذية والبيئة المدرسية.. وغيرها من المعلومات التي تمثل قاعدة مهمة لتخطيط برامج الوقاية والعلاج وتقييم فاعليتها.

واضاف ان هذه الدراسة ستكون مستمرة طوال الاعوام الدراسية القادمة.. وانها في مرحلتها الاولى ستركز على رصد أهم الامراض التي تسبب ظاهرة الحصول على اجازة مرضية ومن ثم تؤثر على التحصيل الدراسي وتساهم اسهاما مباشرا في ظاهرة تدني المستوى.. وتستمر هذه المرحلة طوال العام الدراسي الحالي.

وفي الاعوام التالية سيضاف الى العناصر السابقة مجموعة كبيرة من الدراسات المقارنة.. وعلى سبيل المثال المقارنة بين معدلات ومؤشرات الاجازات المرضية بين العام الدراسي الذي تجري فيه الدراسة والعام السابق له لمعرفة معدلات الزيادة او الانخفاض في الاصابة بالامراض المختلفة.. ومقارنة معدلات الاصابة بكل مرض خلال عام الدراسة والعام السابق له.. وعلى سبيل المثال اذا اظهرت المتابعة حصول ١٠٠ طالب وطالبة على اجازات مرضية بسبب مرض الجدري الكاذب او جدري الماء خلال عام الدراسة.. فهل هذا العدد يزيد أو يقل عن العام السابق وما هي دلالات ذلك؟. وكذلك تقييم فعالية برامج التطعيم.. وتقييم فعالية برامج تعزيز الصحة العامة.. وهل هناك تغير في معدلات المراضة.. وهل هذا التغير الى الافضل.

وقال ان الدراسة ستعتمد بشكل اساسي على الاجازات المرضية التي يمنحها أطباء الصحة المدرسية للطلاب بعد مناظرتهم وليس الاجازات المرضية التي تمنح بواسطة اطباء القطاع العلاجي الخاص او التي تحتسب للطالب بناء على توصية من أولياء الامور.. حيث يحدث في الكثير من الحالات ان يتصل ولي الامر بالمدرسة ليخبرهم ان ابنه مريض ويعاني من ارتفاع في درجة الحرارة او نزلة برد او نوبة مغص ويطلب احتساب ايام تغيبه اجازة مرضية.. ولان مثل هذه الحالات قد تفتقر الى الدقة في تشخيص المرض او الى الجدية في تحديد دوافع واسباب طلب الاجازة المرضية وهي عوامل يمكن ان تؤثر كثيرا على دقة المعلومات وصحة المؤشرات الاحصائية للدراسة.

وقال ان الدراسة الثانية من الدراسات البحثية التي تقرر تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي هي دراسة معدلات الاصابة بأمراض اضطراب الغدة الدرقية عند الطلاب في جميع مراحل التعليم.. وسوف يتم تنفيذ هذه الدراسة بالتعاون مع جامعة الامارات ومستشفى المفرق.. وتكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظرا لتناولها مشكلة صحية شديدة التأثير على الحالة الصحية العامة للطلاب وذات صلة مباشرة بمستوى التحصيل الدراسي.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم اخصائي الصحة العامة وطب الاطفال ومدير ادارة الصحة المدرسية في ابوظبي ان دراسة مشاكل الغدة الدرقية ستجرى على عينة عشوائية تضم ثلاثة آلاف طالب وطالبة من جميع مراحل التعليم.. وسوف يراعى في تصميم العينة ان تشمل جميع مناطق الدولة.. وان تتوزع بين المدن والقرى الساحلية وبين المدن والقرى والتجمعات السكنية البعيدة عن السواحل.. وسوف تشمل اجراء فحوص اكلينيكية وفحوص دم لقياس معدلات هرمونات الغدة الدرقية ونشاطها.. وهي الدراسة الاولى التي تجرى حول هذا الموضوع وبهذا الحجم من حيث عدد افراد العينة.

وقال ان مشكلة اضطراب الغدة الدرقية تجمع بين نقيضين.. فهي من ناحية مشكلة صحية مهمة قد تؤدي الى مضاعفات خطيرة خصوصا اذا عانى منها الطلاب في سنوات العمر الاولى حيث تسبب تدني شديد في القدرات العقلية ومضاعفات اخرى.. وهي من ناحية اخرى مشكلة شديدة البساطة من حيث امكانية علاجها والوقاية منها حيث يكفي اضافة الايودين الى ملح الطعام لتحقيق الوقاية الجماعية والشاملة من هذا النوع من المشاكل الصحية.. وقد اتجهت العديد من الدول الى هذا الاجراء الوقائي.

واضافت املاح الايودين الى ملح الطعام.. وتبنت منظمة الصحة العالمية هذا الاتجاه خصوصا في الدول التي تتوفر فيها مساحات كبيرة بعيدة عن سواحل البحار حيث يتشبع الهواء باليود وحيث يعتمد السكان على المأكولات البحرية ذات المحتوى العالي من اليود.. وفي اسواق الدولة توجد عبوات من الملح المحتوي على اليود وهي تباع بنفس اسعار الملح الخالي من اليود.

وقال ان الدراسة الثالثة ستركز على مشاكل امراض العيون وقوة الابصار.. وسوف تجرى هذه الدراسة على عينة كبيرة من الطلاب خصوصا في المرحلة الابتدائية.. حيث ان طلاب هذه المرحلة وخصوصا في الصفوف الاولى يفتقرون الى القدرة على التعبير عن مشاكل الابصار خصوصا اذا كانت بسيطة.. ويتأثر الطالب في هذه المرحلة بضعف النظر دون ان يدري سببا لذلك حيث ينعكس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي.

واضاف ان الدراسة ستركز على حصر وتشخيص الامراض العينية الالتهابية.. وامراض ومشكلات قوة الابصار.. ومشاكل الحول وهي من المشاكل العينية المهمة من حيث انها في بعض الحالات لا تكون ملحوظة بشكل ظاهر.. ومن حيث ان علاجها المبكر يحمي الطفل من فقدان النظر في العين المصابة بالحول.

برنامج فحص العيون.

د. عبدالغفار عبدالغفور



د. حسن عبدالمنعم

.. وبرنامج فحص الاسنان.

الحاق ٧٥ مدرسا ومدرسة من المعارين بمدارسهم في الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ وصل الى المنطقة الغربية التعليمية ٧٥ معلما ومعلمة من المعلمين والمعلمات المعارين والمتعاقدين الجدد من مصر وسوريا والاردن وقامت ادارة المنطقة بتوزيعهم على المدارس فور الانتهاء من اجراءات التعيين.

وفيما يلي اسماء المعلمين والمعلمات والمدارس التي الحقوا بها.

● مصر

عبدالحميد عبدالعزيز عبدالباسط - الامام مالك، السيد احمد ابراهيم شحاتة عسكر - الامام مالك، اسماعيل السيد احمد اصلان - دلما الثانوية، اشرف رشدي محمد عبدالله - الرويس العليا، عصمت أحمد مدحت بدوي - المرفأ الابتدائية، وليد محمد طه الصباغ - بينونة الاعدادية، محمود سعيد محمود محمد - الامام مالك، شريف حمدي أحمد مصطفى - ابورحمة الثانوية، جمال يوسف علي الحلو - ليوا الثانوية، عبدالمجيد عبدالوهاب غازي - عقبة بن نافع، هدى أحمد عبدالفتاح محمد - ام هانيء المشتركة، ايمان محمود علي شبل - جمعية دلما، دنيا محمود محمد محمود بدوي - المرفأ الثانوية، سكينة محمد محمود عبدالهادي - دلما الثانوية، جنان عبدالحميد حلاوة - مؤتة المشتركة، سماح فتحي صاوي - المرفأ الثانوية، أميرة ابراهيم المرسي عيسى - ابورحمة الثانوية، شيرين محمد فكري عبدالله - الظفرة التأسيسية، منى لبيب محمد أبوسعده - الظفرة الثانوية، أمينة عبدالعزيز عبدالفتاح - أم هانيء المشتركة، زينب علي غريب علي - دلما الثانوية، فاتن عبدالصمد حسن عبدالحميد - جمعية دلما، أمنية محمود محروس عبدالله - المرفأ الثانوية، ايناس حنفي عبدالحليم زيدان - دلما الثانوية، هويدا علي محمود عبدالعال - روضة مدينة زايد، الهام دهب سليمان - ام هانيء المشتركة، سلوى سعد محمد شبل - الظفرة الثانوية، اقبال علم الدين علي أحمد - ابورحمة الثانوية، ماجدة محمد محمد البغدادي - جمعية دلما، سماح سعيد عبدالرحمن شهاب - المرفأ الثانوية، نيفين رمزي عبدالعال علي - دلما الابتدائية، مها عادل عبدالمنعم حسنين - الظفرة التأسيسية، نجلاء أحمد أحمد جقيلة - دلما الثانوية، منال علي يوسف النجار - المرفأ الثانوية، رضا خلف محمد خليل - ليوا الثانوية، ثناء عبدالرسول علي عبدالرجمن - المرفأ الثانوية، هناء عطية اسماعيل عبدالرحمن - جمعية دلما، هناء علي علي ابوحطب - ام هانيء المشتركة، هدى سعد عيسى عبدالعليم - السلع الثانوية، سلوى فكري سالم - اروى المشتركة، نجلاء السيد محمد - مؤتة المشتركة، رشا محمد نشأت محمد البيومي - السلع الثانوية، عنايات محمد عبدالفتاح عبداللطيف - المرفأ الثانوية، علا عبدالعزيز علي نصير - المرفأ الثانوية، شيرين محمد مراد عبدالحميد - الظفرة التأسيسية، فاطمة عبدالرحمن ادريس علي - السلع التأسيسية، جيهان شعبان أحمد محمد - دلما الابتدائية، مايسة محمود فؤاد فهيم - روضة السلع، سمر حلمي حافظ الديوي - الرويس الثانوية، هبة علي ابراهيم عوض - ابورحمة الثانوية.

● سوريا

رضوان محمد خلوف - المرفأ الابتدائية، صالح بن حسن التاسع - المرفأ الثانوية، محمد حسن احمد - الرويس الثانوية، مروان عبدالرحمن الحبال - الامام مالك، قاسم عبدالعظيم سعيد - السلع الثانوية، مصطفى عبدو جميل - السلع الثانوية، عبدالناصر طاروس عبدالكريم - السلع الثانوية، رفاه محمد علي زيتوني - السلع الثانوية، هاجر شهاب محمود - جمعية المرفأ، فاتن فتحي شاهين - ابورحمة الثانوية، سعاد احمد الملك - المرفأ الثانوية، نسرين محمود الخضر - السلع الثانوية، حفيظة يحيى ندا - غياثي الثانوية، منيرة محمد طه - ام هانيء المشتركة، رجاء محمود البرزاوي - الظفرة الثانوية.

● الاردن

آمنة خليفة احمد العمري - ابورحمة، ميسون احمد عبدالرحمن الصمادي - الرويس الثانوية، شادية فرحان محمد - دلما الثانوية، سناء أحمد حامد الخطيب - السلع الثانوية، منال محمود عبدالعزيز الزعبي - دلما الابتدائية، أمل محمد حسين شحادات - دلما الثانوية، نجلاء أحمد يوسف الحاج عيسى - ابورحمة، جبر حسين الحاج جبر السعاقين - المرفأ الابتدائية، اشرف لافي عيطان الدحان - السلع الثانوية، احمد يوسف محمد العوايدة - السلع الثانوية.

بدء مشروع الوجبة الغذائية الصحية بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تقوم مدارس منطقة العين التعليمية باعداد الخطط التربوية الصحية اللازمة لبدء مشروع الوجبة الغذائية السليمة للطالبات في ضوء التعليمات الصادرة من ادارة المنطقة بشأن التزام ادارات المدارس باعداد الوجبات الصحية المتكاملة العناصر وذلك لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة للطلاب والطالبات.

وذكرت أمنة حسن مديرة روضة اطفال العين: ان مشروع التغذية المدرسية من المشاريع الهامة التي تنفذها المنطقة هذا العام وذلك لان الاغذية الجيدة تساهم في تحقيق الراحة النفسية لطفل الروضة، اضافة الى توفير الغذاء الصحي السليم الذي يساهم في امداد الطفل باحتياجاته من الطاقة والعناصر الغذائية اللازمة طوال اليوم الدراسي. كما ان الغذاء السليم يساعد على نمو أجسام الاطفال ويمدهم بالطاقة اللازمة للمشاركة في الانشطة والاعمال الحيوية، اضافة الى ان الغذاء المتوازن السليم يساعد على مضاعفة قدرة الطفل على استيعاب الدروس والمشاركة الايجابية في النشاط.

وقالت منى سيف النعيمي لخصائية اجتماعية بالروضة: ان خطة العمل في مشروع التغذية المدرسية الصحية ستشتمل على العديد من المحاور الرئيسية في الغذاء الصحي السليم، اضافة الى اقامة العديد من الندوات والمحاضرات للامهات عن التغذية الصحية وكتيبات ارشادية توضح اهمية التركيز على نوعية الاطعمة المقدمة للاطفال، اضافة الى ضرورة احتواء الاغذية على كافة العناصر الهامة للجسم كالفيتامينات والالياف الطبيعية والبروتينات كما سنقوم بتقديم وجبات غذائية صحية للطفل في المقصف المدرسي.

وتؤكد كل من شيخة راشد ومريم سعيد وعائشة الظاهري: على اهمية توفير الوجبة الغذائية الصحية في جميع مدارس منطقة العين وذلك لتحقيق الاهداف التربوية من الغذاء السليم للطلاب والطالبات، وتنفيذا لتوجيهات ادارة المنطقة بشأن توفير الوجبات الغذائية المتكاملة في المدارس بمقوماتها الصحية السليمة.

كما أكدت الطالبات شمة الدرمكي ومنى محمد الظاهري وشيخة عبد الله بمدرسة القطارة الاعدادية: على ضرورة الاهتمام بتوفير الغذاء الصحي السليم في المقصف المدرسي في جميع المدارس والتركيز على نوعية الاغذية ومقومات الغذاء السليم.

اعداد برنامج الصحة المدرسية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اعدت الصحة المدرسية بالفجيرة خطة عملها للعام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨م بالتنسيق مع الرعاية الصحية الأولية ومستشفى الفجيرة وباشراف ادارة منطقة الفجيرة الطبية لاتمام الانشطة ومتابعة الحالات الايجابية.

وذكر الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية بأن برنامج خطة العمل يتضمن التطعيمات حيث سيتم تطعيم طلاب الصف الاول والسادس الابتدائي خلال شهري اكتوبر وديسمبر ضد شلل الاطفال، الدفتيريا والتتانوس للصف الاول الابتدائي وضد الدرن للصف السادس الابتدائي وضد الحصبة الألمانية للبنات وفي شهر ديسمبر ضد الحصبة والحصبة الالمانية لطلاب الصف الاول كما تشتمل الخطة على برنامج الكشف الشامل حيث يتم على طلبة وطالبات الصف الاول والرابع الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي لاكتشاف الحالات المرضية وتتم متابعتها بعد اجراء الكشف. وبالنسبة لبرنامج التثقيف الصحي في المدارس بعمل محاضرات وندوات وخلال الاذاعة المدرسية طوال العام والاحتفال بالأسابيع الصحية مثل اسبوع التغذية في الاسبوع الاول من نوفمبر واسبوع صحة الفم والأسنان في السادس من ديسمبر لطلبة وطالبات الصف الرابع الابتدائي واسبوع البيئة المدرسية في مارس ١٩٩٨ والتركيز خلاله على الحوادث المدرسية والمنزلية.

كذلك تقوم الصحة المدرسية بعمل دورات تدريبية للاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيات بالمدارس لتعريفهم بأهمية الكشف الشامل وبرنامج التطعيم ومبادىء الاسعافات الاولية.

كما سيتم تنفيذ برنامج التطعيم باللجان للمدارس الخاصة باشراف الصحة المدرسية.

ماس كهربائي يقطع الدراسة في مدرسة البحر في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: اجبر وقوع ماس كهربائي متكرر تلاميذ مدرسة البحر الابتدائية الدنيا على عدم استكمال دراستهم والعودة مبكرا الى المنازل أمس.

وقال علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية ان المدرسة التي تعتبر ثاني اقدم مدرسة بالمنطقة بعد مدرسة الغرفة تعاني من مشاكل كثيرة فالمبنى متهالك وبعض الاسلاك الكهربائية لايحتمل توصيل التيار للفصول بالشكل المطلوب الامر الذي يؤدي باستمرار الى حدوث ماس كهربائي مما يؤدي الى ارتباك المدرسة.

واشار الى ان الكهربائي المختص يحاول حاليا معالجة الخلل واعادة التيار للفصول ليتسنى للطلبة بعد ذلك العودة للمدرسة صباح غد السبت.

ويذكر ان المدرسة سوف تحل اعتبارا من العام الدراسي القادم بمدرسة جديدة يتم تنفيذها حاليا.

توزيع المناصب في مجلس ادارة نادي العين للمعاقين

■ العين - الاتحاد: تم توزيع المناصب الادارية على اعضاء مجلس ادارة نادي العين للمعاقين والذي ضم ١١ عضوا وذلك على النحو التالي:

- سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي - رئيس مجلس الادارة.
- السيد سهيل سالم بن ركاض - نائب الرئيس.
- السيد يوسف محمد راشد النقبي - امين السر العام.
- المهندس أحمد محمد الشريف - رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية.
- احمد الخميري - رئيس اللجنة الاعلامية، ابراهيم مختار احمد - امين السر المساعد، غريب عبيد المطوع - المدير المالي، مسلم سهيل العامري - رئيس لجنة العلاقات العامة، محمد علي النعيمي - رئيس اللجنة الرياضية، السيد عادل مكتوم الظاهري - عضوا.

عزيزي الطالب

* عطاء جديد وكل علم وأنتم بخير.
* التفاؤل في العمل يضيء لك طريق الأمل.
* «وقل رب زدني علما» اقبل على عامك الدراسي بجد ونشاط.
* أهلاً بك في بيتك (مدرستك) الثاني بين زملائك ومع معلميك.. لنبدأ عامنا بهمة عالية ورغبة أكيدة وجهد واعد صادق.
* العام الدراسي هو بدء معاودة تحقيق أمل الطالب والأسرة والمجتمع وتحويله إلى واقع.
* يطل العام الجديد بما يحمله لكم من كنوز المعرفة والفكر فاستقبلوه بابتسامة واشراق وفكر متوهج وعقل نير.
* اعلم ان العلم طريق التقدم والرقي، وسبيل الرخاء والرفاهية. به تنهض الأمم ويعلو شأنها، وترتقي إلى العلا. ولعلك تدرك قيمة العلم في الحياة وأثره في بناء المجتمعات. فاحرص على التعلم لتفيد نفسك ووطنك وتكون آمنا من عواصف الجهل ورذائل الشيطان.

مع تحيات العلاقات العامة بمنطقة أبوظبي التعليمية

اخبار تربوية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد الاجتماع الاول لمدير المنطقة مع مديري ومديرات المدارس ورياض الاطفال للعام الدراسي الحالي. وحددت المنطقة يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر موعدا لمديري المدارس ويوم الأربعاء ٢٤ سبتمبر لمديرات المدارس ورياض الاطفال وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا بقاعة مكتبة ادارة المنطقة.

ويتضمن اللقاء كلمة ترحيبية ومستجدات الميدان والتنقلات والصيانة ونقص الاداريين في المدارس وتنمية العلاقات الانسانية في المجتمع المدرسي ورعاية المستويات التحصيلية المختلفة ونظافة المبنى المدرسي وسلامة مرافقه ورعاية المستويات المتدنية من المعلمين والمعلمات وأهمية العلاقة بين المدرس والمجتمع المحلي والمشكلات الميدانية وطرق العلاج وتفهم مشكلات الطلاب السلوكية وتبني الحلول المناسبة والطلبات المكلفة من اولياء الامور ومسألة ادارات المدارس والمصروفات المكلفة في المناسبات والاحتفالات ودوام اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية.

● رأس الخيمة - الاتحاد: ضمن فعاليات جائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق الطلابي قررت امانة مجلس الجائزة اقامة معرض الابتكارات الفنية ضمن فعاليات الجائزة لهذا العام الدراسي ٩٨/٩٧، وتتضمن الفعاليات اقامة عرض فني للمدارس الخاصة، وطالب المجلس ادارات المدارس وضع تصور للفقرات التي سيتم المشاركة بها وسيعقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس لمناقشة هذا الامر.

● رأس الخيمة - الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد اللقاء التربوي الاول لمعلمي ومعلمات العلوم والكيمياء والجيولوجيا والذي تقرر يوم السبت الموافق ٢٠ سبتمبر الحالي بجمعية نهضة المرأة برأس الخيمة، ويتضمن اللقاء طرح السجل التراكمي الجمعي الجديد والدورات والمحاضرات المقترحة والمناهج الجديدة والمعلمات والمعلمين الجدد.

● خورفكان - الاتحاد: عقد امس موجه الادارة المدرسية بمكتب الشارقة التعليمي المنطقة الشرقية بخورفكان اجتماعا لمديري مدارس المكتب وذلك بمدرسة عبدالله بن الزبير الاعدادية.

وتناول الاجتماع عدة نقاط ابرزها كيفية توظيف العلاقة بين الطالب والمدرسة واستغلال هذه العلاقة لمصلحة العمل التربوي، وايضا العمل على تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لصالح الطالب ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وكيفية تبني مشروعات تهدف للارتقاء بمستويات الطلبة وطرق معالجة الظواهر غير التربوية في المدارس وسبل تحقيق بيئة تربوية مناسبة للمرحلة الدراسية.

مؤتمر صحفي لرئيس جامعة عجمان غدا

■ عجمان - الاتحاد: يعقد الدكتور سعيد عبدالله سلمان، رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ظهر غد السبت بمقر الجامعة، مؤتمرا صحفيا للحديث حول افتتاح كلية طب الاسنان وكلية الصيدلة وبدء العام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٧.

ويلقي رئيس الجامعة الضوء على خطة الجامعة وتطوراتها وطموحاتها في خدمة العملية التربوية والتعليمية للمرحلة الجامعية.



خلال المحاضرة (تصوير: عمر دراز)

في محاضرة بالمركز الاعلامي بشرطة الشارقة

الجرائم العصرية تجاوزت وسائل الاثبات التقليدية

«مطلوب أساليب إجرائية تواكب تقنية الألكترونيات»

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ بدأ المركز الاعلامي للقيادة العامة لشرطة الشارقة موسمه الثقافي أمس الأول بندوة تحت عنوان «وسائل الاثبات التقليدية في مواجهة الجريمة العصرية» وذلك بالتعاون بين جمعية الحقوقيين وشرطة الشارقة.

وتحدث في الندوة الأستاذ الدكتور هشام فريد من كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات والملازم أول خليفة كلندر من ادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة، وحضر الندوة العقيد محمد عبيد الجرواني مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية والمقدم سلطان جاري رئيس قسم الشؤون الذاتية وضابط من شرطة الشارقة.

وقد استهل الدكتور هشام فريد المحاضرة عن المفهوم القانوني للجريمة العصرية وكيفية اثباتها وفاعلية وسائل الاثبات التقليدية لمواجهة الصور الاجرامية المستحدثة وصولاً إلى تقدير وبيان مدى الحاجة إلى تطوير هذه الوسائل لمواكبة التطور الذي طرأ على بعض انماط ارتكاب الجريمة عن طريق ادخال الوسائل العلمية الحديثة والتقنيات المتطورة.

واضاف ان الانماط الاجرامية متنوعة ومتعددة منها مثلاً جرائم النفايات والاشعاعات وجرائم التعامل غير المشروع في الاعضاء البشرية وجرائم التقنيات العلمية والاحتيال الائتماني والمعلومات.

وقال الدكتور هشام ان طائفة الجرائم الأخيرة هي اكثرها إثارة لمشكلات بالغة التعقيد في التطبيق خاصة فيما يتعلق بالتحري عنها وتحقيقها ووسائل الاثبات ويؤكد ذلك ويدعمه ما تحظى به هذه الجرائم من مشكلات في القانون الجنائي بشقيه الموضوعي والاجرامي من اهتمام بالغ على المستوى الدولي.

وقال أن هذه الجرائم مطروحة على بساط البحث في مؤتمرات الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين وتم ادراجها كذلك على جدول اعمال مؤتمرها القادم المزمع عقده عام ٢٠٠٠ وخصصت لها الجمعية الدولية للقانون الجنائي مؤتمرها الأخير الذي عقد في ريودي جانيرو بالبرازيل اضافة الى حلقاته التمهيدية والتي عقدت في القاهرة ومدينة متربيورج في المانيا كما قرر المجلس الأوروبي من جانبه تشكيل لجنة من الخبراء لبحث المشاكل الاجرائية وتقديم مقترحات لمعالجتها.

وقال من هذه الاعتبارات فإن الصورة شبه الوحيدة من صور الاجرام المعاصر التي تثير اشكالاً يتعلق بوسائل الاثبات هي جرائم تقنية المعلومات واضاف الدكتور هشام ان الاتساع المطرد الذي تشهده الانسانية منذ قرابة عقدين لدائرة استخدام الحاسبات وتقنية المعلومات وازدياد الاعتماد عليها في تسيير شؤون المجتمعات يشكل ضغطا بالغ الشدة على قانون الاجراءات الجزائية للتعامل مباشرة مع المعلومات إذ بات متطلبا من اجهزة العدالة الجنائية في ممارستها بحق المجتمع في الذود عن كيانه ضد الاجرام ان تتعامل مع اشكال غير مادية جديدة وغير مألوفة لها من أدلة الاثبات الأمر الذي يسرع بخطى قانون الاجراءات الجزائية في نهاية المطاف لدخول ميلاد جديد يصعب فيه تطبيق وسائل الاثبات التقليدية المتعلقة من حيث الاساس بالماديات على احوال معنوية غير مستحدثة كالمعلومات وهو أمر يثير على المستوى الوطني والدولي مشكلات عديدة يمكن ادراجها تحت قرصنة البرامج والتجسس المعلوماتي، التخريب والارهاب في القطاع المعلوماتي وانتهاك هوية الحياة الخاصة.

تم تحدث الملازم أول خليفة كلندر من قسم التحقيق الجنائي بشرطة الشارقة وقال يتمثل الدليل المادي في جرائم الحاسبات عامة على ذبذبات أو نبضات الكترونية مسجلة على وسائط أو دعائم ممغنطة وإذا لم يكن المحقق مؤهلاً ومدرباً على التعامل معها ومدركا لطبيعة نظم التحسيب فقد يغفل او يهمل دليلاً الكترونيا أو يتسبب في اتلافه وافساد دلالته لذا كان تأمين ضبطها يقتضي فضلاً عن الاجراءات التي وضعها المقنن المحافظة على سلامة المضبوطات من المنقولات عامة واتخاذ بعض الاجراءات الخاصة للحفاظ عليها وصيانتها من العبث ويجب ضبط الدعائم الاصلية للبيانات وعدم الاقتصار على ضبط نسخها واضاف الملازم خليفة ان التحكم في البيانات أكثر أهمية لقانون الاجراءات الجنائية من التحكم في وسائطها واوعيتها المادية وقال ان مظاهر انعكاس تقنية المعلومات والجرائم المتولدة عنها على هذا القانون تبدو هناك حاجة لأساليب اجرائية جديدة تلائم طبيعتها الخاصة وخصوصية العملية الاثباتية في محيط الالكترونيات والانظمة المعلوماتية.

تخريد ١١١ حافلة وشراء جديدة

مؤسسة الامارات للنقل توافق على ٣ مناقصات بقيمة ٢,٦ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: وافقت اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات للنقل والخدمات على ٣ مناقصات لدعم الامكانيات الفنية للمؤسسة بقيمة ٢ مليون و ٦٧٩ الف درهم.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة برئاسة د. سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وبحضور سعادة سعيد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة واطلعت اللجنة على تقرير عن استعدادات المؤسسة للعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨.

كما اطلعت على تقرير الحوادث المرورية عن العام الدراسي ٩٦/٩٧ كما وافقت اللجنة على عدة مناقصات خاصة بتوريد قطع غيار للحافلات المدرسية بقيمة اجمالية قدرها ٩٠٠ ألف درهم.. وتدعيما للامكانيات الفنية بالمؤسسة وافقت اللجنة على توفير قاطرات لسحب وتحميل المركبات الخفيفة بمبلغ اجمالي قدره ٢٧٩ الف درهم.. كما وافقت على ترسية مناقصة التأمين على مركبات المؤسسة لعام ١٩٩٨ بقيمة اجمالية قدرها ١,٥ مليون درهم.

كما اطلعت على النتائج الأولية لمناقصة توريد حافلات مكيفة سعة ٢٥ راكبا و ٣٠ راكبا وذلك لدعم وتطوير اسطول المؤسسة.

كما وافقت اللجنة على احالة ١١١ حافلة للتخريد في اطار خطة استبدال الحافلات وتطوير الكفاءة الفنية والتشغيلية لاسطول المؤسسة واقرت تعيين خريج جامعي تحت التدريب كما احيطت اللجنة علماً بتقدم العمل في دراسة مشروعات النقل في الجهات الحكومية.

خلال الاجتماع

عرض تجربة الامارات الصحية امام المؤتمر الدولي في هونغ كونغ

■ هونج كونج: قدم وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في المؤتمر العالمي الاول للرعاية الصحية والمنعقد حاليا في هونج كونج ورقة عمل الى المؤتمر عن (أوضاع الرعاية الصحية وخطوات الاصلاح الصحي بدولة الامارات العربية المتحدة).

ويمثل دولة الامارات في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد ناصر خليفة البدور مدير قسم الصحة العالمية بوزارة الصحة ويضم دكتور سلسان بهجت مدير المشاريع والتطوير بالقسم.

وقد شرحت الورقة التي نوقشت في الجلسة التي عقدت امس الاول الاجراءات التي تتخذها دولة الامارات في مجال الرعاية الصحية.

وعلى صعيد آخر ناقش المؤتمر في جلسته دور القطاع الخاص في تطوير اجهزة الرعاية الصحية وكذلك معايير الجودة في توفير الرعاية الصحية.

وينعقد المؤتمر على هامش الاجتماع السنوي السادس للقمة الاقتصادية والذي ينظمه كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وترأس دولة الامارات العربية المتحدة جلسته. (وام)

خلال المحاضرة (تصوير: راميش)

في محاضرة برأس الخيمة

تأكيد أهمية التوعية للمحافظة على البيئة في الامارات

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أكد الدكتور سيف الغيص أهمية المحافظة على تنمية الموارد الطبيعية في الامارات والمحافظة على بيئتها البحرية والبرية، جاء ذلك في المحاضرة التي نظمتها جماعة رأس الخيمة لحماية البيئة في فندق رأس الخيمة امس الاول «حول: حماية البيئة» وحضرها سعادة حمد المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وعدد من المسؤولين وادارها المهندس محمد الشمسي من وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وتناول الغيص في محاضرته البيئة البحرية في الامارات مشيرا الى طول سواحل الدولة وان البيئة البحرية تعتمد على ٣ انظمة منها الشعاب المرجانية والاعشاب البحرية واهمية المحافظة على النظام البيئي لاشجار القرم التي تعتبر مراعي للاسماك الصغيرة.

كما تطرق الدكتور الغيص الى حجم الانتاجية العالية في عمليات الصيد وسلوكيات الصيادين تجاه اشجار القرم والاعتقاد الخاطئ بأن هذه الاشجار غير مفيدة، وأوضح الغيص اهمية اشجار القرم ودورها في تنمية الحياة البحرية لانها تشكل غذاء للاسماك الصغيرة وان هناك ٣٥ نوعا من الاسماك تعيش في اشجار القرم بالاضافة الى ذلك تعتبر هذه الاشجار مكانا لتكاثر الطيور، كما تناول الدكتور الغيص اهمية المحافظة على السلاحف البحرية والتي يوجد منها سبعة انواع في العالم منها نوعان في الامارات. مشيرا الى دور السلاحف في تنمية البيئة البحرية، وحذر الصيادين من المعاملة غير الانسانية للسلاحف من خلال استخدام ادوات صيد تدمر البيئة البحرية وتقتل الاسماك والاحياء البحرية فهذه الممارسات تساعد على ابادة المخزون السمكي، وأوضح ان المشرات أو الشعاب الصناعية التي تتكون من المخلفات تؤثر سلبا على البيئة البحرية وتعتبر مقابر للاسماك وليس لتكاثرها كما هو معتقد واوضح ايضا ان أهم اسباب تدمير البيئة البحرية استخراج الرمل من المناطق الضحلة واستخدامه ضمن مواد البناء بالاضافة الى التلوث البيولوجي والذي يسبب المد الاحمر ويؤدي الى نفوق الاسماك.

ومن جهته اشار المهندس محمد الشمسي الى ان وزارة الزراعة والثروة السمكية تبذل جهودا مستمرة لتطوير طرق الري للحفاظ على المخزون المائي وتوفير استهلاك المياه في الزراعة وانجزت ٦٥٪ من طرق الري الحديثة وان عمليات التحلية تغطي حوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب.

بعد ذلك دار نقاش بين المحاضر والحضور تناول الاسراف في الطعام وآثار بقايا الاسماك وموتها في القراقير بما يلوث البيئة البحرية. واشار د. الغيص الى ان اهدار الموارد يعتبر من اكبر مسببات التلوث ودعا لتوعية المواطنين في هذا الصدد. ويذكر ان الدكتور سيف محمد الغيص حصل على درجة الدكتوراة من جامعة ليفربول في بريطانيا. والامين العام في هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها في أبوظبي وعضو هيئة التدريس بجامعة الامارات وعضو دائم في بعض المؤسسات والمراكز العالمية.

لجنة صلاحية المواد الغذائية تناقش عدداً من مشاريع المواصفات

■ اجتمعت اللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية امس بمكتب الامانة العامة للبلديات بدبي، حيث تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع والقضايا الغذائية والرسائل الواردة من العديد من الجهات المختلفة ذات العلاقة، واتخذت بشأنها التوصيات اللازمة.

حيث تدارست اللجنة مرئيات وملاحظات الأعضاء حول عدد من مشاريع المواصفات القياسية الخليجية تمهيداً لرفعها الى الجهات المختصة، مثل: مشروع خليط الزيوت والدهون النباتية المعدة للطعام، ومشاريع التمور الكاملة المعبأة، وطرق اختبارها، ومشروع طرق اختبار القشدة، والحدود القصوى للمواد الحافظة. وفترات صلاحية المواد الغذائية - الجزء الثاني - والكشف عن السالمونيلا في الحليب ومنتجاته، وغيرها. كما ناقشت اللجنة بعض مشاريع المواصفات الغذائية المقرر مناقشتها في اجتماع اللجنة الغذائية التابعة لهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية في اكتوبر القادم، ومنها مشروع الحدود الميكروبيولوجية للمواد والسلع الغذائية - الجزء الاول - ومشروع المياه المعدنية الطبيعية المعبأة، والحليب المبستر والحليب المعقم، والبسكويت. وطرق اختبار البسكويت، وطحين دقيق القمح، وطرق اختباره، كذلك ناقشت اللجنة بعض المواضيع المتعلقة بصلاحية بعض المواد الغذائية ومدى مطابقتها للمواصفات والشروط الصحية المعمول بها بالدولة، وكذلك اطلعت على الاجراءات التي اتخذتها بلديات الدولة والامانة العامة في شأن تلوث اللحوم الامريكية ببكتيريا الايشريشيا كولاي، وحلمات الرضاعة، ومستحضرات سكن كاب، وغيرها.

وفي شأن تلوث الفستق الايراني بمادة افلاتوكسين ب ١ السامة اكدت اللجنة على ان هناك اجراءات صارمة تقوم بها اجهزة الرقابة عند منافذ الدولة وفي الاسواق على الفستق الايراني وغيره من المكسرات والحبوب والبقوليات المعرضة للتلوث بمادة الافلاتوكسين، وذلك منذ زمن بعيد، وقبل ان تعلن عن ذلك المفوضية الاوروبية.. وان هذه الرقابة قد ادت الى رفض العديد من الشحنات الملوثة بالافلاتوكسين، وكذلك الى سحب واعدام اية كميات تم العثور عليها في المخازن والاسواق داخل الدولة.

بحوث ميدانية للحالات المتقدمة للمساعدة الاجتماعية

■ تقوم شعبة الضمان الاجتماعي بمركز التنمية الاجتماعية بدبي حاليا بعمل بحوث ميدانية للحالات المتقدمة لطلب المساعدة الاجتماعية واعداد ملفات خاصة بكل حالة تشتمل على جميع الاوراق الثبوتية اللازمة تمهيدا لعرضها على لجنة المساعدات لاتخاذ اللازم بشأنها. وذكرت سارة كرم مديرة المركز ان الشعبة تختص المساعدات شهريا ومتابعة الحالات المسجلة والبالغ عددها ١٨٣٠ حالة حتى شهر يناير الماضي وتشمل حالات الترمل والطلاق والهجر اضافة الى أسر المسجونين. ومن جهة اخرى ينظم المركز خلال الشهور الثلاثة القادمة سلسلة من المحاضرات والندوات الدينية والصحية وذلك في اطار انشطة المركز للعام الحالي والتي تتضمن ايضا القيام بزيارات ميدانية لدور المسنين ورحلات ترفيهية وعلمية وعروض افلام سينمائية. (وام)



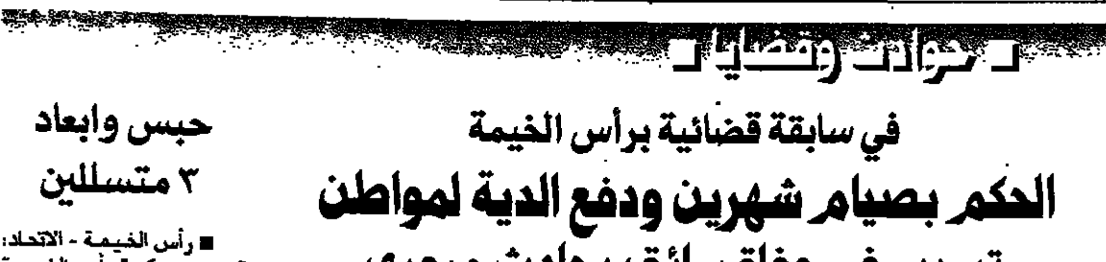
حوادث وقضايا

القبض على مشعوذ

■ الشارقة - الاتحاد: في اعقاب جمع المعلومات اللازمة التي قام بها فرع المباحث بشرطة الشارقة حول قيام احد الاشخاص بممارسة اعمال السحر والشعوذة مقابل مبالغ نقدية، اتخذت شرطة الشارقة الاجراءات القانونية للقبض على المتهم متلبسا وضبط كل ما يتعلق بنشاطه في عمل الشعوذة والنصب.

حيث تمكن رجال المباحث من القاء القبض على المشعوذ (م. شاقي) هندي الجنسية وهو يقوم بتسليم احد الاشخاص زجاجة بها مادة سائلة وورقة مكتوبا عليها بعض الطلاسم مدعيا انها تحل له مشكلته وذلك مقابل مبلغ مالي، واثناء تفتيش منزله تم العثور على عدد من الكتب والدفاتر المختلفة يستخدمها في عملية الشعوذة بالاضافة الى بعض الاعشاب وكمية كبيرة من زجاجات تحتوي على سوائل غير معروفة.

واثناء التحقيق تبين بأن المشعوذ الذي يدعي انه قادر على معالجة ضحاياه من جميع الامراض وحل جميع المشاكل. قد قدم الى الدولة بتأشيرة زيارة على كفالة احدى شركات السياحة وانه مقيم في البلاد بصورة غير مشروعة، وقد قامت شرطة الشارقة بتوقيف المشعوذ تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة.



في سابقة قضائية برأس الخيمة

الحكم بصيام شهرين ودفع الدية لمواطن تسبب في وفاة سائق بحادث مروري

■ رأس الخيمة - الاتحاد: في سابقة قضائية تعد الاولى من نوعها على مستوى محاكم رأس الخيمة قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بالزام شاب مواطن بالصيام لمدة شهرين كفارة شرعية لتسببه في وفاة شخص آخر بالخطأ في حادث مروري وقع في مارس الماضي بين سيارة خصوصية وسيارة اجرة نتج عنه وفاة سائق السيارة الاجرة رشيد احمد فتحي باكستاني الجنسية.

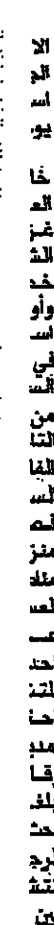
كما قضت المحكمة بأن يقوم الشاب ع.ع.ف بدفع الدية ٧٥ الف درهم لورثة المتوفى واعتبرت المحكمة ان السبب في حادث التصادم مناصفة بين السيارتين والذي أدى الى شطبهما بالكامل.

ويذكر أن حادث التصادم المروري وقع في ٢٢ مارس الماضي على الشارع الذي يربط منطقتي النخيل والرمس ونتج عنه وفاة سائق السيارة الاجرة في الحال فيما تعرض الشاب المواطن لاصابات مختلفة حجز على اثرها بمستشفى صقر برأس الخيمة.

حبس وابعاد ٣ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية بحبس وابعاد ٣ متسللين من الجنسية الافغانية.

وقضت المحكمة بحبس كل منهم لمدة شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة. وكانت الجهات المختصة قد تمكنت من القاء القبض على المتسللين وهم يحاولون الدخول الى البلاد بطرق غير مشروعة عبر السلاسل الجبلية بالامارة.



الحاج عبيد جمعة بن سلوم

الحاج راشد الجروان

الحاج يوسف سالم

على الرغم من أن أكبر «محمل» يتم إنجازه في الامارات

مهنة صناعة المراكب الخشبية.. هل تندثر؟

الحاج راشد الجروان : أسرار المهنة مهددة بالانقراض مالم يتم الحفاظ عليها كتراث عريق

■ تحقيق : حميد قاسم - تصوير : محمد حنيفة

سفن من الخشب.. بأحجام مختلفة.. كبيرة وصغيرة.. صنعت لتؤدي وظائف متعددة.. من الصيد الى التجارة الى رحلات الغوص.. من يرها لايتخيل أن هذه المراكب (التي صنعها حرفيون بسطاء أغلبهم لايعرف القراءة والكتابة، بعيدا عن مبادئ ونظريات الهندسة كانت تجوب أعالي البحار، وتجتاز عباب المحيطات المفزعة ولججها الهادرة.. متنقلة في تلك المديات الواسعة عبر موانئ العالم القديم، من بومباي وكراجي وزنجبار وتنجانيقا وصولا الى ثغور الخليج الدافئة.. دبي والبحرين والكويت وبالعكس.. كانت أماكن صناعة هذه «المحامل» تنتشر على سواحل الخليج، بدءا من صور العمانية مرورا بدبي وأبوظبي والبحرين والكويت وانتهاء بأم قصر.. وفي دبي وحدها ثمة أماكن عديدة كانت بمثابة مراكز معروفة بصناعة هذه السفن.. بأساتذتها وصناعها المهرة.. مثل «فريج البحارنة» و «الغبيبة» قبل أن تحل محلهما أماكن مثل جميرا والحمرية والجداف التي لم يبق سواها موئلا لأولئك الرجال الذين تحدوا أعتى عواصف البحر وهيجاناته لعقود طويلة بمراكبهم الخشبية تلك.. وهاهم الآن ينظرون بأسى وحسرة يمضون نهاراتهم قريبا من عالمهم الأليف الذي أمضوا أحلى سنوات شبابهم برفقته.. يحدقون في تلك المراكب العملاقة (التي عمر بعضها اكثر من نصف قرن تشق حيازيمها الأمواج العاتية المتلاطمة) وهي تتهادى مثقلة بالأحمال تنوء بأعباء ما مر عليها من زمن طويل، وكأنها تنادي صناعها المهرة، كي يستعيدوا معا أمجاد الأيام الخوالي.

رحلة البحث عن «الأساتذة»

في المرحلة التي سبقت النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة، كانت هذه المهنة شائعة مزدهرة على امتداد سواحل الامارات، يأتي أصحاب المراكب ويطلبون مراكبهم بمواصفاتها المتباينة باختلاف مهماتها، من أولئك (الأساتذة) الذين امتهنوا مهنة القلافة.. وبعدها يشرع (الأستاذ) أو (القلاف) في العمل يصحبه فريق من العمال المهرة وكلهم من أبناء الخليج الذين يتقدمهم العامل البحريني أولية واحترافا وعددا.. ومثلما قلنا، كانت مخامل أيام زمان تختلف بحسب مهماتها، وتتميز باختلاف أسمائها، اذ كانت ثمة أنواع متعددة.. شاحوف وفيل وبقارة وحكوتيه وشوعي وبنن وهوري وصمعة وجالبوت وسمبوك وبوم وبتيل وغيرها.. وكانت جنبات الساحل الفسيحة تردد أصوات المطارق حيث تختلط بايقاعات مختلفة لا تناغم ولا انسجام فيما بينها معلنة عن الشروع في بناء مركب جديد سيهبط الى عرض البحر.

ذهبنا مدفوعين بهاجس البحث عن هؤلاء المهرة أو من تبقى منهم، ممن يشكلون جزءا من تاريخ الامارات العريق وجزءا من نبضها الحي.. بحثنا عنهم كأننا نبحث عن ابرة في كومة قش.. ذهبنا الى الحمرية وجميرا وخور دبي (في دبي) ومضينا صوب الفجيرة وأم القيوين وعجمان حيث قيل لنا: سوف تجدونهم هناك.. ولكن عبثا.. هل من المعقول ان هؤلاء قد عدوا جزءا من ماض آفل؟.. أمن الممكن أن يتحولوا لمجرد سطر في حكايات فولكلورية تتناقلها الأجيال شفاها؟.. حكايات لم تدون بعد، ولن يمر وقت طويل حتى تغدو ضمن المرويات كالأساطير والخرافات..؟ وكلما مضينا صوب واحد من هذه الأمكنة قالوا لنا: باه! أنتم تبحثون عن شيء هو أشبه بالمستحيل..!! في الحمرية قالوا انهم ذهبوا ولم يبق منهم سوى عجوزين أو أكثر قليلا لربما وجدتموهم يتطلعون بامتداد الأفق الذي تلتحم عنده مياه الخليج بزرقة السماء.. وفي الأماكن الأخرى لم يفدنا أحد بشيء..!

لم يبق أمامنا سوى أن نتجه صوب الجداف في دبي.. وهكذا كان.. وذهبنا الى الجداف.. فماذا وجدنا؟

في الجداف..

حين دخلنا المكان لم نجد للوهلة الأولى سوى مركب قديم خاضع لعمليات الترميم والتصليح.. وبدت مهمتنا فاشلة اذ لم نجد أحدا ممن سعينا للقاء بهم.. ليس ثمة أحد من أولئك الرجال.. لم نجد سوى مجموعة من العمال الآسيويين الذين يؤدون مهمتهم مثلما ينجزون أي عمل آخر يعهد به اليهم طلبا للرزق.. لا ألفة لهم مع ما يعملونه.. ولا صلة تربطهم به سوى انه عمل يكفل موردا لهم وكفى، ولا لوم عليهم طبعا. فيما مضى، كان الناس يودعون كل خشبة أو مسمار يطرقون عليه بمطارقهم، أسرارهم ويبوحون للخشب بهمومهم وهم ينحنون عليه، يمسدونه بحنو، وينظرون لما يخرج من بين أيديهم من مراكب بأحجام ووظائف ومسميات متنوعة، وكأنهم ينظرون الى أولادهم الذين خرجوا الى الحياة توا.. بوله.. وحرص.. وسعي الى متابعة خطواته يوما بعد آخر.. وحين أوشكنا ان نعود ادراجنا صارفين النظر عن هذه المهمة.. لاندري كيف ومن أين خرج لنا ذلك الرجل الذي غير انطباعنا هذا برمته وقلب مزاجنا رأسا على عقب مرة واحدة.. بتساؤله البسيط المنقذ، عمن تبحثون؟

بخطوات وئيدة تقدم منا الحاج راشد سعيد الجروان، النوخذا القديم الذي بدلت اثقال السنين وهمومها ملامح وجهه، وراح يحدثنا عن رحلات التجارة يوم كان نوخذا مشهودا له بين أقرانه من أبناء جيله..

- كان المحمل قبل خمسين عاما يقطع المسافة من الشارقة الى نيبار في الهند في شهرين أو أكثر قليلا.. لم نكن قد عرفنا بعد (الموتور) الذي اختصر المسافة الى سبعة أيام فقط.. الآن تستطيع ان تذهب الى كيرلا وتعود في اسبوعين.. وهي رحلة كانت تأخذ منا أربعة أشهر.. كل شيء ياولدي تغير.. المكائن احتلت مكانا واسعا ويسرت الكثير على الانسان.. هذه هي سنة الحياة.. نحن أيضا كبرنا وشخنا.. برغم ان النوخذا يظل يحن الى البحر حتى بعد أن (يتقاعد) من مهنته.. صناعة السفن أيضا تغيرت.. والأسباب كثيرة غلاء أسعار المواد الأولية وفي المقدمة منها الخشب.. أضف الى هذا ارتفاع أجور (الاستاذ) و (القلاف) و (العمال).. واعتماد القايبر جلاس بدلا عن الخشب.. لم يعد أحد ممن تبحثون عنهم إلا القلة..

- وأين نجد (القلة) هؤلاء؟

- تعالوا معي وسأدلكم على أحدهم..

خمسون عاما بين المراكب والبحر

تبعنا الحاج راشد سعيد الجروان الذي مضى بنا صوب بغيتنا على بعد بضع مئات من الأمتار الى يسار الموقع الذي زرناه أولا.. وانفتح المشهد أمامنا عن تكوين هائل لمحمل كبير افترش هيكله مقدمة المكان حيث وجدنا الحاج عبيد جمعة بن سلوم أحد آخر «الاساتذة» الكبار في هذه المهنة.. وهو يشرف على صنع بوم كبير يوشك على الاكتمال بين أيدي صانعيه.. مهيبا.. ضخما (الاستاذ) عبيد بن سلوم، كما يطلق عليه أصحابه، كان يتوسط مجموعة من الرجال كبار السن خمنت انهم كانوا من ذلك الرعيل من الرجال الذين ارتبط مصيرهم بالبحر.. وصدق تخميني.. أحدهم كان في عقده السابع يتلمس طريقه بصعوبة بالغة فيما راح أحد (الشباب) يقتاده من يده اليمنى بين أكوام الخشب المحيطة بالبوم الكبير..

- هذا كان (نواخذا) ماهرا.. وهذا كان (قلافا).

ويشير الى رجل عجوز يجلس الى جانبه بهدوء ووقار وحكمة تليق برجل هرم.. ويكمل (الاستاذ) حديثه..

- لقد تغير الحال عما كان عليه قبل أربعين عاما أو يزيد.. فاذا أردت ان تعرف ما تغير.. فانظر كيف تغيرت الدنيا والناس والأحوال..!

لقد امتهنت هذا العمل منذ كنت في العاشرة من عمري.. كان ذلك عام ١٩٤٥، مع أن أحدا من أهلي لم يسبقني الى هذا العمل، ما من أحد من عائلتي له صلة بالنجارة.. لكنها رغبة أو هوى.. قل ما تشاء.. اقتادني هذا الهوى فعملت نجارا مع سيف محمد بالقيزي ثم تركت العمل بعد سنوات قليلة لأعمل في العبرة بخور دبي.. لم أطق صبرا على فراق رائحة الخشب وهو يقطع بالمناشير اليدوية، والبعد عن أصوات المطارق ورنين المسامير.. عدت الى مهنتي هذه ثم سافرت الى الكويت حيث تصنع المحامل المرغوبة في منطقة الخليج.. في السعودية عملت أيضا في صناعة المحامل بأنواعها.. إلا أن أقربها الي وأحبها هو البوم.. وعدت بعد سنوات الى دبي لأواصل عملي في المكان ذاته الذي ابتدأت معه خطوتي الأولى، عام ١٩٧٥، افتتحت مصنعا في ميناء الحمرية، وكان أول محمل عملته هناك عبارة عن (لنش) لحساب النوخذا راشد الجروان بيع فيما بعد بمليون وثلاثمائة ألف درهم.. وبالمصادفة الغريبة.. فهذا المحمل الذي ترونه الآن.. وهو آخر محمل وليس الأخير ان شاء الله.. نصنعه لحساب الشخص نفسه راشد الجروان.. النوخذا القديم..

نتسلق درجات السلم الخشبي المصفوف الى جانب المحمل، وعندما وصلنا سطحه هالنا حجمه الكبير وسعته ومهارة صنعه..

- أستطيع أن أقول ان هذا هو أكبر محمل خشبي ليس في دبي.. بل في العالم كله..

هكذا يؤكد (الأستاذ) عبيد جمعة بن سلوم ويقول ان ارتفاعه يزيد على عشرين قدما وطوله من الأعلى ١١٥ قدما ومن قاعدته ١٦٥ قدما وعرضه ٣٦ قدما.. وحمولته من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ طن.. المدة الكلية لانجازه أقل من سنة.. سابقا كان يأخذ مركب مثل هذا وقتا من أربع سنوات الى خمس سنوات.

- وهل أدخلتم اذن وسائل الانتاج الحديثة؟

- بالطبع فهذه الكتل الضخمة من الخشب نقطعها بمناشير كهربائية حديثة تختصر لنا الكثير من الوقت والجهد.. ليس كل ما في الأدوات الحديثة سيئا.. ومع هذا فان كثيرا من وسائلنا القديمة المتوارثة عن الأسلاف مازالت تلعب الدور الأساسي في صنع المحمل.. كالمطارق و (المناجر) و (المياشير).. حيث يعمل الرجال على إكمال أجزائه مثل (ميل تفر) و (ميل صدر) و (جاختوه) و (الفرم) و (الليمان) و (التناجيس) و (الدرميت) و (الحزامات) و (الصواري).. فاذا ما خلصت (السطاح) خلصت نصف العمل.. الوسائل الحديثة سهلت الأمور على البحارة أيضا كالرادار والتليفون ومحطات تحلية المياه وليس كل ما فيها سيئا.

ونسأله عن الصعوبات التي تعترض هذه المهنة في الوقت الحاضر فيقول:

- أخشى ما أخشاه أن يأتي يوم قريب تنقرض فيه هذه المهنة.. يصعب عليّ أن أشهد هذا اليوم.. فخشب (التيك) أو الساج أصبح نادرا فضلا عن ارتفاع أسعاره.. وعمال اليوم أقل مهارة من عمال الأمس وجلهم من الآسيويين.. وأنت تدري أن أبناء الجيل الحالي قد انصرفوا عن هذه المهنة.. اذ لا أحد يرث عن أبيه هذه المهنة في ظل ظروف الحياة الميسرة.. ناهيك عن صعوبة اجراءات الاستيراد وقلة الدعم والمردود المادي في ظل انصراف الناس عن هذه المهنة، وظهور لنشات الفايبر جلاس مع انها اقل كفاءة وعمرا.. أنا أضمن هذا المركب لأكثر من خمسين عاما بل انني أضمنه لأكثر من سبعين عاما.. بينما عرضت علي شركة أجنبية تستخدم أحدث التقنيات (لنشا) من صنعها، وحينما طلبت منهم ضمانا قالوا نضمنه لمدة عشرين عاما.. واستدركوا قائلين.. مع هذا نحن لسنا مسؤولين عنه..!! هل يعقل هذا..؟ مع انه لايستوعب حمولة تزيد على ٦٠٠ طن فقط..!!

- أين الحل اذن..؟

■ الحل يكمن في دعم الجهات المسؤولة لمن يعمل في هذه الصناعة.. وفي التسهيلات التي ينبغي أن تقدمها البنوك لنا.. التطوير والتجديد يتطلب دعما موازيا.. فاذا كان المحمل يكلف مليونين ونصف المليون من الدراهم فلابد من الدعم.. هذا يعني أننا لو أردنا صناعة محملين في العام الواحد، فاننا بحاجة الى خمسة ملايين درهم وهذا ليس بمقدور أي واحد منا.. هذه هي المشكلة.

ويأخذنا الحاج عبيد جمعة بن سلوم ليرينا صور مراكب قديمة صنعت منذ عشرينات هذا القرن، ويقول عن أحدها بأنه قد صنع قبل سبعين عاما، وانه قد اشرف على تصليحه واعادته سالما ليعود الى البحر ويواصل مهمته العتيدة مرة اخرى وكأنه صنع توا..

وحين نسأله عن (الاساتذة) القدامى، يذكر لنا أسماءهم بمزيج من الفرح والتقدير يضفيان على ملامحه المرحة شيئا من الخشوع الملازم للاحترام الذي كنه لأساتذته الأوائل:

- كان هناك - سلمك الله - أحمد بن عبود وموسى الاستاذ رحمهما الله - وكان هناك اسماعيل الياسي وعبدالحسين ودرويش وسيف محمد بالقيزي وابراهيم بن حسن الاستاذ وابراهيم بوهارون ومحمد بوهارون - أمد الله في أعمارهم جميعا - أغلبهم جاوز عقده الثامن وترك المهنة.. ومن بقي منهم أصبح مضطرا لصناعة مراكب صغيرة للسباق فهي اقل كلفة في ضوء الصعوبات التي ذكرتها..

وأنا أقترح أن يتم دعمنا ولا مانع لدي (أنا مثلا) في تعليم من يرغب بالحفاظ على هذه المهنة واسرارها.

أسأله، وما أسرارها..؟ فيجيبنا الحاج يوسف سالم النوخذا الذي ترك البحر قبل ١٥ سنة، ليعمل في صناعة المراكب مع زملائه فهو لايقدر على فراق البحر نهائيا:

- قبل اعوام جاءنا مهندس اجنبي وحين شاهد عملنا انبهر لدقته وضبط قياساته فسألنا عن أسرار الصنعة ومستوى دراستنا.. فلم يصدق عندما قلنا له أننا لم نتخرج من أي معهد أو كلية للهندسة بل اية مدرسة..!! نحن لانعتمد على الخرائط والورق وما شابه.. نحن نضبط عملنا بالمليمتر وأدق من ذلك.. كل ذلك هنا.. (ويشير الى رأسه).. التجربة والخبرة.. أشياء نتوارثها ونتعلمها والموهبة من الله سبحانه وتعالى..

أكبر محمل اماراتي

- وبعد ياعم عبيد...

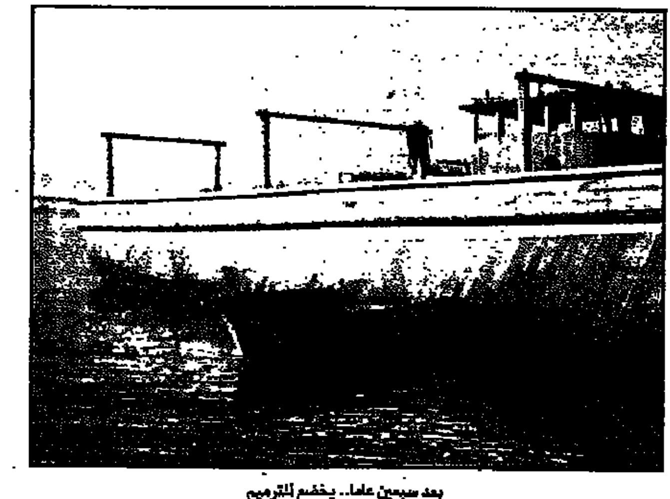
- ما من شيء بعد.. هاأنذا أوشك على تحقيق حلم حياتي الذي يراودني منذ زمن بعيد.. أن أصنع أكبر محمل في الخليج.. وهاقد أعانني الله على تحقيق هذا الحلم الذي يوشك على التحقق.. بعد عشرين يوما تقريبا، سيكتمل هذا المحمل، وسأدعوكم لحضور احتفالنا بانزاله الى مياه الخليج.. هذه هي رغبتي التي ظلت دفينة لأعوام طويلة.. وهاأنذا بعون الله أقبل على تنفيذها.. والحمدلله.

نترك (أساتذة) الماضي في جلستهم وأحاديثهم التي لاتنتهي عن البيس والأميال والفرم والتناجيس وغيرها من المصطلحات التي يعرفها عشاق البحر الأزليون.. ونقطع طريق عودتنا المترب متسائلين معهم:

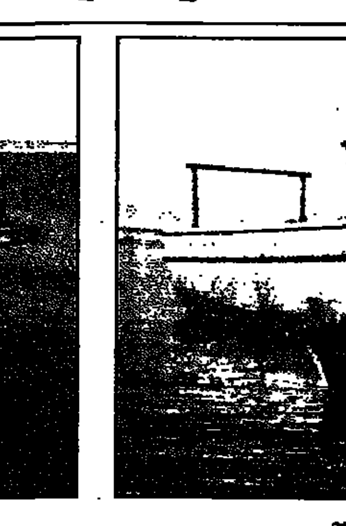
- حقا من ينقذ هذه المهنة العريقة من المصير المؤلم الذي ينتظرها.. من يخلصها من قدرها المتربص بها.. الزوال والانقراض؟.

■ «القلافون» الذين كانوا لايفارقون رائحة الخشب ودوي المطارق يتقاعدون عن العمل !

■ مراكب الصناعات الخشبية لاتزال تجوب البحار منذ ٧٠ عاماً وتتحدى الأمواج



بعد سبعين عاما.. يخضع للترميم



أخيرا.. عاد ثانية الى البحر

علي ناصر محمد في حوار صريح مع «الاتحاد الاسبوعي»:

ندوة الامارات حول «مستقبل الوطن العربي» امتداد لنهج زايد وجهوده لتحقيق التعاون العربي

■ حوار:
عساف عبود
احمد الجبلي

تجري اتصالات مكثفة هذه الايام بين ابوظبي ودمشق.. وبينهما وعدد من العواصم العربية والدولية في اطار الاعداد لندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية». التي تستضيفها دولة الامارات ويتم تنظيمها بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بدمشق وتعقد في ابوظبي خلال الفترة من الثاني حتى الرابع من شهر نوفمبر القادم.

ويشارك في هذه الندوة التي تنظم بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اكثر من ١٥٠ شخصية من المفكرين والباحثين والخبراء في الدول العربية والاجنبية من المهتمين بشؤون الوطن العربي اضافة الى عدد من المنظمات الاقليمية.

وحول انعقاد هذه الندوة التقى «الاتحاد الاسبوعي» في دمشق مع الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وحاورته حول اسباب اختيار دولة الامارات لانعقاد هذه الندوة بها وأهميتها السياسية في ضوء الظروف والاوضاع العربية الراهنة.

وامتد الحوار ليشمل عددا من القضايا العربية الراهنة والاوضاع المستجدة في وطنه اليمن باعتباره على علاقة متواصلة مع كل الاطراف اليمنية سواء ان كانت في مقاعد الحكم او في صفوف المعارضة.

وفيما يلي نص الحوار:

● قلت للرئيس علي ناصر محمد.. لنبدأ حوارنا بالندوة القادمة التي ينظمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. كيف تم اختيار دولة الامارات لاستضافة هذه الندوة؟

● ● في تصوري.. ان انعقاد هذه الندوة التي ستبحث في مستقبل العمل العربي ودور الجامعة العربية تمثل في مداولاتها المتوقعة وتوصياتها التي ستصدر عنها امتدادا لنهج صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده الخيرة للم الشمل وتحقيق التضامن العربي.

فصاحب السمو الشيخ زايد يحمل هموم واحلام الأمة العربية ويعبر عن نبضها في استعادة التضامن العربي ومبادراته بهذا الخصوص كثيرة ومتعددة ولا يترك مناسبة الأ ويدعو فيها الى المصالحة العربية وحل الخلافات والدعوة للتضامن العربي. وهذا موقف مبدئي وثابت بالنسبة لسموه ويتمسك به على الدوام وهو ينطلق في ذلك من رؤية استراتيجية باعتبار ان الوحدة والتضامن هما من عناصر القوة الاستراتيجية للعرب التي ستجعلهم في مستوى التحديات التي يتعرضون لها والصمود في وجه مايتعرضون له من تحديات ومخاطر ونحن نقدر لسموه دوره هذا وغيرته وعمله الدؤوب من اجل استعادة التضامن العربي. وقد التقيت بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شهر فبراير من هذا العام في ابوظبي ايام انعقاد المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في رأس الخيمة. ودار بيننا حديث حول التضامن العربي وسبل حل الخلافات العربية وطرح سموه فكرة ان ينظم مركزنا ندوة حول هذه القضية الهامة والحيوية ومنذ ذلك الحين ونحن نعمل لعقد هذه الندوة التي استغرقت الكثير من التحضيرات حيث عكفت لجنة علمية من مركزنا على وضع محاور الندوة وجدول الاعمال وغيرها من الامور التنظيمية والفكرية ووجهت الدعوات الى نحو (١٥٠) من الباحثين والمفكرين العرب والاجانب كما اصدر صاحب السمو رئيس الدولة توجيهاته الى الجهات المعنية في دولة الامارات بالاعداد لاستضافة هذه الندوة وتشكلت لجنة تحضيرية عليا لهذا الغرض ومازال الاعمال التحضيرية متواصلة لعقد هذه الندوة تحت عنوان (مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية). برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الفترة الواقعة بين (٢ - ٤) نوفمبر ١٩٩٧، ويسرني بهذا الخصوص الاشادة بالجهود العملية والاهتمام الكبير الذي يبديه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لانعقاد هذه الندوة المهمة.

محاور الندوة

● وماهي اهم المحاور التي ستناقشها الندوة؟

● ● تتركز مناقشات الندوة في عدد من المحاور الاساسية من اهمها مستقبل العلاقات العربية - العربية ومجمل التطورات السياسية والاقتصادية في الدول العربية وهجرة الخبرات العربية والمشكلات المتصلة بمشروعات التكامل الاقتصادي العربي وآليات التحقيق ومعوقات الاستثمار العربي) و(آفاق مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية).

وتهدف الندوة من خلال مناقشة هذه المحاور الاربعة الى تحليل مختلف الاحتمالات لتطوير العلاقات السياسية العربية - العربية في ضوء التطورات السياسية والاقتصادية الاقليمية والعالمية.. وكيفية تنشيط وتفعيل دور جامعة الدول العربية واطر تدعيم التضامن العربي بشكل عام مع تحديد اهم المشكلات والعوائق القائمة.

كما تهدف الندوة الى تحليل مجمل التطوات السياسية والاقتصادية في الدول العربية ومناقشة المشكلات المتصلة بمشروعات التكامل الاقتصادي العربي ومعوقات الاستثمار العربي وواقع وآفاق مستقبل العلاقات الثقافية والاجتماعية العربية تمهيدا لوضع وتأسيس مرجعية ثقافية عربية اسلامية مشتركة.

خطط المركز

● ماهي أبرز انشطة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية خلال السنوات الماضية من انشائه؟

● ● يعد المركز الآن لتنظيم عدة ندوات خلال العام الحالي ١٩٩٧، والعام القادم ١٩٩٨، فبعد ندوة رأس الخيمة في فبراير ١٩٩٧، تحت عنوان «اعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات». والتي حظيت باهتمام كبير وبعد الندوة التي نعد لها في ابوظبي في نوفمبر القادم والتي تحدثت عنها. سوف نعقد نهاية العام الحالي ندوة في ليبيا تحت عنوان التحركات البشرية والهجرات اليمانية الى منطقة البحر المتوسط كما نحضر لعقد مؤتمر للمركز وهو الثالث في صنعاء تحت عنوان: «مشروع رؤية عربية جديدة لمشروع حضاري نهضوي للقرن الحادي والعشرين».

هذا بالاضافة الى اصدار المركز للعديد من الاصدارات الفكرية مثل (قضايا استراتيجية) وهي نشرة ذات طبيعة تهتم بالقضايا الاستراتيجية. وقد صدر منها حتى الآن ستة اجزاء كما ان هناك سلسلة اخرى بعنوان (ترجمات استراتيجية) وصدر منها ايضا ستة اعداد وتناولت اهم الترجمات التي تخص القضايا العربية مثل الهوية وفرص التغيير في العالم العربي باتجاه القرن الحادي والعشرين. اما السلسلة الثالثة فهي سلسلة تقارير خاصة وهي غير دورية ومحدودة التوزيع وتناولت عدة مواضيع حول النزاع اليمني الاريتري وحول جزر جنوب البحر الاحمر والصراع العربي - الاسرائيلي والتحركات الاخيرة.

كما اصدر المركز عدداً من الكتب التي تركز على اوضاع الوطن العربي سياسيا واقتصاديا وتاريخيا.

ويرتبط المركز باتفاقيات مع عدد من المراكز والمعاهد البحثية مثل مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية والهيئة القومية للبحث العلمي ومركز دراسات البحر المتوسط وكلها في ليبيا والمعهد الدبلوماسي في المملكة الاردنية ومركز الاردن الجديد للدراسات وجامعة عدن ومركز المرأة والطفل في البحرين.

ضد العنف السياسي

● كيف تقومون الاوضاع السياسية في اليمن حاليا وخاصة في ضوء احداث التفجيرات في عدن خلال الشهر الماضي والاعتقالات التي جرت في اعقابها؟

● ● نحن ضد كل اشكال العنف السياسي من أي مصدر جاء ومهما كانت الدوافع والاسباب لذلك ونحن مع كل مايعزز الديمقراطية والأمن والاستقرار في اليمن.

فاليمن لا يحتمل المزيد من الصراعات بعد كل ماشهده خلال السنوات الماضية من دورات العنف والحروب والتي الحقت أفدح الاضرار بالوطن والشعب اليمني. فاليمن بحاجة الى الامن والاستقرار والتنمية ولا اعتقد ان العنف السياسي سيقدم الحلول لمشاكل البلد والمواطنين وأية مشاكل يجب ان تحل بواسطة الحوار السياسي وليس باللجوء الى العنف والصراعات التي عانى منها الشعب اليمني الكثير.

الوحدة خيار استراتيجي

● في ظل هذه الاحداث هل تعتقدون ان الوحدة تتعرض لاي مخاطر؟

● ● الوحدة اليمنية خيار استراتيجي للشعب اليمني وقد تحققت بفضل نضالات قواه الوطنية عبر اجيال وسنوات عديدة ولكن الوحدة وهذا رأيي لا ينبغي لها ان تصادر الاختلافات بالرأي ووجهات النظر المتعددة وانا هنا اتحدث عن التنوع الفكري والسياسي والاهداف التي تعتمل في قلب المجتمع الواحد الباحث عن الأمن والاستقرار والازدهار للحفاظ على الوحدة اليمنية وتعزيز الاندماج الوطني ولست اتحدث عن الانفصال الذي هو مرفوض تماما من الشعب اليمني وقواه الوطنية الحية المؤمنة بالوحدة اليمنية كقدر ومصير واعتقد انه بالمناعة الوطنية نستطيع حماية الوحدة من محاولات واخطار الاختراق.

● يروج البعض ان الحزب الاشتراكي اليمني يقف وراء مايحدث وخاصة قياداته الموجودة في الخارج؟

● ● اعتقد ان القضاء وحده هو الذي يستطيع تأكيد هذا الاعتقاد او نفيه ودعنا نترك الحكم للقضاء ليقول كلمته ولا نستبق الاحداث او نصدر الاحكام الجزافية.

تجديد الحزب الاشتراكي

● يقال ان عناصر في الحزب الاشتراكي عرضت عليكم تولي قيادة الحزب مجددا ماصحة ذلك وماذا كان ردكم؟

● ● نعم هذا صحيح وقد جاء اليّ بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني وكنت حينها في القاهرة وعرضوا علي منصب الامانة العامة للحزب وقد رفضت عرضهم. كما اعتذرت من قبل عن قبول كل المناصب الرفيعة التي عرضت عليّ ولا اجد ضرورة لرواية كل التفاصيل ولكن اذكر انني قلت لهم باختصار انهم اذا كانوا راغبين حقا في بقاء الحزب وتعزيز دوره في الحياة السياسية والوطنية فانه بحاجة الى ثلاث امور هي:

■ اختيار قيادة جديدة ودماء شابة لا علاقة لها بصراعات القيادات السابقة.

■ اعداد برنامج سياسي جديد يأخذ بعين الاعتبار التطورات التي شهدها العالم وانعكاسها على الاصعدة الوطنية والاقليمية.

■ تغيير اسم الحزب بما يتوافق مع هذه التطورات والبرنامج الجديد للحزب اذا كانوا مقتنعين بذلك وعلى اي حال هذه وجهة نظر قابلة للنقاش من قبل قيادات وقواعد الحزب واصدقائه.

● اذا عرض عليكم منصب قيادي في الدولة هل ستقبلون ولماذا؟

● ● لا لن اقبل وقد سبق وان رفضت كل العروض السابقة بهذا الخصوص ولم يحدث شيء يجعلني أغير رأيي والاولوية بالنسبة لي هي لعمل المركز العربي للدراسات الاستراتيجية وتعزيز مكانته في الحياة العلمية العربية.

التقسيمات الادارية باليمن

● تثار ضجة في اليمن حاليا بسبب التقسيم الاداري وخاصة محافظة حضرموت ماهو رأيكم حول هذه المسألة؟

● ● تابعت الضجة التي يثيرها التقسيم الاداري في اليمن وخاصة محافظة حضرموت الى محافظتين وليست عندي المعطيات الكافية للحكم على هذه المسألة لكن دعني أروي باختصار تجربتنا في التقسيم الاداري للمحافظات الجنوبية بعد الاستقلال مباشرة في ٣٠ /نوفمبر/ ١٩٦٧. فقد كان الجنوب الذي كان خاضعا للاحتلال البريطاني طوال (١٢٩) عاماً مكوناً من حوالي (٢٣) سلطنة ومشيخة وولاية وقد وحدنا هذه الكيانات كلها في دولة مركزية واحدة سميناها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واعتبرنا هذه الخطوة خطوة مهمة وضرورية في توحيد تلك الكيانات المتفرقة في كيان وطني واحد على طريق تحقيق الوحدة اليمنية بين شطري اليمن. وعلى صعيد التقسيم الاداري فقد وحدنا كل مجموعة من السلطنات والمشيخات في محافظة واحدة حسب قربها الجغرافي ومجالها الاقتصادي والسكاني وقسمنا الجمهورية الى ست محافظات حملت الترتيب الرقمي من واحد الى ستة وضمن هذا التقسيم وحدنا حضرموت التي كانت تتكون من سلطتي (القعطبي والكثيري) في محافظة واحدة سميناها المحافظة الخامسة ثم غيرناه الى اسمها التاريخي حضرموت وهكذا بالنسبة لمحافظة لحج وشبوه وأبين والمهرة وعدن وخلال ربع القرن الاخير تكون نوع من الاندماج الوطني داخل كل محافظة من هذه المحافظات وبينها وبين شقيقاتها الاخريات. كما تكون اندماج وطني عام داخل الجمهورية كان يتعزز باتجاه السعي والنضال من اجل الوحدة اليمنية واعتقد ان اي تقسيم اداري لليمن بعد ان تحققت هذه الوحدة ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار هذه الحقائق ويعمل باتجاه كل مايحافظ على الاندماج وبما يعزز الوحدة اليمنية ويخفف من معاناة المواطنين.

المشاكل الحدودية

● كيف تقيمون الخطوات الجارية الآن بين صنعاء والرياض لتسوية المشكلة الحدودية بين البلدين؟

● ● نحن من دعاة ومن مؤيدي حل الخلافات بين الدول العربية بما في ذلك حل الخلافات الحدودية بالطرق السلمية وبما يعزز علاقات الاخوة والتعاون بين دول الجوار وبما يرضي ويضمن الحقوق ويكفل المصالح لكل الاطراف.

● هل تتوقعون حلاً قريباً؟

● ● هذه مسألة تقررها المباحثات الجارية بين الطرفين ونأمل ان يتم ذلك بما يرضي ويحقق ويصون حقوق كل الاطراف بما يعزز الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة.

● ماذا بشأن تطورات قضية التحكيم في النزاع اليمني الاريتري حول جزر حنيش.. وماهو تصوركم للنتائج التي سيكون عليها الحكم في ضوء دراساتكم لهذه القضية؟

● ● تملك اليمن كافة الوثائق التي تثبت وتؤكد حقوقها السيادية والتاريخية والجغرافية والسياسية على جزيرة حنيش الكبرى وانا شخصيا من الشهود الاحياء على هذه الحقيقة حيث كنت أول محافظ للجزر اليمنية بعد الاستقلال في نوفمبر ١٩٦٧ بما في ذلك جزيرة حنيش وقد تجولت بين هذه الجزر على ظهر يخت تابع للبحرية اليمنية وأوصلت المؤن بنفسي للحاميات اليمنية العاملة هناك وعلى أي حال فان قبول الطرفين اليمني والاريتري بالتحكيم الدولي خطوة مهمة باتجاه حل النزاع بالطرق السلمية وهو ماندعو اليه دائما ونؤكد عليه لأن هذا يعزز الاخوة والصداقة والتعاون بين دول وشعوب المنطقة بما يقوي فرص الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية التي لا يتجزأ أمنها عن أمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط والأمن العالمي.

● كيف تنظرون الى تطورات الاحداث في الشرق الاوسط وفرص تحقيق السلام على ضوئها؟

● ● بنظري لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون انسحاب اسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان وبقية الاراضي الفلسطينية. كما انه لا يمكن تحقيق السلام بدون تسليم اسرائيل بالحقوق الشرعية والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير وقيام دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس كما لا يمكن للسلام ان يتحقق في ظل التعنت الاسرائيلي المتمثل في بناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية واغتصاب اراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم وتشديد قبضة الحصار واعمال القمع ضد الشعب الفلسطيني. كما لايمكن للسلام ان يتحقق في الوقت الذي تقوض فيه اسرائيل في كل يوم أسس هذا السلام وتتنصل من المبادئ التي قام عليها في مؤتمر مدريد وأهمها الارض مقابل السلام. اما بخصوص تطورات الاحداث في الشرق الاوسط فلا شك ان عملية السلام تمر بمنعطف ومأزق خطيرين يمكن ان ينسفا العملية السلمية من اساسها ويعود السبب في ذلك كما هو معروف الى التعنت الاسرائيلي كما ان المناورات العسكرية الثلاثية المشتركة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة تزيد الاوضاع سوءا في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى الاعمال العدوانية الاسرائيلية على جنوب لبنان.

● وكيف تقومون الموقف السوري تجاه عملية السلام في ضوء التطورات الراهنة؟

● ● الموقف السوري من عملية السلام هو الموقف الصحيح والصائب لانه يتمسك بالسلام العادل والشامل لأزمة الشرق الاوسط كخيار استراتيجي وفقا لما نصت عليه الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن. كما ان سوريا تتمسك بحقوقها المشروعة في استعادة ارضها المحتلة في الجولان المحتل وبكافة الحقوق العربية المشروعة في انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والموقف السوري في عملية السلام يحظى بتأييد متزايد في الوطن العربي وبتفهم من المجتمع الدولي وهذا يعني ان سوريا لا يمكن ان تقبل مايتناقض مع حقوقها العادلة او يخالف مصالحها الوطنية والقومية التي تدعمها قرارات الشرعية الدولية.

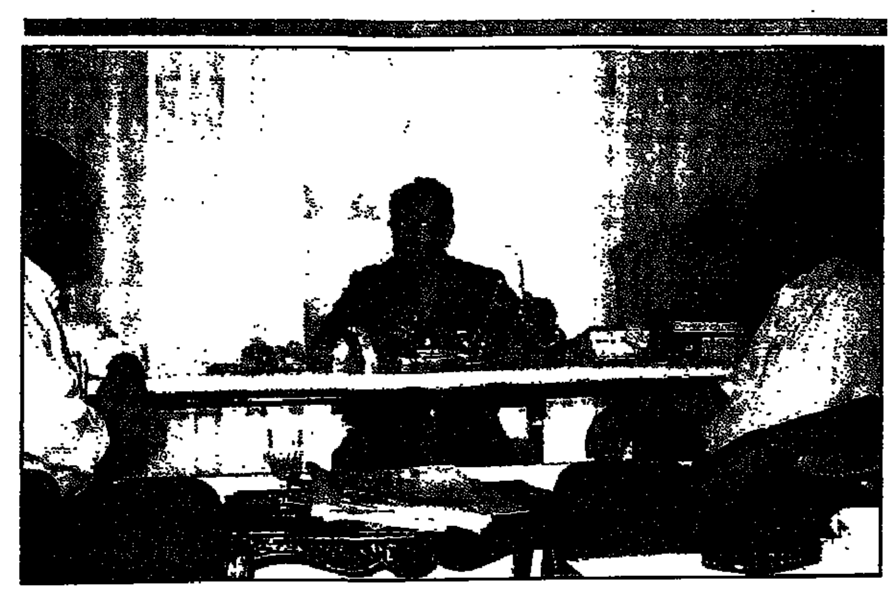
■ [illegible] رفضت العودة لقيادة الحزب الاشتراكي ودعوت لقيادة جديدة لا علاقة لها بصراعات الماضي

■ أدين كل أشكال العنف في العمل السياسي مهما كان مصدره ومهما كانت دوافعه

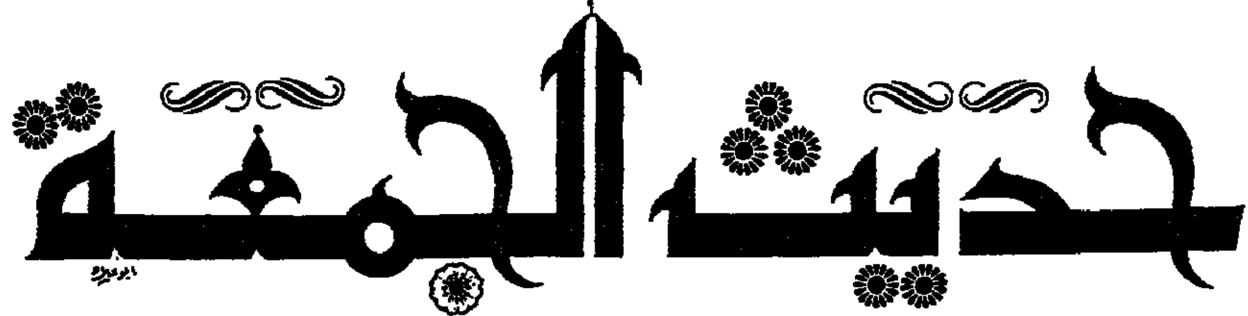
■ انا شاهد على قضية جزر حنيش.. فقد كنت محافظاً للجزر عام ١٩٦٧

■ المناعة الوطنية هي التي تحمي الوحدة اليمنية من اخطار الاختراق

■ بناء الوحدة يجب ان لا يقوم على قاعدة مصادرة الرأي الآخر



● علي ناصر محمد يتحدث الى الزميلين: عساف عبود واحمد الجبلي.




حديث الجمعة



الجمعة ١٧ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٧م

قرآن كريم

قال تعالى :

« واخــــفض جناحك لمن اتبـــعك من المؤمنين »

حديث شريف

قـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقصت صدقة من مال ومازاد الله عبداً بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »

رواه مسلم

مفتي مصر يعلن طرح مشروع القمر الصناعي الإسلامي الشهر القادم

القمر يوحد أوائل الشهور العربية ويقضي على الخلافات

■ القاهرة - إيمان صابر :

■ أعلن الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر أنه سيطرح مشروع « إنشاء القمر الصناعي الإسلامي » خلال مؤتمر جدة الإسلامي الذي يعقد في الشهر القادم. وقال إن القمر يهدف إلى توحيد أوائل الشهور العربية الإسلامية في العالم الإسلامي كله، لتوحيد مشاعر الأمة الإسلامية خلال المناسبات المهمة خاصة أول رمضان وأيام العيدين.

وأشار فضيلة المفتي إلى أن دار الافتاء المصرية اتخذت خطوات مع الجهات المصنعة للقمر الصناعي، لتحديد أماكن المنصات وفقا لتقديرات خبراء الارصاد والتنسيق مع الشركات العلمية وقال إن اجمالي نفقات القمر تزيد على مليار وربع مليار جنيه حيث تتكلف المرحلة الأولى ٥٠ مليون جنيه وسوف يطرح المشروع للاكتتاب العام من جميع أنحاء الدول العربية والإسلامية. بهدف اشراك اغنياء المسلمين وفقرائهم في التبرع لإنشاء هذا القمر، إلى جانب اسهامات الجهات الرسمية العلمية والحكومية، حتى يضم المشروع الجهات الحكومية والشعبية الإسلامية.

وأشار فضيلة المفتي أن المركز الرئيسي للقمر الصناعي سيكون في دار الافتاء المصرية، وسوف يتاح لجميع الدول الإسلامية الاستفادة من القمر حيث يدور كل ساعة ونصف دورة كاملة في مدار يغطي العالم الإسلامي بأسره من أقصى الشمال حتى خط الاستواء جنوبا ومن المحيط الهادي حتى المحيط الاطلنطي غربا، وبذلك يتحقق من خلال هذه الدورة ظهور الأهلة، وتتغلب الدول الإسلامية على جميع العوامل الطبيعية كالطقس والغبار، الذي يحجب رؤية الهلال ، وبذلك تصبح الصورة واضحة من جميع محاط الاستقبال للقمر في جميع الدول الإسلامية لحظة ولادته، مما يتوحد معه بدايات الشهور العربية.

وحدة في الشعائر

وقال المفتي: إن هذا القمر الإسلامي سوف يبتعد بشعائر المسلمين عن الخلافات كما تختفي الحساسيات بين الدول وتزيد الطمأنينة لأن نتائج القمر ستكون علمية ومدروسة.

واضاف الدكتور نصر. إننا من خلال هذا القمر سنتوحد في شعائرنا ونكتسب قوة واحتراما، تجبر الدول التي يعيش فيها المسلمون على احترامهم كجزء من كيان أكبر يضم مليارا و ٢٥٠ مليون مسلم على وجه الأرض.

واختتم المفتي تصريحاته بقوله: إنه لن يتحقق للمسلمين نصر في حياتهم ولن يتحقق تحرير بلادهم. ولن يصلوا إلى وحدتهم وقوتهم الاقتصادية، مالم يتوحدوا حول شعائر عبادتهم في عصر التكتلات وإن هذا القمر يعتبر خطوة على طريق الوحدة والتكتل الإسلامي السياسي والاقتصادي لمواجهة التحديات الاسرائيلية التي تهدد مقدساتنا الإسلامية في القدس وغيرها.

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي في صورة من الارشيف لدى افتتاحه تلفزيون الشارقة

قناة الشارقة الفضائية تقيم مسابقة في حفظ وتلاوة القرآن

بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تعلن قناة الشارقة الفضائية عن إقامة مسابقة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم على ثلاثة مستويات:

الأول : لمن لا تزيد أعمارهم على عشر سنوات.. وذلك في الاجزاء من (٢١ - ٣٠).

الثاني : لمن لا تزيد أعمارهم على ثلاث عشرة سنة.. وذلك في الاجزاء من (١١ - ٣٠).

الثالث: لمن لا تزيد أعمارهم على خمس عشرة سنة.. وذلك في أجزاء القرآن الكريم كلها.

ويشترط في المتسابق :

(١) أن يكون مقيما بالدولة، مواطناً أو عربيا أوغير عربي من المسلمين.

(٢) ألا يكون قد فاز في المسابقة التي نظمها التلفزيون في العام الماضي.

ترسل طلبات الاشتراك الى تلفزيون الشارقة ص.ب ١١١ أو الاتصال على هاتف رقم ٣٦١١١١ قسم العلاقات العامة.

تقبل الطلبات حتى ٩٧/١٠/١، وقد رصدت جوائز قيمة للفائزين.

مفهوم الصداقة في الإسلام



بقلم : حمد رقيط

الصداقة التي امتدحها الله عزوجل وأثنى على أصحابها هي الصداقة التي تقوم على أساس الدين والحب في الله لقول الله تعالى « إنما المؤمنون إخوة ».

وجعل من علامة هذه الاخوة والصداقة التراحم والتواد ولين الجانب قال الله تعالى « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » قال شيخ المفسرين ابن جرير الطبري « رحماء بينهم رقيقة قلوب بعضهم على بعض لينة أنفسهم هينة لهم ».

وصادق الإيمان يحب صديقه وأخاه لدينه وأمانته ونشاطه في عبادته لربه وهذا هو الحب في الله والبغض في الله وهو أوثق عرى الإيمان وقد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم « أن من الإيمان أن يحب الرجل رجلا لا يحبه إلا لله من غير مال أعطاه فذلك الإيمان »

ومن كانت صداقته على هذا المستوى من الإخلاص والتجرد والحب في الله فإن ثوابه عند الله يصل الى أعلى الدرجات جاء في الحديث الشريف الذي رواه الإمام أحمد « إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال: هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى ».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قيل من هم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ».

فإذا ادرك المسلم مفهوم الصداقة في الإسلام لزمه أن يكثر من اصدقاء الخير وأعوان الحق وأن يبتعد عن رفقاء السوء وطلاب الدنيا وأن يقيم علاقته مع الناس على أساس الدين والحب في الله.

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي ».

الجيش الاوغندي يقتل ٣٦ مسلما

■ كمبالا : تعرض مسجد للاحراق في قرية أوينجا في اوغندا وقتل ستة وثلاثون مسلما من قبل الجيش الاوغندي في قرية أوينجا في محافظة ارينجا.

ذكرت ذلك جريدة الشريعة الصادرة في كمبالا ونقلت عن السكان الهاربين من هاتين القريتين القول أن قوات الجيش الاوغندي بقيادة العقيد ناثان كانجارا دخلت القريتين وقتلت المسلمين بدعوى أنهم يؤيدون جماعة من المسلمين تحاربون ضد الحكومة كما أحرق الجنود مسجد أوينجا حيث ظن السكان عند قدوم الجنود أنهم جاءوا لحمايتهم ولكنهم فوجئوا بأنهم يطلقون عليهم الرصاص ويعذبونهم.

وقد هرب كثير من السكان المسلمين من هذه المنطقة الى مناطق اخرى، وعلى صعيد افريقي اخر قال السيد ابراهيم جوب الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسنغال أن المسلمين في السنغال في حاجة للتعليم الإسلامي مقرونا بالتدريب المهني وزيادة عدد الدعاة.

بطاقة إسلامية

بقلم : أنور الجندي

اعطى الله تبارك وتعالى (الإسلام) بوصفه الدين الخاتم مهمة جديدة اضافية فوق مهمته المتصلة بالتسلسل مع الشرائع السابقة له، تلك هي مهمة اخراج البشرية من الظلمات الى النور كلما ادلهمت الأحداث ولقد كان ولايزال قادرا على اعادة المسلمين الى حظيرته كلما انحرفت بهم الطريق.

وقد تشكل الإسلام في منهجه الرباني على نحو يجعله قادرا على الخلود وعلى استيعاب كل متغيرات الأمم والحضارات سواء من خلال التاريخ أو الخغرافيا، أي من خلال العصور أو البيئات فهو مرن واسع الاطر، جاء قادرا على العطاء لذوي العقول الراسخة وذوي النفوس البسيطة، فضلا عن قدرته على الانتشار في المناطق الحارة والمعتدلة والباردة على السواء كما انتشر في الصحارى الجافة والاعشاب المطيرة والغابات الكثيفة بلا استثناء.

وقد استطاع استيعاب القوميات العربية والتركية والايرانية والهندية داخل اطاره جاعلا من منهجه وعقيدته المساحة الواسعة التي تلتقي فيها الأمم وجعل تميز بعض الافكار بمثابة مادة صالحة لتنتفع بها جميع الاقطار فهو لا يقر الحدود القومية (اللغوية والجغرافية) ولا يتعارض مع الأسس الوطنية وقد شارك الإسلام في تاريخنا البعيد والقريب في تشكيل الزمان والمكان والانسان بحيث يمكن الحديث عن شخصية إسلامية دون أن يعني ذلك أن الإسلام كعقيدة هو العامل الوحيد في صياغة شخصية الحاضر والمستقبل.

ولقد كان الإسلام هو العامل الاصيل في جميع حركات اليقظة والمقاومة للتدخل الاجنبي ودافع الاستبسال في الجهاد ضد المستعمرين وتحرير الارض والمرابطة في الثغور والقدرة على الردع ما استمسك المسلمون بإيمانهم ويقينهم بربهم ودينهم.

منذ نكبة عام ١٩٤٨

اليهود يهدمون أكثر من ١٢٠٠ مسجد فلسطيني

■ القدس المحتلة :

نبه رئيس احدى البلديات في فلسطين وهو الدكتور رائد صلاح الى شراسة العدوان الاسرائيلي الصهيوني على المقدسات الإسلامية في فلسطين ووصف الوضع بأنه مؤلم ويصعب تصوره.

وأضاف قائلا أن الاحصاءات الدقيقة تؤكد أنه منذ عام ١٩٤٨ تم هدم اكثر من ١٢٠٠ مسجد على ايدي الصهاينة.

واوضح الدكتور صلاح بأن اليهود لازالوا يستخدمون بعض المساجد كمطاعم ومتاحف ومراقص مثل مسجد السبع الذي اصبح متحفا ومسجد قيثارة الذي تحول الى خمارة ومسجد عين حور الذي اصبح مطعما ومسجد طيرة الكرمل الذي تحول الى معبد يهودي والمسجد الاحمر الذي تأكدنا بشكل جازم أنه تم تصوير أفلام اباحية به ومسجد المالحة الذي تسكنه أسرة يهودية تقتني كلبا، علاوة على المقابر الإسلامية التاريخية التي تضم قبور الصحابة أمثال سعد بن عبادة وشداد بن الاوس فقد دكتها الجرافات والمعاول وهي في تناقص مستمر بعد أن أقيم عليها فنادق ومنتجعات ومراقص واحياء سكنية ومواقف للسيارات والصقوا حولها صورا عارية.

وقال الدكتور رائد صلاح أما عن وضع المسجد الاقصى فإن اليهود بدأوا في تهويده وعلى سبيل المثال الحائط الجنوبي الذي يشكل الواجهة الخارجية للمصلي المرواني أصبح مصلى للفئات اليهودية ويقوم المتطرفون اليهود بممارسة طقوسهم الدينية ويضعون تراتيمهم المكتوبة داخل شقوق الواجهة بشكل مكثف وحائط البراق الذي أسري منه بالنبي صلى الله عليه وسلم تحول الى حائط مبكى جديد.

بقايا المسجد القديم بيافا

لنشر الفكر الغربي

٥٠٠ جمعية تنصيرية تركز نشاطها بين النساء المسلمات في مالي

■ باماكو:

تركز اكثر من ٥٠٠ جمعية تنصيرية نشاطها وسط النساء المسلمات في مالي بكل ما عندها من إمكانيات مادية.

وقد اصبح عدد كبير جدا من الماليات المسلمات يقلدن المرأة الفرنسية في سلوكياتها وتصرفاتها ويطالبن بالمساواة بينهن وبين الرجال في توزيع الابناء والمساواة في الميراث وحق الطلاق.

ذكر ذلك الشيخ كادمي درامي أمين عام جمعية مالي للاتحاد والتقدم الإسلامي.

واضاف على الرغم من رحيل المستعمر الفرنسي إلا أن الثقافة الفرنسية لاتزال هي المسيطرة على عقول معظم النساء والشباب في مالي حيث تدرس جميع المدارس حتى العربية والإسلامية لطلابها وطالباتها اللغة الفرنسية كلغة رئيسية.

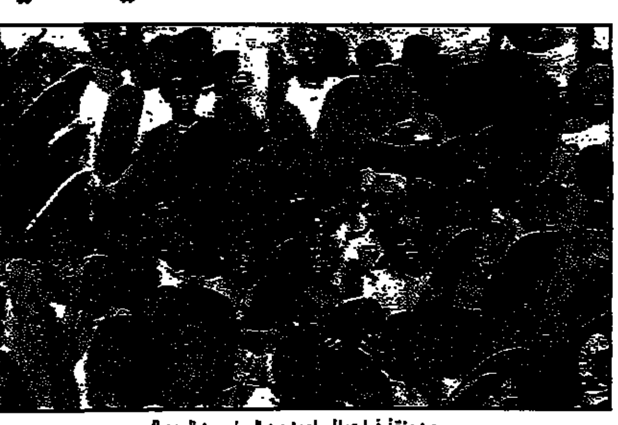
وقال الشيخ كادمي ادراكاً منه للأخطار التي قد تصيب المسلمين في مالي من تنصير وغزو ثقافي فقد افتتحت جمعية مالي للاتحاد والتقدم الإسلامي التي تأسست عام ١٩٨١ اذاعة صوت القرآن الكريم والسنة المطهرة في العاصمة باماكو حيث تبرع بإنشائها احد التجار المسلمين الماليين.

وتهدف الجمعية الى توعية المسلمين بتعاليم دينهم وبلغاتهم المحلية المتعددة وتعمل الاذاعة ١٢ ساعة يوميا وتقدم بالاضافة الى اذاعة القرآن الكريم وتجويده وترتيله والحديث الشريف وتفسير للقرآن والسنة النبوية باللغات المحلية.

وأشار إلى أن معظم العاملين في الاذاعة من خريجي الجامعات الإسلامية في السعودية ومصر وممن لديهم خبرة بالعلوم الإسلامية وحفظة القرآن الكريم.

وأوضح بأن في مالي ٤٠ اذاعة تتبنى الافكار العلمانية وغيرها من منظمات غربية تعمل على تضليل شباب المسلمين.

وقال الشيخ إن جمعية مالي للاتحاد والتقدم الإسلامي تسعى الى إنشاء جامعة أو بعض الكليات الإسلامية لتخريج العلماء والدعاة والأئمة ومدرسي الدين والعلوم الإسلامية واللغة العربية لمواجهة التحديات القادمة ودعا المسلمين في العالم الى مد يد العون والمساعدة في هذا المسعى المبارك.



من ينقذ ذراري المسلمين من الصليبيين الجدد ؟

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٤٤	٦,٩	١٢,١٧	٣,٤٧	٦,٢٤	٨,٥٤
السبت	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٦	٣,٤١	٦,٢٣	٨,٥٣
الأحد	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٥	٣,٤٦	٦,٢٢	٧,٥٢
الإثنين	٤,٤٥	٦,١٠	١٢,١٥	٣,٤٦	٦,٢٠	٧,٥٠
الثلاثاء	٤,٤٦	٦,١١	١٢,١٥	٣,٤٥	٦,١٨	٧,٤٨
الأربعاء	٤,٤٦	٦,١١	١٢,١٥	٣,٤٥	٦,١٧	٧,٤٧
الخميس	٤,٤٧	٦,١٢	١٢,١٤	٣,٤٤	٦,١٦	٧,٤٦

حول العالم الإسلامي

■ الكويت :

تنفذ لجنة العالم الإسلامي التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي بدولة الكويت برنامج كفالة المدرسين والمدرسات في عدد من الدول الإسلامية وغير الإسلامية.

ويهدف المشروع الى توفير الفرص التعليمية لأبناء المسلمين وخصوصا في المناطق الفقيرة والنائية ومحاربة الجهل والأمية والتخلف والارتفاع بالمستوى التعليمي لأبناء المسلمين وايجاد فرص عمل للمدرسين والمدرسات وتفريغهم للقيام بهذا الواجب الجليل كما يهدف المشروع الى قطع الطريق أمام التيارات الفكرية الهدامة التي تستغل الجهل لنشر البدع والانحرافات.

■ استانبول :

نشطت حركة الاستثمارات التركية في السنوات الأخيرة في دول اسيا الوسطى (الجمهوريات الإسلامية) ونجح الكثير من المؤسسات الخيرية الإسلامية التركية في فتح مجموعة من المدارس الابتدائية والثانوية كما تم افتتاح بعض الجامعات الخاصة أغلبها جامعات اسلامية تديرها الكوادر الإسلامية التركية.

وقد أشارت الصحف التركية الى قلق بعض الدول الغربية من توسع التعليم الاسلامي في دول آسيا الوسطى حيث دعت بعض المنظمات العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية الى الوقوف أمام توسع التعليم الاسلامي وذلك بتشجيع الارساليات التنصيرية والنشاط الكنسي وغيره والذي بدأ يصل الى الجمهوريات الإسلامية تحت مسميات العمل الخيري.

ودعت هيئات اسلامية في تركيا الى مزيد من الاهتمام بتعليم أبناء الجمهوريات الإسلامية أمور دينهم وتيسير قبولهم في الجامعات العربية والإسلامية وعدم تركهم فريسة للنشاط التنصيري.

■ هنولولو:

جزيرة هاواي التي تقع في المحيط الهادي واحدة من عدة جزر تتبع الولايات المتحدة الامريكية وفي هذه الجزيرة مسجد واحد يعتبر ايضا مركزا اسلاميا صغيرا كما أنه مفتوح طوال اليوم ويقدم الفتاوى والردود على تساؤلات المسلمين الدينية ويستقبل كذلك الزوار من غير المسلمين الراغبين في التعرف على الاسلام وفي المسجد صندوق لجمع الزكاة والصدقات والتبرعات.

والمركز يعاني من قلة الموارد وقلة الدعم المادي الذي يساعد على نشر الإسلام والتعريف به في جزيرة هاواي.

خير الزاد

الضمير.. هذه الكلمة التي تعبر عن كل ما يكتنزه الإنسان من أخلاق وسلوك وكلما تحلى الإنسان بالكثير من المحاسن دبت الحياة في ضميره وقيل عنه بأنه صاحب ضمير حي وهذا الضمير هو مشكلة هذا الزمان.

قد يسبب الضمير الحي متاعب لصاحبه.. والسبب أنه يتعامل مع أناس لا يرحبون بالضمير من هذه النوعية.. وقد تكون غير مرغوب فيك.. والسبب أنك تحكم ضميرك في كل شيء بينما يتناساه كل من حولك.. لذلك تلقى المتاعب وتقابلك المصاعب.. فأي زمان هذا الذي نعيشه؟

ولكن عفوا أيها الزمان فليس العيب فيك وإنما العيب فينا نحن.. وما أصدق الشاعر عندما قال:

نعيب زمانا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

إن النفس البشرية إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.. ويقول العارفون بالله: إن النفس كالدابة إن ركبتها حملتك.. وإن ركبتك قتلتك.. والنفوس سبع فإما أمارة وإما لوامة وإما ملهمة وإما مطمئنة وإما راضية وإما مرضية وإما كاملة.. وهناك جهاز رقابي على النفس هو الضمير فكيف نربى الضمير؟ عندما نريد ذلك ما علينا إلا أن نقدم نماذج مشرقة من اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الضمير الحي وبهذا الضمير استطاعوا أن يظهروا أن من خاف الله خافه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء..

زوجة بشير بن سعد.. تزوجها وعنده أولاد من زوجة اخرى وأنجب منها النعمان بن بشير رضي الله عنهما وأراد بشير أن يجامل الزوجة الجديدة فأحب أن يكتب لابنها النعمان حديقة يخصه بها.. وهذه صورة متكررة في هذا الزمان وما أكثر ما تحدث هذه الايام ولكن هل وافقت الزوجة؟ قالت لزوجها والله لا أقبل هذا العمل حتى تشهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس أحدا غيره لأنها تعلم تمام العلم أن حامل شريعة الإسلام لا يقبل أن يشهد على ظلم.. وذهب بشير وزوجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض بشير الأمر عليه فقال صلى الله عليه وسلم يا بشير أكل ولدك اعطيته هكذا؟ قال: لا يا رسول الله وإذا بالحكم يصدر وإذا بالضمير الحي ينطق بالحكم الحق.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير اشهد غيري فإني لا أشهد على ظلم، ثم حذره رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل هذا الفعل فقال: « من حرم وارثا من إرثه قطع الله ميراثه من الجنة » هكذا يكون الضمير.. وهكذا يكون السلوك.. فأين نحن الآن من كل هذا؟ وإلى لقاء مع خير الزاد.

محمد الحسيني

البغتة

عند إقبال آية الليل فإن الظلام لا يأتي بغتة رحمة ولطف من الله بخلقه، ولكن يأتي بنظام هادئ وتتدرج حلكة الليل في إظلامها حتى يسود الظلام الدامس.

إذا نظرنا إلى آية النهار تهل علينا بضوء الشمس فإنه يتدرج ما بين الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر بتسلسل هادئ فلا يأتي بغتة رحمة ولطف من الله بخلقه.

اعداد الريان قاسم لاشين

الكون العظيم

لم يخلق الله الكريم هذا الكون العظيم بغتة بل خلقه في ستة أيام وهو ما اشارت إليه الآية ٥٩ من سورة الفرقان «الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش . الرحمن فاسأل به خبيرا».

والله القوي كان قادرا على خلق هذا الكون العظيم بأصغر كلمة تحمل الأمر الإلهي وهي «كن» بما أمر به الله تعالى فهو القادر على كل شيء ولكنه اراد أن يتم خلقه في هذه الأيام الستة لحكمة لا يعلمها إلا الله، وإن كان قد قال بعض أهل العلم لنتعلم الصبر فيما نفعل وأن من أسماء الله الحسنى الصبور فتكون الاشارة الأولى إلى هذا الخلق هو الصبر وينتهي بنا العلم بأن الله أعلم وبحث العلماء في طول اليوم من أيام خلق الله ليصلوا إلى قرار أن طول اليوم ليس من أيامنا هذه التي نقيسها بالدورة المحورية لكوكب الارض حول نفسه بل اليوم من ايام الله تعالى والذي لا نعرف مداه ومدته الى يومنا هذا فهو على سبيل الذكر، حيث يختلف اليوم داخل المجموعة الشمسية اختلافا جوهريا فطول اليوم على كوكب الزهرة ٢٤٣ يوما ارضيا وطول اليوم على كوكب المشتري ١١ ساعة وطول اليوم على بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية يساوي ٦,٥ يوم ارضي واليوم على القمر ٢٧,٣ يوما ارضيا وكذلك يختلف طول السنة ولكن أكبرها السنة الكونية وهي السنة التي تدور فيها الشمس مع عائلتها من كواكب ونيازك ومذنبات وأقمار في سنة طولها ٢٢٥ مليون سنة حول نواة مجرة درب التبانة التي تنتمي إليها، ونصل في النهاية الى أننا نجهل طول اليوم من بداية الخلق، فالعلم مازال قاصرا حتى في تحديد بداية الكون فقيل إنه قد يكون من ١٥ مليار سنة، وآخرون يقولون بل من ١٠ مليار سنة، وكل ما لديهم من شواهد تكاد تكون قريبة للحقيقة هو أن العمر الافتراضي للأرض ٤٥٠٠ مليون سنة وأن الشمس خلقت قبلها بحوالي ٥٠٠ مليون سنة أي أن عمرها الافتراضي الآن ٥ الاف مليون سنة وأن الشمس الآن في قمة شبابها أو يبقى لها حسب تقدير العلماء ٥ الاف مليون سنة اخرى ثم تتحول الى عملاق احمر ثم الى قزم ابيض ثم تتكور وتنتهي أي تموت مثل أي شيء مقدر له الموت وهو الحقيقة الوحيدة التي يعلمها جميع العلماء باختلاف عقائدهم، ولا يبقى في النهاية إلا وجه الله ذو الجلال والإكرام وهو ما أشارت إليه الآية ٨٨ من سورة القصص «ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شي هالك إلا وجهه. له الحكم وإليه ترجعون».

كلمة بغتة

أفادت قواميس اللغة العربية أن كلمة بغتة تعني فجأة ولكننا سنجدها في كتاب الله الكريم تحمل صفة ليوم قيام الساعة وهو ما أشارت إليه الآية ١٨٧ من سورة الأعراف «يسألونك عن الساعة أيان مرساها، قل إنما علمها عند ربي، لا يجليها لوقتها إلا هو، ثقلت في السماوات والأرض، لا تأتيكم إلا بغتة..».

ورغم أننا نري في أيامنا هذه الصور الصغرى لقيام الساعة ولكننا لا ندري إن كانت صغرى ثم تتحول بغتة أي فجأة إلى كبرى فعلى سبيل المثال نسمع ونشاهد يوميا الزلازل تمر علينا في مواقع متفرقة من كوكب الارض ولكنها تمر دون الزلزلة الكبرى فشواهد الزلزلة الكبرى تجعل عاليها سافلها فإذا بقي أحد تمكن من الهروب بعيدا عن شقوق الارض التي تبتلع ما فوقها فستلاحقه حجارة من سجيل لتتراكم عليه وتنتهي حياته..

ونرى أيضا في هذه الأيام صورة اخرى من صور القيامة وهي الطوفان الذي يسيطر على كوكب الارض بدءا من اليابان شرقا مارا بخط عرض متعرج ليمر على جميع دول العالم ولا يفرق بين دول نامية امثال بنجلاديش ودول كبرى أمثال الولايات المتحدة وقد يأتي الطوفان المزدوج وهو اقوى انواع الطوفان حيث يأتي الماء فيه من جوف الارض وماء آخر من السماء ويلتقى الماءان على تحطيم ما صنعته ايدي البشر كما حدث في طوفان قوم نوح عليه السلام قال الله تعالى «ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر . وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر».

تتابع البغتة

أقر علماء الارصاد الجومائية أن قوة الرياح قد زادت في شدتها عما سبق خلال الخمسين سنة الاخيرة من الرصد المستمر حتى أن مقياس بيفورت الذي تسجل عليه قوة الرياح والتي تنتهي بأقصى قوة هو ١٧ بيفورت أي ما يقابل سرعة ١٢٠ ميلاً في الساعة للرياح، حيث صار هذا الجهاز لا يناسب الشدة التي عليها الرياح مع اطلالة القرن الواحد والعشرين وإن كلمة اعصار لم تعد تعبر عن الواقع فالرياح زادت حدتها وقوتها بحيث لا تبقي ولا تذر على وجه الارض من جميع الخلائق وإن جميع اجهزة الارصاد فشلت في تحديد مسارها أو اتجاهها بما في ذلك أقمار الارصاد الجوية وانتهوا إلى أن هجوم الرياح يأتي بغتة ولكن الله العظيم أشار في القرآن الكريم لما حدث لقوم عاد الذين استكبروا في البلاد وتباهوا بأنهم أشد قوة من كل من حولهم ونسوا الله الذي خلقهم وهو أشد منهم قوة فأرسل الله عليهم من جنوده ما هو أقوى منهم قال الله تعالى: «وأما عاد فأهلكوا بريح صرر عاتية . سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية . فهل ترى لهم من باقية» (سورة الحاقة). وأصبحت الرياح في هجومها على الخلائق بكوكب الارض صورة صغرى من الصور الكبرى ليوم القيامة فهي تسحق وتقتل وتدمر كل ما هو أمامها ولا هروب منها لأنها تنال ما على وجه الارض وما في قاع المحيط بالتيارات المائية التي تحدثها بإذن ربها.

وهنالك صورة أخرى تأتي إلينا من السماء بغتة وهي صورة الصواعق فإنها تبدأ بالبرق وهو بشير الخير لأنه يعني ان السحب ستمطر بفضل الله ورحمته ولكن هذا البرق يخفي في طياته الصواعق التي تأتي بغتة ليصيب بها الله تعالى من يشاء كما جاء في سورة الرعد قال الله تعالى «ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال» (الرعد ١٣).

ويعلم علماء الارصاد الجوية أن طبقة الايونسفير وهي الطبقة الرابعة من الغلاف الجوي هي طبقة متأينة وبها كهرباء تعد بالملايين من الفولتات القوية تأتمر بأمر الله فإذا أراد الله صعق من في السماوات والارض فالأمر يصدر بأصغر كلمة وهي «كن» فيكون جميع خلق الله جاثمين وقد سبقت هذه الصورة في تاريخ الأمم الغابرة.

الشفق والغسق

إذا نظرنا إلى آية النهار تهل علينا بضوء الشمس فإنه يتدرج ما بين الخيط الابيض والخيط الاسود من الفجر بتسلسل هادئ فينسلخ النهار من ظلمة الليل بالشفق الفلكي وهو الطرف الاول للنهار لينقل بعدها إلى الشفق البحري حيث تحول الظلام الأسود الدامس إلى اللون الأزرق القاتم ثم الازرق الفاتح ثم يبدأ الشفق المدني ليبدأ باللون الاحمر متدرجا إلى الأصفر ثم إلى النهار الأبيض ومع هذا التدرج من ألوان الضوء تكون الطيور قد بدأت معها موسيقى الصباح الطبيعية بتغريد هذه الطيور ومع صياح الديكة معلنة بداية الفجر فيهم المسلم إلى الصلاة في محرابه وطلب العون من الله تعالى أما الكافر فالشيطان رفيقه يختم على قلبه ويغرقه في أحلام الشر مما يجعله لا يقوم من نومه إلا لطلب حقه في الارزاق والله يعطيه كما جاء في الحديث القدسي: «يا بني آدم لي عليك فريضة ولك علي رزقك فإن خالفتني في فريضتي لم أخالفك في رزقك».

وبهذا التسلسل الرائع العظيم في الانتقال من جوف الليل البهيم الى النهار المبصر الباهر النور بعد المرور على حالة تدرج الضوء تجعل جميع الخلائق في حالة هدوء لاستقبال يومها الجديد أما لو حدث وجاء النهار بغتة أي فجأة بعد ظلام دامس فيستيقظ الناس في أشد الهلع صرعى على الارض وهذا ما يحدث في معسكرات التعذيب لبني البشر فبعد أن يوضع الانسان في زنزانة معتمة ثلاثة أيام يخرج فجأة إلى ضوء النهار ليصدم بهذا الانتقال الرهيب من حالة الإعتام إلى حالة الضوء الشديد فهذا أحد أنواع التعذيب الشديد ولكن الله عزوجل اللطيف بعباده على اختلاف عقائدهم لا يعذبهم بل يتساوى الجميع عند نومهم وعند ايقاظهم ولكنهم لا يتساوون عند موتهم حيث يبدأ الحساب من القبر إلى يوم الحشر.

ويتسلسل نفس النظام عند إقبال آية الليل فإن الظلام لا يأتي بغتة ولكن يأتي بنظام هادئ حيث يلي غروب الشمس الشفق المدني ثم ينتقل الى الشفق البحري وهو الضوء الأقل خفوتا ويظهر فيه الخط الفاصل بين السماء وسطح البحر ولهذا اطلق عليه الشفق البحري ثم ينتقل بعد ذلك إلى الشفق الفلكي الذي تظهر فيه السماء وقد امتلأت بالنجوم والكواكب ويظهر القمر المنير فتكون صفحة الفلك كاملة حيث تبدأ عندها صلاة العشاء للمؤمنين ويبدأ عندها فساد وإفساد الكافرين واتباع الشياطين وتنتهي حالة الضوء بالغسق الذي هو أول ظلمة الليل حيث يبدأ بعدها جوف الليل ليقوم المؤمن الى طلب العون من الله والاستغفار له. وتكون آخر كلماته ما يقرأ من قول الله عزوجل «الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم».

شذرات وقطوف



من استعان بماله

قال حكيم: من استعان بماله على حفظ كرامته فهو عاقل.

ومن استعان به على تكثير أصدقائه فهو حكيم.

ومن استعان به على طاعة الله فهو المحسن.

«إن رحمة الله قريب من المحسنين»
الأعراف الآية ٥٦

التمسوا الرزق

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

«يا معشر القراء التمسوا الرزق ولا تكونوا عالة على الناس».

وقال أيضا: «حسب الرجل ماله وكرمه دينه ومروءته خلقه».

كلمات

قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما: «الدنيا العافية والشباب والصحة والمروءة الصبر والكرم التقوى والحسب المال».

وقال الحكماء: لاخير فيمن لايجمع المال يصون به عرضه ويحمى به مروءته ويصل به رحمه.

وقال حكيم لابنه: يابنى أوصيك باثنين لن تزال بخير ما تمسكت بهما درهمك لمعاشك ودينك لمعادك.

وصايا الصالحين

قال أبو حازم: أنفقوا ولا تخشوا الضيعة على أولادكم فإنهم إن كانوا مؤمنين فإن الله يرزقهم بغير حساب وإن كانوا فاسقين فلا تساعدوهم على الفسق بأموالكم.

قال رجل لعمر بن عبد العزيز: أوصني فقال له احذر أن تكون ممن يخالط الصالحين ولا ينتفع بهم أو يلوم المذنبين ولا يجتنب الذنب أو ممن يلعن الشيطان في العلانية ويطيعه في السر.

فضل الصداقة على القرابة

القرابة تحتاج إلى مودة والمودة لاتحتاج إلى قرابة.

وقال عبد الله بن عباس: القرابة تقطع والمعروف يكفر وما رأيت كتقارب القلوب.

وقيل لحكيم: من أحب إليك: أخوك أم صديقك؟ فقال ما أحب أخي إلا إذا كان لي صديقاً وقالت الحكماء رب أخ لك لم تلده أمك، القريب من قرب نفعه، رب بعيد أقرب من قريب.

كتاب

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص:

إن الله إذا أحب عبداً حببه إلى خلقه فاعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس واعلم أن مالك عند الله مثل ما للناس عندك.

لسان العاقل وقلب الأحمق

قال الحسن البصرى: لسان العاقل من وراء قلبه فإذا أراد الكلام تفكر فإن كان له قال وان كان عليه سكت وقلب الأحمق من وراء لسانه فإذا أراد أن يقول قال فإن كان له سكت وإن كان عليه قال.

قالت الحكماء

كفى بالتجارب تأديباً وتقلب الأيام عظة.

كفى بالدهر مؤدبا وبالعقل مرشدا.

كفى بالدهر مخبراً بما مضى عما بقي.

كفى فخرا لذوي الألباب ما جربوا.

الحسن وصاحب دم

خطب الحسن في دم فأجابه صاحب الدم فقال: قد وضعت ذلك الدم لله ولوجوهكم

قال له الحسن: ألا قلت: قد وضعت ذلك الدم لله خالصا.

دليل على سوء الأدب

ذكر أعرابى رجلاً بسوء الأدب فقال: إن حدثته سابقك إلى ذلك الحديث وان تركته أخذ في الترهات.

كيف كانوا وكيف أصبحوا

قال أبو الدرداء: كان الناس ورقاً لا شوك فيه فصاروا شوكاً لا ورق فيه.

معرفة النفس

من عرف نفسه لم يضره ما قال الناس فيه.

«سفيان الثورى»

علم الدين وعلم الأدب

كفاك من علم الدين أن تعرف مالا يسعك جهله.

وكفاك من علم الأدب أن تروي الشاهد والمثال.

«ابن عباس»

قالت الحكماء

إذا كان الرجل طاهر الأثواب كثير الآداب حسن المذهب تأدب بأدبه وصلح لصلاحه جميع أهله وولده.

أي الخصال أحمد عاقبة

سئل حكيم: أي الخصال أحمد عاقبة؟ قال: الإيمان بالله عز وجل وبر الوالدين ومحبة العلماء وقبول الأدب.

أثر الأدب في حياة صاحبه

الأدب يزيد العقل فضلاً ونباهة ويفيد رقة وظرفاً.

الدعوة الإسلامية ووسائل الإعلام

بقلم: د. عبد الغفار عزيز

حين تصورت المجتمعات الإلحادية التي أرسل إليها الأنبياء لدعوتهم للتوحيد ونبذ معتقداتهم الفاسدة. حين تصورت هذه المجتمعات أنها ليست في حاجة لهذه الهداية من السماء التي يدعو اليها الرسل الكرام وظن اصحاب هذه المجتمعات أن علمهم المادي جعلهم في غير حاجة إلى هذه الدعوات أو نتائجها. إذا هؤلاء الدعاة (المرسلون) يمنحون وسائل اخرى قوية مقنعة ومفحمة للتأثير بها على المدعوين. واثبات صحة ما يدعون إليه. وهي ما يسمى في الإسلام باسم (معجزات الرسل) التي شاء الله أن تكون من جنس ما اشتهرت به مجتمعات كل رسول لتكون أبلغ في الحجة وأقوى في الدليل والبرهان (وان كانت المعجزة نفسها مما يعجز أهل العلم والمتخصصون أن يأتوا بمثلها).

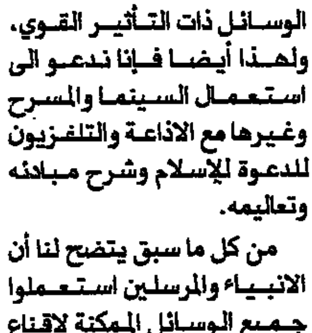
فكان من معجزات موسى مثلا عصا تنقلب إلى حية لتأكل ثعابين اخرى صنعوها بعلمهم يعرفون أصول صناعتها وتكوينها وكان من معجزات عيسى مثلا إبراء الأكمه والابرص وإحياء الموتى بإذن الله في مجتمع اشتهر بالطب لكنه لم يصل بعد ولا حتى وصل الآن الى شيء مما صنعه لهم عيسى.

وكان من أكبر معجزات نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ايضا هذا القرآن العظيم ببلاغته وفصاحته وما اشتمل عليه من علوم وفنون وتشريعات وهكذا كانت هذه المعجزات بلاشك وسائل اخرى للدعوة مع القول المقرون بالأدلة والبراهين والعمل المخلص الجاد لما يدعون إليه.

ويلاحظ اختلاف المعجزات من رسول الى رسول مع أن الدعوة واحدة والاصل الذي يدعو إليه كل واحد منهم واحد. مما يدل على أن الوسائل للدعوة تختلف من مكان لمكان ومن عصر الى عصر ويجب أن تتلاءم مع عصرها وتتناسب مع المدعوين لتنجح وتصل الى هدفها في الإقناع.

ألستم معي أن هذه المعجزات ومثلها مما حدث كثيرا لبعض الانبياء كنزول مائدة من السماء لعيسى، وخروج ناقة من الصخر لصالح، وتسخير الرياح والجن لسليمان، وانشقاق القمر لمحمد صلى الله عليه وسلم وتسبيح الحصى بين يديه وغير ذلك من معجزات السماء كانت دافعا لإيمان الكثيرين ممن شهدوها أو سمعوا بها.

ومن هنا كان التأثير في المشاهدين بالصورة والصوت معا أقوى من الصوت وحده حتى قال بعض علماء الصين إن تأثير الصورة في المشاهد لها أقوى من تأثير ألف كلمة، ولذلك نرى أن التلفزيون وهو وسيلة إعلامية تعرض الصورة والصوت معا قد جذب إليه عشرات الملايين من الناس وسرق من وسائل الإعلام الاخرى قوة التأثير والاقناع ومن هنا فإنه يتحتم على دعاة الإسلام ألا يقتصروا على نوع واحد من وسائل الدعوة بل عليهم أن يستعملوا كل الوسائل الممكنة. والمتاحة لنشر الإسلام خاصة الوسائل ذات التأثير القوي، ولهذا أيضا فإنا ندعو الى استعمال السينما والمسرح وغيرها مع الاذاعة والتلفزيون للدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه.



من كل ما سبق يتضح لنا أن الانبياء والمرسلين استعملوا جميع الوسائل الممكنة لإقناع أقوامهم والتدليل على صحة ما يدعون إليه بالقول والعمل بل بالإشارة احيانا فقد روى أن امرأة خرساء جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم تستفسر وتسأل عن طريق الإشارة فأشار النبي صلى الله عليه وسلم إليها بما يعني سؤالها عن الإله فأشارت الى السماء كأنها تقول هو فوق فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بما يعني الموافقه ولهذا كله نرى أن ظروف العصر الذي نعيشه الآن يفرض علينا وسائل اخرى جديدة لم تكن موجودة من قبل إذا كان استعمالها يثير انتباه المدعوين ويؤدي إلى اقناعهم أو التأثير فيهم عن طريقها فالتلفزيون مثلاً يمكن استعماله كوسيلة ايضاح لشرح فكرة إسلامية أو التدليل بالصورة فيه على صحة الدعوى.

ولعل الكثيرين معي أن الدعوة الإسلامية ستستفيد كثيرا من علم يعرض صور بعض الكائنات الحية الدقيقة المصورة تحت مجهر أو صور لبعض الكواكب وسيرها وتحركاتها والتدليل بذلك على عجز الانسان عن عمله أو استحالة حدوثه دون قدرة قادر وحكمة حكيم لدقتها ونظامها وإثبات ذلك عن طريق الآيات القرآنية التي تؤكد صدق الدعوى لاشك أن في ذلك فائدة كبرى للإسلام ودعوته وبهذا يصبح التلفزيون وسيلة مهمة من وسائل الدعوة في العصر الحديث ولنتصور مثلا تمثيليات وروايات يعرضها المسرح أو السينما تعرض للشر وعواقبه وتصور الخير ومحاسنه، وتتحدث بالصورة عن وقوف الله بجانب المؤمنين ونصر الله للمظلومين وتصور انفعالات بعض المحرومين ثم وقوف السماء بجانبهم وظهور الحق لهم بسبب إيمانهم واخلاصهم.. لاشك أن ذلك سيفيد اكثر من الكلام المجرد وإن كان في الإمكان عرض الصورة مصاحبة للكلام لها وقد أثبت المصطفى صلى الله عليه وسلم باستعماله الوسائل المتعددة التي ذكرنا بعضا منها باختصار أن الدعوة للإسلام يجب أن تستعمل كل الوسائل المتاحة في أي عصر طالما تؤدي هذه الوسائل الى شرح قضية الإسلام واعتناق الناس له وصدق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حين يقول «لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم».

سؤال يجب البحث عن اجابة واضحه له: ما هو مستقبل الإسلام في القرن القادم؟



■ القاهرة - أشرف مهدي:

■ الواقع الذي تعيشه أمتنا الإسلامية الآن يعد - بحق - أليما وعلينا أن نعترف بذلك. فالنزاعات القائمة اليوم بين ابناء وشعوب أمتنا أكثر منها في أي مكان آخر في العالم.. وعمليات التصفية المنظمة لمسلمي البوسنة والشيشان وفلسطين وكشمير لاتزال قائمة وبشدة في غفلة - مقصودة أو غير مقصودة - من شعوبنا ومؤسساتنا الإسلامية التي تعد واجهة تحمل شعارات طنانة لا تعني شيئاً!!

إن هذه الصورة القاتمة تجعلنا نطرح اسئلة مؤداها ما هو مستقبل الإسلام؟ وهل القرن القادم الذي نحن على أعتابه يحمل لشعوب أمتنا الأمل في معيشة أفضل؟ وكيف يمكن أن تتوحد الأمة الإسلامية بعد انقسامها على نفسها.. اسئلة عديدة تحتاج إلى اجابات تملأ مجلدات.

ونكتفي في هذا التحقيق بالإجابة على سؤال واحد منها وهو «ما هو مستقبل الأمة الإسلامية في القرن القادم؟»

في البداية يؤكد الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف المصري لـ حديث الجمعة أن المستقبل سيكون للإسلام فعلى الرغم من كل السحب الكثيفة السوداء التي تغطي سماء الأمة الإسلامية إلا انني اشعر أن أمتنا ستتبوأ مقعدها من التقدم والرقي فلا يأس مع الإيمان.

ويضيف أن وحدة الأمة الإسلامية هي سبيل تقدمها ورقيها، وأول الابعاد المختلفة لتحقيق وحدة امتنا هو البعد الديني حيث إن الدين هو الركيزة الأساسية التي تبني عليها بقية العناصر.

ويتمثل البعد الديني في العقيدة الواحدة بإله واحد ونبي واحد، وكتاب واحد وعبادة واحدة، فالجميع يتجهون في صلاتهم في مواعيد محددة الى الله نحو قبلة واحدة أيا كانوا في أي مكان في العالم، ويجمع بينهم الصيام في شهر معين، وكذلك الحج وأعياد الفطر والاضحى، لذا فلابد من وحدة الأمة الإسلامية لتواجه تحدياتها وأظن أنها كثيرة.

وقال د. زقزوق ان اصلاح حالة الأمة الإسلامية لن يتم الا بإرادة ابنائها ولن ينزل علينا الصلاح من السماء فإذا صحت ارادة الأمة وصدقت العزائم وخلصت النيات فلاشك أن الله تعالى سيكون مع هذه الأمة بالتأييد والنصر، وهذا قانون قرآني ثابت تعبر عنه الآية الكريمة «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»

انهيار الامبراطوريات

وقال: إن محاربة الشيوعية للإسلام كانت السبب في انهيار امبراطوريتها المسماة بالاتحاد السوفييتي. وإن محاربة الصهيونية للإسلام ستكون السبب إن شاء الله في انتهاء دولة اليهود من على ظهر الارض.. وهو ما يؤكد لنا أنه على الرغم من محاربة أهل الكفر والإلحاد للمسلمين لن تدوم على طول الخط.. طالما بقيت أمتنا ثابتة بإيمانها، وقوية بعقيدتها.



د. يوسف القرضاوي



د. أحمد كمال أبو المجد

د. عبد المجيد الطرابلسي وزير الاوقاف السوري

د. يوسف القرضاوي: مطلوب مراجعة شاملة لتفكيرنا وعقيدتنا وسلوكنا

د. أحمد كمال أبو المجد: لابد من اعادة النظر في نظم التربية والمناهج

وزير الاوقاف السوري: مكافحة التقليد للغرب والاخذ بالعلم هو سبيل التقدم

الدعوة للإسلام الإيجابي

ويشير فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي المفكر الإسلامي المعروف إلى أن الحديث عن المستقبل يستوي فيه البشر جميعا، لأن الغد غيب مجهول عنا نتطلع إليه ولا نراه، وهو يدل على قدرة الخالق الأعظم.. ولكن هناك معطيات ومفردات تقرأ حتى نتبين الارض التي نقف عليها، ونستجمع شتاتنا ونتوحد لتكون لنا الغلبة بالإيمان والعقيدة.

وأقول في هذا المقام إن مهمة المسلم ليست أن يأخذ من الدنيا فحسب، وإنما أن يأخذ من الدنيا ليضع في ايدي صالحي الناس، وهذا هو أساس مهمة الداعية الذي نفتقد دوره حاليا.. فللأسف الدعوة إلى الإسلام الايجابي المتكامل عقيدة ونظام حياة اصبح بضاعة محظورة وسلعة مصادرة في عدد من اقطار الإسلام.

وقال: إذا أردنا لنا مكانا بين الأمم في القرن القادم فلابد من مراجعة شاملة لتفكيرنا وعقيدتنا ومؤسساتنا، لابد من الاخذ بعلوم المستقبل وركب التقدم خاصة وأن العالم يشهد عصرا جديدا صنعته ثورة علمية مادية عاتية هزت مفاهيم وافكارا وزلزلت رؤى وآراء فأحدثت انقلابا في العلاقات الإنسانية أدى الى انتشار العنف والجريمة وتلوث البيئة وتخريبها، وإهدار حقوق الانسان وشيوع الوان شتى من الفوضى في العلاقات الاجتماعية فضلا عن اختلال التوازن الداخلي للإنسان.. كل هذا يدعونا للوحدة، كما لابد من فض الاشتباك بين الحكومات الإسلامية وعودة العقل الغائب إلينا جميعا لنبصر عدونا ونحاربه ونقضي عليه.

عصر الحيرة

أما الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الإعلام المصري الأسبق فيقول: إن العصر الذي نعيش به هو عصر حيرة، وأن نصيبنا من الحيرة مضاعف بسبب ما نعاني فيه من مشاكل خاصة، وتمزق ووقوع تحت سيطرة اقتصادية لدول كبرى وهيمنة فكرية لثقافات غازية ومنتشرة وانفلات ثقافي يشبه الحروب الاهلية بين جماعات المثقفين.. وسبب هذه الحيرة هو تراكم التطورات المترتبة على الاكتشافات العلمية التي عجلت بتغيرات جذرية على حساب الحياة الدولية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المستقرة بين الشعوب.

فالشعوب الإسلامية حظها من التطور التكنولوجي مثل حظها من الحيرة التي تكلمنا عنها سابقا.. فهي دائماً «محلك سر» تأخذ عن الدول، والمفروض أن الدول الاخرى تأخذ عنها كما كان في عهد السلف رضي الله عنهم.

الوحدة أولا

وقال: إن المسلمين يعيشون اليوم مشكلتين:

الاولى مع انفسهم وجوهرها أنهم لا يعرفون ولم يعرفهم احد تعريفا واضحا.. ما الذي يريده الإسلام من المسلمين؟

أما الثانية فهي مشكلة تخص المسلمين والعالم ككل وهي تقسيمهم للدنيا إلى دار حرب ودار إسلام، وهذا التقسيم اسيء فهمه، ودارت الحروب وإراقة الدماء، ولو فهم المسلمون دورهم جيدا في الحياة، ما كان هذا حالهم.. إن دور المسلمين ليست المعيشة الهانئة فقط، وإنما هناك الجهاد والدعوة الحقة إلى الله ونشر دينه بين الأمم الاخرى.. فعلاقة الإسلام بالعالم في المفهوم الإسلامي هي علاقة بر ورحمة ومودة «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين»

مقومات النجاح

ويضيف د. أبو المجد أن الأمة الإسلامية تملك كل اسباب النجاح ومقومات التقدم وسيادة العالم، والآخرون يدركون هذه الحقيقة، ولذلك فهم احرص ما يكونون على ترسيخ الانقسام والعداوة داخل الأمة الإسلامية حتى تشتت جهودها وتضعف همتها، وعلينا أن ندرك ذلك جيدا، ونعمل على توحيد صفوفنا. وأن نحرص في تناول قضايانا ومشكلاتنا وفي البحث عن طريق الخلاص مما نعانيه اليوم وغدا، وأول ما ينبغي أن نصارح انفسنا به هو أن نعترف أن منهجنا في التربية غيب الحرية السياسية كما أنه غيب الحرية الاجتماعية وهي مسألة تربوية بحتة يدركها كل أب وكل أم وكل مرب فالتوافق فضيلة ليكون هناك رأي عام، ولتكون هناك قيم متفق عليها، لكن التوافق المطلق يمسخ الطبيعة الانسانية ويهدد الحرية فالتربية الاجتماعية في البيت وفي المدرسة مطلوب فيها التوافق، ولكن ليس الى درجة مطلقة فلابد من احترام خصوصية الانسان.

وليكن أول طريقنا نحو القرن القادم وتحدياته باعادة النظر في نظم التربية بمدارسنا ومناهجنا واسلوب تربية الآباء للأبناء في المنازل.

أمواج التقدم

ويؤكد الشيخ مختار السلامي مفتي الديار التونسية أن وضع الأمة سواء من قوة أو من ضعف يؤثر بلاشك في المجتمع ابتداء من الاسرة ونهاية بالمجتمع الكبير، ولاشك أننا في عصرنا هذا نرى التطورات سريعة ومتلاحقة، وهو ما دفع الأمم الى مسايرة هذه التطورات دفعا دون هدوء وتفكير، فاهتزت مع هذا الدفع المفاهيم والثوابت ورأينا نفرا من المسلمين تاهوا وسط امواج التقدم، وللأسف ضاعت معهم العقيدة والهوية الإسلامية، وهو خنجر آخر سلمه المسلمون لاعدائهم لكي يفتكوا بهم.. إنني أقول ذلك ليس لكي ينصرف المسلمون عن ركب التقدم والتطور.. ولكن اقول ذلك لكي يأخذوا التقدم برؤيتهم وعن طريق تفكيرهم لا تفكير غيرهم.

حصانة قوية

وقال: ان المسلمين يمتلكون حصانة قوية ضد أهواء الدنيا والغرب معاً، ولابد أن يستمروا بحصانتهم هذه خلال القرن القادم ليستطيعوا أن يتبوءوا مقاعدهم بين الدول المتقدمة، وأظن أن هذا الأمر يسير.

أهداف الأمة وغايتها

ويؤكد الدكتور عبد المجيد الطرابلسي وزير الاوقاف السوري أن الحديث عن الأمة في حاضرها ومستقبلها حديث طويل يتعلق بأهداف هذه الأمة وغاياتها، وما تتطلع إليه من اعمال المستقبل المشرق، حيث تقود العالم كله الى الخير والمعروف، كما قادته من قبل في سجلها التاريخي الحافل والاهداف والغايات ليست صعبة المنال إذا كانت تعتمد على الطاقات الكبيرة التي تهيأت لهذه الأمة سواء من حيث العدد البشرى أو الإمكانيات المتاحة.

وقال: إن هناك عدة قواعد أقامت عليها الأمة الإسلامية نهضتها في الحقب التاريخية السابقة تتمثل في التشريع والدعاة، والمعاملة للآخرين والاستمرار في خدمة التنمية الشاملة والأخلاق والصبر والمثابرة.. فإذا ما قارنا بين ما نحن عليه وما نريد أن نرسمه للمستقبل، وبين ما كنا عليه من قوة وتقدم لوجدنا الحاجة تدعونا الى اتباع الطرق التالية لإعادة المجد الزائل للأمة الإسلامية.

أولاً: الاعتماد على العلم والبحث العلمي وهذا يعني بالضرورة احياء التراث الخالد الذي تزخر به مكتباتنا وتحمل أمانته كتبنا ومجلداتنا، ولعل العرض الصحيح لمكونات خزائن العلم للدنيا هو الطريق الأمثل للوصول الى الحقيقة واتباع المنهج السليم.

مكافحة التقليد

ثانياً: مكافحة التقليد بعد أن اتبعت الأمة طرق المدنية الغربية والمنهج الاوروبي دون تمييز بين الصالح والطالح وبات كل شيء في بلادنا أوروبيا، وهو ما لا يتمشى مع عقيدتنا وروحنا.

ثالثاً: عدم الاعتماد على الغير.. فمبدأ الابداع والاعتماد على الذات مبدأ إسلامي قويم لا يجوز للأمة أن تتركه أو تتجاهله فإذا ما اعتمدت في انتاجها على الآخرين فإنها لا تكون الأمة القادرة على النمو، ولا يسهل تقدمها في مضمار الحضارة بل تكون عالة على الغير اتكالية في كل تصرفاتها، الأمر الذي يستدعي تخلفها وتأخرها.

مجابهة الغزو الفكري

رابعاً: مجابهة محترفي الغزو الفكري والذي تعاني منه أمتنا حاليا بسبب الاختراق الإعلامي الصهيوني والغربي لشعوب أمتنا بجانب انصراف مفكرينا وعلمائنا الى البحث في الفروع والجزئيات وترك الأصول، وهو ما يعني اعلان الحرب على أي تقدم للأمة الإسلامية، لأنه ببساطة عندما نترك الاصول، ونمسك الفروع فإننا نغرق الناس في خلافات جدلية لا طائل من ورائها سوى البلبلة وخلق تناقضات غريبة على مجتمعنا.

مكافحة الانحراف

ونصل الى العنصر الخامس والاخير مع وزير الاوقاف الطرابلسي، ويقول عنه إنه يتمثل في مكافحة عمليات الانحراف التي تفشت لدى البعض من افراد أمتنا وأصبح الارهاب والتطرف سمة من سمات اعمالهم، ولن يكون ذلك إلا بحل مشاكل الشباب، وتوفير فرص عمل لهم، وتأصيل مبدأ الجهاد لديهم، والذي أصبح ركنا غير موجود في حياتنا الآن.

ويؤكد د. الطرابلسي أهمية عودتنا الى كتاب الله وسنة نبيه ففيهما الطريق القويم لنهضة أمتنا وتقدمها، واحتلال للمكانة التي تجدر بها بين الأمم.

سؤال و جواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

هل هو طلاق

جاءنا من احد القراء ما يأتي: وقع نزاع شديد بيني وبين زوجتي فغضبت غضبا شديدا ثم قلت لها: وتربة أبي سوف أطلقك».. وهذا اليمين عندي أهم يمين ولا يمكن أحنث فيه.. ولما سألت هل هذا طلاق أم لا قيل ليس طلاقا لأن اليمين باطل لأنه بغير الله.. أو ليس الله تعالى أقسم بالشمس والقمر؟

من الحقائق الأولية أن الله تعالى خالق كل شيء.. وإذا تحدث عن شيء فهو لا يحتاج لقسم لأنه اصدق الصادقين.. ولكنه إذا أقسم فإنما يقسم بشيء من مخلوقاته ليس لإثبات الأمر.. فما يقوله سبحانه ثابت بمجرد ذكره إياه.. ولكن القسم يبين لنا أهمية الشيء الذي أقسم به.. كأن يقسم سبحانه بالشمس وضحاها ليلفت انظارنا إلى عجيب خلق الشمس.. أو أن يقسم بحياة نبيه صلى الله عليه وسلم فيقول له «لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون» فأين الإنسان من ذلك؟ وهو مخلوق كسائر المخلوقات التي يقسم الله بها؟ لذلك كان من المنطق أن الإنسان إذا أقسم على شيء فإنما يقسم بأعظم العظماء وهو الله تبارك وتعالى.. وهذا هو الذي أمرنا به الإسلام إذ يقول النبي صلى الله عليه وسلم «إن الله تعالى نهاكم أن تحلفوا بآبائكم.. فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت» (رواه الشيخان) وقال ابن حجر الهيثمي «صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من حلف بالأمانة فليس منا» وعلى ذلك نقول إن حلف المسلم على أي شيء غير الله تعالى لا يصح.. ويمينك أيها السائل باطل لا أثر له ولكني أنصح لك أن تستغفر الله عن ذلك وعن قولك إن يمينك بتربة أبيك لا يمكن أن تحنث فيه وأعتقد أن هذا القول إنما جاء منك نتيجة لعدم علمك بالحكم الشرعي الصحيح كما أنصح لك أن تبعد كلمة الطلاق عن لسانك مهما اشتد غضبك لأنها لا تنهي الإشكال بل توجد اشكالا آخر أعقد من الاشكال الاساسي.. والله يوفقك.

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

العلاج بالقرآن

سيدة في اواخر العقد الثالث من عمرها.. وأصيبت بنوع من الصداع الذي لا تستطيع تحمله يأتيها على شكل نوبات.. وقد لجأت للطب وأجرت جميع التحاليل والرسومات الإشعاعية الملونة وغير الملونة دون أن يظهر عندها شيء.. وتستعمل أدوية للصداع لا تفيدها في شيء وقيل لها إن هناك علاجا بالقرآن.. فهل هذا صحيح؟

س. ت. ابوظبي

لاريب أن القرآن أنزله الله تعالى من لدنه دستورا للناس يكفل لهم الاخذ به النجاح في الدنيا والفلاح في الآخرة.. فهو ليس كتاب طب.. والنبي صلى عليه وسلم كان يأمرنا إذا مرضنا أن نلجأ للعلاج.. وكان أحيانا يصف بعض الأدوية لبعض المرضى مثل عسل النحل وغيره.. فكتاب الله تعالى أجل وأعظم من أن يحصر في اغراض معينة كالطب.. ولكن من ناحية أخرى فكتاب الله هو كلامه.. وله - ولا ريب - منزلته العليا عند الله.. ومن المقرر شرعا وعقلا أن الله تعالى مهيمن على كل شيء بما في ذلك الصحة والمرض.. فالانسان خلق من خلقه وجسده من صنعته وهو الشافي المعافي «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» ولذلك قال الكثيرون إن الإنسان إذا دعا الله تعالى وتوسل بالقرآن يتلو آياته.. ويدعو بدعواته فإن ذلك مما يفسح الفرصة لقبول الدعاء.. فيحصل الشفاء بإذن الله.. خاصة إذا كان المريض قد لجأ إلى الأسباب وأخذ بها.. كحالة السائلة فقد لجأت إلى الأسباب وهي علم الطب.. ولم تنتج شيئا فهنا لها أن تعتصم بالدعاء متقربة بآيات القرآن الكريم.. والقرآن كله مبارك.. ولكن هناك من جمع آيات الشفاء من القرآن مثل الإمام القشيري فقال هي:

(١) «ويشف صدور قوم مؤمنين» (التوبة ١٤)

(٢) «قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور» (يونس ٥٧)

(٣) «فيه شفاء للناس» (النحل ٦٩)

(٤) «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» (الإسراء ٨٢)

(٥) «وإذا مرضت فهو يشفين» (الشعراء ٨٠)

(٦) «قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء» (فصلت ٤٤)

ونسأل الله للسائلة الشفاء

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

أسباب الغنى وزيادة الرزق

بقلم: د. محمد سليمان فرج

هذا وبعد أن بينا أن الزواج سبب للغنى أحببنا اتماما للفائدة أن نذكر بعض الاسباب الاخرى التي تكون سببا في الغنى وزيادة الرزق ويسره وذلك فضلا عن السبب الأساسي وهو السعي لكسب الرزق الحلال والمشي في مناكب الارض مصداقا لقوله تعالى: «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» (سورة تبارك ١٥).

وقد يظن بعض الناس أن السعي للرزق واتخاذ الأسباب المادية فقط هو الذي يجلب الرزق ويأتي بالزيادة ولكن الحقيقة أن الرزق بقدر الله تعالى حتى السعي المطلوب ينبغي أن يكون بالعقيدة الصحيحة وأن الله تعالى هو الرزاق فليس الرزق متلازما مع السعي، فقد يسعى الإنسان كثيرا ولاينال رزقا لذلك اردت أن أجلي هذا الأمر ليعرفه المؤمن ويقف على حقيقته.. فإليك أيها القارئ الكريم بعض الأمور التي تكون سببا في الغنى وزيادة الرزق:

الايمان والتقوى

فالايمان والتقوى من اقوى اسباب زيادة الرزق قال الله تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لايحتسب» (الطلاق ٣)، وقوله سبحانه وتعالى ايضاً: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض» (الاعراف - ٩٦)، فالمؤمن الذي يؤمن بقدر الله تعالى ويثق في حكمته يكون دائما منشرح الصدر راضيا مسرورا يعيش في الحياة بنفس مطمئنة لا تعرف طريق اليأس أبدا فيسعى بجد واجتهاد وهمة عالية، والتقوى تمنعه من الآثام كلها كالاسراف والتبذير فيرزقه الله من حيث لا يحتسب ويوسع عليه من فيض جوده وإحسانه.

شكر النعمة

والشكر على النعمة يكون سببا في المزيد من الرزق قال الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون» (البقرة ١٧٢)، فهذه الآية تفيد حل أكل الطيبات والشكر عليها وذلك يستوجب المزيد مصداقا لقوله تعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد» (ابراهيم ٧). فالشكر من أقوى اساب زيادة الرزق لأن الشاكر لنعمة الله يكون شاكرا للعباد ولما أسدوه إليه من فضل فيلقى الله عليه محبة الخلق وييسر له معاملته مع الناس فتفتح له أبواب الرزق والبركة من كل مكان.

طلب الرزق من الله تعالى:

وطلب الرزق من الله تعالى وأداء عبادته وشكره قال تعالى: «فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون» (العنكبوت ١٧).

فطلب الرزق من الله تعالى يجعل المؤمن دائما يتطلع الى فضل الله ويطمع في عطائه غير مؤمل في الخلق ولا متذلل لهم فيجيب الله دعاءه ويوسع عليه رزقه بفضله وكرمه.

عود جميل

مع اطلالة العام الدراسي الجديد يعود ابناؤنا الى مدارسهم وجامعاتهم ومعاهدهم العلمية كما تعود الطيور الى اعشاشها.. وقد يفرح بعضهم بهذا العود وقد يضيق به البعض ولكنه في الحقيقة عود جميل يتسلح فيه ابناؤنا بسلاح العلم والمعرفة وما اعظم هذا السلاح إذا انضم اليه سلاح الخلق الجميل..

أيها الأبناء والبنات..

إن الأيام التي تقضونها في مقاعدكم الدراسية بين الزملاء والاساتذة أيام حلوة جميلة وقد لا يشعر بذلك إلا القليل منكم لكن سلوا آباءكم وأمهاتكم عن الذكريات في المدارس.. فلا شك أنكم ستجدون في القلوب حنينا إلى تلك الأيام الخالدة التي لم تمحها السنون.. هيا انهضوا أيها الأخوة والاخوات مع شقشقة العصافير في الصباح الى رياض العلم وتضلعوا منه تضلع الظمآن في يوم حار وقد وقع على ماء بارد واعلموا أن أول آيات القرآن الكريم تحث على القراءة والعلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم» واعلموا أيها الابناء أن قوة العلم من اعظم اسباب الرقي والتقدم ولتكن نيتكم أنكم تتعلمون ارضاء الله تعالى وخدمة لدين الله تعالى وذلك لإعلاء كلمة الله تعالى في ارضه.. وبهذا ترجون أجر الاخرة وثواب الله عزوجل دون أن يفوتكم حظكم من الدنيا فالإسلام أمر بالعلم وحض عليه وأعلى شأنه وشأن طالبيه وأمر بالقوة وطلب بها. ومن كانت نيته تنفيذ أمر الله عزوجل كان من عباده ما استقام العمل وخلصت النية.. أيها الابناء اعتمدوا من مطلع العام واعمدوا الى تنظيم أوقاتكم فالنظام من الإسلام ولا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد فإن للغد عملاً يملؤه ولا خير في التسويف.

هيا أيها الأبناء إلى معاهد العلم ولا تنسوا تحضير النية الصالحة في بناء الخير للأمة فإن دينكم يأمل من أبنائه كل خير فالعلم نور يا ابنائي وطريقه ضياء وغايته فضيلة والرغبة فيه مكرمة، وطلبه جهاد والاستفادة منه فلاح وقد ميز الله الانسان على بقية المخلوقات بالعلم واعتبر القرآن الكريم أهم خاصية للإنسان أمتن الله بها عليه هي العلم والتعلم قال تعالى: «الرحمن - علم القرآن - خلق الإنسان - علمه البيان» (الرحمن ١ - ٤)، وإذا كان العلم بهذه المكانة السامية والمنزلة الرفيعة فإن السعي إليه فريضة والوسيلة إليه عبادة لأن العلم لا يتحقق إلا بالطلب والسعي والوسائل تأخذ حكم الغايات وكل مالا يتم الواجب به فهو واجب لذلك روي الإمام مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة»..

هيا يا أيها الابناء إلى معاهد العلم فإن أمة الإسلام تتطلع الى شبابها وبناتها أمل الغد وعدة المستقبل وفقكم الله وجعلكم من المفلحين في الدنيا والآخرة.

أيها الأبناء أنتم معقد آمال الأمة ورجائها وعدة مستقبلها وبناتها فعليكم بتحصيل العلم عن طريق الاستيعاب الجيد والانصات التام للمعلم اثناء القاء الدرس وعليكم بالسؤال عن الاشياء الصعبة فالسؤال أحد الوسائل المنطقية والعقلية لتحصيل العلم والتزود بالمعرفة واكتشاف المجهول لذلك رغب الشرع الشريف والدين الحنيف فيه فقال تعالى «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» (النحل ٤٣) فالله سبحانه وتعالى أمر بسؤال أهل الذكر والأمر في لغتنا العربية يدل على الوجوب. فعليكم أيها الابناء أن تنهلوا من خزائن العلم التي مفاتيحها الأسئلة. ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن السكوت مع الجهل أو الحاجة إلى البيان وهناك بعض الابناء يتأففون من السؤال أثناء وجود صعوبات في دروسهم، فهل هذا حياء منهم أم تكبر فإني أقول لهم هذا ليس من طبع العقلاء والحكماء. فقد روى البخاري في صحيحه عن مجاهد أنه قال «لا يتعلم العلم مستح ولا متكبر».

هيا يا أبنائي إلى طلب العلم سيروا في استقامة مع اداء فرائض الله وذلك بالصلوات الخمس وغيرها من سائر العبادات.

بارك الله فيكم ووفقكم الله..

طلبة علي معروف



الف مبروك





يتقدم

المدراء وجميع العاملين بـ

مجموعة عبد الله حسين وأولاده

المؤسسة العربية للتموين والخدمات

مؤسسة الهندسة الكهربائية والتكييف (أسيكو)

مؤسسة الحسين للمقاولات العامة

مؤسسة المزروعي برنجرين

بأجمل التهاني والتبريكات

الى سعادة

يوسف عبدالله حسين خوري

بمناسبة زفاف نجله

محمد يوسف عبدالله حسين خوري

داعين الله أن يجعله زفافاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم العامرة



صاحب السمو رئيس الدولة لدى مغادرته الرباط بحفظ الله ورعايته أمس وفي وداعه صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وعدد من المسؤولين بالمملكة المغربية ومعالي مانع سعيد العتيبة .



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى عودته الى البلاد بسلامة الله وحفظه وفي مقدمة مستقبليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

بسلامة الله وحفظه

رئيس الدولة يعود إلى أرض الوطن



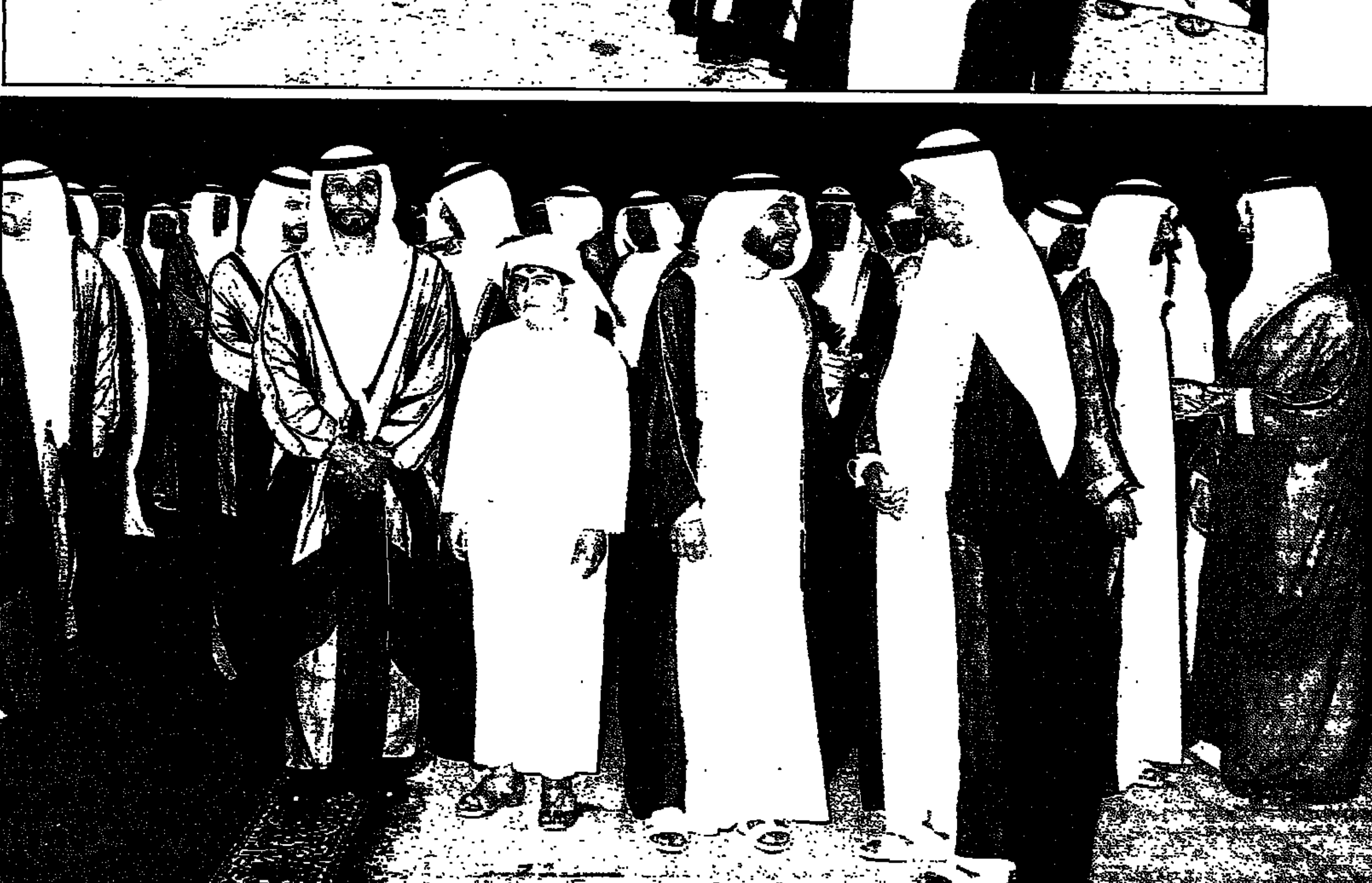
صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي استقباله الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته بسلامة الله وحفظه إلى أرض الوطن وفي استقباله جموع المواطنين.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان ومعالي محمد سعيد البادي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي وسمو الشيوخ واصحاب المعالي وكبار المسؤولين.

قائد الركب

لله درك ياعقيد الشجاعه ... يازايد العليا والاحسان والجود
يا جامع بحلمك قلوب الجماعه ... وموحد الامه على خير مقصود
فالك سماء بالخير ينور شعاعه ... عقب الظلام اتكشفت نور وسعود
بك نقتدي حباً وسمعاً وطاعه ... وانت الذي بالراي لك حشد وجنود
رفعت شعبك في مقام الرفاعه ... وحققت اماله ولازلت في زود
ورسمت له دربه بعلم وقناعه ... وانت الذي في وجهك الخير معقود
عشت الوطن ترعاه ساعه وساعه ... ساعات عمرك كلها فعل وجهود
تغرس به اماله وتحيي بقاعه ... جرد الصحاري تنجلي روض وورود
اثرت شعبك بالنعيم ومتاعه ... عينك عليها ارقا وخلق الله ارقود
ياقايد الركب العظيم وشراعه ... ابلغ بنا الغايات وامالك احدود
للشعر في قلبك مكان وشفاعه ... ازف لك باشعاري المسك والعود
وانته الذي تملك حقوق ابتداعه ... ياسيد الكلمه ويامعدن الجود

شعر / طالب عبدالله الرميثي

الرأي العام منصرف عن الساسة والسياسة

٧٥٪ من الفرنسيين لايعرفون الرجل الثاني بالدولة

■ باريس - سيد حمدي:

الفرنسيون المشغولون بهموم البطالة ورسوم الضرائب المولعون بالطعام الشهي وعطلات الصيف أثبتوا ان حصيلتهم من المعلومات في دنيا السياسة ضعيفة الى حد دقت معه نواقيس الخطر وزادت الدعوات الى ضرورة تثقيفهم سياسيا لرفع مستوى الوعي العام. وفي استطلاع جرى مؤخرا تبين ان خمسة وثلاثين في المائة فقط من الشعب الفرنسي يعرفون صورة الرجل الثاني في الدولة وهو رينيه مونوري فيما تعرف ثلاثة وعشرون في المائة فقط على المنصب الدستوري الذي يشغله كرئيس «لمجلس الشيوخ». وينص الدستور على أن رئيس «مجلس الشيوخ» يحل محل رئيس الجمهورية إذا ما غيبه الموت. أما رئيس الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) لوران فابيوس. فقد كان حظه أحسن قليلا. إذ تعرف على صورته سبعون في المائة بينما اقتصرت نسبة من تعرف منهم على منصبه على ثلاثين في المائة فقط. والطريف ان ثلاثة في المائة من الفرنسيين يخلطون بين لوران فابوس ورئيس الحكومة السابق آلان جوبيه لسبب واحد هو ان كلاهما أصلع.

وقد أفلت رئيس الحكومة الحالي ليونيل جوسبان من هذا الجهل السياسي بعدما تعرفت نسبة خمسة وتسعين في المائة على صورته ونجحت نسبة اثنين وتسعين في المائة في ذكر منصبه. وانتقل استطلاع الرأي الى بعض الرموز الحزبية الشهيرة حيث تعرفت نسبة واحد وستين في المائة على فيليب سيجان رئيس حزب «التجمع من أجل الجمهورية». وانخفض الرقم بشدة الى نسبة تسعة وعشرين في المائة عندما طلب من عينة الاستطلاع ذكر منصبه الحالي. وحصلت صورة فرانسوا ليوتار رئيس حزب «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» على نسبة معرفة تقدر بسبعين في المائة تراجعت الى حد كبير لتبلغ ستة عشر في المائة فقط عند السؤال عن منصبه.

وعلى المستوى الوزاري تعرف شخص من بين كل شخصين على اسم وزيري التعليم والمواصلات كلود آليجر وجان كلود جايسو. وتفوقت عليهما بقليل وزيرتان اثنتان هما مارتين اوبري (وزيرة العمل) ودومينيك فوينيه (وزيرة البيئة) بنسبة اثنين وخمسين في المائة. كما تطرق استطلاع الرأي الى مستوى آخر في العمل السياسي يتعلق بالعمل المحلي والنيابي.

ويرهن ثلاثة وثمانون في المائة من الفرنسيين على قدرتهم على التعرف على اسم عمدة المدينة أو القرية التي يقطنون بها. بينما نجح ثلاثة وأربعون في المائة بواقع يقارب شخص من بين كل شخصين في التعرف على اسم نائب دائرتهم الانتخابية في المجلس النيابي، رغم ان الاستطلاع جرى بعد أسابيع من اجراء الانتخابات النيابية، الأمر الذي يعني قلة اكتراث نسبيا من قبل الفرنسيين بمثل هذه الانتخابات التي تعد بالغة الأهمية على صعيد تسيير أمور البلاد داخليا وخارجيا أيضا.

وكشف الاستطلاع عن ان اهتمام الفرنسيين يعرف حالة استقطاب أكثر وأكثر مع مضي الوقت حول المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل بؤرة محتضنة في قلب أولويات الحياة اليومية. وتتقدم مشاكل كالبطالة وقلة الأمن وتزايد رسوم الضرائب على الكثير عما عداها في سلم الأولويات مع تراكم الصعوبات التي تعترض المواطن الفرنسي في حياته اليومية، مما يقلص من حجم الاهتمام بأمور أخرى ومن بينها أسماء الساسة وصورهم.





جوازات بلا عرقية

شطب السطر الخامس يساوي بين رؤوس الروس!

■ نورا شعبان

تتجه روسيا لاصدار جوازات سفر جديدة لاتحتوي على السطر الخامس المشؤوم الذي تذكر فيه جنسية الفرد وعرقه، والذي أدى الى تعزيز التعصب ضد الاقليات العرقية خلال الحقبة السوفيتية.

ولأول مرة في تاريخ روسيا ستكون هوية كل مواطن هي الروسية بكل بساطة، فقد كان على القياصرة انفسهم تحديد ديانتهم على الأوراق الثبوتية.

ويقول عضو ناشط في لجنة حقوق الانسان سيرجي كوفاليوف: «انه انتصار حقيقي للرأي السديد».

فلطالما نعى الاتحاد السوفييتي رسميا مواطنيه رغم رغبة قادته باعادة خلق المواطن السوفييتي من جديد. وقد كان نصف سكان الاتحاد السوفييتي السابق من الروس الأصليين الذين شغلوا مناصب سياسية وحكومية مهمة، في حين كانت ٩٩ جنسية موجودة داخل الامبراطورية، تعاني من درجات متفاوتة من التمييز العرقي.

وكان للأطفال حرية الاختيار بين اي من جنسيتي والديهم عند بلوغهم سن السادسة عشرة ليكون بمقدورهم الحصول على جواز السفر، الذي سيصبح عليهم ابرازه طيلة الوقت ومتى طلب منهم ذلك من عيادة الطبيب وحتى الجامعة والمصنع.

وكان اختيار الجنسية الروسية يعد القرار الذكي. وتتذكر فالدا كوزنيتسوفا - مساعدة مصور تبلغ من العمر ٢٤ عاما في موسكو، النزاع الذي كان يدور في خلدها، فقد كان والدها روسيا وأمها تتارية وقالت: «لقد عرفت بأنني إذا ما اخترت الجنسية التتارية فانني سأتعرض للكثير من التعقيدات المستقبلية في حياتي ومهنتي، فلطالما سخر الناس من التتار كونهم سذج ويتجاهلهم المجتمع ولم اكن أرغب بالطبع بهذا المصير، كما كنت متأكدة من ان اختياري لجنسية اخرى لن يغير من الأمر شيئا».

كانت الجنسية تعرف بالسطر الخامس لأنها كانت المعلومة الخامسة المدرجة في جواز السفر بعد اسم العائلة والاسم الأول وتاريخ الميلاد ومكان الميلاد. ولن يختفي في بداية شهر اكتوبر هذا السطر من جوازات السفر الروسية فحسب، بل سيختفي معه شعار المطرقة والمنجل السوفييتي ايضا ليحل محله الرمز الوطني الروسي الجديد للنسر ذو الرأس المزدوج.

وقال الكولونيل فلاديمير دانيلوف - رئيس مكتب وزارة الجوازات الداخلية - بان قرار الغاء الجنسية قد صدر الشهر الماضي من قبل لجنة رئاسية شكلت لدراسة استفسارات المواطنة، فقال: «لقد كانت الفكرة بهدف تطبيق هذا الاسلوب بطريقة تلائم الدستور الروسي الذي يقول بان للفرد الحق في تحديد جنسيته الخاصة، وستتلاءم جوازات السفر الحديثة مع المقاييس العالمية».

ولكن الأمر يتطلب اجراء اكثر من مجرد ازالة للسطر الخامس من الجوازات لازالة التمييز القائم على اساس الجنسية. يقول كوفاليوف: «يمكن ان تعد هذه الخطوة هي الاولى نحو تغيير الجو الاجتماعي للبلاد، رغم انه لن يحدث تغيير عملي في طرق التعامل بين الافراد في الحياة اليومية خلال الوقت الحالي فحذف السطر الخامس لن يوقف التعصب العرقي، واذا ماكانوا يحكمون على الشخص سابقا من جواز سفره، فانهم سيحكمون عليه الآن من شكل أنفه او لون سحنته»..!

● واشنطن بوست

يلتسين يجلس تحت الشعار الروسي الجديد.

المنجل والمطرقة الشعار السوفييتي القديم

دنيا

أروع ما في السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، شجاعتها وصراحتها، وطول صبرها. فبعد سلسلة نجاحات دبلوماسية حققتها في مناطق مختلفة من العالم، جاءت الى الشرق الأوسط لتعلن هي، قبل أن يقولها أحد غيرها، أن مهمتها فاشلة.

ولم تتردد في أن تمنح زعيمين من زعماء المنطقة صفة «البهلوان». أما صبرها الطويل الجميل فهو على الصحفيين العرب الذي استبقوا زيارتها بالهجوم، وتباروا في النقد، واتهموها بالانحياز الأعمى والضعف في مواجهة اسرائيل.

ولو كتب الصحفيون العرب، نصف ما كتبوا عن أولبرايت، عن موظف صغير في مكتب منزو بأي وزارة من وزارات الخارجية في الدول العربية، لكانوا جميعا الآن يركضون وراءكم في الأسواق صائحين.. حمال.. حمال.

ولأنها تؤمن بالديمقراطية وحرية الكلمة، وحق النقد، وتحترم الرأي الآخر، وتعلم علم اليقين، ان انتقاداتنا لاتقدم ولا تؤخر، فقد سمحت لنا بالهجوم عليها، خاصة وأنها تعلم أيضا أننا أصحاب حق ضائع ولم نصل بعد الى مرحلة الفعل.. وندور وندور في عالم كلام.. كلام.

وقد انتظرنا السيدة اولبرايت طويلا وتابعنا باعجاب جولاتها في العالم شرقا وغربا. حتى جاءت الينا فخيبت آمالنا حيث لم تستطع أن تصحح مسار «قارب السلام» الذي يجرفه تيار نتانياهو نحو الهاوية.

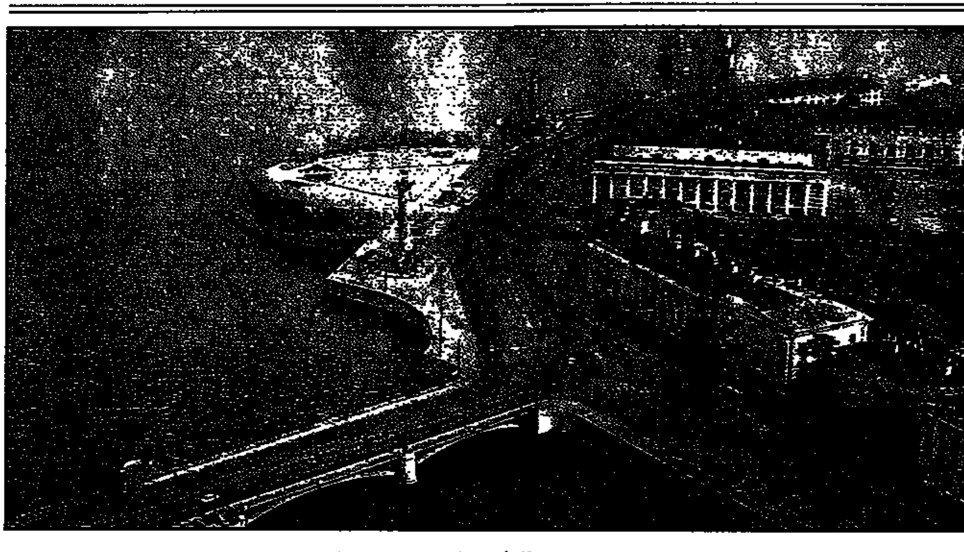
وقبل الزيارة الأولى للشرق الأوسط عرضت اولبرايت أسس ومبادىء تحركها المرتقب في المنطقة أمام نادي الصحافة الوطني في واشنطن. وقالت كلاما جميلا تعهدت فيه ببذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام وفهمنا من تعهدها أنها تقصد السلام للجميع.. ولكنها كانت تعني سلام اسرائيل.. فقد قرأنا تصريحها بطريقة خاطئة!

ولأننا نؤمن معها بأن الارهاب شر كما قالت، فاننا كنا نأمل ان تتجه الى بؤرة الارهاب في تل أبيب فتدمر «بنيته التحتية»، وتوقف اجراءاته «الأحادية» الجانب. ولكنها لم تفعل واكتفت فقط بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يعاني شعبه من الحصار الاسرائيلي ويهدد خزانته الافلاس. ويحارب على عدة جبهات بأن يتولى هو مهمة ضرب الارهاب.. وضمان أمن الارهابيين في اسرائيل.. ويبدو أن هناك معنيين للسلام والأمن. فنظريا السلام حالة من العيش المستقر وسط مناخ ايجابي يحصل فيه كل فرد على حقوقه الأساسية التي تدافع عنها الولايات المتحدة في كل مكان إلا في فلسطين. ولكن هذا المفهوم في التفسير الأمريكي الاسرائيلي يعني ان نقبل ارهاب نتانياهو، ونصمت عن احتلال الأراضي العربية. ونقف نتابع في صمت أعتقال وقتل العشرات من العرب على يد الاسرائيليين.

وحصاد جولة اولبرايت يؤكد ذلك. فأمن وسلام اسرائيل أولا وأخيرا وما علينا إلا أن نبذل نحن العرب الغالي والنفيس من أجل تحقيق هذا الحلم الأمريكي المدهش.

وباختصار. فان اولبرايت لم تحقق شيئا لصالحنا. وبذلت الجهد حتى تحقق اسرائيل وحدها كل شيء وفي هذا كل الظلم.. وشيء من الارهاب!

طارق الفطاطري



للمرة الثالثة في تاريخ روسيا

مسلم يحصل على وسام الكنيسة

■ موسكو - أحمد الخميس:

قرر بطريرك روسيا وموسكو الكسي الثاني منح الرئيس التتارستاني مونتمير شامييف وسام الكنيسة الأرثوذكسية من الطبقة الأولى المسمى باسم الأب دانييل، وذلك مقابل ممارسة الرئيس التتارستاني في إحياء النشاط الروحي في بلاده. وهي المرة الأولى التي يقلد فيها مسلم في روسيا هذا الوسام الرفيع. جدير بالذكر ان الحالات التي منحت فيها الدولة الروسية عبر تاريخها كله أوسمة روسية حالات نادرة. فقد تطلب ذلك في تاريخ الامبراطورية الروسية أن يكون المرء على علاقة بالبلاط الروسي، وهو ما لم يفعله المسلمون إلا نادرا. وكان أول مسلم يتلقى أوسمة روسية من الدولة هو الجنرال حسين خان نالخيتشنان الذي حصل على كافة الأوسمة الروسية من كافة الدرجات ماعدا وسام «الأمير أندريه» وذلك تقديرا لبطولته منقطعة النظير التي أبداها في الحرب التركية الروسية ١٨٧٦ - ١٨٧٨، والمسلم الثاني هو الجنرال صادق بك ميخماندروف قائد فرقة المشاة الذي حصل على وسام القديس جيورجي لبسالته الفائقة في الحرب العالمية الأولى. وبعد وقوع ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ حصل عدد كبير من المسلمين على أوسمة من الدولة ولكنها أوسمة حكومية وليست دينية. ولهذا يعد الرئيس شامييف ثالث مسلم يحصل على وسام ديني من الكنيسة الروسية. وقد أعرب مفتي تتارستان عبدالله جلال الدين عن سعادته بذلك قائلا: «ان الوسام تعبير عن تقدير بطريرك روسيا الكسي الثاني لجهود الرئيس شامييف، ولو كانت لدينا امكانية لجعلنا نحن أيضا أوسمة اسلامية نقلدها لكبار الشخصيات».

إلا أن «الدوما» الروسي قد عكر ذلك النبأ عندما قرر مع بداية دورته الخريفية اصدار بيان خاص بشأن العقوبات التي تم توقيعها علنا على بعض الشيشانيين يوم ٢ سبتمبر في شوارع جروزني. وفقا لما يعلنه القادة الشيشانيون من التزامهم بـ «الشريعة الاسلامية». وقرر «الدوما» أن يبحث في «الجانب الانساني» لتلك العقوبات وجوازها من عدمه في أراضي روسيا.

أما جينادي سيلزنيف رئيس «الدوما» فصرح يوم ٤ سبتمبر تعليقا على الموضوع نفسه بقوله: «ان هذه بربرية، وعصور وسطى. والشيشان جزء من أراضي روسيا التي يسري فيها جميعا قانون جنائي موحد، ويبدو ان الشيشان تسعى للصدام بكل الطرق مع المركز الروسي الفيدرالي».

بلدة من دون جيش ولا عملة رسمية

أمير ليختنشتاين يبحث عن الزمن الضائع في روسيا

■ موسكو - الاتحاد:

قام الأمير هانس آدم الثاني - أمير امارة ليختنشتاين بأول زيارة رسمية الى روسيا في منتصف الأسبوع. وتبلغ الامارة الصغيرة شعبا «٣٢ ألف نسمة فقط» ومساحة (١٦٠ كيلومترا مربعا) في موقع شاهق بين النمسا وسويسرا في جبال الألب الشهيرة، وأجرى الأمير مباحثات مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنو ميردين ووزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف، كما افتتح في موسكو معرضا لمجموعة وثائق هامة من أرشيف المؤرخ نيكولاي سوكولوف الذي عكف على التحقق من ظروف اغتيال الامبراطور نيكولاي الثاني وأسرته بعد ثورة ١٩١٧ في روسيا. ويقول الأمير هانس عن نظام الحكم في ليختنشتاين: «كانت الملكية بالنسبة لإمارتنا طوق انقاذ. ولولاها لضاعت بلدنا». ويؤكد الأمير أن الفضل في الانجازات الاقتصادية والسياسية التي شهدتها بلاده في الستين عاما الماضية يعود الى النظام الملكي. والمعروف أن كثيرا من الشركات العالمية تتخذ من «فادوز» عاصمة الامارة مقرا لنشاطها الاقتصادي نظرا لانخفاض الضرائب التي تمثل الدخل الحقيقي الوحيد للامارة الصغيرة. وقد ساعد ذلك في تدفق الاستثمارات الى الامارة التي تحيا دون جيش قومي خاص ودون عملة نقدية خاصة. فقد قبلت ليختنشتاين عام ١٩٢١ التعامل بالفرنك السويسري كعملة خاصة بها. ثم دخلت في اتحاد جمركي مع سويسرا عام ١٩٢٤. وصارت سويسرا بعد ذلك تمثل الامارة في الخارج. ونظرا لأن الامارة - وهي منطقة رعوية زراعية - لاتعد بلدا (أو منطقة) ثرية فإن أميرها هانس آدم الثاني مضطر على حد قوله لانفاق نصف يومه الأول في متابعة أعمال شركاته لكي يتمكن في نصف يومه الثاني من الاشراف على شؤون الدولة! واستهدف الأمير بزيارته لموسكو استبدال أرشيف عائلته المفقود منذ الحرب العالمية الثانية، بجزء من أرشيف المؤرخ الروسي سوكولوف كان الأمير قد اشتراه ذات يوم في أحد المزادات. ويقول الأمير: «لقد فقدنا أرشيف تاريخ أسرتنا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية. وفي حينه نجحنا فقط في انقاذ قسم صغير من الأرشيف. وكنا نظن حتى وقت قريب ان الأرشيف قد فقد أو دمر نهائيا حتى علمنا انه موجود في موسكو. وقد وافقت بسرور بالغ على مقايضة ما لدي موسكو». وتفيد مصادر في موسكو ان الأمير قد يدفع علاوة على عملية المقايضة مائتي ألف دولار مقابل منحه تاريخ عائلته الضائع. وان كان الأمير ينفي ذلك بشدة. وقد أعرب الأمير في حديث أدلى به عن ثقته وتفاؤله بمستقبل روسيا الاقتصادي والسياسي مؤكدا أن الاقتصاد الروسي قبل الحرب العالمية الأولى كان أقوى من الاقتصاد الأمريكي وأن لدى روسيا كافة الامكانيات الضخمة لتعيد للأذهان نجاحها الغابر.

وطمأن الأمير المواطنين الروس بقوله: «ان مرحلة التحولات من اقتصاد الدولة الى الاقتصاد الحر مرحلة قاسية، لكن ما أن تبدأ الأوضاع في الاستقرار بروسيا حتى تتبعها قفزات متتالية من النجاح والازدهار».

جدير بالذكر ان أغلب سكان الامارة الصغيرة من الروم الكاثوليك. ولغتهم الأساسية الألمانية. وترجع نشأة الامارة الى عام ١٧١٨ عندما اتحدت ولاية «فادوز» مع بارونية «شلنبرج» على يد أسرة ليختنشتاين النمساوية القديمة. وعندما وقعت الحرب بين النمسا وبروسيا عام ١٨٦٦ وقفت الامارة مع النمسا. وعندما وقع الجانبان المتحاربان معاهدة صلح في السنة نفسها أغفلا فيها الاشارة لوضع الامارة الصغيرة. فكانت النتيجة استقلال الامارة بنفسها. وفي عام ١٩٣٨ فقط أصبحت امارة ذات مقر مستقر ودائم.: وفي ٨ سبتمبر ١٩٩٧ قام أميرها بأول زيارة رسمية له الى روسيا بحثا عن الزمن الضائع او أرشيف تاريخ أسرته القديم.

هرويين مجاني لمدة محدودة

الادمان الرهيب.. يزلزل هولندا مخاوف من هلاك الشباب

■ أمستردام - اسماعيل زاير:

تواجه الحكومة الهولندية ضغطا شعبيا وسياسيا وعلى المستوى الاوروبي لمعالجة ذيول سياستها تجاه المخدرات المسموح قانونا ببيع الانواع الخفيفة منها، بسبب تفاقم المآسي التي تتعرض لها العائلة الهولندية جراء شيوع استخدامها وسط الشباب واليافعين. هذا الاسبوع حمل انباء سيئة اضافية للأهالي بعد الاعلان عن برنامج جديد يقضي بمنح المدمنين على المخدرات الثقيلة والمكلفة، ولاسيما الهيروين، جرعات مجانية لمدة محدودة اذا ماتعهد المدمن على ترك المخدر القاتل.

ونقلت الانباء القرار الأول بالتقاء ٧٥٠ مدمنا من هؤلاء كوجبة اولى تجريبية وينفذ برنامج الدعم المجاني بالمخدر في الربيع المقبل. ويأتي هذا البرنامج كمرحلة ثانية في برنامج سبق تطبيقه منذ اوائل الثمانينات ويقضي بانشاء مركز لتوزيع مادة طبية هي «الميثادون» المخدرة عوضا عن المخدرات الحقيقية للمدمنين من دون الزامهم بالكشف عن هوياتهم. ومع ان الوقائع لا تشير الى احراز نجاحات ملموسة بهذا الصدد الا ان الحكومة الهولندية تبدو غير قادرة عن التراجع عن خطها في رسم برامج علاجية. تعتبرها. الدول الأوروبية «مائعة» للغاية وغير مقبولة. وأدت الخلافات حول ملف المخدرات الى تجميد الكثير من اجراءات ازالة الحدود الداخلية في اوروبا وانتقد الرئيس شيراك، خاصة، الهولنديين على سياستهم هذه، التي اعتبرها احد اسباب تشجيع الشباب الفرنسي على تعاطيها ولاسيما ان مدة السفر الى هولندا بالقطار من فرنسا لا تتجاوز بضع ساعات. ونشرت كبرى الصحف الهولندية امس تقارير جديدة اصدرتها مراكز البحث وتحدثت عن مآس تحطمت على اثرها عائلات كثيرة بسبب انزلاق الشباب من افرادها في هاوية المخدرات القاتلة. ومن هذه التقارير ماذكر عن أب يضطر لصرف راتبه التقاعدي على ولده المدمن منذ عدة سنوات ويعيش بشكل بائس غارقا في الديون المتراكمة جراء محاولته انقاذ ابنه الذي فقد علاقته بالواقع واصيب بحالة حادة من انفصام الشخصية «الستيزومزينيا» اثر ادمانه على الهيروين. وتحدث الوالد عن سنوات من المعاناة في السعي لحماية الشاب الذي عاش تشردا في الشوارع تحت رحمة القدر واصبح غير قادر على الدفاع عن نفسه او ادراك مايجري حوله. وهو يضطر الآن لابقائه في البيت الى شراء ثلاث جرعات من الهيروين من مدخوله وهي تكلفه ٤٠٪ من هذا المدخول. وقال الوالد ان اسعار المخدر اللعين انخفضت مؤخرا مما اتاح له بعض المال للغذاء وللضمان الصحي، حيث كان يتعين ان يدفع كل راتبه سابقا لشراء نفس الكمية. ولا يسمح البرنامج الجديد للحكومة الهولندية بمساعدة الرجل الذي يفعل المستحيل لانقاذ ولده لان هذا البرنامج يفضل التعاطي مع الحالات البسيطة والسهلة وذات الطبيعة الدعائية: «حيث تبقى عائلة المدمن غارقة في الديون والغرامات والقروض غير المسددة من دون بصيص امل في الخروج من الأزمة. ويشعر الوالد بالأسى واليأس وهو يتحدث عن مصيبته الشخصية وفجيعته بابنه خاصة اضطراره لشراء الهيروين بنفسه لولده المريض. وهو يبرر عمله هذا بمحاولة منع الولد من الذهاب الى ابعد مما هو عليه وذكر انه اضطر ايضا الى ابقائه الى جانبه في منزل العائلة بعد ان حول مهربو المخدرات منزلا اعلى للشاب الى وكر لتهريب وبيع الحشيش والهيروين في ظل عدم قدرة الولد على الدفاع عن نفسه وتعتبر المؤسسات الاجتماعية الهولندية حالة هذا الوالد بمثابة دليل على فشل برنامج الحكومة الحالي وتخليها عن ضحايا نظام البيع الرسمي والعلني للمخدرات عندما يقعون في الختام في شرك الادمان الرهيب.

حب الحياة بأربعة آلاف دولار!

واحد من سكان جزيرة جونز مونتسارت يحتمي بحماره.. غير مكترث بالحملة التي تدعوه الى مغادرة أرضه في اطار حملة اجلاء بسبب البركان مقابل ٤ آلاف دولار.. بل يغري المال المرء ليغادر وطنه؟ لا تعتقد..!

بعد أن جعلت أصوات الايرلنديين مسموعة

ماري روبنسون تهجر دبلن إلى جنيف دفاعا عن حقوق الانسان

■ ميسون جحا:

فقدت ايرلندا رئيستها ماري روبنسون التي استقالت يوم الجمعة الماضي رسميا وغادرت دبلن متجهة الى مقر الأمم المتحدة في جنيف.

استطاعت خلال فترة رئاستها لايرلندا، والتي دامت سبع سنوات، أن تحول منصبها من مجرد وظيفة لا يقوم صاحبها بأي عمل، الى دور فاعل فغدت ناطقة رسمية باسم بلادها.

ان ما قامت به ماري روبنسون من دبلوماسية حازمة يحكي الشيء الكثير عن شخصية هذه المرأة المحرة في عملها رغم القيود التي يفرضها عادة الدستور الايرلندي، والذي يمنع رئيس أو رئيسة البلاد من التعبير عن وجهات نظر سياسية. ورغم ذلك استطاعت ماري روبنسون ابداء وجهات نظرها وآرائها السياسية من دون أن تستعدي أحدا في جزيرة تزخر بمشاعر الأسى والتعصب الأعمى.

وقد كانت ماري روبنسون، ٥٣ عاما، عضوة مجلس الشيوخ والمحامية ونصيرة حقوق الانسان سابقا، أول امرأة تنتخب رئيسة لايرلندا. وكان فوزها، بناء على تعهد بإحداث تحول وانفتاح ليبرالي، مفاجئة في بلد يعاني التحديث.

عند بلوغها الخامسة والعشرين، كانت ماري روبنسون أصغر أستاذة للقانون في جامعة ترينيتي. وفي العام التالي تزوجت من نيكولاس روبنسون، المحامي البروتستانتي. وهو الزواج الذي كان غير مقبول في حينه، حتى أن ابواها رفضا قبوله مبدئيا. ورغم أنها لم تنتخب قط للبرلمان الايرلندي فقد اصبحت زعيمة لحزب العمال الايرلندي وشنت بجرأة ومن دون هوادة حملة لمناصرة حقوق المرأة والتصريح باستخدام موانع الحمل واللجوء الى الطلاق والاجهاض. وكان شعار حملتها الانتخابية «لديك صوت سأجعله مسموعا» وعند انتخابها صرحت «اني ممثلة لايرلندا هيا لنعمل معا». ولكن حزب «فيانا فيل» الحاكم انتقد رئيسة البلاد لتشجيعها قيما غير ايرلندية. حتى ان بادريج فلين، وزير البيئة آنذاك والآن مفوضا للمجموعة الأوروبية، تساءل عما اذا كانت زوجة صالحة وأما رؤوما. وكانت ماري روبنسون قد استقالت من حزبها في عام ١٩٨٥ احتجاجا على الاتفاقية الانجلو - الايرلندية التي فرضت على ايرلندا الشمالية دون استشارة الوحدويين. وقد استفادت من دورها الرئيسي في التقرب من الأقلية البروتستانتية في الجزيرة. وبوصفها رئيسة لايرلندا قالت ماري روبنسون بأنه يمكن التوصل لتسوية تاريخية في البلاد في حال احترام عادات وتقاليد الوحدويين. قالت «لو أقدمت على هذه الخطوة عن طيب خاطر، فان هذه الفئة من السكان، ورغم تأييدهم للوحدة داخل اطار المملكة المتحدة، يمكن ان يجدوا سهولة في الاعتراف بما يجمعهم واخوانهم من صفات وميزات ايرلندية الطابع». وفي عام ١٩٩٥ سجلت رفضها لوثيقة اطار العمل الوطنية التي وضعتها الحكومتان البريطانية والايرلندية. وكانت مثل جون بروتون، زعيم فاين جيل ورئيس الوزراء الايرلندي السابق. في اظهار نفسها كأحد الشخصيات العامة في الجمهورية الايرلندية التي يمكن ان تتشدد مع الوحدويين. لكنها صافحت جيري آدامز، زعيم الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي. في أوج فترة نشاط الجيش الجمهوري الايرلندي في اوائل التسعينات. وصافحته مرة ثانية في العام الماضي بعد انفجار دوكلاند. واذ تساءل البعض عن حكمتها في الاقدام على تلك الخطوة. نظر اليها الوطنيون على أنها اشارة جريئة ولم يشكك أحد في وطنيتها. وقد كانت ماري روبنسون أول زعيم ايرلندي يقوم بزيارة رسمية للملكة في قصر باكنجهام. متجنبة المشاكل الدبلوماسية التي ولدتها مطالبة بلدها بشمال ايرلندا.

وقيل ان الرئيسة الايرلندية السابقة التي بلغت شعبيتها ٩٠٪ قد فاقت الملكة شهرة حتى أن الكاتب رودي دويل قال «من يريد الملكة إن كان عندنا ماري روبنسون».

عودة هونج كونج للسيادة الصينية لن تفقدها بريقها

شنغهاي لاتزال مركزاً اقتصادياً عالمياً

■ ترجمة: رفيق الجرجاوي

لقد تصور عدد من الخبراء والمحللين الاقتصاديين بأن تؤدي عودة هونج كونج للسيادة الصينية الى سرقة بريق شنغهاي المدينة الصينية ذات الشهرة العالمية بسبب كثرة فرص الاستثمار والعمل فيها ولمرونة السياسات الاقتصادية التي تطبقها حكومة بكين هناك.

لكن كافة الدلائل تشير الى أن شنغهاي ستواصل طريق نموها الاقتصادي. بالرغم من أن هونج كونج ستكون النافذة الاقتصادية التي تطل بكين من خلالها على العالم.

ويرى بعض المسؤولين بأن أمام شنغهاي فترة عشر سنوات على الأقل حتى تنافس هونج كونج على دورها على صعيد الاقتصاد العالمي. لكن هذا لايعني بأن المدينة لاتلعب دورا مهما الآن، فبورصتها على سبيل المثال، من أكبر وأهم البورصات على مستوى العالم.

ويتيح العمل في شنغهاي للسكان المحليين والمستثمرين فرصة تحقيق الكسب بشكل أفضل من أماكن كثيرة في العالم نظرا لتعدد فرص استثمار الطاقات والأموال، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة لسكان المدينة وللسلطات الصينية.

وقد ركزت صحيفة لوس انجلوس تايمز على الدور المستقبلي لمدينة شنغهاي وما إذا كان سيتأثر بعودة هونج كونج للسيادة الصينية من خلال هذا التحقيق.

بدأ زهاو زينجي عمله قبل ١٧ عاما كصاحب دكان مكافح لبيع المواد الغذائية، حيث راح يبيع المعكرونة بالرغم من اعتراضات أفراد العائلة الذين خشوا من أن يكون بذلك قد وطأ «طريقا رأسماليا» خطر سياسيا.

وهو اليوم يقود سيارة فيراري حمراء اللون - عندما لايستخدم واحدة من سياراته المرسيدس، انه يلبس قمصانا ايطالية التصميم، ويعيش في منزل بقيمة مليون دولار هنا في مدينة شنغهاي، ويستخدم عادة اسم أليكس شو على طراز أسماء هونج كونج ويكسب مئات الاف الدولارات شهريا - غالبا بدون أية خطورة - عن طريق الاستغلال البارع للقوانين التي تحكم الأسهم الصينية.

والآن وقد عادت هونج كونج للسيادة الصينية، فإن اعادة بروز أناس مثل زهاو في شنغهاي - التي كانت الثورة الشيوعية لعام ١٩٤٥ مركز شرق آسيا للمجد المالي والخطيئة الرأسمالية - يكشف الكثير حول المستقبل المرجح لهذين الميناءين التجاريين العظيمين.

وقد أثيرت المخاوف ذات يوم من أنه لو سيطر الشيوعيون على هونج كونج فإنهم سوف يغلقونها، لكن ما يتكشف الآن في شنغهاي هو جهد محموم لتقليد نجاح المستعمرة البريطانية سابقا.

وقال زهاو كيزنغ نائب عمدة شنغهاي في تعليق له على هذه النقطة: «هذه الأيام يتوقع بعض الناس بأن شنغهاي سوف تضطلع ببعض وظائف هونج كونج، لكني أختلف مع هذا الرأي، وأملي هو أن تلحق شنغهاي بهونج كونج - وليس تحل محلها - في غضون عشر سنوات».

وأضاف زهاو: «ان المدن الرئيسية التي تزخر بالأعمال الواقعة على الباسفيك الغربي، طوكيو، سيئول، شنغهاي، تايبيه، هونج كونج، بانكوك، كوالالمبور، سنغافورة، كلها مصابيح على طول الطريق، واضافة ضوء كل من شنغهاي وهونج كونج سيضفي المزيد من الابهار، فمصباحان مضيئان أفضل من مصباح واحد».

وخلال العقود الثلاثة الأولى التي مرت عليها تحت الحكم الشيوعي مرت شنغهاي بقسوية عظيمة دفعت الكثير من أغنى عائلاتها الى ايثار السلامة والأمن في هونج كونج، وبموجب أوامر الرئيس ماوتسي تونج حولت مصادر شنغهاي لدعم التنمية في الداخل الصيني الشاسع. وحيث أصاب الركود شنغهاي، ازدهرت هونج كونج.

لكن الماضي لم يختف على الاطلاق. فأجيال من أطفال شنغهاي كبروا وهم يرون أمام أعينهم المباني الضخمة القديمة على الطراز الأوروبي الواقعة على سد واجهة النهر، كما لو أنها أشباح تذكر بالقوة التي كانت تتمتع بها هذه المدينة ذات يوم. وقد ساعد هذا الأمر على الحفاظ على ما زال يسمى «طراز شنغهاي».

وتقول وينج يولان دارسة متخصصة في ادارة الأعمال في جامعة جياتونج، جاءت من بكين، معلقة: «ان شعب شنغهاي يميل لأن يكون متفتح العقل، شديد الأناقة عاشقا للموضة، ويحمل نوعاً من الأنانية».

ويتفق كيان جي، زميلها في الدراسة ولد في شنغهاي مع رأيها بالقول: «أعتقد أن أهالي شنغهاي يعملون بجد بالغ ولديهم الرغبة في تعلم أشياء جديدة. انهم يريدون أن يكونوا متميزين وأحيانا يكونوا هجوميين».

ويضاف الى هذه المزايا الوضع الجديد، حيث سمح لأناس مثل زهاو - ٣٧ عاما - أن يمتلكوا ليس فقط الثروة بل كذلك الاحترام بسببها - والنتيجة هي ان شنغهاي تعج مرة أخرى بالديناميكية.

وقد ضخت الحكومة الصينية ٣ مليارات دولار من أجل بناء بنية تحتية لحي المال والأعمال للطبقة الدولية الجديدة في منطقة بودونج غير المطورة في المدينة الواقعة عبر نهر هوانجبو من ناحية المدينة القديمة. كما وضع مستثمرون صينيون وأجانب مبلغ ١٣ مليارا اضافية.

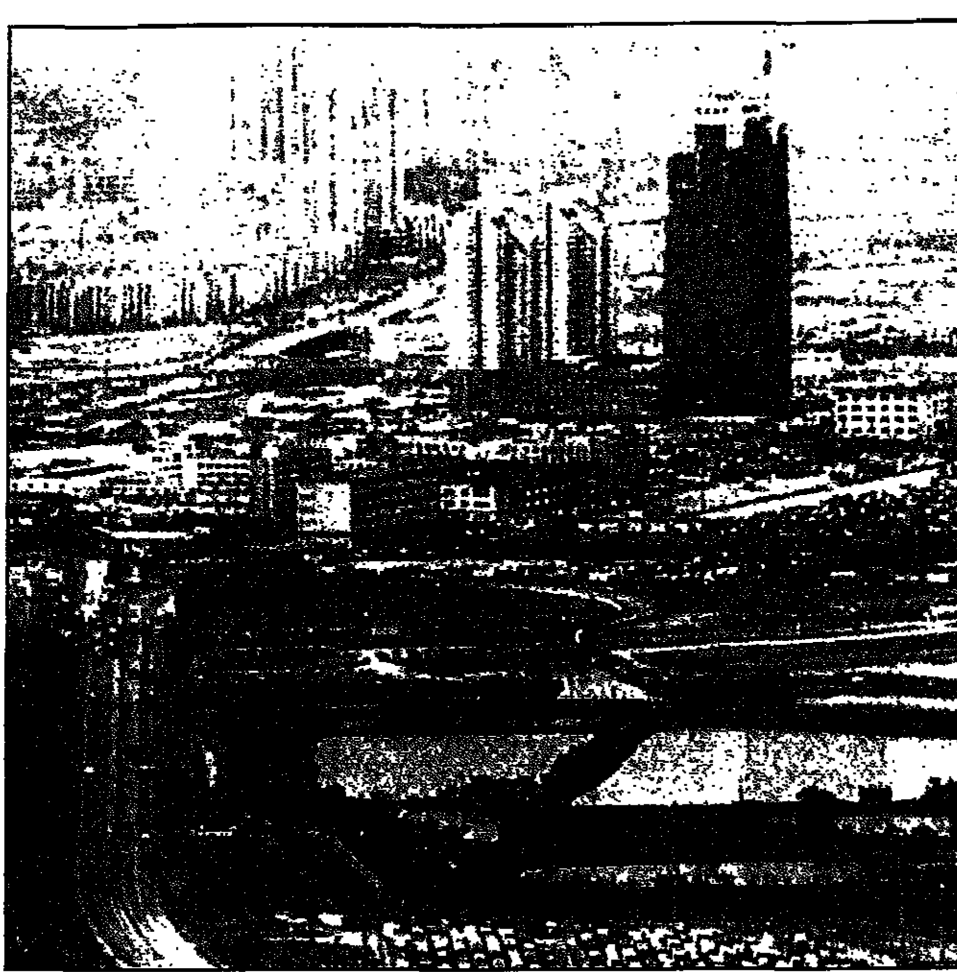
ويمكن القول ان عهد بودونج قد بدأ لتوه، ولاتزال هناك أشياء بحاجة للإكمال في غضون الأعوام القليلة القادمة مثل خط سكة حديد ونفق ومطار دولي.

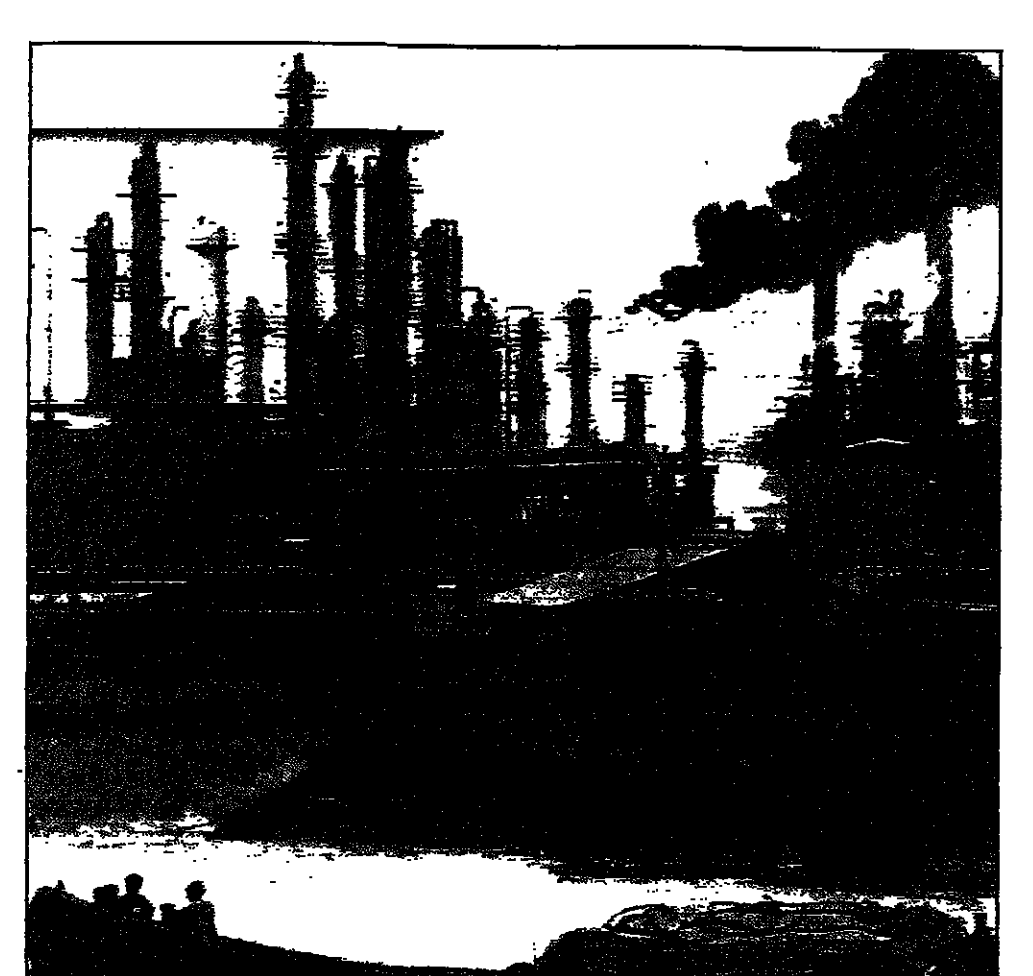
وقال جون ستريكلاند رئيس مؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية المحدودة معلقا: «أعتقد انه يجب على المرء أن يقبل بأنه في وقت ما مستقبلا سوف تتوفر امكانية كبيرة لأن تصبح شنغهاي مركزا ماليا أهم من هونج كونج».

لكن انفجار النمو في شنغهاي لم يحدث بلا أية تكاليف، ومن بين أخطرها وأبهظها: اعادة توطين مليون شخص من مناطق مهمة في قلب المدينة، حيث عاش معظمهم لعقود طويلة، الى مجمعات سكنية في الضواحي لم يعتادوا على العيش فيها من قبل. وقد أثار ذلك سخط المواطنين بخلاف أي شيء آخر.

وقال رجل يدعى وانج، صاحب دكان صغير في حي من البيوت القديمة التي تقرر هدمها بالقرب من ياجارين الحي السياحي الشهير، مشتكيا: «إذا لم تكن ترغب في الانتقال فسوف ترغم على الرحيل».

وتحظى سرعة التغير المذهلة بدعم أحد شعارات شنغهاي الذي ينسب للزعيم الراحل دينج هسياوبينج الذي طلب عام ١٩٩٢ بأن تحقق المدينة «مظهرا جديدا كل عام، وتغيرا كاملا كل ثلاث سنوات».


■ هونج كونج.. الفراشة الرأسمالية على ظهر التنين


■ الصناعة الثقيلة سوف تنقل شنغهاي خطوات للأمام

■ العمل مستمر في ٢٠ ألف موقع للبناء تستخدم ١٧ في المائة من رافعات وتستهلك ١٢٠ ألف طن من المواد يومياً

■ أمام المدينة عشر سنوات من العمل لتتغلب على أكبر المراكز المالية في العالم

وربما يشعر قادة وطنيون ومحليون كذلك بأن لديهم فترة محدودة من الوقت فقط قبل أن يرفض السكان الذين يزدادون بحيوية التعرض لاعادة التوطين القسري، وقد تحملت السلطات احتجاجات الاسكان لفترة قصيرة، لكن الشرطة بعد ذلك وقفت بحزم ضد المحتجين.

وقال نائب العمدة زهاو «من الصعب تحقيق السعادة لنسبة مائة في المائة من السكان، لكنني أعتقد ان ٩٠ في المائة منهم سعداء» وأضاف مدافعا عن الطرق المستخدمة لاعادة التوطين: «لدينا طرق كثيرة لتشجيعهم على الانتقال احداها، ان البيوت الجديدة أكبر حجما وأجمل، كما ان المدارس في المناطق الجديدة أفضل.. وهناك عدد أكبر من المناطق الخضراء».

وأكد زهاو بأن انزعاج البقالين «أمر مفهوم» لأنهم ربما وجدوا فرصا أقل في المواقع الجديدة»، إلا أن البلدية تساعد الناس - على حد قوله - على ايجاد فرص عمل أو الحصول على قروض لاقامة المشروعات.

ان ايجاد فرص العمل هذه الأيام يأتي عن طريق أناس مثل زهاو بائع المعكرونة السابق الذي تحول الى رجل صاحب ملايين، وقد وفر من عمله في المعكرونة مايكفي من المال للتوجه الى اليابان عام ١٩٨٣، ظاهريا كطالب لغات، ولكن فعليا للعمل، وعمل في أحد المصانع وغسل الأطباق في طوكيو، وعاش على الكفاف، وادخر حوالي ٢٠ ألف دولار خلال عامين.

ويقول زهاو معلقا: «لقد تصورت بأن المال مهم جدا ولو لم يكن لدي المال لعشت حياة بائسة».

وبعد عودته الى الصين، بدأ زهاو في اقامة شركة للتصاميم الداخلية، أولا في منطقة شينزهن الاقتصادية الخاصة الواقعة عبر الحدود قبالة هونج كونج مباشرة. ثم في شنغهاي، حيث نفذ بعض أجمل مباني المدينة، وشرع بعد ذلك في اقامة مطعم ومشروعات أخرى.وهو يشغل - كما يقول - مايزيد على سبعمائة شخص حاليا.

ويملك شينج هوا - ٣٤ عاما - وهو صاحب شركة أزياء هيو جيا شنغهاي، وعدة شركات أخرى، أسلوبا أقل بريقا من زهاو، لكنه أيضا يعيد تشكيل أو صياغة العمل في المدينة.

وبصفته خريجاً لأفضل جامعات الصين علم ١٩٨٣ فقد عمل شينج في عقد الثمانينات لدى شركة يابانية في شنغهاي وتعلم اليابانية في تلك الأثناء. وأسس شركته التجارية علم ١٩٩٠ التي تخصصت في تصدير مواد يابانية تقليدية مصنوعة محليا مثل أغطية القش المستخدمة مع فرش الأرضية، وهو يسعى الآن للبدء في استيراد معدات بناء مستعملة للاستفادة من طفرة الإعمار في شنغهاي.

إن كلا من زهاو وشينج، بالاضافة الى الكثيرين من الشنغهايين الأقل ثراء، يحبون تشغيل بورصة المدينة سريعة النمو.

وتضم بورصة شنغهاي حاليا ٣٤٣ شركة، بإجمالي رأسمال سوق حوالي ١٠٠ مليار دولار، أي ما يقرب من ٢٥ في المائة مما لدى بورصة هونج كونج.

وقالت لي كيان الناطقة الرسمية بإسم البورصة: «ان طموح بورصة شنغهاي هو أن تكون واحدة من الأسواق المالية الكبرى في العالم. لكن طوال الأعوام العشرة القادمة على الأقل، فإن بورصة هونج كونج ستكون نافذة الصين الرئيسية التي تطل عبرها على كل العالم. بينما بورصة شنغهاي سوف تلعب دوراً مهما جدا في مساعدة المؤسسات المملوكة للدولة على التغير من النظام المركزي الى نظام السوق».

وقال لي ان أحد المناحي الاقتصادية المهمة اليوم في الصين هو «مأسسة» المؤسسات المملوكة للدولة. فبدلا من خصخصة الأصول القائمة التي تملكها الحكومة، تصدر الشركات أسهما جديدة لتأمين الأموال بغرض التوسع، والتي بدورها تحدث أثرا تدريجيا من خلال تبديل النسبة المئوية لملكية الحكومة.

وفي الواقع فإن الجميع يعتقدون الآن بأن قيمة الأسهم سوف ترتفع حالما يتم ادراجها على قائمة شركات بورصتي شنغهاي أو شينزهين، ولأن الطلب مرتفع، فإن القرعة هي التي تفصل عادة وتقرر الفائز بحق شراء الأسهم، فالمستثمرون المحتملون يودعون أموالهم لدى سلطة اصدار الأسهم، ثم بعد القرعة، يشتري الفائزون الأسهم، ويسترد الخاسرون أموالهم، وقد حددت بكين حصة للشركات التي تديرها الدولة لاصدار ما قيمته ٣,٧ مليار دولار من الأسهم الجديدة خلال الاثني عشر شهرا القادمة. وهو ما يعادل ضعف مقدار الأسهم التي صدرت في العام الماضي على حد قول لي.

ان تشغيل هذا النظام الذي لازال ينقصه النضوج هو وظيفة زهاو الرئيسية. فهو يسافر الى الصين، ويشتري الأسهم قبل ادراج الشركات علانية ضمن قائمة الشركات المسجلة في البورصة، ثم يبيعها على الفور حالما يبدأ التداول. وهو يفعل هذا عن طريق ايداع مبالغ ضخمة للدخول في القرعة مرات كثيرة ضامنا بأنه سيفوز ببعض حقوق شراء الأسهم على حد زعمه. وقبل أسابيع قليلة، أودع زهاو ١٨,٣ مليون دولار في القرعة لضمان شراء أسهم في شركة أنوار سينيانج وتقع في أقصى الغرب الصيني، وقد فاز بحق شراء ١,٢٣ مليون سهم بسعر ٣٧ سنتا للسهم الواحد، وقد سجلت الشركة في منتصف يونيو الماضي لدى بورصة شنغهاي وعلى الفور ارتفعت قيمة السهم الواحد الى ١,٣٤ دولار تاركة زهاو لاغتنام اللحظة المناسبة لجني حوالي ٧٥٠ ألف دولار كأرباح سريعة.

لقد أصبحت شنغهاي هدفا للعظمة المتجددة بسبب موقعها على فم نهر يانجتز، ومهمتها المحددة هي أن تكون «رأس التنين» الذي يقود التنمية على طول مجرى النهر بأكمله، كما ان المدينة تستفيد كما يقول الكثيرون، لأن الرئيس الصيني جيانج زيمين وعددا آخر من كبار القادة الوطنيين عملوا ذات يوم فيها.

وقد أضافت شنغهاي بوجه عام ألفا ومائة مبنى جديدا يتألف الواحد منها من تسعة طوابق على الأقل منذ عام ١٩٩٠، ولديها الآن ٢٠ ألف موقع بناء تستخدم ١٧ في المائة من اجمالي الرافعات في العالم حسبما ذكر نائب عمدتها. وفي بودونج وحدها، ارتفعت حتى الآن ٢٥٠ بناية ارتفاع الواحدة منها ٢٠ طابقا على الأقل، مع حي جديد يستهلك ١٢٠ ألف طن من مواد البناء كل ٢٤ ساعة. كما يوجد في المدينة حاليا مبنى جديد ومزدان للبلدية ومتحف جديد للفنون، وتشيد حاليا مسرحا كبيرا بتكلفة تصل الى ١٢٠ مليون دولار. كل هذا يحدث في مدينة تضم ١٣ مليون شخص يتمتعون بحقوق كاملة، بالاضافة الى ٣ ملايين شخص عائمين من بينهم الكثير من عمال البناء الذين لايقيمون بصورة دائمة.

عن لوس أنجلوس تايمز

قالوا

● «لقد تمت مصادرة اراضي الفلسطينيين على مراحل، فمع اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨، فقدوا أكثر من نصف أراضيهم. والآن وبعد خمسين عاما، تريد حكومة نتانياهو الاستيلاء على النصف المتبقي، الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عام ١٩٦٧. فأين تقام دولة فلسطينية؟».

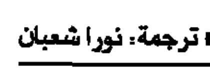
- جان دوجونغ .. كاتب ومتخصص في الجغرافيا.. من مقال نشرته له صحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الفرنسية.

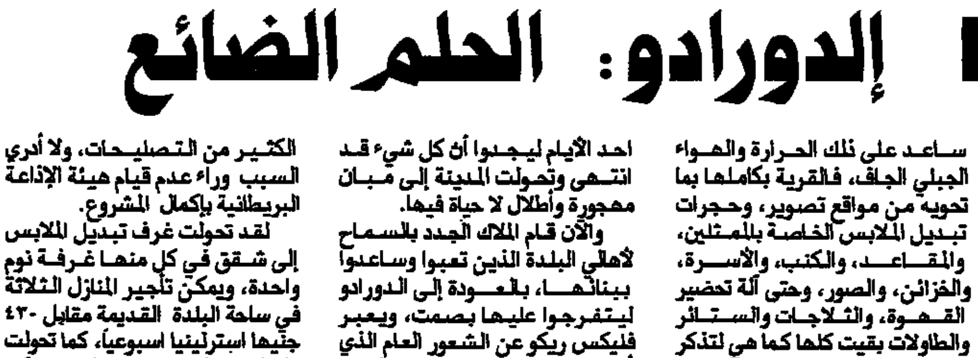
● «تقول السيدة اولبرايت انه لايمكن مقارنة «بلدوزرات» (الاستيطان) بـ «قنابل (الارهابيين). لكن شاءت أم أبت، يبقى الاستيطان بنظر الفلسطينيين استفزازا مطلقا يجرد أية مفاوضات مع اسرائيل من معناها. لكن اذا ما تمسكت وزيرة الخارجية الأمريكية بموقفها هذا فسوف لن يكون لزيارتها أي معنى».

- من افتتاحية لصحيفة «لوموند» الفرنسية قبيل زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت لمنطقة الشرق الأوسط. والافتتاحية بعنوان «نصيحة للسيدة أولبرايت».

● «انني من واقع خبرتي كدبلوماسي عليم بالشرق الأوسط فإن هناك حاجة لدور أمريكي فاعل على مستوى الرئيس والخارجية لتسهيل حل القضايا المعقدة ومساعدة الأطراف على اتخاذ القرارات الصعبة».

- ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق منتقدا ما كانت هددت به وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من انها لن تعود الى ارض الصراع إلا اذا اتخذ الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي القرارات الصعبة.


صحافة X صحافة



إلدورادو: الحلم الضائع

■ ترجمة: نورا شعبان

أنفقت هيئة الإذاعة البريطانية الملايين على بناء موقع فيلم الأحلام على الساحل الاسباني، ولكنها باعته في العام التالي مقابل ٢٠٠٠ جنيه استرليني فقط ليصبح «الدورادو» بعد ذلك مشروع منتج سياحي ليقضي فيه الأغنياء اجازاتهم.

ففي صيف ١٩٩٢، اعلنت هيئة الإذاعة البريطانية عن البدء بتصوير المسلسل التليفزيوني «الدورادو» الذي يعالج مشاكل الحياة اليومية في جنوب اسبانيا ولكن لم يمض عام حتى كانت جميع الجهود قد ذهبت هباء.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قد وضعت ميزانية للمشروع وصلت الى ١٠ ملايين جنيه استرليني، إلا ان المقربين إلى قسم الانتاج يؤكدون على إن المبلغ قد وصل إلى الضعف تقريبا. ولكن لم يتم تعويض كل هذا المبلغ، فقد بيعت معدات التصوير والاخراج بأقل من ٥٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني، بينما لم يبع المبنى الضخم بأكثر من ٢٠٠٠ جنيه استرليني والذي كان السكان المحليون قد قاموا ببنائه بالأجرة، ثم قام سكان قرية كوين القريبة بشرائه وتحول بذلك أكبر عمل درامي لهيئة الإذاعة البريطانية على الأطلاق إلى خسارة فادحة.

والآن وبعد مرور أربع سنوات، تبدو إلدورادو وكأنها صورة حية لاسمها المرتبط بجنون البحث عن الذهب حيث تقع على الساحل الاسباني ويحلم ملاكها الحاليون الاسبان بحلم جديد ليكون ناجحا على عكس الحلم القديم.

أصبح موقع التصوير الآن منتجعا يجذب انظار المعجبين المارين بالطريق. وتبعد إلدورادو مسافة ساعة بالسيارة عن الساحل تحيط بها غابة من اشجار الصنوبر تبلغ ٢٥ فدانا على التلال قرب ملاجا وتطل على قرية كوين. وقد بقي كل شيء على حاله لم يمس لمدة أربع سنوات ساعد على ذلك الحرارة والهواء الجبلي الجاف، فالقرية بكاملها بما تحويه من مواقع تصوير، وحجرات تبديل الملابس الخاصة بالممثلين، والمقاعد، والكتب، والأسرة، والخزائن، والصور، وحتى آلة تحضير القهوة، والثلاجات والستائر والطاولات بقيت كلها كما هي لتذكر بالحلم القديم.

فعندما بدأ العمل في المشروع اعتقد أهالي البلدة بأن السماء ستمطر عليهم ذهبا، وحلت الثروة محل البطالة التي كان ٦٠٪ من السكان يعانون منها، حيث كانت هيئة الإذاعة البريطانية تنفق حوالي مليون جنيه استرليني شهريا في بناء القرية. وقد قال عمدة البلدة: إن الأمر بدا أفضل من ربح اليانصيب، حتى لوحات الإشارات قد تغيرت من (كوين) إلى (مدينة كوين السينمائية)، ولكن السعادة لم تدم فقد استيقظ السكان في احد الأيام ليجدوا أن كل شيء قد انتهى وتحولت المدينة إلى مبان مهجورة وأطلال لا حياة فيها.

والآن قام الملاك الجدد بالسماح لأهالي البلدة الذين تعبوا وساعدوا ببنائها، بالعودة إلى الدورادو ليتفرجوا عليها بصمت، ويعبر فليكس ريكو عن الشعور العام الذي أحاط بهم لدى رؤية القرية، «كانت لدينا توقعات كبيرة، ولكن كانت خيبات آمالنا أكبر. أنا سعيد بأن شيئا ما قد بقي لنا».

أعيدت تسمية الدورادو ليصبح اسمها كاسترو داكوان وهو الاسم الرومانى القديم للبلدة، ليتناسب وظيفتها السياحية الجديدة. ويقول جورج سالفيتش الذي يقوم بإكمال بناء القرية الجديدة إنه متفائل جدا من اعادة البناء، «لقد وجدت كل شيء مبنيا على أكمل وجه ولا توجد اية نواقص، إن البناء قائم على أعلى مستوى.. لقد اعتقدت بأنني سأواجه الكثير من التصليحات، ولا أدري السبب وراء عدم قيام هيئة الإذاعة البريطانية بإكمال المشروع.

لقد تحولت غرف تبديل الملابس إلى شقق في كل منها غرفة نوم واحدة، ويمكن تأجير المنازل الثلاثة في ساحة البلدة القديمة مقابل ٤٣٠ جنيها استرلينيا اسبوعيا، كما تحولت المحال والمراكز التجارية إلى مساكن للحرفيين الذين يعملون بالصناعات اليدوية والتذكارات السياحية، كما تم تحويل البحيرة إلى مركز لتعليم الغطس. لقد كانت نوعية الصناعة على أعلى مستوى بعيدا عن عمليات تجديد الديكورات والمواسير الداخلية، قام سالفيتش وصديقه خوان جيسوس سوسا - مدير الفندق الذي قامت شركة انتاج مشروع الدورادو باستخدامه اثناء عملية البناء - بالتخطيط لاتفاق ٢ ملايين جنيه استرليني على المشروع خلال السنوات القليلة القادمة.

ويرفض سالفيتش فكرة ان تكون اتفاقيات تعاقدية مع بلدية كوين قد منعت هيئة الإذاعة البريطانية أو الهيئات الملحقة بها من ايجاد وسيلة للاستفادة من المشروع عدا عن استخدامه كاستديو للتصوير، كما يستغرب من عدم محاولتهم الاستفادة من المبنى الضخم واكتفائهم بإدارة ظهورهم للأمر.

وليست المباني فقط هي كل ما بقي من المشروع، بل فضل اثنان من النجوم ايضا مع بعض الأفراد من فريق الانتاج الاقامة المؤقتة في اسبانيا. فعلى بعد عشرين دقيقة من كوين تعيش بوللي بيركتز بطلة العمل الدرامي سابقا في فيلا صغيرة مع صديقتها فيكي.

ولكي لا تشعر بوللي بالرغبة في الحديث عن إلدورادو فهي تشعر بأن معظم الناس لم يرحبوا بهذا المسلسل قائلة: «كنت قد ابتعدت عن التليفزيون لمدة عشر سنوات وكنت أتمنى من هذا العمل أن ينقذني من الوحدة والفقر». كانت بوللي تعيش أصلا في اسبانيا ملاقية صعوبة في ايجاد المال الكافي لتربية ولديها توجي وتيم، وتعترف بأنها كانت قلقة حتى الموت فتقول إنها جلست في تلك الحديقة في احدى الأمسيات تحدق في السماء، وبدأت تفكر بماعليها فعله وفجأة خطر بذهنها أن تكون نجمة استعراضية ساخرة، ولم تكن وقتها قد سمعت عن إلدورادو بعد كما لم تكن لديها أدنى فكرة عن الكيفية والتوقيت اللذين ستبدأ من خلالهما الدخول في مجال العمل الدرامي.

كانت بوللي تجسد شخصية تريش التي تقول عنها بأنها تشبهها إلى حد بعيد عدا أمراً واحداً وهو ان الشخصية تقع في حب أحد أصدقائها وهذا أمر بعيد عن بوللي. لقد عاشت فيكي مع بوللي منذ نهاية العمل في إلدورادو، وهما مازالتا تحتفظان بالحلقات التي تم انجازها مسجلة على أشرطة فيديو. بالاضافة إلى الاشارات القديمة لمدينة كوين السينمائية التي تملأ حديقة الفيلا الآن.

تقول بوللي: «لقد كنا جميعاً قلقين بشأن الاشاعات الآتية من بريطانيا عن نية هيئة الإذاعة البريطانية بإلغاء المشروع حتى طار جوناثان بويل - مدير الهيئة - من لندن مع فاريتي لامبيرت المنتج المنفذ للحلقات. وقام بجمع جميع افراد فريق العمل في الطابق العلوي للمطعم ليخبرنا بروعة أدائنا حتى الآن وبإيمانهم الكامل بقدراتنا واقتناعهم بإمكانية اكمال الحلقات لولا بعض الأمور الطارئة. فنهضت قائلة: عفوا سيدي أنا نجمة العمل تتكلم، ما دمنا رائعين وممتازين وموهوبين بهذه الصورة فأنا واثقة بأن أيا منا لن يضطر إلى القلق على مستقبله إذا ما قامت مؤسستكم بإلغاء المشروع. فما كان منه إلا أن صمت، عندها تأكد الفريق بأكمله ان كل ما كان يقوله معاكس لما يفكر به إذ لم يكن فاريتي لا مبيرت ينوي العمل مع أي منا مرة أخرى».

لقد كان الدورادو حقاً شاطىء الاحلام الذي تكسرت عليه آمال فريق العمل وأمانيهم.

عن مجلة التايمز


جورج سالفيتش الذي حول مبنى الدورادو المهجور إلى منتجع سياحي

المثلة بوللي بيركتز التي اصبحت الآن احد سكان اسبانيا



صورة التقطت لمكتب بيع الصحف خلال آخر أيام التصوير





• حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد محمد فوزي حاج دهمان القائم بأعمال سفارة ماليزيا بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.





العريس الدكتور عبدالله محمد شمل المعمري

■ حضر معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة أول أمس مأدبة العشاء التي أقامها رجل الأعمال محمد شمل المعمري في هليتون العين.. بمناسبة زفاف نجله الدكتور عبدالله إلى كريمة عبدالله سلطان بن عليطه.

حضر المأدبة ايضا سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي عبيد سيف الناصري وزير البترول والثروة المعدنية، والشيخ أحمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين، والشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس دائرة التنظيم والادارة في أبوظبي، والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية، وسعادة محمد بن سالم الظاهري وكيل الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي بالعين.

وحضر المأدبة أيضا الشيخ محمد بن مرهون المعمري والشيخ محمد بن ناصر المعمري، والشيخ يحيى بن حمود من سلطنة عمان الشقيقة.

وحضر المأدبة جمع كبير من رجال الأعمال والمواطنين والمقيمين في العين، ومكتب العين يتقدم بالتهنئة لمحمد شمل ونجله الدكتور عبدالله وأسرتي العروسين.

تصوير: محمد سليم

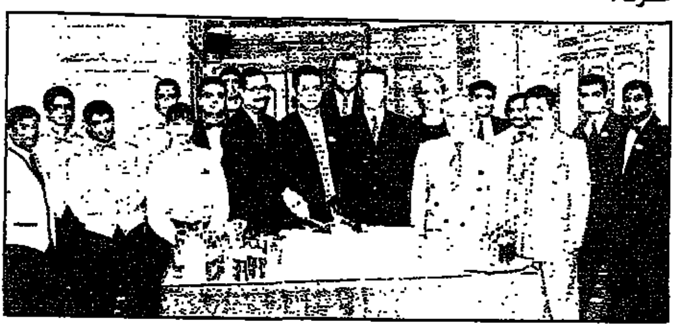


• عقد منظمو معرض ميدكوم للاتصالات مؤتمرا صحفيا بفندق ابوظبي هيلتون.. يقام المعرض في ابريل ٩٨ في مركز المؤتمرات الدولي بابوظبي يشارك ميدتك لأول مرة على هامش ميدكوم.. حضر المؤتمر مارك كروسبي مدير المعرض من شركة ميدكوم وروبرت ابنيارد مدير المعرض من ميدتك وبيفرلي موازين مدير العلاقات العامة في شركة نوفل الشرق الاوسط.



• عقد مجلس العمل الامريكي اجتماعه الشهري في فندق شيراتون ابوظبي.. حيث اقيمت ندوة بعنوان «استراتيجيات عام ٢٠٠٠» وبعد ذلك اقيم حفل غداء لعدد من رجال الاعمال وممثلي الشركات في ابوظبي.

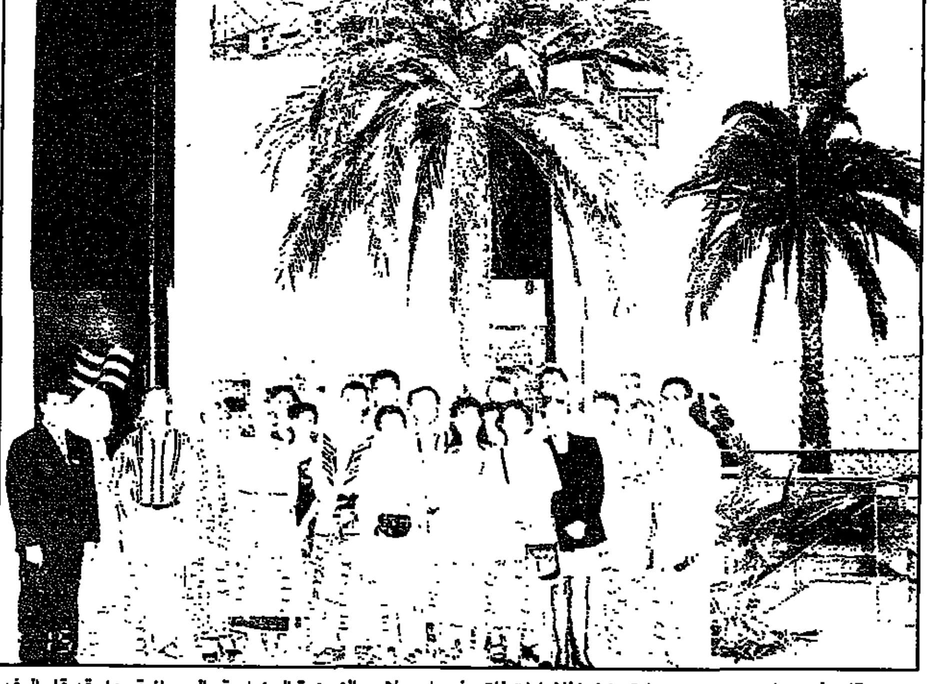
• اقامت شركة سميث كلاين بيخام انترناشيونال ندوتها الشهرية في فندق شيراتون ابوظبي.. وقام بالقاء ندوة الشهر د. جمال صالح وحضرها عدد من موظفي الشركة.



• اقام فندق هوليدي ان.. ابوظبي.. حفل وداع للسيد رودي تانشيكو من قسم المأكولات بمناسبة انتهاء فترة عمله بالفندق.. وقد قام بدري ديب المدير التنفيذي للفندق بتقديم شهادة تقدير وهدية خاصة من الفندق بهذه المناسبة.



• حصل اسلام اشفول بقسم الاشراف الداخلي بفندق مريديان ابوظبي على شهادة افضل عامل لشهر اغسطس وقد سلمتها له الآنسة الزيت فونيش مديرة قسم الاشراف الداخلي. وفي الصورة فواز شعراني مدير شؤون الموظفين واكثر خان مدير قسم الحسابات وستيفان لجيت مدير المبيعات والتسويق بفندق مريديان ابوظبي.



• قام وفد سياحي روسي.. بزيارة مؤخرا للامارات للتعرف على ملامح النهضة الحضارية والعمرانية بها وقد قام الوفد بزيارات ميدانية الى بعض فنادق الدولة للتعرف على ما تتضمنه من مزايا وخدمات تشجيعا للسياحة.. وفي الصورة الوفد في زيارة لفندق هوليدي ان كراون بلازا.. ابوظبي.



• استضافت فنادق هيلتون في الامارات مجموعة من شركات السياحة والسفر الهولندية بالاشتراك مع شركة ايليميتيد للسياحة زارت المجموعة فندق ابوظبي هيلتون حيث اطلعوا على المنشآت والتسهيلات المقدمة للسياح.. في الصورة بيتر فان ديرلندن المدير العام لايلميتيد وجوس لاكيمان مساعد المدير العام حيث استقبلهم انيا شولتز هوسبراندت مدير المبيعات لقسم السياحة.



• [illegible] الزميل احمد [illegible] القفص الذهبي في القاهرة.. بعد ان تم زفافه على الآنسة مروة عبد العزيز.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الزملاء بالاتحاد.

• يتقدم عبدالله ومحمد وبشاير ابناء سعيد عبدالله سعيد الوالي بأسمى آيات التهاني والتبريكات الى العم 7 نبيل عبدالله سعيد الوالي بمناسبة زفافه الميمون جعله الله زفافا مباركا وبالرفاء والبنين.

• يتقدم بلال دفع الله وابراهيم الراعي وعلي خوري بخالص التهاني الى الصديق عبدالواحد الحارثي بمناسبة زفافه.. الف مبروك.



• تهنئة خاصة من يونس قدومي وزوجته الى العروسين اياد اسماعيل طه حجازي ويوسي شوقي الف مبروك وبالرفاء والبنين.



• في حفل عائلي.. تم عقد قران وزفاف المحاسب ايهاب سيد كامل على الآنسة سحر عارف.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الوالد عارف المصري الاستشاري بالعين والاخوين مهندس احمد عارف ومحمد عارف.



• ينظم فندق الشاطئ بأبوظبي دورة تدريبية في رياضة الكاراتيه للاشبال تحت ١٢ سنة.. وذلك تحت اشراف مجموعة من المتخصصين بهذه الرياضة.



• رزق السيد عبدالله الحمادي مساعد مدير مدرسة الغزالي النموذجية بمولوده الثالث وسماه خالد... الف مبروك يابوخالد ويتربى في عزك.. تهنئة من الاهل والاصدقاء وتهنئة خاصة من بوسيف.



• حصل وائل الشحاب عبدالباقي على بكالوريوس تجارة بتفوق.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الوالد والوالدة والاخوة جيهان ووسام والدكتور نبيل الخولي.. و من الزميل السيد عبدالواحد برأس الخيمة.



• في حفل عائلي تمت خطوبة محمد حسن علي على الآنسة عزة شوقي محمد.. الف مبروك وتهنئة خاصة من طه الامير.



• هاني عادل اسكندر

• مارينا عادل اسكندر

• هايدي عادل اسكندر

• ناصر سعيد مطر

• حسام اسلام حمزة



• دينا سرور وايمان عبدالرازق

• احتفل صديق الواحة عمرو سامي بعيد ميلاده الثالث وسط فرحة الاسرة والاصدقاء بشركة رابكو والذين تمنوا لعمرو كل نجاح وسعادة.



• اماني امين كنعان

• سماح امين كنعان



• في حفل عائلي تمت خطوبة ايمن لطفي على الآنسة مروة حسن.. مبروك وتهنئة خاصة من الزميل طارق امام وحرمه.



• وتهنئة من الاهل والاصدقاء [illegible] خالد ابراهيم [illegible] بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بزفافه الى الآنسة [illegible] المتولي نوح.. الف مبروك وتهنئة خاصة من محمود زاهر وجميع عائلة زاهر.



• في حفل عائلي.. تم زفاف طه علي فهمي الى الآنسة حنان فتحي عبدالمحسن.. الف مبروك وتهنئة من برنس رضا الصاوي.

٧ ، ٢٤٪ نمواً في العجز التجاري الأمريكي خلال يوليو الماضي

■ ولشنطن: قالت وزارة التجارة الأمريكية أمس ان زيادة الواردات الى مستوى قياسي وانخفاض الصادرات أدى الى ارتفاع العجز التجاري الأمريكي بنسبة ٧ ,٢٤ في المائة الى ٣٩ .١٠ مليار دولار في يوليو الماضي.
وقالت الوزارة ان هذا العجز يرجع الى انخفاض بنسبة ٤ .١ في المائة في صادرات السلع والخدمات ليصل اجمالي الصادرات الى ٣٨ .٧٢ مليار دولار خلال يوليو، وفي الوقت نفسه ارتفاع الواردات بنسبة ١ .١ في المائة الى ٧٣ .٨٧ مليار دولار. (رويتر)

الدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	١,٦١٣٦
مارك الماني	١,٧٧٧١
ين ياباني	١٢١,٨٦
فرنك سويسري	١,٤٦٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١ .٣٨	٩٤ .٠٨
دولار	٣٣٨ .٠٩	٣٣٩ .٠٩

المعادن النفيسة

محلي	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٨ .٧٠	١٢٠٣ .٧٦	.٥٩

عالمي	البورصة	الذهب	الفضة
	لندن	٣٢٠ .٩٥	٤ ,٧٢
	زيوريخ	٣٢٠ .٩٠	-
	هونغ كونغ	٣٢١ .٧٥	-

وحدة دولار

البورصات العالمية (أمس)

نيويورك داوجونز (قطرا)	٧٩٧٧ .٧٤
لندن اف.ت	٥٠٤٦ ,٢
طوكيو نيكاي	١٧ ,٩٢٠ .٠٩
باريس كاك	٢٩٧٨ .٣٧

اسعار خامات النفط (اقفال لندن)

خام برنت	١٨ ,٥٤
خام تكساس	١٩ ,٢٧
خام دبي	١٧ ,٦٥
خام عمان	١٧ ,٦٨

٥ , ٣ مليون دولار أرباح البنك الوطني المغربي في ٦ شهور

■ الرباط: أعلن البنك الوطني المغربي للتنمية الاقتصادي أمس زيادة صافي أرباحه الى ٣ .٣٤ مليون درهم (٥٧ .٣ مليون دولار) في النصف الأول من علم ١٩٩٧.
وقال سماسرة ان صافي الربح خلال نفس الفترة من العام الماضي بلغ ٨ .١٨ مليون درهم، وأضافوا انهم يعتقدون ان الزيادة الحادة ترجع الى بيع البنك حصصا في بعض الشركات. (رويتر)

... شركة لنفط عمان وشركة ... الهندية وشركة «راشتريا» للكيماويات
... العماني مقبول بن علي بن سلطان ان المصنع سيقام في ... ويبدأ تشغيله في نهاية علم ٢٠٠٠ لانتاج ٤ ,١ مليون طن من اليوريا و ... ألف طن من الامونيا سنويا.
وقال للصحفيين بعد مراسم التوقيع ان انتاج المصنع بالكامل سيصدر الى الهند باتفاق طويل الأجل لمدة ٢٠ عاما بالأسعار الدولية. (رويتر)

■ ... الاجتماع السنوي للهيئات الرئاسية والجمعية العامة لمنظمة الملكية الفكرية. وسيتم خلال الاجتماع الذي يستمر اسبوعا التصديق على انتخاب السيد كامل ادريس من السودان ليتولى منصب مدير عام منظمة الملكية الفكرية وهو اول مدير عربي لهذه المنظمة المعنية بتسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية وغيرها الخاص بالتجارة العالمية.
وسيناقش الاجتماع تقرير المنظمة عن العام الماضي بالاضافة الى الميزانية القادمة. كما تجتمع على هامش الهيئة الرئاسية والجمعية العامة لمنظمة الملكية الفكرية لجنة الاتحاد الاقليمية لبحث دور المنظمة ومستقبلها كاحد محاور التجارة العالمية. (وام)

خرباش يستقبل مدير عام صندوق النقد الدولي في هونغ كونغ

بحث الأوضاع الاقتصادية العالمية واقتراحات التخصيص الجديد لحقوق السحب الخاصة

■ هونغ كونغ: استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة الذي يرأس الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسات التابعة لهما والتي بدأت أمس وتستمر حتى ٢٧ من سبتمبر الحالي في مركز المؤتمرات بهونغ كونغ سعادة ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي وسعادة ستانلي فيش نائب مدير عام الصندوق بمكتبه بمركز المؤتمرات أمس.
وحضر الاجتماع معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي. وتم خلال الاجتماع استعراض الترتيبات الخاصة بالاجتماعات السنوية المشتركة حيث يشارك فيها ١٤ ألف شخص يمثلون وزارات المالية والبنوك المركزية ومختلف المؤسسات المالية والمصرفية الكبرى في مختلف دول العالم.
وصرح معالي الدكتور محمد بن خرباش لوكالة أنباء الامارات بأنه تمت كذلك مناقشة أهم المواضيع المطروحة على جدول أعمال محافظي صندوق النقد الدولي وفي مقدمتها وضع الاقتصاد العالمي والمؤشرات الايجابية للأداء هذا العام وموضوع تدخل صندوق النقد الدولي للتعاون مع دول جنوب شرقي آسيا ونتائجه الايجابية والاقتراحات الخاصة بتخصيص جديد لحقوق السحب الخاصة وكذلك المقترحات التي تدرس بشأن زيادة الحصص.


خلال الاجتماع

ومن جهته أعلن مدير عام صندوق النقد الدولي ان هذا الاجتماع يعتبر من أهم الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي حيث سيشهد مناقشة العديد من القضايا الرئيسية معربا عن ثقته بأن الاجتماع سيسفر عن نتائج هامة لأن أمامه العديد من القضايا التي تتطلب اتخاذ القرارات بشأنها.
وكانت ثلاثة اجتماعات قد بدأت أمس لكل من لجنة التنمية للبنك الدولي واللجنة الانتقالية لصندوق النقد الدولي ولجنة الاجراءات.
وتبحث الاجتماعات المشتركة اضافة الى موضوع التخصيص الجديد لحقوق السحب الخاصة واقتراح زيادة الحصص وتهدف الى تأمين موارد اضافية لمساعدة المؤسسات الدولية في أداء مهامها وبحث برامج التمويل والاقراض وبرامج التعاون الفني التي قدمتها المؤسسات الدولية.
وقد بلغت حصة دولة الامارات العربية المتحدة في صندوق النقد الدولي ٢٩٢ مليون وحدة حقوق سحب خاصة بينما بلغت في البنك الدولي ٢٣٥ مليون دولار أمريكي. (وام)

شركات الطيران تخصم ٥٠ درهما من التذاكر المرتجعة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ اتفقت شركات الطيران العاملة في دولة الامارات العربية المتحدة على خصم مبالغ تتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ درهم من قيمة كل تذكرة مرتجعة أو مطلوب استرداد قيمتها وذلك بهدف الحد من ظاهرة التذاكر المرتجعة والتي انتشرت مؤخرا. وقالت مصادر وكالات السفر والسياحة العاملة بالامارات الشمالية للاتحاد امس انه ستضاف مبالغ تتراوح ما بين ١٠ الى ٥٠ درهما كعمولة الغاء لصالح الوكالات المصدرة لهذه التذاكر. واضافت ان الشركات التي وافقت على اجراء هذه الخصومات من قيمة التذاكر المرتجعة والمستردة هي طيران الامارات والخطوط الجوية الكويتية واليتاليا والباكستانية وايروافلوت والصينية والرملنية ومصر للطيران والافغانية ورديال نيبال وستقوم هذه الشركات جميعا بخصم ٥٠ درهما من قيمة كل تذكرة مرتجعة ماعدا رديال تيبال التي قدرت خصم ١٠٠ درهم.


جيف أبات مدير عمليات التسويق في شركة انتل العالمية يعرض جهاز التصوير الفوتوغرافي الالكتروني الجديد الذي يعمل بالكمبيوتر والذي تطرحه الشركة في الاسواق قريبا. وتوضع كاميرا التصوير الصغيرة والخاصة بالجهاز أعلى شاشة الكمبيوتر. (ا.ب)

مشاركة مكثفة في «جيتكس ٩٧»

٦ مليارات دولار تكلفة مشروعات الاتصالات بالمنطقة خلال السنوات الخمس المقبلة

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر اقتصادية مطلعة ان استثمارات دول الشرق الاوسط على تطوير البنية الاساسية في مجال الاتصالات ستتجاوز ٦ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، واشارت هذه المصادر الى ان تلك التقديرات لا تشمل النمو المتوقع في سوق معدات الاتصال الشخصية.
وقالت المصادر ان سوق الهواتف المتحرك يعد من اكثر القطاعات ازدهارا في الشرق الاوسط، وتوقعت ان يشارك اكثر من ٤٥٠ عارضا من ١٣٢ دولة في معرض «جيتكس ٩٧» منها العشرات من شركات الاتصالا التي تشارك في جناح الاتصالات المقام على هامش المؤتمر ويعتبر منصة اطلاق مثالية للمنتجات الجديدة في مجال الاتصالات.
ومن المقرر ان تعرض شركة «اي تي ال» الرائدة في مجال خدمات مؤتمرات الفيديو قنوات تليفزيون وفيديو معدة حسب الطلب للفنادق مزودة بحلول التليفزيون التفاعلي، وتعتبر الشركة ان «جيتكس ٩٧» يمثل فرصة مثالية للتعاون مع شركات توزيع خدمات البث الفضائي والفيديو.

مجلس الذهب العالمي:

دبي قادرة على الاحتفاظ بمكانتها كأهم مركز لاعادة تصدير المعدن الاصفر

تضاعف الواردات خلال اغسطس الى ٥٧,٥ طن متري

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت مصادر مجلس الذهب العالمي ان حركة تجارة الذهب عبر دبي واصلت نموها القوي خلال الشهور الماضية، وسارت في اتجاه معاكس لتوقعات المحللين الغربيين الذين توقعوا حدوث تراجع في الطلب وهدوء في التعاملات بسبب التغيرات الجمركية في الهند، وبعض العوامل الفنية الاخرى.

وأشار مجلس الذهب العالمي بدبي الى ان احصائيات جمارك دبي عن واردات الذهب خلال شهور الصيف تؤكد وجود حالة انتعاش غير مسبوقة تدعم مكانة دبي كأهم مركز لتجارة الذهب في العالم بعد ان تجاوزت دبي سنغافورة في هذا المجال منذ بداية العام.

وقد بلغ اجمالي واردات دبي من الذهب خلال شهر اغسطس الماضي ٥٧,٥٠٤ طن متري، فيما وصل اجمالي الواردات خلال الفترة من يناير الى اغسطس ١٩٩٧ الى ٤٢٨,٣٢١ طن متري مقابل ٢٢٨,٠١٤ طن متري في نفس الفترة من العام الماضي، وكانت دبي قد استوردت ٢٨,٨٤ طن متري من الذهب في اغسطس ١٩٩٦ بما يعني ان الشهر الماضي شهد زيادة في الواردات نسبتها ٩٩,٣٤٪.

ويؤكد المسؤولون في مجلس الذهب العالمي ثقتهم الكاملة في قدرة دبي على الاحتفاظ بمكانتها كأكبر مركز لاعادة تصدير الذهب في العالم، خاصة وان الطلب على الذهب يتعزز في جميع انحاء المنطقة.

وحول تجارة الذهب غير المشروعة يؤكد المسؤولون انه لاتوجد احصاءات رسمية حول هذا الامر غير ان التقديرات تشير الى ان حوالي ١٠٠ طن من الذهب الذي تستورده الهند تأتي بطريقة غير قانونية.

وقال رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ان نسبة النمو في واردات دبي من الذهب منذ بداية العام وحتى الآن تصل الى ٨٧,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح شنيبلي ان واردات دبي من الذهب تعد المؤشر الرئيسي حول الطلب الاقليمي لأن دبي هي مركز التوريد الرئيسي للذهب بالمنطقة، ويتم اعادة تصدير مايزيد على ٨٠٪ من واردات دبي الذهبية الى شبه القارة الهندية، ودول اخرى في الشرق الاوسط.

وأضاف شنيبلي ان الطلب في الاسواق النامية يدفع تجارة الذهب عالميا، وقد ارتفع الطلب على المشغولات الذهبية والقطاع الصغيرة عالمياً، وخاصة في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، حيث شهدت هذه المنطقة نموا متزايدا في الطلب منذ ١٩٩٤، ويمكن القول ان هذه المنطقة تلعب الدور الرئيسي في زيادة الطلب على الذهب.

وأعرب شنيبلي عن اعتقاده بأن اقدام البنوك المركزية على بيع جانب من أرصدتها الذهبية لن يكون له تأثيره السلبي المفترض، وقال لو نظرنا الى الزيادة المتوقعة في الطلب في دولة واحدة هي الهند لوجدناه كافيا لاستيعاب الكمية التي باعها المركزي الاسترالي اوائل هذا العام حيث من المتوقع ان يزيد الطلب الهندي على الذهب بما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ طن هذا العام.

ومن جهة اخرى يقول شنيبلي ان الطلب الهندي على الذهب سيزيد بمقدار ٢٥ طنا اضافية بعد رفع الحد الاقصى المسموح للهنود المقيمين في الخارج بادخاله للهند الى ١٠ كيلوجرامات كل ٦ شهور، وهذه الكمية المتوقع زيادتها في الطلب تزيد على الكمية التي يأمل السويسريون في بيعها سنويا على مدى ١٠ سنوات لانشاء مايسمى بصندوق التضامن.

وأشار شنيبلي الى ان نمو تجارة الذهب في دبي وتقدمها الى المركز الاول عالميا لاتعني ان المراكز الاخرى المنافسة قد تراجعت فهي تحقق نموا ايضا ولكن معدل النمو اقل بكثير مما تحققه (دبي) وقد سجلت سنغافورة التي تعد ثاني اكبر مركز في العالم لاعادة تصدير الذهب بعد دبي، نموا معقولا حيث استوردت في الفترة من يناير الى يوليو ١٩٩٦ حوالي ٢٨٩,٢١٧ طن متري من الذهب، وارتفع حجم الواردات خلال نفس الفترة من العام الحالي الى ٢٨٨,٤٣٧ طن متري.

ويضيف شنيبلي ان هذه المنطقة من العالم وكذلك الشرق الاقصى، تبدي اهتماما متزايدا وثقة كبيرة في الذهب، ورغم ذلك نرى تقارير صحفية غربية تتحدث عن افتقاد الدافع للشراء في تلك المناطق، وهذا غير حقيقي والمشكلة ان المحللين في الغرب يتعاملون مع دوافع الشراء الموجودة لدى أي سيدة في الهند أو الخليج مثل تعاملهم مع دوافع الشراء عند مديري صناديق «التحوط» في الغرب.

ويقول شنيبلي ان هؤلاء المحللين لاينظرون الى الارقام والاحصائيات التي تعكس وجود تقدم بل ان معظمهم لم يزر الهند أو دول المنطقة على الاطلاق لمعرفة مايدور هنا عن قرب.

ويضيف شنيبلي لقد وجه مجلس الذهب العالمي الدعوة لاترى سميث كبير محللي الذهب في بنك «يونيون بنك أوف سويزر لاند» لمتابعة السوق عن قرب، بعد ان نقلت الصحافة الغربية الاسبوع الماضي عنه ترديده التساؤلات حول طبيعة دور دبي في ضوء السماح لسبعة بنوك هندية باستيراد الذهب.

ويستطرد شنيبلي ان على سميث وغيره من المحللين ان يأتوا الى هنا وان يذهبوا الى الهند ليروا مايحدث على أرض الواقع، فالامر هنا يختلف عن الاسواق الغربية ونحن نسعى لتصحيح المفاهيم لديهم.

ويؤكد المسؤولون في مجلس الذهب العالمي ان مكانة دبي كمركز عالمي لتجارة الذهب، وكمصدر رئيسي لتوريد الذهب للهند ودول المنطقة لن يتأثر بالتغيرات الاخيرة في الهند، التي تعد اكبر اسواق الذهب في العالم.

وينفي هؤلاء المسؤولون ايضا تأثر دبي بانتعاش تجارة المشغولات الذهبية في البحرين، بل على العكس من ذلك فيمكن لدبي أن تستفيد كثيرا من هذا الانتعاش عن طريق القيام بدور المورد الرئيسي للذهب للبحرين.

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل قيلي»

اقتصاد إسلامي

التنمية البشرية والنمو الاقتصادي الاسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

■ مع اقتراب عام ٢٠٠٠ للميلاد، تدور على ألسنة كثير من الناس أقوال، تثير الخوف الذي لدى أصحاب النفوس التي لا يستقر الايمان فيها، أو كانت بعيدة عن الفكر الاقتصادي الاسلامي، نتيجة لما يقوله خبراء النمو البشري، وخبراء الاقتصاد الدولي، وخبراء التغذية، وخبراء التخطيط للمستقبل، من نظريات وآراء وتحليلات وتوقعات مستقبلية، حول العلاقة بين النمو البشري في العالم، والمتزايد يوما بعد يوم، وبين النمو الاقتصادي في الموارد الطبيعية المتناقصة يوما بعد يوم، بسبب سوء التصرف البشري القائم على الطمع والجشع والحقد والحسد.

وما يقوله هؤلاء، يتلخص في ان البشرية ستتعرض لمجاعة في بعض أقطار الأرض، ومن الممكن ان تكون مهلكة لكثير من الناس، نتيجة الانفجار السكاني الذي ستعاني منه البشرية في المستقبل القريب، والتناقص المستمر في الغذاء والماء الموجودين على الأرض، هذا على حد قول أهل الاختصاص في دراسة الواقع السكاني على الكرة الأرضية.

ان ما نراه اليوم من تسابق في غزو الفضاء، للبحث على موارد للغذاء والماء، ما هو إلا نتيجة لهذه الدراسات والنظريات القائمة على التقدير البشري، ومن انتاج العقل المادي البحت، في ظل التشريع الوضعي القائم على الظن والتخمين، وما أكثر النظريات العلمية التي تراجع عنها العلماء بعد ان قالوا بصحتها فترة من الزمن، ثم تبينوا بطلانها او ضررها فيما بعد، مع تقدم العلم، واكتشاف أسراره مع تقدم الزمن.

ولم يكتف هؤلاء العلماء بعرض نظرياتهم وآرائهم، بل تجاوزوها إلى الدعوة إلى تحديد النسل البشري بعدد معين، ووضعوا لذلك النظريات والقوانين، وسنوا التشريعات - في غير الدول الاسلامية - وفرضوا العقوبات الزاجرة على كل من خالف قانون الاسرة المحدودة العدد، ولم يكتفوا بذلك، بل عقدوا المؤتمرات الدولية، وقدموا لها البحوث العلمية - على حد قولهم - وتقصوا حقائق من واقع البشرية التي تعيش على الكرة الأرضية، بالارقام التقديرية، والحسابات النظرية، وخرجوا بتوصيات وقرارات إلى الشعوب والحكومات، تفيد في مجملها ان على البشرية تحديد نسبة النمو فيها بحد معين، وسن قوانين تبيح الاجهاض، ومنع الزواج المبكر، ومنع التعدد في الزوجات، واخراج المرأة من البيت للعمل، لشغلها به عن انجاب الاولاد.. الخ ما هنالك من ادعاءات، وكان آخرها ما ورد في مؤتمر بكين المنعقد العام الماضي.

أما الاسلام فله نظرة خاصة في العلاقة بين النمو البشري والنمو السكاني، تتميز بانها ايمانية ربانية، كلها حق لا مجال فيها للشك، وضعها الخبير العليم، وأخبر بها في آيات القرآن الكريم، المنزل على الرسول الأمين - عليه الصلاة والسلام - فمنذ ان خلق الله الأرض، جعلها ممدة سهلة الاستخدام للانسان.

والقى فيها الرواسي التي تحفظ توازنها، خلال دورانها، ثم أنبت فيها من كل شيء بوزن محدود مقدر، لكل مخلوق سيخلق له نصيبه من الرزق، منذ ان يخلق وحتى دورة حياته، ثم يأتي من بعده غيره وهكذا كانت سنة الله في خلقه، ان جعله أمما يخلف بعضها بعضا، وابناء آدم أمة من هذه الأمم لها رزقها وحياتها بأمر الله، منذ خروج الانسان الى الحياة، وحتى يأتي أمره في انهاء الحياة على الأرض، عندها يرث الله الأرض ومن عليها، والحقيقة الثابتة التي لا تقبل الجدل ولا المناقشة ان الله الخالق للخلق يعلم تمام العلم العدد الذي سيكون من كل أمة من أمم خلقه، وما تحتاجه هذه الأمم من طعام وشراب ووسائل حياة منذ وجودها في الحياة الدنيا، في اي زمان او مكان من الأرض، وقد جعل الله تعالى عنده خزائن كل شيء وما نزله إلى الارض كان بقدر معلوم، وفي ذلك يقول (وان من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) - الحجر ٢١.

والمسلم الذي يتلو آيات القرآن الكريم، يجد فيها عددا غير قليل، يؤكد هذه الحقيقة. اضافة إلى الآيات التي نهت عن قتل الأولاد خوفا من الفقر، وقد تعهد الله تعالى، لكل والد أن يرزقه، ويرزق اولاده معه، وما على الوالد إلا ان يتقي الله في أعماله، ويتخذ أسباب الرزق، ويتحرى الحلال فيه، ودليل ذلك قوله تعالى (ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم) وكذلك بين سبحانه وتعالى، ان كثرة الاولاد لا تقلل رزق والديهم، ولا قلتهم تزيد رزقهم.

وقد يسأل سائل، ويقول: وهل يقتل والد ولده؟ في الحالات السوية لا يحدث هذا بشكل مباشر، ونادرا جدا ما يحدث في العصر الحاضر، لكنه كان يحدث عند العرب في الجاهلية وقبل الاسلام، والا لم ذكره القرآن (واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت) التكوير ٨ - ٩.

أما حالات القتل التي تجري في عصرنا الحاضر، فهي عمليات قتل غير مباشر، وذلك بطريق الامتناع عن الزواج لسبب غير مقبول، كأن يكون الممتنع راغبا في جمع ثروة مادية، او يسعى وراء جاه أو منصب او سلطان، او شهوة من شهوات الدنيا المادية الآنية.

وقد يكون بالاجهاض بلا عذر مشروع، إلا رغبة الوالدين او احدهما في عدم تحمل المسؤولية، والرغبة في الخلود إلى الراحة، او الانصراف لاعمال الدنيا بعيدا عن الاولاد ومتاعبهم، وقد يكون بالامتناع عن الحمل، باستعمال الوسائل المتوفرة بكثرة في اسواق العصر الحاضر، رغم تحذير الاطباء من اضرارها، وعلى اي حال، وفي اي وسيلة كان الوقوف في وجه النمو البشري، فانه عمل مخالف لتوجيهات الاسلام، ومخالف لتعاليمه، وأحكام آيات القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

من هذا المبدأ الاسلامي كانت توجيهات القيادة الرشيدة في دولة الامارات، وعلى رأسها القائد الملهم، صانع البطولات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي أصدر توجيهاته وأوامره وتعليماته إلى شعبه لانشاء صندوق الزواج لمساعدة الشباب على اقامة الاسرة المسلمة، خاصة وان ايمان القائد بان النمو السكاني هو الدعامة الأولى للاقتصاد الوطني، وان العمل الجاد والمتواصل هما طريق الامان لبناء الأوطان، واقامة الحياة الكريمة.

وأخيرا اذا كان الاسلام قد حث على النمو البشري، فانه في الوقت ذاته حث على العمل المثمر، وشجع عليه وجعل عليه ثوابا في الدنيا والآخرة، ومن أمسى كالا من عمله أمسى مغفورا له، وكذلك نهى الاسلام عن كنز الاموال وحجبها عن الاستثمار، ووعد التاجر الصدوق بالأجر العظيم، وتوعد الذي يحتكر أرزاق الناس وطعامهم وشرابهم أو لباسهم او دواءهم بالعذاب العظيم في الدنيا والآخرة.

ان استغلال الموارد الاقتصادية الموجودة في الأرض استغلالا مثاليا، حسب النظام الذي وضعه مالك المال الحقيقي يعطي الأمن والأمان لكل أفراد البشرية مهما كثر عددهم، ومهما زاد، فلكل نصيبه بالعدل، يأخذه وهو راض، (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين) صدق الله العظيم، سورة هود الآية ٦.

لكن الطمع والجشع والظلم والعدوان والبغي والحقد والحسد وحب التسلط والسيطرة على الآخرين من أخلاق الشياطين، وقد أوحت بها إلى أصحابها وأحزابها، وزينت لهم طرق الشر والعدوان، فكانت الحروب المدمرة، وكانت قوى الاستعمار التي احتلت البلاد ونهبتها، وعاثت فيها فسادا، فاضطر المظلومون الى الثورات لتحرير البلاد، واستعادة نصيبهم من الخيرات التي جعلها الله لهم قوام الحياة.

في سوق الحمرية بدبي:

ارتفاع اجرة البرادات من تركيا ولبنان وسوريا

انخفاض اسعار الكوسا والخس الاردني وارتفاع الفواكه

■ دبي - أسلام شفيق:

■ ارتفع سعر البرتقال الاردني في سوق الحمرية بدبي من ٣٧ درهما للصندوق الى ٤٢ درهما والخيار من ٨ دراهم الى ١٥ درهما والليمون الافريقي من ٤٠ درهما الى ٤٥ درهما.

وانخفضت أسعار الكوسا من ٢٥ درهما الى ١٧ درهما والخس الاردني من ٤٥ درهما الى ٣٥ درهما للصندوق في حين استقرت اسعار بقية الاصناف.

وذكرت مصادر السوق ان اجرة البرادات القادمة الى دبي من لبنان وسوريا وتركيا ارتفعت بسبب زيادة الطلب على البرادات نتيجة لوفرة البضائع في هذه الدول وخاصة بعد بدء موسم جني الفاكهة والخضروات في تركيا.

ويقول سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية انه تم اعادة تصدير ٤٨ برادا محملة بالرمان والتفاح والشمام الايراني والاناناس والبصل الهندي والثوم الصيني والمانجو الباكستاني لكل من الكويت وقطر، واضاف ان عدد البرادات التي دخلت الى السوق خلال الاسبوع الماضي بلغ ٣٨٦ برادا منها ١٣٨ برادا من الاردن و١٠١ من سوريا و٨٨ برادا من لبنان و٥٤ برادا من تركيا و٥ برادات من السعودية وكان أعلى معدل لدخول البرادات الى السوق يوم السبت الماضي حيث بلغ ٧٢ برادا.

وبلغت اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٧٧٥٠ درهما ومن تركيا ١٢٥٠٠ درهم ومن سوريا ١٠٧٠٠ درهم ومن لبنان ١٤ الف درهم ومن السعودية ٢٥٠٠ درهم.

وبلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ١٨٠٠ درهم والى قطر ٢٨٠٠ درهم والى سوريا ٣٢٠٠ درهم والى لبنان ٣٤٠٠ درهم والى مصر ٤٥٠٠ درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم.

وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الاردن كالتالي: طماطم ١٠ ك بسعر ١٠ دراهم وخيار ٧ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ٧ك بسعر ٥ دراهم وكوسا ٧ك بسعر ٢٢ درهما وزهرة ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٨ درهما وشمام ٧ك بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٠ك بسعر ٨ دراهم وفاصوليا ٧ك بسعر ١٨ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة بسعر ٤٣ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبة بسعر ٣٨ درهما ورمان ٧ك بسعر ١٨ درهما وزيتون ٧ك بسعر ١٥ درهما وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وجريب فروت ٧ك بسعر ١٥ درهما وخس ١٥ك بسعر ٣٥ درهما.

وبلغت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من لبنان كما يلي: خوخ ٣ك بسعر ٦ دراهم وزهرة ١٥ك بسعر ٢٨ درهما وخس ١٥ك بسعر ٥٥ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٧,٥ درهم وجريب فروت ١٠ك بسعر ١٨ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ٩ دراهم وفلفل حار ٧ك بسعر ٥ دراهم وكوسا ١٠ك بسعر ١٨ درهما وتفاح ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ك بسعر ١٧ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ٢٠ درهما وقرع ٥ك ٨ دراهم وبرتقال ١٠ بسعر ٣٠ درهما وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما.

وجاءت اسعار الفواكه والخضروات بضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وطماطم ٥ك بسعر ٥ دراهم ورمان ١٠ك بسعر ٨ دراهم وجزر ١٠ك بسعر ١٨ درهما وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٣ درهما وكمثرى ٣ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٧ دراهم وخس ١٥ك بسعر ٤٥ درهما وعنب ٣ك بسعر ٦ دراهم وشمام ١٠ك بسعر ١٨ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٨ درهما وبطيخ ١٥ك بسعر ٦ دراهم وفول ٥ك بسعر ٨ دراهم وتفاح ٥ك بسعر ٨ دراهم وفستق ٨ك بسعر ٥٠ درهما وتين ٢ك بسعر ١٠ دراهم. جاءت اسعار الخضروات والفواكه بضاعة البرادات من تركيا كالتالي: جزر ١٠ك بسعر ٢٠ درهما وخوخ ٣ك بسعر ٧ دراهم ودراق ٨ك بسعر ١٥ درهما وعنب ٨ك بسعر ١٨ درهما وليمون ١٠ك بسعر ٤٥ درهما وتفاح ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وبصل ١٠ك بسعر ٨ دراهم.

وبلغ سعر الجزر السعودي ١٣ درهما للصندوق زنة ٨ ك والبصل الهندي ٨ دراهم للصندوق زنة ١٠ك والمانجو الباكستاني ٤٠ درهما للصندوق زنة ١٢ك.

وجاءت اسعار الخضروات والفاكهة بضاعة الانشات من ايران كالتالي: فلفل حار ١٠ك بسعر ٨ دراهم وفلفل حلو ١٠ك بسعر ٨ دراهم ملفوف ١٥ك بسعر ١٨ درهما وباذنجان ١٠ك بسعر ٦ دراهم ومشمش ٢ك بسعر ١٥ درهما وكرز ٣ك بسعر ١٥ درهما وشمندر ١٠ك بسعر ٨ دراهم وشلغم ١٠ك بسعر ٨ دراهم وبطاطا ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وجزر ١٣ك بسعر ٨ دراهم شمام ١٥ك بسعر ١٥ درهما وبصل ابيض ١٠ك بسعر ٨ دراهم.

وبلغت اسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البواخر من دول العالم كما يلي: تمر مصري ١ك بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصرية ٢ك بسعر ٨ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ك بسعر ٣٦ درهما وبرتقال مصري ١٢ك بسعر ٢٨ درهما وانجاص شيلي ١٠ك بسعر ٢٨ درهما وعنب شيلي ٥ك بسعر ٦٥ درهما ومانجو باكستاني ١٢ك بسعر ٤٥ درهما وبيض امريكي ١٨ك بسعر ٨٢ درهما وبيض محلي ١٨ك بسعر ١١٨ درهما وموز فلبيني ١٣ك بسعر ٣٠ درهما وقاقاي هندي ٨ك بسعر ٣٢ درهما وشيكو هندي ٥ك بسعر ٢٢ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ك بسعر ٤٠ درهما وثوم صيني ١٠ك بسعر ٢٩ درهما وتفاح امريكي ٢٥ك بسعر ٨٠ درهما وكيوي نيوزيلندي ٥ك بسعر ٢٨ درهما ونكترين ايطالي ٤ك بسعر ٢٠ درهما وسنترة استرالي ١٠ك بسعر ٤٢ درهما ورمان هندي ٦ك بسعر ٣٠ درهما واناناس ماليزي ١٠ك بسعر ٣٤ درهما وخيار محلي ٢٥ك بسعر ٨ دراهم

مواطن يفوز بعشرة آلاف درهم في مسابقة «داينرز كلوب»

■ دبي - الاتحاد: فاز عبد الله يوسف الزعابي من أبو ظبي في الحملة الترويجية الصيفية التي نظمتها شركة «داينرز كلوب» تحت اسم الطريق الافضل للدفع والربح وحصل على المبلغ الشهري المخصص للحملة وهو ١٠ الاف درهم.

وقالت شركة «داينرز كلوب» في بيان اصدرته ان الحملة الترويجية اتاحت لاعضاء «داينرز كلوب» استرداد ما دفعوه من مبالغ عبر بطاقات داينرز كلوب ويستطيع حاملو هذه البطاقات الذين ينفقون ١٠٠٠ درهم شهريا على الاقل الدخول في سحب شهري يسترد الفائز به كل ما دفعه عبر البطاقة بحد اقصى ١٠ آلاف درهم تعاد الى حسابه.

وتستعد «داينرز كلوب» المملوكة بالكامل لبنك الامارات الدولي لتعزيز وجودها في اسواق الدولة وتوسعة حجم اعمالها عبر استراتيجية تسويقية جديدة.

وتستهدف بطاقات داينرز كلوب «نخبة رجال الاعمال كثيري السفر، وتتعامل مع شبكة تضم اكثر من ٤٠٠٠ تاجر، ويوجد اكثر من ٢٥٠٠ حامل لبطاقة داينرز كلوب للخصم في الامارات. وتعتبر «داينرز كلوب» واحدة من بين ٨٠ شركة مرخصة في اكثر من ١٧٥ بلدا لاصدار بطاقات وتقديم خدمات دانيرز كلوب وتضم اكثر من ٩ ملايين حامل للبطاقات واكثر من ٣,١ مليون تاجر حول العالم.

كومباك تطرح ثلاثة موديلات من أجهزة كمبيوتر «نوت بوك»

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «كومباك» الشرق الاوسط عن طرح ثلاثة موديلات جديدة من اجهزة الكمبيوتر «المفكرة» نوت بوك هي ارمادا ١٥٣٠ و١٥٤٠ و١٥٩٠ «دي تي». وقال جوزيف حنانيا مدير التسويق في الشركة ان الموديلات الجديدة تجمع العديد من المميزات والمواصفات الحديثة، واضاف حنانيا ان الاعلان عن طرح هذه المنتجات بالاضافة الى دعم كومباك لاول شريحة للاجهزة النقالة من انتاج «انتل» سيجعل الاجهزة الجديدة تتضمن افضل التقنيات الموجودة في اسرع وقت ممكن.

ويوفر جهاز «ارمادا ١٥٣٠» قيمة جيدة للمشتري وسيتم طرحه مزودا بشاشة عرض ١٢,١ ومعالج بنتيوم ١٣٣ ميجاهيرتز ام ام اكس، وذاكرة خارجية ١٦ ميجا بايت.

وفي المقابل تتضمن اجهزة «١٥٤٠ دي» و «١٥٩٠ دي تي» ذاكرة خارجية سعة ٢ ميجا بايت وقرص صلب سعة ٢,١ ميجا بايت بالاضافة الى اقراص مدمجة «سي دي/وم ٢٠ اكس» للوصول الى افضل تطبيقات الوسائط المتعددة.

« دناتا » تكرم موظفين تجاوزت خدمتهم ٢٠ عاما

■ دبي - الاتحاد: وكالات «دناتا» قامت مؤخرا بتكريم سبعة موظفين تجاوزت مدة خدماتهم بها العشرين عاما، ويبدو في الصورة راشد النوري مدير عام وكالات دناتا، وتوني كولير مدير تطوير الاسواق خلال حفل تكريم الموظفين السبعة.



«فيليبس» تطرح جهاز الكمبيوتر المنزلي الجديد

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «فيليبس» عن طرح احدث جهاز كمبيوتر منزلي في اسواق الامارات يحمل اسم «بونتي» ويمكن استخدامه مع شاشة التليفزيون العادية دون الحاجة الى شاشة كمبيوتر، كما يستخدم في جميع تطبيقات الانترنت «والسي دي» الصوتية والمرئية.

وقال رأفت خان مدير المبيعات في فيليبس «ميدل ايست» ان الجهاز الجديد يجمع بين خدمات الترفيه وخدمات الكمبيوتر الشخصي العادية وهو يمثل جهازا مثاليا للعائلة كلها حيث بالامكان استخدامه مع تطبيقات «الملتي ميديا» المتعددة ويمكن من خلاله الوصول الى الانترنت».

ويضيف رأفت خان: بامكانك استخدام هذا الجهاز وانت مرتاح على أريكة في منزلك حيث يتم ربط «السي بي يو» ولوحة المفاتيح بجهاز الكمبيوتر العادي واستخدام جميع تطبيقات الملتي ميديا التي تناسب افراد الاسرة، ويمكن عرض الافلام وسماع الموسيقى من خلاله، وتنفيذ العاب الكمبيوتر.

ويعتمد كمبيوتر «بونتي» على معالج «١٦٦ ام ام اكس» مزود بهارد درايف طاقة ٢,١ جيجا بايت، وهو محمل ببرامج «ويندوز ٩٥»، وسهل التركيب والتوصيل بالاجهزة الاخرى، ويصل سعر هذا الجهاز الى ثلاثة آلاف درهم.

«لوفتهانزا» تشتري طائرتي «ايرباص» جديدتين

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة طيران «لوفتهانزا» الالمانية امس عقدا مع شركة ايرباص العالمية لتصنيع الطائرات لشراء طائرتين جديدتين من طراز ايرباص «ايه ٣٤٠ - ٣٠٠» ليرتفع رصيد الناقلة الالمانية من هذا الطراز الى ٢٠ طائرة.

وتزود الطائرتين الجديدتين بمحركات «سي اف ام ٥٦ - ٥ سي ٤» التي تصنعها شركة «سي اف ام انترناشيونال» ويتم تسليمها في ٩٨ و٩٩ على التوالي.

ويذكر ان «لوفتهانزا» كانت اول عميل لطائرات ايرباص طراز «ايه ٣٤٠» منذ بدء تصنيعها في الثمانينات وتعتبر الشركة اكبر عميل لهذه الطائرات بين شركات الطيران حيث سجل اطولها اكثر من ٨٠ الف ساعة طيران حتى الآن.

وباتمام صفقة «لوفتهانزا» يصل عدد الطائرات المباعة من طراز «ايه ٣٣٠ وايه ٣٤٠» الى ٣٨٩ طائرة تستخدم ١٨٠ طائرة منها لدى شركات الطيران في العالم.

ترحيب عالمي بانعقاد مؤتمر تشغيل ساحات الحاويات في دبي العام المقبل

■ دبي - الاتحاد: اجمع المشاركون في مؤتمر تشغيل ساحات الحاويات الذي اختتم اجتماعاته في سنغافورة امس على الترحيب بدعوة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي لعقد المؤتمر في دبي خلال العام المقبل.

وأكد بن سليم في حديث هاتفي ان موافقة اللجنة المنظمة على انعقاد مؤتمر ٩٨ في دبي يمثل اعترافا صريحا بالاهمية الدولية التي تحظى بها دبي باعتبارها واحدة من اهم المحاور الملاحية في العالم ومركزا تجاريا نشطا اثبت موقعه المميز على خارطة التجارة العالمية. واوضح بن سليم ان هذا المؤتمر السنوي يمثل حدثا هاما لمجتمع الملاحة الدولية حيث يعود تاريخ تأسيسه لما قبل ٢١ عاما ليمثل اجتماعا رائدا يضم قادة وصناع القرار في الموانئ العالمية وشركات الملاحة الدولية ليناقشوا من خلاله القضايا الملحة في الشؤون الملاحية الدولية ويتبادلون الخبرات لما فيه مصلحة هذه الصناعة وتطورها.

وتأتي الموافقة على البلد المضيف من قبل اللجنة المنظمة من خلال مراجعة تفاصيل تتعلق بالميناء صاحب الدعوة ومكانته العالمية وطبيعة البلد المضيف واكتسابه الشهرة العالمية في النشاط التجاري وملاءمته لانعقاد المؤتمر بحيث يوفر مايلزم من تسهيلات فنية ووسائل الراحة والرفاهية للمشاركين في اعماله.

واضاف بن سليم ان سلطة موانئ دبي التي نجحت في الحصول على الموافقة بانعقاد مؤتمر تشغيل ساحات الحاويات في دبي عام ٩٨ استفادت كثيرا من مركزها كأفضل موانئ الشرق الاوسط وترتيبها الثاني عشر على مستوى العالم في مجال مناولة الحاويات ومن مركز دبي التجاري وماتوفره المدينة من شبكة طرق تعتبر من افضل الشبكات في العالم وخدمات سياحية متميزة.

وتوقع بن سليم ان يلقي انعقاد المؤتمر لعام ٩٨ في دبي اهتماما واسعا من الصحافة العالمية والمتخصصة في شؤون الملاحة مما يساهم في ابراز معالم دبي الحضارية وانجازات سلطة موانئ دبي التي استطاعت جذب اكثر من ١٢٥ خطا ملاحيا لربط دبي بأهم الموانئ العالمية.

وقام بن سليم امس بزيارة لميناء سنغافورة للاطلاع على الاضافات الجديدة في الرافعات واساليب التقنية الحديثة التي يستخدمها الميناء وتطور سرعة المناولة ووسائل تدريب الموظفين وذلك في ظل التعاون المستمر بين موانئ دبي وسنغافورة في مجالات تدريب الموظفين وتبادل الخبرات بهدف التوصل الى احدث ما وصلت اليه تقنيات الموانئ في العالم وتقديم افضل الخدمات للعملاء.

«امارات» تشارك في حملة «نظفوا العالم»

■ دبي - الاتحاد: بادرت مؤسسة «امارات» للبترول بتعزيز التزامها تجاه قضايا البيئة في الامارات من خلال اطلاقها حملة تهدف الى اعادة تدوير العلب الفارغة التي يتم تجميعها وتفريغها في اماكن مخصصة لها في محطات الخدمة التابعة للمؤسسة في دبي والشارقة وذلك مع بداية حملة «نظفوا العالم».

ويقول حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات في «امارات» ان الحاجة لحماية البيئة يجب ان تكون القضية الملحة لكل فرد في المجتمع وان تحتل قائمة اولويات المؤسسات الحكومية والاهلية الخاصة ويعتبر مشروع بلدية دبي البيئي «الهدف ٥٥٥» مثالا مشجعا للقطاعات المختلفة لدعم مثل هذه القضية العصرية.

واضاف ان امارات طرحت مؤخرا وقود النيما الخالي من الرصاص في محطاتها وذلك في اطار سعيها الدائم للحفاظ على البيئة والتخفيف من نسبة تلوث الهواء.

كما تشارك شركة شل دبي في تنظيف الأحياء السكنية والشواطئ في الامارات بمشاركة مجموعة من موظفي الشركة.

ويقول ديفيد ورستون المسؤول التنفيذي الأول في «شل دبي» يسرنا أن نستمر في توفير الدعم للمؤسسات الحكومية والخاصة وللجمعيات في جهودها الهادفة للمحافظة على البيئة ونأمل أن تصل رسالة المسؤولية المشتركة لبيئتنا والى كل بيت في دولة الامارات.

وأعلنت شركة بيبسي كولا العالمية عن مشاركتها في الحملة من خلال تقديم مشروبات سفن أب وتي شيرتات للمتطوعين في الحملة.



خلال الحملة

٢٠٣ ملايين درهم حجم التبادل التجاري بين البلدين

النابودة يبحث دعم العلاقات التجارية مع ايرلندا

■ دبي - الاتحاد: بحث سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي مع السفير الايرلندي لدى السعودية والامارات مايكل كولين سبل تنمية العلاقات بين الامارات وايرلندا في المجالات الاقتصادية والصحية والسياحية والتعليمية.

وقد جاءت هذه المحادثات في اطار متابعة الاجراءات التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة وفد غرفة دبي لايرلندا العام الماضي، وكان السفير الايرلندي قد اجتمع صباح امس الاول مع عبد الرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة بحضور المدير الاقليمي لمجلس التجارة الايرلندي.

وقد أعرب السفير الايراني عن امله في استقرار الاوضاع مع ايرلندا الشمالية في اقرب وقت وقال ان ذلك سينعكس ايجابيا على علاقات ايرلندا بجميع انحاء العالم.

وأشاد السفير الايرلندي بما حققته الامارات خلال السنوات الاخيرة، في كافة المجالات، وقال ان آل مكتوم لهم الفضل في التقريب بين ايرلندا ودول الخليج بصفة عامة والامارات بصفة خاصة.. وتلك من خلال انشاء المركز الاسلامي في «دبلن».

وقد دعا النابودة المؤسسات الايرلندية الى تعزيز وجودها في الامارات من خلال الدخول في مشروعات اقتصادية مشتركة.

ويذكر ان التبادل التجاري بين الامارات وايرلندا عبر دبي شهد نموا مطردا خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع من ١٦٠ مليون درهم عام ١٩٨٣ الى ٢٠٣ ملايين درهم العام الماضي.

ارتفاع أرباح اثنتين فقط من الشركات السبع

٨٦٣ مليون ريال أرباح شركات الاسمنت السعودية خلال ٦ شهور من ٩٧

■ جدة - محمود درويش:

■ انخفض اجمالي ارباح شركات الاسمنت السعودية السبع خلال النصف الاول من العام الحالي بمقدار ٧,١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حيث بلغت هذه الارباح خلال النصف الاول من العام الحالي حوالي ٨٦٣ مليون ريال مقابل ٩٢٩ مليونا.

ومن بين هذه الشركات السبع ارتفعت ارباح شركتين فقط هما: اسمنت القصيم واسمنت ينبع حيث بلغت الزيادة المحققة في صافي الارباح ٤٤,٧٪ و ٢٨٪ على التوالي خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي فيما سجلت خمس شركات انخفاضا في اجمالي ارباحها وهي الاسمنت العربية واسمنت السعودية واسمنت الجنوبية واسمنت اليمامة واسمنت الشرقية.

في الوقت نفسه حققت جميع الشركات تحسنا في حجم حقوق المساهمين بنسب متفاوتة. كما سجلت معظم هذه الشركات خلال عام ١٩٩٦ معدلات انتاج عالية لمادة الكلنكر والاسمنت فاقت الطاقات التصميمية للمصانع وستشهد الاعوام من ٩٧ الى ١٩٩٩ زيادة كبيرة في انتاج مادة الكلنكر والاسمنت ناتجة عن التوسعات الكبيرة التي تجريها شركة اسمنت ينبع كما ستساهم في هذه الزيادة شركة اسمنت الجنوبية بافتتاحها لمصنع بيشة. كما ستدخل شركة اسمنت تبوك طور الانتاج بطاقة قدرها ١,١٣٧ مليون طن كما سيؤدي انتاج شركة الاسمنت الابيض السعودية الذي سيظهر في الاسواق بعد ٣٠ شهرا في زيادة الكميات المطروحة من هذا النوع من الاسمنت الذي سينتج لاول مرة في السعودية بطاقة انتاجية قدرها ٢٠٠ طن سنويا.

وعودة الى الارباح التي سجلتها شركات الاسمنت السعودية نجد ان شركة اسمنت السعودية سجلت اعلى صافي ارباح حيث بلغت ارباحها ١٩٧,٤ مليون ريال وهو ما يمثل نسبة ٢٢,٩٪ من اجمالي ارباح شركات الاسمنت.

ورغم ذلك تعد هذه الارباح منخفضة عن الفترة المقابلة وهي النصف الاول من العام الماضي بنسبة ١٢,١١٪ حيث بلغت ارباح الشركة خلال تلك الفترة ٢٢٤,٦ مليون ريال وبالتالي فان شركة اسمنت السعودية احتلت المركز الرابع من حيث مستوى التحسن في تحقيق الارباح بين شركات الاسمنت في السعودية.

وجاءت شركة اسمنت اليمامة في المركز الثاني حيث حققت ارباحا صافية بلغت ١٦٩ مليون ريال بنسبة ١٩,٦٪ من اجمالي صافي ارباح شركات الاسمنت وتنخفض هذه الارباح بنسبة ١٢,٨٠٪ عن الارباح المحققة في النصف الاول من العام الماضي والتي بلغت ١٩٣,٨ مليون ريال لتحتل الشركة بذلك المركز السادس من حيث مستوى التراجع في الاداء وتحقيق الارباح.

اما شركة اسمنت الجنوبية فقد احتلت المركز الثالث بين شركات الاسمنت محققة ارباحا صافية خلال النصف الاول من العام الحالي بلغت ١٣٩,٦ مليون ريال بنسبة ١٦,٢٪ من اجمالي صافي دخول الشركات السبع وتنخفض هذه الارباح بنسبة ١٢,٧٥٪ عن الارباح المحققة في الفترة المقابلة من العام الماضي والتي بلغت ١٦٠ مليونا وبذلك تحتل الشركة المركز الخامس من حيث التحسن في تحقيق الارباح.

وجاءت شركة اسمنت الشرقية في المركز الرابع محققة ارباحا بلغت ١١٢,٥ مليون ريال بنسبة ١٣٪ من اجمالي صافي دخول شركات الاسمنت ومنخفضة بنسبة ٢١,٠٦٪ عن الارباح المحققة في الفترة المقابلة من العام الماضي والتي بلغت ١٤٢,٥ مليون ريال لتحتل الشركة المركز السابع والاخير من حيث التحسن في تحقيق الارباح.

واحتلت شركة اسمنت القصيم المركز الخامس من حيث تحقيق الارباح والتي بلغت ٨٧,٦ مليون ريال بنسبة ١٠,٢٪ من اجمالي ارباح الشركات السبع وبزيادة قدرها ٤٤,٧٪ عن الارباح المسجلة في النصف الاول من العام الماضي والتي بلغت ٦٠,٢ مليون ريال لتحتل الشركة المركز الاول من حيث التحسن في تحقيق الارباح.

وجاءت شركة الاسمنت العربية في المركز السادس محققة ارباحا صافية بلغت ٨١,٤ مليون ريال بنسبة ٩,٤٪ من اجمالي ارباح الشركات ومنخفضة بذلك عن ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة ٨,٧٪ والتي بلغت ٨٩,٢ مليون ريال.

واحتلت شركة اسمنت ينبع المركز الاخير بين شركات الاسمنت السعودية السبع حيث حققت ارباحا بلغت ٧٥,٤ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٨,٧٪ من اجمالي ارباح تلك الشركات وبزيادة قدرها ٢٨٪ عن الارباح المحققة خلال الفترة المقابلة من العام الماضي لتحتل الشركة بذلك المركز الثاني من حيث التحسن في تحقيق الارباح بين شركات الاسمنت السعودية السبع.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٨٧	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٦٥	٥,٦٨	٥,٧٠	٥,٨٦
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٨٩٣	٢,٠٨٤٣	,٠٣٠٣	,٦٢٠٥	٢,٥٣١٤
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠١٤٤	٢,١٢٨٦	,٠٣١٠	,٦٣٣٧	٢,٥٨٥١
ريال عماني	,٣٨٥٤٧	,٦١٨٠٦	,٢١٨٧٤	,٠٠٣١٨	,٠٦٥١٢	,٢٦٥٦٦
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٣٢	,٢١٣٨٨	,٠٠٣١١	,٠٦٣٦٧	,٢٥٩٧٥
دينار كويتي	,٣٠٤٥٠	,٤٨٨٢٤	,١٧٢٨٠	,٠٠٢٥٢	,٠٥١٤٤	,٢٠٩٨٦
جنيه مصري	٣,٣٩٨٥	٥,٤٤٩٣	١,٩٢٨٦	,٠٢٨١	,٥٧٤١	٢,٣٤٢٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٥,٢٧	٨٧٩,٥٨	١٢,٨٠	٢٦١,٨٥	١٠٦٨,٢٣
دينار اردني	,٧٠٩٥	١,١٣٧٦	,٤٠٢٦	,٠٠٥٩	,١١٩٩	,٤٨٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٣٧	١,٧٦٢٢	١٢١,٠٥	٥,٩١٩٥	١,٤٥١٠
جنيه استرليني	١,٦٠٣٤	-	٢,٨٢٥٥	١٩٤,٠٩	٩,٤٩١٣	٢,٣٢٦٥
مارك الماني	,٥٦٧٥	,٣٥٣٩	-	٦٨,٦٩	٣,٣٥٩٢	,٨٢٣٤
ين ياباني	,٠٠٨٣	,٠٠٥٢	,٠١٤٦	-	,٤٨٩	,٠١٢٠
فرنك فرنسي	,١٦٨٩	,١٠٥٤	,٢٩٧٧	٢٠,٤٥	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٨٩٢	,٤٢٩٨	١,٢١٤٥	٨٣,٤٣	٤,٠٧٩٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٥٨١٠
دولار استرالي	١,٣٩٤٧
فرنك بلجيكي	٣٦,٥٨٠
دولار كندي	١,٣٩٣٤
فرنك سويسري	١,٤٦٢
مارك الماني	١,٧٧٢٠
كرونا بدنماركية	٦,٧٤٥٥
بيزيتا اسبانية	١٤٩,٥٣٠
فرنك فرنسي	٥,٩٥٩٥
جنيه استرليني	,٦٢٤٤١٥
ين ياباني	١٢٠,٨٩٠
ايكو	,٩٠٣٧٥١
ليرة ايطالية	١٧٢٩,١٥
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٢٧٠
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٥١٧٠
كراون نرويجي	٧,٤٠٨
كراون سويدي	٧,٧٦٣٠
دولار نيوزيلندي	١,٥٦٧١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩
جنيه استرليني	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣٠	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٦٦	٦,٨٥	٦,٥٩	٦,٦٩	٦,٤٨	٦,٥٩	٦,٣٨	٦,٤٦	٥,٩١	٦,٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أخبار وأنشطة

سلطنة عُمان تبحث اقامة مصفاة نفط ثانية

■ دبي: قالت مصادر بصناعة النفط بالخليج أمس الخميس أن الحكومة العمانية مازالت تبحث مقترحات اقامة مصفاة ثانية في السلطنة لتلبية الطلب الخارجي والمحلي المتزايد.

وأضافت المصادر ان شركة التكرير العمانية قدمت خطة لاقامة وحدة تكسير طاقتها ٥٠ ألف برميل يوميا في ميناء صلالة بجنوب السلطنة. ووزارة البترول العمانية هي المساهم الرئيسي في شركة التكرير العمانية، لكن الحكومة تبحث امكانية المشاركة الأجنبية في المشروع.

وتصل تكاليف المشروع الى نحو ٥٠٠ مليون دولار وفق دراسة جدوى ميدانية أجريت عام ١٩٩٥ على أساس بدء المشروع في سنة ٢٠٠٠.

ومن المقرر أن تعالج مصفاة ميناء صلالة الذي يقع على بعد ١٠٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة مسقط المتخلفات الناتجة من مصفاة ميناء الفحل التي تبلغ طاقتها ٨٠ ألف برميل يوميا، وستنقل المنتجات الثقيلة بالناقلات من ميناء الفحل الى صلالة من خلال بحر العرب.

وتشير بيانات من وزارة التنمية العمانية الى أن مصفاة ميناء الفحل أنتجت في يوليو الماضي ١,٣٣٨ مليون برميل من المتخلفات مثلت نحو ٥٤ في المائة من اجمالي انتاج المصفاة.. وبلغ انتاج المصفاة من البنزين ٤٥٤٥٠٠ برميل.

وقالت شركات مقاولات عالمية ان الحكومة العمانية لم تعط مؤشرات عن موعد طرح مناقصة لاقامة المصفاة الجديدة، وتبحث وزارة المالية والاقتصاد الوطني المشروع. (رويتر)

شركة سعودية خاصة تنتج «أحادي نونيل فينول»

■ جدة - الاتحاد: وافقت الهيئة الملكية للمدينتين الصناعيتين السعوديتين (الجبيل وينبع) على مشروع الشركة «الفدا» وهي شركة خاصة لانتاج مادة «أحادي نونيل فينول» بطاقة انتاجية تبلغ ٢٥ ألف طن سنويا.

ويقام المشروع على مساحة قدرها ٢٢,٦ ألف متر مربع خصصتها الهيئة للشركة ومن المتوقع أن تبدأ المرحلة التشغيلية للمصنع في بداية عام ١٩٩٩، وتبلغ استثماراته ١٢٦ مليون ريال سعودي.

ويعتمد المصنع في الانتاج على المواد الخام التي سيحصل عليها من شركتي (بتروكيما) و (ابن زهر) التابعتين للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وقد أظهرت الدراسات التسويقية للمشروع اتجاها أساسيا لتصدير ٩٠٪ من المنتج الى دول مجلس التعاون ودول الشرق الأوسط والأمريكتين وأوروبا حيث لن يستوعب السوق السعودي سوى ١٠٪ فقط من الانتاج خلال السنوات الأولى من المشروع.

يذكر ان مادة نونيل فينول تدخل على نطاق واسع في صناعة المنظفات والمذيبات والمبيدات الحشرية والزراعية.

«سوسيتيه جنرال» تدير أول اصدار سيادي أردني للسندات

■ عمان: قال وزير المالية الأردني سليمان الحافظ أمس ان الأردن منح مؤسسة «سوسيتيه جنرال» من حيث المبدأ» تفويضا لادارة أول اصدار سيادي للأردن من السندات الدولية قيمته ١٠٠ مليون دولار.

وقال الحافظ «لرويتر» ان الأردن اختار اصدار سندات سيادية لأجل خمسة أعوام بفائدة ثابتة تبلغ ١,٢٥ في المائة فوق سعر فائدة سندات الخزانة الأمريكية وذلك لاجتذاب قاعدة واسعة من المستثمرين الدوليين وتحسين التصنيف الائتماني للأردن.. وينتظر طرح السندات في نوفمبر المقبل. وقال مصرفيون أمس الأول ان الأردن يسير بحذر شديد في أول اصدار سيادي لسندات أوروبية قيمتها ١٠٠ مليون دولار محاولا الموازنة بين رغبته في أرخص الأسعار وطموحه لتنشيط سوق ثانوي للسندات.

وأضافوا ان تركيز الأردن على الحصول على أقل التمويل كلفة قد يضعف القدرة على تسويق اصداره السيادي الأول للسندات وهو اعتبار مهم إذا كان لتلك السندات الأوروبية أن تعزز صورة البلاد في السوق المالي العالمي وان تحسن درجة تقييمه الائتماني وبالتالي جلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية التي تشتد الحاجة اليها. (رويتر)

«أوكسيدنتال» القطرية تقدم ٤٠٠ ألف دولار لقمة الدوحة

■ دبي: قال مسؤول قطري أمس ان شركة «أوكسيدنتال بتروليوم» قطر قدمت ٤٠٠ ألف دولار لرعاية قمة الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في العاصمة القطرية في نوفمبر المقبل. ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن محمد اسماعيل العمادي مساعد المنسق العام للقمة قوله «اوكسيدنتال» هي أول شركة تقدم مساهمة للقمة». و «أوكسيدنتال بتروليوم قطر» جزء من شركة «أوكسيدنتال بتروليوم» الأمريكية المحدودة «أوكسي».

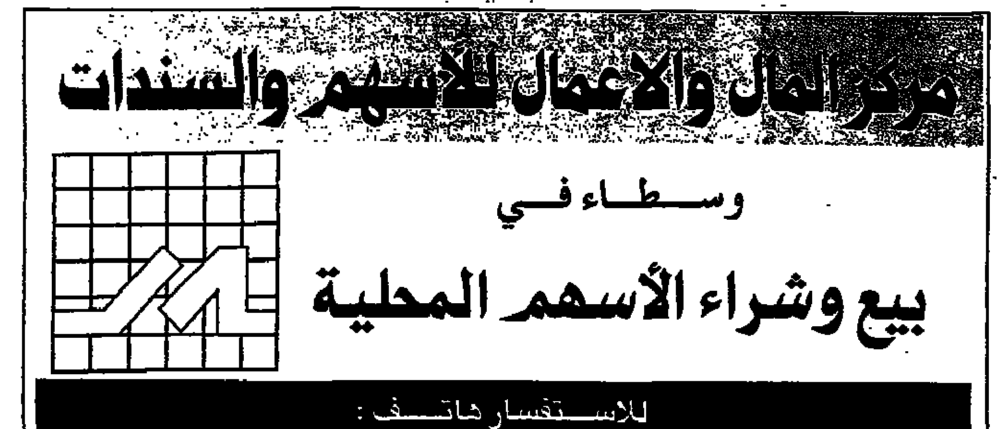
وقمة الدوحة التي من المتوقع أن تحضرها اسرائيل أصبحت قضية شائكة بعد توقف عملية السلام في الشرق الأوسط في مارس الماضي عندما بدأت اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية.. وقالت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات انهما ستقاطعان القمة التي تهدف الى جمع العرب والاسرائيليين معا بسبب ما تعتبراه عدم وفاء اسرائيل باتفاقات السلام مع الفلسطينيين. (رويتر)

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ملياري ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي انه أصدر أمس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ملياري ليرة.

وقال المصرف ان شهادات أمس كانت على كامل المبلغ وهو ٢ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ في المائة ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة وهي نفس فوائد الأسبوع الماضي.

وكان المصرف قد أصدر الأسبوع الماضي شهادات ايداع بقيمة خمسة مليارات ليرة توزعت على ثلاثة مليارات ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٢,٢٥ الى جانب ملياري ليرة لمدة ٤٥ يوما بفائدة ١١,٥٠ في المائة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة. (رويتر)






مصر

لسد العجز في الزيوت وتوفير فرص العمل

عالم نبات يدعو للتوسع في زراعة أشجار الزيتون بالساحل الشمالي للدلتا

■ القاهرة - محمد المصري:

■ دعا عالم نباتات بكلية العلوم في جامعة المنصورة الحكومة المصرية الى تنفيذ مشروع للتوسع في زراعة أشجار الزيتون بالأراضي المستصلحة حديثا بطول الساحل الشمالي، باعتبارها أنسب الزراعات بهذه المناطق، مشيرا الى ماتتميز به أشجار الزيتون من قدرة فائقة على تحمل الظروف البيئية المعاكسة، وفي مقدمتها ملوحة التربة والجفاف، إضافة الى مقاومة الاصابات الحشرية والمرضية.

وأوضح الدكتور محمد عبدالعزيز الدمرداش أن تنفيذ المشروع المقترح يتطلب إنتاج شتلات ذات صفات جودة عالية.. مهجنة من أصناف محلية ومستوردة.. وأكد أهمية حصر أصناف أشجار الزيتون شائعة الانتشار في مصر ومقارنتها بالأصناف المستوردة، للتوصل الى أفضل الأصناف ذات الإنتاجية العالية، إضافة الى ضرورة إنشاء وحدة إكثار لانتاج شتلات الزيتون بأحدث التكنولوجيات في مجال الزراعة، الى جانب إقامة مزرعة نموذجية في منطقة ساحل الدلتا، لانتاج الزيتون بمواصفات جيدة، تكون بمثابة جمعية زراعية إرشادية لمزارعي الزيتون في إطار المشروع المقترح.

وقال الدكتور الدمرداش ان هذا المشروع يهدف الى سد العجز الكبير في المنتجات المصرية من الزيوت النباتية، إضافة الى إكساب المزارعين بأراضي الاستصلاح بالساحل الشمالي مهارة إنتاج الزيتون والتي من شأنها زيادة عائداتهم النقدية، وأضاف ان التوسع في زراعة وإنتاج الزيتون ثم تصنيع الزيوت، سيحقق فائضا من هذه الزيوت يجري تصديره للخارج.

وأضاف ان هذا المشروع إضافة الى تخفيف العبء عن ميزان المدفوعات بتوفير النقد الأجنبي المخصص لاستيراد الزيوت النباتية، فإن من شأنه أيضا توفير آلاف من فرص العمل للشباب والمزارعين سواء في مجالات الزراعة أو إنتاج الشتلات، أو التصنيع لانتاج زيت الزيتون، وتوطين الشباب في مناطق الاستصلاح شمالي الدلتا شبه الخالية من السكان، وبما يسهم في تنفيذ استراتيجية إعادة توزيع الكثافة السكانية في مصر.

وكان الدكتور محمد عبد العزيز الدمرداش قد دعا الى تنفيذ هذا المشروع من خلال بحث علمي بعنوان «زراعة الزيتون في الساحل الشمالي بالدلتا» عرضه أمام الندوة العلمية التي نظمتها جامعة المنصورة مؤخرا تحت شعار «نحو استراتيجية وطنية لصون التنوع البيئي».



شجرة مباركة وثمارها مباركة

المغرب

بتكلفة ١٠ مليارات درهم

برنامج طموح لتزويد ١١ مليون شخص بمياه الشرب في المناطق الريفية

■ يرمي برنامج تزويد سكان الريف المغربي بمياه الشرب الذي وضعته وزارة الأشغال العمومية المغربية في سنة ١٩٩٥ الى ضمان تزويد المناطق الريفية بالمياه الصالحة للشرب وتحسين الشروط الصحية للحصول على الماء وتجهيز مختلف المراكز الريفية بمنشآت جمع الماء وتجهيزات الضخ. وسيساهم هذا البرنامج الذي يندرج في اطار تطبيق توصيات المجلس المغربي الأعلى للماء وتعميم التزود بالماء الصالح للشرب في تقليص الفارق الموجود بين سكان الريف والحضر في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب.

وأكد تقرير رسمي صدر بالمغرب مؤخرا أن هذا الفارق إزداد اتساعا بسبب عوامل عديدة ترتبط على الخصوص بالاضرار الناجمة عن حالة الجفاف الاخيرة وبالنمو الديموغرافي والهجرة الريفية، وضعف التجهيزات الأساسية للتزود بمياه الشرب.

وأشار التقرير الى أن هذا البرنامج الوطني المغربي الذي سيتم تنفيذه خلال ثماني سنوات سيقدم خدمات لـ ٣١ ألف مركز ريفي أي نحو ١١ مليونا من السكان الريفيين، ويتضمن البرنامج اصلاح ٣٠ ألف منشأة لجمع الماء و ٢٠ ألف جهاز للضخ وانشاء ١١ ألف حوض للتخزين وانجاز ١٣٠٠ قناة موصلة للمياه.. كما يهدف البرنامج الى حفر أو اصلاح ١٦٥٠٠ بئر وانجاز ٨٥٠٠ منبع وألفي ثقب للتنقيب وكذا اقامة ستة آلاف مضخة حرارية و ٧٠٠ مضخة كهربائية و ٢٢٠٠ مضخة شمسية و ٩٠٠ - ١٠ مضخة يدوية ومنتي مضخة بواسطة الرياح وهو الأمر الذي من شأنه أن يعزز التجهيزات المائية في مختلف المراكز الريفية بالمغرب.

وأكد التقرير أن هذا البرنامج سيخلص بعد استكماله سكان المناطق الريفية من أعباء التنقيب عن الماء وسيحسن الظروف الصحية للتزود بمياه الشرب ويطور بموازاة مع ذلك التجهيزات الأساسية ويساهم بالتالي في الحد من الهجرة الريفية ولاسيما عن طريق خلق فرص شغل في الريف المغربي. وتقدر التكلفة الاجمالية للبرنامج الوطني بعشرة مليارات درهم مغربي منها ٣.٦ مليار درهم لانجاز منشآت جمع الماء و ١.٠٥ مليار لاصلاح المنشآت الموجودة و ١.٧٥ مليار لتجهيز مضخات الماء و ١.٦٠ مليار لاقامة التجهيزات الأساسية الخاصة بتخزين الماء ومليارى درهم لمد القنوات الموصلة للمياه.

وسيتم تمويل ٨٠ في المائة من قيمة المشروع من ميزانية الدولة و١٥ في المائة من المجالس البلدية و٥ في المائة من المستهلكين المستفيدين.

وذكر التقرير أن المكتب الوطني للماء الصالح للشرب عمم خدماته منذ اعتماد البرنامج الوطني للتزويد بمياه الشرب سنة ١٩٩٥ على ٢٤٥ دوارا (٢١٦ ألف نسمة) بتكلفة اجمالية قدرها ١٧٥ مليون درهم مغربي. وبخصوص المشاريع الخاصة بالسنة الجارية تفيد الأرقام الواردة في التقرير أنها ستهم ١٤٤٦ دوارا (٩٣١ ألف نسمة) وبتكلفة تقدر بـ ٨٩٦ مليون درهم مغربي.



محطة سيئون لتأجير المعدات الزراعية مقدمة لخصخصة ١٦ منشأة

لبنان

موسم سياحي ممتاز

السياح العرب يبتسمون للغلاء.. وزحمة السير

■ شهد لبنان موسما سياحيا ممتازا هذا العام، فقد تم تنظيم العديد من المؤتمرات والمهرجانات الثقافية والفنية والرياضية والاقتصادية وغيرها، مما استقطب آلافا من المشاركين في تلك الفعاليات، اضافة الى السياحات الفردية، حيث لوحظ ارتفاع نسبة السياح العرب، وازدادت بيروت خلال موسم الصيف الحالي ازدحاما يضاف الى ازدحامها المعتاد، والذي يعد الأكبر من نوعه بين العواصم الكبيرة في العالم.. فالمدينة الضيقة بشوارعها وازقتها والتي تضم اكثر من مليون نسمة تضطر لاستقبال ما لا يقل عن ٨٠٠ الف سيارة يومياً، ومع ذلك فان اللبناني الذي يكره استخدام وسائل النقل العام ويفضل اقتناء سيارة خاصة تعود على هذا الازدحام وعلى ان تذهب ساعتان من يومياته وهو داخل سيارته بانتظار ان يصل الى هدفه ولو كان لا يبعد لاكثر من كيلو مترين او ثلاثة.

هذا الازدحام يثير العصبية لدى بعض السياح العرب خاصة الذين يأتون من عواصم خليجية تمكنت من التغلب على مشكلة كهذه. وبعض السياح العرب ينتقل من المطار مباشرة الى المصايف الجبلية ويبقى هناك خشية الوقوع في «مصيدة» الازدحام اليومي. لكن اكثر ما يترك من ردود فعل واضحة لدى السائح العربي هو الشكوى من الغلاء الفاحش في المحال الاستهلاكية والمطاعم والملاهي والفنادق حيث لم تتمكن السلطات من وضع حد له كما لم تفلح النداءات التي صدرت عقب اجتماعات لفعاليات سياحية واقتصادية بايجاد حل ولو متواضع لهذه المشكلة.

- ويكاد المشهد لا يتبدل كثيراً في المصايف الجبلية او بيروت، فيجلس السياح العرب خاصة اولئك الذين يصطحبون عوائلهم الى المطاعم، وتوضع امامهم العديد من صحون المازة اللبنانية الشهيرة التي يبتسم لها «الضيوف» ابتسامة الرضا والاثارة نظراً لجاذبية أعدادها وتقديمها ومذاقها. لكن هذه الابتسامة تظل مشوبة بالقلق عندما تصل الفاتورة ليظهر ان كلفة الشخص الواحد تصل الى حدود الخمسين دولارا وبحيث تصل فاتورة الغداء او العشاء لستة اشخاص مثلا الى مبلغ يتراوح بين ٢٢٠ و ٣٠٠ دولار امريكي.

هذه المشكلة يعيدها بعضهم الى عدم وجود استقرار اقتصادي وارتفاع الجمارك وكلفة اليد العاملة وغيرها. لكن بعضهم الآخر يرد بانها ناتجة عن الفوضى وعدم التزام اصحاب المطاعم بما طلب منهم. كما انها ناتجة عن نوع من الأنانية الذاتية التي لا تأخذ بعين الاعتبار ضرورة وجود خطة مستقبلية حتى لا يحرم البلد من سياحه نتيجة استمرار هذا الارتفاع الجنوني في الاسعار.

ورغم المشكلات الناتجة عن ذلك. ومعظمها يبدو صارخاً في المطاعم والملاهي، فان عاطفة السياح العرب حيال لبنان وابعاد ما تحقق على الارض من انجازات الى جانب طبيعة لبنان المختلفة، هذه المعطيات لاتزال تعوض عما يواجهه السياح العرب من مشكلات في لبنان. والذين وصل عددهم منذ العاشر من يونيو الماضي الى ما يزيد عن ثلاثمائة الف سائح يتوزعون بمعظمهم على المصايف المشرفة على بيروت وتحديدا في قطاعات حمانا، فالوغا، الشبانية، برمانا وصولا الى العاصمة.



محبة السياح العرب للبنان تتغلب على الغلاء

اليمن

الخصخصة في اليمن تبدأ من حضرموت لكن المخاوف من البطالة قد تولد حاجزا سياسيا

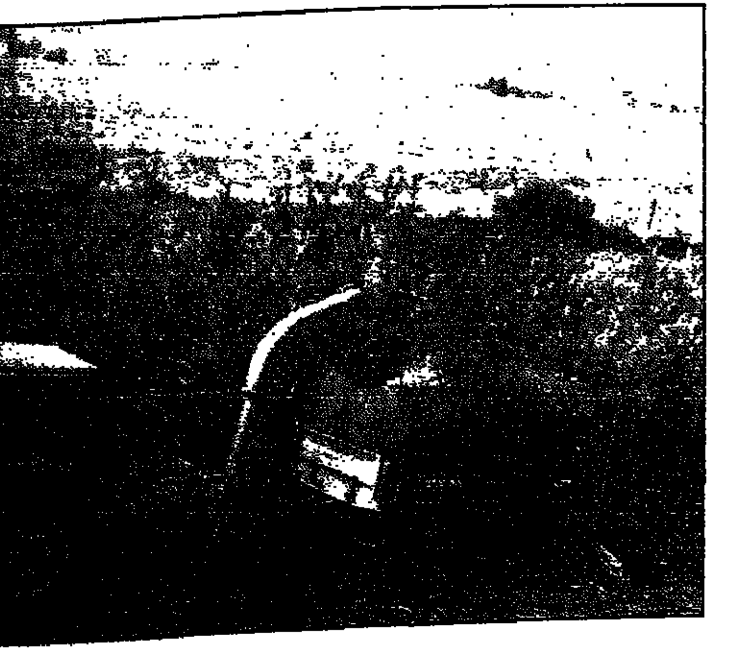
■ عدن - طه الكعبي:

■ تتم أول عملية خصخصة في المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن، من خلال بيع محطة تأجير المعدات الزراعية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، وقالت مندوبة شركة (مجني وحازم حسن لمراجعة الحسابات والاستشارة) السيدة حلا مجني ان عملية الخصخصة ستكون من خلال بيع المحطة على شكل أسهم للعاملين فيها، ووصفت العملية بأنها أرقى أنواع الخصخصة، مشيرة الى تكليف شركة مجني وحازم حسن بمسؤولية تنفيذ عملية الخصخصة.. وتوقعت حلا مجني النجاح لهذه العملية. غير انها لم تنف ظهور مشاكل في المستقبل في حالة بيع أسهمهم لاشخاص آخرين.

وذكرت أن اختيار محطة سيئون لاول عملية خصخصة جاء عبر وزارة التخطيط والتنمية. وستتبعه منشآت اخرى، يتوقع ان تكون في المحافظات الجنوبية والشرقية. نتيجة كما تشير حلا مجني للمشاكل التي تعيق استمرارها والتي أوصلتها الى الخسارة. وقالت مندوبة شركة مجني وحازم حسن والتي كانت أحد المشاركين في أعمال ندوة الخصخصة التي نظمتها وزارة التخطيط والتنمية اليمنية في صنعاء مؤخرا بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية. ان هذا النوع من الخصخصة يعتبر بمثابة اعادة بناء مهني لمنشأة موجودة من خلال توزيع أسهمها وتحقيق ارباح توزع بشكل سنوي على عمالها المساهمين. ويجدد السيد جلال السعيد عضو شركة (اندرسن) العالمية المختصة بالاستشارات المالية وتدقيق الحسابات والجدوى الاقتصادية التأكيد بنجاح عملية الخصخصة في اليمن، مشيرا الى تجارب دول أخرى عملت الخصخصة لتقييم وضاعها الاقتصادي وانتشاله من حالات الضعف. لتحقيق الرفاه الاجتماعي.

وعن دور شركة اندرسن الأمريكية في عملية الخصخصة في اليمن أوضح السعيد الذي شارك في الندوة ان «اسهامنا في العملية يتم بعد تشكيل لجنة الخصخصة التي تحدد العروض»، مشيرا الى أن دورهم يتمثل في تقديم الدراسات التقييمية للشركات والمنشآت المطلوب خصخصتها وتحليلها حتى تصبح الشركة أو المنشأة جاهزة لتنفيذ الخصخصة فيها. ويصف رئيس المكتب الفني بوزارة الصناعة اليمنية السيد يحيى المتوكل مصطلح الخصخصة بأنه غير محبب سواء في اليمن أو في دول أخرى من قبل العمالة أو أصحاب المصالح أو الادارات. مشيرا الى ان الخصخصة تحتاج الى تحديد أهدافها الاستراتيجية التي تغطي كافة القطاعات. وأوضح المتوكل بصفته ممثلا عن وزارة الصناعة في أعمال الندوة: ان الخصخصة في اليمن تشكو من غياب الاستراتيجية الشاملة لها، ولكنه يعول على قانون الخصخصة الذي تسعى الحكومة الى اعادة النظر فيه وتقدمه خلال الاشهر القادمة الى مجلس النواب اليمني للمصادقة عليه. مشيرا الى أن صعوبات الخصخصة في اليمن هي تشريعية اذ لا صعوبات في الاطار العملي لها. وتطرق المتوكل الى مصانع عدن والتي كما ذكر انها مشمولة بقرار مجلس الوزراء الخاص بتصفية المتوقف عن العمل تحديدا والذي يهدف الى اعادة المؤمم منها واشراك القطاع الخاص في تشغيل غير المشمول من المصانع بقانون التأميم. وطالبت ورقة قدمت الى ندوة الخصخصة باعادة النظر في قضية تسريح الموظفين التي تسببها عملية الخصخصة من منظور اقتصادي عريض. مؤكدة ان الخوف من البطالة قد يولد حاجزا سياسيا امام الخصخصة، ما لم تصبح القضايا المتعلقة بالتوظيف من اهتمامات الحكومة الاساسية. وتطرح الورقة معالجات لمشكلة الموظفين منها تقديم مكافأة انهاء الخدمة والتقاعد الطوعي المبكر أو العمل لفترة زمنية قصيرة.. فضلا عن اعادة التدريب (تدريب مهني) ومشاريع للتقاعد المبكر ومشاريع ريادية.

وتحدثت مصادر صناعية مطلعة عن عزم الحكومة اليمنية البدء بخصخصة محطة سيئون لتأجير المعدات الزراعية أوائل الشهر القادم، كمقدمة لخصخصة حوالي ١٦ منشأة وعلى مدى ٣٠ شهرا وتوقعت المصادر ان تتم احالة عدة آلاف من العمال والموظفين الى المعاش.

استراتيجية شاملة حول المخدرات أعدتها الجامعة العربية

مطالبة بانضمام الدول الأعضاء لاتفاقية التعاون القضائي وتيسير تسليم المجرمين في قضايا المخدرات

■ التصدي لظاهرة انتشار المخدرات في الوطن العربي مسؤولية جماعية عربية، وجميع المجالس الوزارية والهيئات والمنظمات العربية المعنية التي تعمل تحت مظلة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تشارك في تحمل هذه المسؤولية كل في مجال تخصصه.

ومع الأخذ في الاعتبار الاتفاقية الوحيدة لمكافحة المخدرات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة عام ١٩٦١، والمعدلة ببروتوكول ١٩٧٢، واتفاقية المؤثرات النفسية والعقلية الصادرة عن الامم المتحدة علم ١٩٧١، والاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية التي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب علم ١٩٨٦، والخطتين الأولى والثانية لتنفيذ هذه الاستراتيجية والتي أقرها مجلس وزراء الداخلية العرب على التوالى عامى ١٩٨٤، و١٩٩٤، والاتفاقية العربية الصادرة في هذا الشأن، والاتفاقية الجديدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات الصادرة عن هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٨٨، فلابد للأمة العربية من مواجهة قضية المخدرات إنتاجا وترويجا واتجارا وتعاطيا، وابراز أهمية الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات في الوطن العربي، والتي أعدتها الجامعة العربية. وتتضمن الاستراتيجية الشاملة عدة محاور:

أولا: المحور الديني: ويتضمن تعاون الاجهزة الحكومية والاعلامية والأهلية مع القائمين بالتوعية الدينية حتى تؤتي هذه الاستراتيجية العربية ثمارها المرجوة، والحزم من غير رحمة مع كل من تحدثه نفسه ان يزرعها أو يتاجر فيها أو يجلبها أو يساعد على نشرها أو يتستر على مجرميها، وتشديد القوانين لمنع صرف الصيدليات للأدوية التي يدخل في تركيبها مواد مخدرة تحت مسميات عديدة، وضرورة توفير المعرفة التامة لعلماء المساجد في الدول العربية بالأضرار الجسيمة التي تلحق بالأسرة والفرد والمجتمع نتيجة لتعاطى المخدرات، وذلك من خلال دورات تدريبية لهم.. كما يتضمن هذا المحور ضرورة أن يلتزم الاعلام بتثبيت القيم الدينية، وعقد ندوات دورية لعمال الورش والمصانع للوقاية من تعاطي المخدرات، ويجب ان تحرص الأسرة والمدرسة والجامعة على تحصين ابنائها بالايمان والعلم لنضمن مجتمعا خاليا من المخدرات.

ثانيا: المحور الأمنى: تعتبر الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب عام ١٩٨٦ وخطتاها المرحليتان الأولى والثانية، المحور الرئيسي للنواحي الأمنية بما في ذلك:

- تشجيع ومتابعة دعوة الدول الاعضاء للإنضمام الى الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

- انضمامها للإتفاقية العربية للتعاون القضائى وتنفيذ مايتعلق منها بتيسير تسليم المجرمين في قضايا المخدرات، وأيضا دعوة الدول العربية التي لم تنضم للإتفاقيات الدولية الخاصة بمكافحة المخدرات ان تنضم لها.

- متابعة الجهود المبذولة بشأن امكانية إنشاء صندوق عربي مشترك لمكافحة المخدرات في نطاق الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

- التحضير والإعداد لعقد مؤتمرات عربية وزارية رفيعة المستوى لمواجهة ظاهرة انتشار المخدرات، ومواصلة إصدار وتنقيح القائمة السوداء العربية الموحدة لتجار ومهربي المخدرات، وكذلك مواصلة اصدار وتنقيح الجدول العربى الموحد للمواد المخدرة وتحديثه.

ثالثا المحور الصحي: فنتيجة وقوع عدد من المواطنين فريسة للمخدرات يقتضي ذلك بالضرورة برامج متخصصة لعلاجهم وفقا للأسس العلمية الحديثة ويستلزم ذلك:

- دعم العيادات الخارجية للمدارس بحيث تتمكن من التدخل العلاجي في حالات التعاطي المبكر للتلاميذ.

- التوعية بأن علاج الإدمان لايقتصرعلى العلاج بالمستشفيات، إنما تأهيل المدمن للعودة للمجتمع.

رابعا: المحور الاجتماعي والاقتصادي: نظرا لان تعاطي المخدرات ظاهرة اجتماعية تتأثر بمختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتنعكس على المجتمع بأسره فلابد من:

- إكتشاف الحالات المعرضة للتعاطي أي التي تتوفر لها الخصائص النفسية والاجتماعية التي ترتبط بالتعاطي مثل التفكك الاسري:

- رعاية أسر المتعاطين.

- رعاية العاطلين عن العمل.

- توفير الرعاية الصحية والتعليمية المتكاملة للمواطنين.

- التوسع في إنشاء الأندية لملء الفراغ عند الشباب.

- تنفيذ سياسات رقابية وقائية تمنع تداول المخدرات في أماكن العمل.

- تنفيذ برامج وقائية بقطاعات العمل المختلفة.

خامسا: توحيد التشريعات المتعلقة بمكافحة المخدرات في البلدان العربية وهو من الأهداف الاستراتيجية ويتطلب مراجعة مجلس وزراء العدل العرب للقانون العربي النموذجي الموحد للمخدرات الصادر عن مجلس وزراء الداخلية العرب بقراره رقم ٥٦ عام ١٩٨٦ بهدف توحيد التشريعات العربية المتعلقة بمكافحة المخدرات في البلدان العربية.

سادسا: المحور الاعلامي: ان مواجهة هذه الظاهرة تتطلب إعداد خطة اعلامية مدروسة للتصدي لظاهرة المخدرات، وتكثيف التوعية عبر وسائل الاعلام العربية بأضرار المخدرات.

سابعا: محور الانتاج الزراعي: ان تقليل فرص الحصول على المخدرات يتطلب إجراءات تتعلق بزراعة المحاصيل المخدرة ويقتضي ذلك اعتبار المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة للجامعة العربية بيت خبرة عربيا في مجال الدراسات الخاصة بالمجال الزراعي يمكنها اعداد السياسات والبرامج والمشروعات، وانشاء آلية تختص بتنسيق الجهود بين المنظمات العربية المعنية والمنظمات الدولية المناظرة في مجال مكافحة زراعة المحاصيل المخدرة.

ثامنا: المحور التربوى والثقافي: الشخصية السوية المحصنة ضد الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تتطلب إجراءات تربوية وثقافية. وان تكون موضوعات الوقاية من المخدرات جزءا من المناهج التعليمية. وجزءا من مناهج وبرامج اعداد المعلمين واعداد برامج للوقاية من المخدرات.

مواجهة قضية المخدرات انتاجا وترويجا واتجارا وتعاطيا

زوجة تخرب بيتها بلسانها

■ اعترف بانني السبب في طلاقي من زوجي، ولكن صدقوني لم اكن اريد ذلك، فانا مثل كل امرأة ضعيفة لا تملك سوى لسانها تخرجه لزوجها عندما يستثير غضبها او تشعر بالغيرة عليه. فهذا فقط سلاحها الذي تستخدمه للدفاع عن نفسها لحظة وقوع الاحتدام بينها وبين زوجها.. سنوات وانا اعيش معه على الحلوة والمرة اخدمه واطفاله واقوم بواجبتي على اكمل وجه ومثلما يحدث في كل البيوت، كانت تندلع بيننا من حين لآخر بعض المشاكل والخلافات، فنغضب من بعض وينزوي كل واحد في غرفته ثم سرعان ما تعود المياه لمجاريها بفعل تأثير العشرة والاطفال والحب الكبير الذي يكنه بعضنا للآخر.. والحق يقال.. فقد كان يتحملني ويمتص صرخاتي وهجمات لساني، ولكنه هذه المرة لم يستطع التحمل.. فما ان طلبت منه الطلاق حتى قذفني به وقال اذهبي فانت طالق وبلا رجعة.. والآن لا ادري ماذا افعل.. وكيف اتصرف امام هذه المفاجأة وردة الفعل السريعة من زوجي الذي لم اتوقع منه ان يرميني هكذا بعد كل هذه العشرة الطويلة».

الشيخ ابراهيم القنى القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال الطلاق ضرورة شرعية يتم اللجوء اليه في اضيق الحدود لحاجه ماسة كتباين الاخلاق وغيرها من الاسباب القهرية وقد شرعه الله سبحانه وتعالى ليكون علاجا حاسما وحلا نهائيا للمشاكل الزوجية التي تستعصي على الزوجين واهل الخير والحكمين حلها نتيجة الكره الشديد او الاصابة بمرض او علة تؤدي الى ذهاب المحبة والمودة وتولد الكراهية والبغضاء بين الزوجين وفي غير ذلك لا يجوز للمرأة أن تطلب الطلاق من زوجها لان رابطة الزوجية وعقد النكاح من اهم العقود واشرفها لذلك يجب الا يلجأ الزوجان الى الطلاق عند حدوث اول مشكلة بينهما فالبيوت الزوجية لا تخلو من المشاكل وعلى الزوجة ان تصبر وتحتمل ما قد يصدر من زوجها من اذى حفاظا على بيتها واسرتها وقد امتدح الله سبحانه وتعالى الزوجات الصالحات الحافظات لازواجهن في غيبتهم في نفسها وماله.

وعلى الزوج الا يتعجل في اجابة المرأة بطلب الطلاق ما استطاع الى ذلك سبيلا حتى لا يندم بعد ذلك حيث ان الشواهد تثبت ان اغلب النساء اللاتي يطلبن الطلاق من أزواجهن يندمن ندما شديدا او كبيرا بعد طلاقهن ويتمنين الرجوع ولكن بعد فوات الاوان.

ويرى الدكتور منصور غوني عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز فرع المدينة المنورة... ان تدخل الاهل في مشاكل ابنائهم الزوجية مرفوض رفضا باتا طالما ان الزوجين قادران على حلها فمحاولة تدخل الاهل بهدف الإصلاح قد يزيد من خلاف الزوجين وقد يصل بهما الى ابغض الحلال عند الله واذا استدعت الظروف تدخل الاهل يجب ان يكون ذلك التدخل من باب النصح دون تحميل احد الزوجين بمسئولية ذلك الخلاف وتذكير الزوجين بما بينهما من عشرة مع نصح الزوجين بضرورة كتمان خلافهما ومحاولة حله فيما بينهما لا ان تقف اسرة الزوجة مع ابنتها كما يحدث حاليا من بعض الاسر والسماح لابنتهم بمغادرة بيت زوجها «غاضبة» ومن ثم تعتاد الزوجة على ذلك وتستسهل المسألة وبالتالي يشعر الزوج بعدم سيطرته على اموره الزوجية بخروجها من اطار بيته ومن ثم تزداد وتتسع الهوة بين الزوجين وقد يصلان الى طريق مسدود والرجل الحكيم من يرجح عقله وبطريقته يحاول اقناع زوجته بضرورة حل الخلاف فيما بينهما وان يراعي عواطف زوجته عند غضبها وتسرعها في طلب الطلاق ومن القوامة تمسك الرجل باستمرارية الحياة مع زوجته.. وهذه المشكلة فيها نوع من الغموض خاصة بعد مضي هذه السنوات التي جمعت بين الزوجين ثم يفترقان ببينونة كبرى وقد يكون لتصرف الرجل مع زوجته عذره ولربما بدأ يفكر في الارتباط بامرأة اخرى لكثرة مايلقاه من تصرفاتها ولربما رأى منها امرا كبيرا جعله يقدم على تلك الخطوة..

والله وحده هو الاعلم.

الاخصائية النفسية بمستشفى الصحة النفسية بجدة نجود الشرغود شخصت سؤال المرأة للطلاق من زوجها بقولها: من اساليب المرأة غير الواعية والتي تلجأ اليها كسلاح لتهديد زوجها عند الغضب طلبها الطلاق رغم انها في قرارة نفسها ترفض ذلك الاسلوب ولا تتمنى تجاوب زوجها في تنفيذ رغبتها..

فالمرأة تحب دائما ان تكون مطلوبة من زوجها وترى في عينه رغبة ملحة في عدم تركها لذلك تغلب عليها العاطفة لكن عندما تجد نفسها امرأة مطلقة تشعر انها سعت لذلك بتصرفاتها غير الواعية وتصاب بصدمة نفسية مثلما حدث مع هذه الزوجة التي اصبحت تشعر بالاحباط خاصة اذا كان طلاقها من زوجها بلا رجعة اليه. وليس امامها سوى التكيف مع وضعها الجديد وان تسعى جاهدة لتكون سيدة واعية وواقعية راضية بما كتبه لها الله مع اعطاء نفسها الامل بان يرسل لها الله زوجا افضل من زوجها السابق حتى تخرج من دائرة الشعور بالنقص لذاتها والذي قد يؤثر على نفسيتها مستقبلا والازواج عندما ينساقون لرغبات زوجاتهم عند طلبهن للطلاق في حالة الغضب لا يتصرفون بذلك من فراغ وانما نتيجة لشعورهم بفقدان الامل في الاصلاح والاحساس من الزوج بان زوجته هانت عليها عشرته وبالتالي فلا امان منها مستقبلا

هاجمت مطلقها في عقر داره لكي يتنازل عن حضانة أطفاله

■ اكتشف الزوج بعد سبع سنوات قضاها مع زوجته انها كانت تخونه وتخدعه طوال تلك السنوات التي مضت. وبرغم انه كثيرا ما راوده الشك في سلوكها وأخلاقها إلا أنه لم يستطع أن يثبت عليها ذلك ولم يكن يستطيع التصرف لمجرد انه يشك في أخلاقياتها، ولكن عندما ضبطها رجال المباحث تأكد أخيرا بأن كل شكوكه كانت في محلها، وانه لم يظلمها حينما ارتاب في تصرفاتها وسلوكياتها.

كانت الصدمة قوية، فهو ليس المتضرر الوحيد من هذه القضية. ولكن أبناءه الثلاثة سيتضررون أيضا، بل ربما يكون لهم نصيب الأسد من حصيلة أفعال أمهم المشينة. لهذا تراجع عن قراره الذي اتخذه بشأنها وفكر مليا بأبنائه وسمعتهم بعد أن يشبوا ويصبحوا شبابا.. ماذا سيكون موقفهم وما ذنبهم ليحملوا عار أمهم.. تنازل عن القضية وقام بتطليقها ليبعدها عنه وعن أولاده.. وقرر أن يبدأ من جديد حياة أسرية جديدة فتزوج من امرأة كانت له حسن الزوجة المصون، حافظت على سمعته وشرفه وعوضت أبناءه عن حنان الأم المفقود.. تلك الأم التي باعت أمومتها من أجل حفنة من الدنانير.

وشكر الله كثيرا على ما هو فيه من نعمة وهدوء أسري بوجود زوجة شريفة عفيفة ودعا الله أن يبقى الحال على ما هو عليه لينعم بالسعادة وراحة البال. ولكن الله لم يرد له ذلك، خاصة بعد أن علمت مطلقته بأن زوجها تزوج من امرأة أخرى وانه سعيد في حياته معها.. هنا بدأت مطلقته تكيد له بعد ان اخذت على نفسها عهدا بألا تتركه يهدأ أو يرتاح مع زوجته الجديدة، فبدأت بافتعال المشاكل مع مطلقها وجرجرته الى المحاكم والمخافر في كل الأوقات.

وعندما أراد مطلقها ان يتخلص من تصرفاتها ويضع حدا لها قام برفع دعوى حضانة لأبنائه منها، فجن جنونها وزادت من صنع المشاكل لمطلقها ووضع العراقيل والخطط وأخيرا قادها تفكيرها بأن تنكل بزوجة مطلقها، فقامت بالاتصال بها هاتفيا لاقلاق راحتها متعمدة ذلك وقامت بالتلفظ بألفاظ قبيحة تطعنها في شرفها ونزاهتها وتكرر اتصالها بزوجة مطلقها بنفس الطريقة مستخدمة السب والقذف بالكلمات النابية. وأخيرا استطاعت الزوجة الحصول على دليل يؤكد معاكسات المطلقة، فاشتكتها وحررت ضدها قضية معاكسة وسب وقد أصدرت المحكمة حكما بتغريم المطلقة مائة دينار، فزاد غضبها وأصرت على مواصلة محاولاتها لتخريب حياتهم، ولم تكتف بكل ما فعلت من سب بألفاظ نابية وتعكير صفو حياة زوجها وزوجته الجديدة بل توجهت بنفسها الى شقة مطلقها وهي غاضبة منفعلة يتطاير الشرر من عينيها، وعندما قابلتها الزوجة لم تسلم من لسانها فسبتها وعندما سمع زوجها صوت مطلقته وهي تسب وتلعن زوجته خرج مسرعا إليها محاولا أن يحد من انفعالها ويوقف صراخها كي لايسمع الجيران مشكلتهم فقامت بضربه بطفاية السجائر التي كانت قريبة منها ولم يجد الزوج طريقة للدفاع عن نفسه، إلا برد الاعتداء ليردعها عن فعلتها أمام الجيران الذين وقفوا يستمعون لشتائمها وحفاظا على مركزه وسمعته أمسك بها وحاول أن يخرجها من المسكن بالقوة.. وبعد أن خرجت من المسكن ذهبت الى أقرب مخفر كويتي وسجلت قضية ضده. وأسند الادعاء العام الى الزوج تهمة الضرب على نحو محسوس وفق مقتضيات المادة ١٦٠ من قانون الجزاء كما أسند اليه أيضا واقعة السب العلني، خاصة بعد أن ادعت المطلقة بأن المتهم عندما اعتدى عليها كان في حالة سكر وان الحادثة حصلت في قارعة الطريق.

وفي المحكمة قالت محامية الزوج ان الشك يحيط بالواقعة كإحاطة السوار بالمعصم، فالحقيقة كما أوضحتها المحامية هي ان المتهمة الثانية المطلقة التي بدأت بالشجار والاعتداء على المتهم الاول وفي عقر داره، وان ما صدر عنه هو من قبيل الدفاع عن النفس ورد الاعتداء عن الكلمات التي كانت تتلفظ بها وتخدش الحياء.. وأوضحت ذلك باعتراف المتهمة بتوجيه بعض الالفاظ التي شكلت سبا ضد المتهم، وما يؤكد صدق رواية المتهم «الزوج» هو أقوال جاره الذي شهد بأن المطلقة حضرت الى شقة المتهم وأن الواقعة حصلت في الشقة، وليس كما تدعي في قارعة الطريق، كما أنه لم يثبت بالتحقيق ان الزوج كان بحالة سكر، وان هدف المتهمة الثانية من كل هذه الأفعال الانتقام من رفضه الرضوخ لطلباتها وكان القصد من كل ما فعلته هو الضغط على مطلقها وزوجته لكي تتنازل الزوجة عن جنحة السب المرفوعة ضدها، وكذلك لاجبار مطلقها على التنازل عن الدعوى المرفوعة منه لاسقاط حضانته لأبنائها منه.

وأضافت محامية المتهم قائلة: من كل ذلك يتضح لعدالة المحاكمة الموقرة كيدية الاتهام الملقى على عاتق المتهم، وان المتهمة الثانية افتعلت أدلة الواقعة، وقد انتهت المحكمة الى اصدار حكمها بتقرير الامتناع عن النطق بعقاب الزوج المتهم.

طالب برد سيارته المسروقة فانهال اللصوص عليه ضرباً

■ بيروت – الاتحاد: اللصوص في البقاع يسرحون ويمرحون بأسلحتهم الحربية ويتنقلون بسيارات مسروقة.

دانيال قزحيا سيلا (٢٣ سنة) سرقت سيارته من نوع «ديو» بتاريخ ١٩٩٧/٩/٥ من امام منزله في بلدة الكرك.

وراح مع صديقه روي انطوان ابو شعيا يبحث عنها في الأماكن التي تعود لصوص السيارات نقلها اليها تمهيداً لبيعها.. وبوصولهما الى اول بلدة مقنة شاهدا السيارة المسروقة تسير امامهما، فلحقا بها بسيارة. ولاحظ اللصوص انهم يتعرضون للملاحقة فتوقفوا وترجل منهم ثلاثة مسلحين برشاشات ومسدسات، وانهال الجميع ضرباً باعقاب الرشاشات على دانيال وروي الذي تجرأ وقال لهم هذه السيارة لي وهي مسروقة فردوها»... وسقط دانيال سيلا ارضاً يتخبط بدمه واقدم الثلاثة على سلب ١٢٠٠ دولار امريكي منهما وهددوهما بالقتل اذا عادا الى المحلة مرة اخرى، ثم هربوا. ونقل دانيال وروي الى مستشفى خوري في زحلة حيث اجريت لهما الاسعافات اللازمة.

وكانت التقارير الامنية اوردت ان الشهرين الماضيين شهدا سرقة ٩٧ سيارة نقلت الى بلدات وقرى بقاعية حيث يتم تفكيكها، ومعظمها من نوع «مرسيدس» و «ب.أم.ف.» و «هوندا» و «رانج روفر».

طعنه بسكين بقصد إيذائه

■ بيروت – الاتحاد:

■ طلبت الهيئة الاتهامية في البقاع برئاسة القاضي غسان ابو علوان، إنزال عقوبة السجن حتى عشر سنوات بالمدعى عليه حبيب مصطفى مهدي وإصدار مذكرة القاء القبض بحقه وإحالته على محكمة الجنايات في البقاع، لإقدامه على طعن حسين المذبوح في خاصرته الامر الذي سبب له نزيفاً حاداً استؤصل على أثرها الطحال.

وفي الوقائع تبين انه بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٥، وأثناء قيام المدعى عليه حبيب مهدي بالتجول في ساحة بلدة علي النهري بسيارة بي. أم. يقودها المدعو نادر، مجهول باقي الهوية، وبصحبة عبدالله الفوعاني، اعترضهم حسين المذبوح وعلي الزين، وحاول هذا الاخير اخذ رقم السيارة واوراقها، مما تسبب بسوء تفاهم تفاقم الى عراك أقدم خلاله المدعى عليه حبيب مهدي على سحب سكين ممنوعة كانت بحوزته وطعن بها حسين المذبوح طعنة واحدة في خاصرته اليسرى، كما جرح ابراهيم المكحل بيده لدى محاولة هذا الاخير التدخل لفض الخلاف.

وتبين ان الجريح حسين المذبوح نقل الى المستشفى حيث أخضع لعملية جراحية، استئصل على أثرها الطحال، ونال تقريرا طبيا بالتعطيل عن العمل لمدة عشرين يوماً. وبالتحقيق مع المدعى عليه حبيب مهدي أقر بأنه تعارك مع الجريح حسين المذبوح وانه طعنه طعنة واحدة في خاصرته بقصد إيذائه فقط.. وتبين ان والد الجريح حسين المذبوح أسقط بولايته الجبرية، حقوق هذا الاخير الشخصية.

الإبن ينتحل صفة محام ويقتص من قاتل أبيه في المحكمة

■ بدأت القصة عام ١٩٧٣، حينما وقع خلاف حام بين (عباس.د) و(صادق.ي) قتل على اثره الاخير وألقى القبض على القاتل، على ان تجرى محاكمته لاحقاً.

وبيد ان الجريمة العادية الملامح والحيثيات، كانت تخبىء في طياتها غليان الرغبة في الثأر الذي يميز عشائر منطقة البقاع في هذه الحالات.

فقد قرر (محمود.ي) ان يثأر لوالده حفاظاً على حق العائلة وكرامتها، وتحقيقا لمقولة «العين بالعين والسن بالسن والبادىء أظلم» فلا يغسل العار غير الدم.

بدأ الابن الثائر يخطط للوصول الى قاتل والده، فكان عليه اختراق حشود من رجال الأمن كانت تحرس محكمة الجنايات في زحلة حيث أودع المدعى عليه، انتظر حتى حدد موعد محاكمة (عباس .د) في قصر العدل في زحلة في مارس الـ ١٩٧٤، ليدخل على أهل البيت متنكرا بزيهم، ثوب محاماة وحقيبة، وشعر مصبوغ بلون مختلف، وعينين متخفيتين خلف نظارتين سوداوين، كانت كافية لاخفاء مسدس من نوع غولد عيار ١٢ ملم، والدخول الى قاعة المحكمة معززا مكرما وصولا الى قفص الاتهام صباح يوم المحاكمة. وبحضور هيئة المحكمة المنعقدة، استل (محمود. ي) المسدس غير المرخص الذي ورثه عن والده، ووجهه نحو قاتله مطلقا ثلاث عيارات نارية أصاب اثنان منها صدره فتوفي على الفور.

قبضت القوى الأمنية على القاتل بالجرم المشهود. واعترف بنية الثأر لوالده، محاولا استشفاق المحكمة عليه، معتبرا ان مقتل والده قد وضعه في حال نفسية صعبة اضطرته للدخول الى المستشفى النفسي في منطقة «العصفورية» في الحازمية للمعالجة، مقرا بندمه على فعلته، الا ان لجنة الاطباء التي كلفت من قبل هيئة المحكمة بمعاينته افادت بسلامته من الامراض العقلية، لتفتح امام المحكمة باب حكم ظل قيد التداول حتى ايامنا هذه.

لقد أوقف محمود صادق.ي وجاهيا في آذار ١٩٧٥ ليفر من السجن بعد ٢٣ يوماً، وعاد واوقف في الشهر عينه عام ١٩٨٧ اي بعد ١٢ سنة ليخرج بكفالة بعد سنتين، ورغم اسقاط الحق من جانب زوجة (عباس د) وأولاده منها عام ١٩٩٢ اثر مصالحة عقدت بين الطرفين.

وفي الرابع من نيسان ١٩٩٧ اعيد توقيف محمود مجدداً ليحاكم ويحكم عليه هذه المرة، وقد ادانته المحكمة بالقتل عمداً، وقضت بإنزال عقوبة الاعدام به، ثم خفضتها تخفيفا عنه الى السجن ٧ سنوات، ثم الى نصف المدة عملا بقانون العفو الصادر عام ١٩٩٠، مع احتساب مدة توقيفه، بحيث توازت فترة الحكم مع فترة التوقيف الاحتياطي مما أفضى الى اطلاق سراحه.

وحدات كمبيوتر للبلاغات والمعلومات بأقسام الشرطة المصرية

■ اقسام الشرطة تودع قريبا نظام الكعب الداير.

تم اخيراً افتتاح وحدتين حديثتين للكمبيوتر والمعلومات الجنائية بمديرية امن الجيزة لتسجيل كافة المعلومات الجنائية وتراخيص الاسلحة. وصرح اللواء احمد همام مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة عقب الافتتاح أن وحدات الكمبيوتر الجديدة، ستمكن من فحص بلاغات الاشتباه وتحقيقها فوراً باستخدام الاتصال اللاسلكي مع الاكمنة المتحركة وشرطة النجدة واستدعاء المعلومات المخزنة على الحسابات.. ويتم على اساس ذلك صدور قرار فوري باخلاء سبيل المشتبه فيه او احتجازه بعد توفر كافة المعلومات عنه على مستوى الجمهورية.

واضاف العقيد مجدي دياب رئيس قسم الحاسب الآلي بمديرية أمن الجيزة. ان الاجهزة الجديدة ستمكننا من الكشف فورا على الاسلحة ومصدرها وترخيصها من عدمه. وقال ان ذلك سيقضي نهائيا على نظام البحث عن طريق الكعب الداير. حيث كان يتم القبض على المشتبه فيه وارساله الى اقرب قسم شرطة يتبع له الكمين ثم يعاد ارساله الى مديرية الامن وعرضه على جميع اداراتها للتأكيد من انه ليس مطلوبا. وكانت هذه الاجراءات تتطلب وقتا طويلا ربما استغرق اياما وكانت هذه المدة تزيد لأسابيع عند وقوع تشابه في اسم شخص مطلوب في مديرية امن اخرى.

عرس يتحول إلى معركة

■ تحول عرس أردني الى معركة بين أهالي العروسين، إستخدمت فيها الأدوات الحادة والعصي والحجارة، وأوقعت «٦٥» جريحا من ذوي العروسين، وبدرت المعركة عندم ضرب والد العروس ابنته وهي على «مسند» الفرح وأمام المدعوين بسبب بكائها المستمر، دون بيان الأسباب وفي موجة غضب قام والدها بجرها والتراجع عن فكرة الزواج، وأجبرها على العودة لبيته.

أهل الود توجهوا إلى منزله لاستعادة العروس واكمال الفرحة، إلا أن الجهود باءت بالفشل، ولكن أثناء النقاش تطور الخلاف بين والدي العروسين الى عراك. شارك فيه الموجودون في المكان من نساء وشيوخ وشباب، ولم تتم السيطرة عليه الا بحضور الشرطة التي أعتقلت الضاربين والمضروبين.

سعادة لم تدم طويلا

أطلق الرصاص على زوجته اثناء خروجها من عملها

■ أعد مسكن الزوجية، وتم الزفاف وسط تهاني الأهل والأصدقاء لتبدأ حياة هادئة وسعيد بين الأثنين حاول كل طرف فيها أن يسعد الآخر، ومرت الأشهر الأولى مليئة بالسعادة والرضا بين الطرفين وشعرا بأنهما يعيشان في سعادة غامرة. ولكن سعادتهما لم تدم طويلا. فقد جاءت الريح بما لا تشتهي السفن وبدأت الزوجة الحسناء تبحث عن أي شيء يعكر صفو حياة زوجها ودون أي مقدمات خاصة بعدما تدخلت الأم وأخذت تبحث عن أسباب تأخر الحمل والإنجاب، وبدأت الخلافات تدب بين الزوجين بعد عدة أشهر، وكلها تبدأ من الزوجة الحسناء التي تبدو أنها رأت الاهتمام الكبير من الزوج فبادلته بالدلال والدلع، وفي كل مرة كان الزوج يتحمل ويصبر من أجل الحفاظ على الحب الذي كان بينهما، وعلى مسكن الزوجية، وفي كل مرة يقابل غضب الزوجة بالاستسلام لجميع رغباتها أيا كانت، وطللا نصحها بألا يتدخل أحد بينهما سواء من أقاربه أو من أقاربها حتى تظل حياتهما كما كانت سعيدة وهادئة ولكن كل استسلام من الزوج كان يقابله انفعال الزوجة التي كانت تتذرع بأي حجة مثل قلة مصاريف المنزل أو البحث عن أسباب عدم الإنجاب، وتبدل استسلام الزوج بالغضب وأصبح يعنفها بل ويقسو عليها. وبدأت الخلافات تزداد اشتعالا أكثر وأكثر بعدما رد الزوج بعنف على زوجته وأخذ يضربها في كل مرة ويعتقها وسرعان ما هجر الحب العش الذي بناه «حامد» باحثا عن موطن آخر أكثر هدوءا وبدأت الزوجة «هنادي» في الهروب الى بيت الأهل من جراء اعتداء الزوج عليها وفي كل مرة يذهب الزوج ليأتي بها، واستمرارا لموجة العنف والعناد بين الاثنين طلبت الزوجة ان تعمل لتساعد في مصروف البيت أو لتدخر جزءا من راتبها للأيام فلا أحد يعلم ماذا يخبىء لها الدهر. وفي البداية عارض الزوج فكرة عمل زوجته الحسناء خاصة أنه ليس مقصرا في أي حق من حقوقها، ولكن أمام اصرار الزوجة على العمل اضطر الزوج بأن يوافق على مضض، وبدأت الزوجة في البحث عن عمل وبالفعل وجدته في فترة وجيزة والى حد ما بدأت الحياة تعود للصفاء مرة أخرى، ولكن سرعان ما عادت الزوجة الى اختلاق المشاكل مرة أخرى والى تنغيص صفو حياة الزوج الذي مرة يتحمل وأخرى يستعمل العنف، واستمرت الحياة على ذلك النحو ولكن مع استمرار عمل الزوجة وبعد عدة اشهر وجد الزوج زوجته تهتم اكثر من اللازم بملابسها وبالعطور وأخذ اهتمام الزوجة يزداد بنفسها وبمظهرها فقط وهي ذاهبة الى العمل. من هنا بدأ الشك يعرف طريقه الى قلب «حامد» خاصة انها لا تفعل ذلك معه في المنزل، وتحول الشك في قلب الزوج الى شيطان اعمى يقوده وأخذ الزوج يقنع نفسه ولكن دون جدوى فلا سبيل امامه إلا أن يقطع الشك باليقين ويراقب الموقف عن كثب حتى يطمئن قلبه ويهدأ باله من الفكر والشك الذي يكاد يقتله. وبدأ الزوج خطواته الأولى للبحث عن زوجته وعن مشاعرها والى من توجه وإلى من تكون كل هذه الزينة وهذه الملابس وهذا العطر. بدأ الزوج يتسلل الى حياة زوجته التي لا يعلم عنها شيئا وبدأت زياراته المفاجئة لها في العمل ولكنه لم يستطع أن يضبط زوجته الحسناء بأي خطأ صغيرا كان أو كبيرا، ولم يقتنع الزوج بخططه لأنها لم توصله إلى ما كان يصبو اليه فلابد من مراقبتها عن بعد أي من خارج مكان عملها خاصة وقت خروجها من العمل ووقت دخولها اليه وبالفعل بدأ الزوج في الذهاب في ميعاد خروج الزوجة من عملها، حتى تأكد من أن لها علاقة بأحد زملائها.

جهز الزوج مسدسه ووضع به أربع طلقات وانتظر في المكان المعهود وأفرغ الرصاصات الثلاث في زوجته وكادت تصيب زميلها الرصاصة الرابعة واستراح الزوج لأنه استطاع أن ينتقم لشرفه، ويتلقى مدير أمن الدقهلية اللواء محمود يس بلاغا بالحادث فيشكل فريق بحث لسرعة ضبط الزوج القاتل ويتمكن الرائد ابراهيم منصور رئيس نقطة بلنوب من إلقاء القبض عليه ويتم حبسه على ذمة التحقيق.

جنود الاحتلال ينهالون ضربا على الفلسطينيين الذين حاولوا الاشتراك في مظاهرة لحركة السلام الآن الاسرائيلية بالقدس المحتلة. (ا ف ب)

البرلمان الأوروبي يطالب اسرائيل بالامتناع عن اجراءات تنسف السلام

■ ستراسبورج: دعا البرلمان الاوروبي أمس اسرائيل الى «الامتناع عن اي عمل من شأنه نسف مفاوضات عملية السلام» شاجبا بحزم العمليات الاستشهادية الاخيرة.

وطلب النواب الاوروبيون في قرار صدر في ستراسبورج من الحكومة الاسرائيلية التعهد بـ «تجنب اي عمل من جانب واحد (خصوصا المستوطنات) يحكم مسبقا على قرارات نهائية».

وجاء في القرار ان «الاتحاد الاوروبي يأخذ علما في هذا الخصوص بالنداء الذي وجهته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في ١١ سبتمبر الجاري، من أجل تعليق الاستيطان في الاراضي المحتلة. ويأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية هذا الاقتراح». وعبر النواب الاوروبيون عن تأييدهم لاقتراح وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس، الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الاتحادي، انشاء لجنة أمنية دائمة تضم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. «من أجل ادارة مشتركة للازمة». (أ.ف.ب)

خدام: انهاء احتلال جزر الامارات يُحسن العلاقات الايرانية - الخليجية

■ دمشق: عبر عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري عن امله في ان تجري قريبا مفاوضات واتصالات بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة لبحث قضية الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران والوصول إلى اتفاق حول جميع هذه الامور. ولفت الى ان حل هذه المسألة سيدفع كثيرا بالعلاقات بين الدول الخليجية وايران. مشيرا الى ان هناك مصالح عربية ومصلحة ايرانية في ان تكون العلاقات جيدة ومبنية على الثقة والتعاون. وأبرز خدام الدور الايجابي لسوريا في تحسين العلاقات الخليجية الايرانية، وقال ان هناك تجاوبا ورغبة حقيقية لدى الطرفين لتحقيق ذلك.

وكان خدام يتحدث عقب محادثاته الليلة قبل الماضية مع الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في دمشق وقال ان اللقاء تناول كيفية التعاون في المجالات العربية والدولية بما يخدم مصالح البلدين والمصالح العربية العليا. وابرز عبدالحليم خدام اتفاق وجهات النظر بين السعودية وسوريا ازاء جميع القضايا التي تهم البلدين والامة العربية ومنها قضية الصراع العربي- الاسرائيلي في ظل العلاقات المميزة بين البلدين التي يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود والرئيس حافظ الاسد على تعزيزها يوما بعد يوم. مبديا في هذا الخصوص سروره بزيارة الامير سلمان لسوريا. وقال خدام ان زيارة وزيرة الخارجية الامريكية للمنطقة لم تحقق النجاح المأمول منها في استئناف المفاوضات من حيث توقفت، وفي قبول اسرائيل التزامات حكومة رابين والوفاء بالاتفاقات كافة التي تم التوصل لها والالتزام بمرجعية مدريد للسلام. (واس)

فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية في مواجهة الجنود الاسرائيليين الذين منعوه من المشاركة بمظاهرة بينما يحاول مساعدوه وحراسة جذبه الى الخلف.

اكد ان الدور الامريكي لا يكفي وحده

فيدرين يشكك في استئناف مفاوضات السلام ويطالب اسرائيل بخطوات ملموسة

■ باريس: ابدى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين حذرا امس ازاء فرص استئناف مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه لابد من انتظار تحول وعود اسرائيل الاخيرة الى خطوات ملموسة.

وقال فيدرين خلال فطور مع المراسلين في باريس ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «حصلت على وعود باتخاذ قرارات. وهذا امر جيد. ولابد من الانتظار لمعرفة الى اي مدى ستتحول الوعود الى خطوات ملموسة».

واكد الوزير الفرنسي معلقا على مبادرات حسن النية التي اعلنتها الاحد الحكومة الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين خلال جولة اولبرايت ان «الوعود غير كفيلة وحدها باستئناف عملية السلام».

واضاف انه لابد من الانتظار «للتحقق من ان المفاوضات ستستأنف (بين الاسرائيليين والفلسطينيين) في غضون ثمانية الى ١٠ ايام». والاسبوع الماضي وافق الطرفان خلال زيارة اولبرايت على اجراء مفاوضات في نهاية سبتمبر الجاري في الولايات المتحدة.

واكد فيدرين ان «التدخل الامريكي وحده غير كاف» وانه «بامكان فرنسا واوروبا ان تلعبا دورا مفيدا يتمم دور» الولايات المتحدة.

وردا على سؤال عن جولته في المنطقة اكد الوزير الفرنسي عزمه على القيام بذلك حتى وان لم يحدد بعد موعدا لذلك. واوضح انه سيجري اتصالات في نيويورك مع نظرائه في الشرق الاوسط على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال «لن اقوم بجولة لمجرد القيام بجولة». (ا ف ب)

اعتبرها وصمة عار

حاخام يهودي يعترف بتورط المسؤولين الاسرائيليين في خطف اطفال المهاجرين اليمنيين

■ القدس المحتلة: خرج سياسي اسرائيلي رفيع سابق عن صمت دام عقدا ليؤكد ان السلطات خطفت اطفالا من مهاجرين يمنيين منذ نحو ٥٠ عاما واعطتهم الى يهود من اصل اوروبي لتبنيهم. وقال الحاخام مناحيم بوروش الذي كان في وقت من الاوقات من ابرز الشخصيات السياسية مشرعا وزعيما لحزب اجودات اسرائيل الديني المتطرف امس «هذه الوصمة خطف الاطفال اليمنيين هي اخزى وصمة في جبين دولة اسرائيل». واضاف في مقابلة مع القناة الثانية بالتليفزيون الاسرائيلي «انهم خطفوا الاطفال.. وصلت عائلات كبيرة من اليمن لكننا اخذنا اطفالهم. وكان اسرائيليون من اصل يمني ذكروا منذ وقت طويل ان السلطات اخذت مئات الاطفال الرضع الذين كانوا في المستشفى بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٠ واعطتهم الى عائلات تنحدر من اصل اوروبي لتتبناهم. وقالت الامهات انه قيل لهن ان الاطفال ماتوا. وكانت تلك العائلات هاجرت خلال تلك الفترة في اطار ماسمي «بعملية البساط السحري» للدولة اليهودية التي اخرج فيها اكثر من ٥٠ الف يهودي من اليمن ونقلوا جوا الى اسرائيل حيث تم توطينهم في مستوطنات فقيرة مكتظة. وقال بوروش ان الذين علموا بخطف الاطفال وتبنيهم كانوا اخصائيين اجتماعيين ومسؤولي احزاب يسارية خلف الكواليس. واضاف بوروش «انهم اشفقوا من الاحوال المعيشية للعائلات الكبيرة ومن أجل مصلحة الاطفال.. وحتى لايجوعوا فانهم اخذوهم وربوهم واخفوهم عن ابائهم». وقال ان خطف الاطفال تم «من وراء ظهر رئيس الوزراء مؤسس دولة اسرائيل دافيد بن جوريون. وقال بوروش «اتذكر محادثة بيننا في هذا الموضوع انه لم يصدق الامر.. كان امرا يصعب تصديقه.. قال لي.. معذرة هل تحققت من هذا قبل الادلاء بمزاعم كهذه فقلت له انها حقيقة. تحقق منها وسوف تقتنع. وقالت القناة الثانية ان تصريحات بوروش «هي على حد علمنا اول اقرار من نوعه من جانب شخصية كانت مرتبطة بالمؤسسة الحاكمة في ذلك الوقت» والشهر الماضي دعمت امرأة اسرائيلية تعيش في الولايات المتحدة مزاعم خطف الاطفال حينما علم انها عرفت مكان امها التي ولدتها بعد سنوات من البحث في رحلات بين الحين والآخر الى اسرائيل. واكدت التجارب العلمية الصلة بين المرأتين.

وتنظر لجنة حكومية في امر اختفاء الاطفال اليمنيين. وخلص تدقيق سابق عام ١٩٩٤ بعد ستة اعوام من التحريات الى ان معظم الاطفال ماتوا من المرض. وقالت انها لم تجد دليلا يدعم المزاعم التي تتردد منذ وقت طويل عن تبني الاطفال بعد خطفهم. (رويتر).

تحليل اخباري

التقدم ببطء

العالم يستكشف تحسين العلاقات مع ايران

■ لندن: يولي العالم اهتماما باستكشاف احتمالات لتحسين العلاقات مع ايران بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

ولكن دبلوماسيين ومحللين يقولون ان تقدما في هذا المجال قد يكون بطيئا. وسيكون وزير الخارجية الايراني الجديد كمال خرازي محط الانظار في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع القادم عندما تحاول حكومات اوروبية وعربية وآسيوية سبر غور ايران الجديدة. ولكن مراقبين لايران في مؤسسات ابحاث غربية يحذرون من ان اولويات خاتمي حاليا ستتركز على الاصلاح الداخلي وان المساحة التي يستطيع منها احداث تغيير في السياسة الخارجية ربما تكون محدودة جدا لان القول الفصل في هذا المجال يرجع للزعيم المتشدد على خامنئي.

قالت روزماري هوليس رئيسة قسم دراسات الشرق الاوسط بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية «الارض تميد في ايران. انتخاب خاتمي يثبت هذا. ولكن عليه اولا ان يركز على جدول اعماله الداخلي والاجتماعي، لن يكون من الحكمة ان يخوض غمار التغيير في السياسة الخارجية في الوقت الحالي».

وتوقع دبلوماسيون ومراقبون عقد اجتماع بين «ترويكا» الاتحاد الاوروبي وهي الرئيس الحالي والسابق والقادم للاتحاد من جانب وخرازي لبحث اعادة سفراء الاتحاد الى طهران. ولكن يبدو ان صفقة مثل هذه لا تزال بعيدة.

وكانت حكومات الاتحاد الاوروبي سحبت مبعوثيها من طهران في ابريل الماضي بعد حكم اصدرته محكمة المانية ادانت فيه زعماء ايرانيين باصدار اوامر باغتيالات سياسية في برلين عام ١٩٩٢. وبغضب نفت ايران الاتهام.

وقال دبلوماسي من الاتحاد الاوروبي قريب من الاتصالات مع ايران ان الايرانيين يبعثون اشارات ايجابية لا تكلفهم شيئا. ولكن امامهم خطوط حمراء بشأن الاحتفاظ بماء الوجه في السياسة الخارجية. وهذا يجعل اللعبة صعبة للاوروبيين فهم لديهم ايضا خطوط حمراء. كما يتطلع جيران طهران الخليجيون الى علاقات افضل مع خاتمي. ويوم الاثنين الماضي رحب مجلس التعاون الخليجي بتصريحات «ايجابية» لرئيس ايران الجديد ودعا المجلس الى اتخاذ خطوات لاعادة الثقة. وابلغ خرازي مؤتمرا صحفيا في نفس اليوم ان اصلاح الجسور مع دول الخليج من اولويات حكومة طهران الجديدة وانه يأمل زيارتها قريبا.

ومن ناحية اخرى تبني كل من الصين وروسيا علاقات سياسية وتجارية مع ايران وتقاومان ضغوطا من الولايات المتحدة واسرائيل لفرض قيود على مبيعات الطاقة النووية وتكنولوجيا الصواريخ المتقدمة الى طهران.

كما بدأ النقاش في دوائر السياسة الخارجية الامريكية حول تخفيف سياسة الاحتواء المزدوج لعزل كل من العراق وايران بعقوبات تجارية.

وتدعو للتغيير مجموعة من كبار المسؤولين الامريكيين السابقين منهم زبيجنيو بريجنسكي وبرنت سكاكروفت مستشارا الامن القومي السابقين وريتشارد ميرفي وروبرت بيليترو المفاوضان السابقان في الشرق الاوسط.

وتتمسك ادارة كلينتون بحافز من جو معاد لايران في الكونجرس بموقفها بحزم. (رويتر)

حول العالم

افلاس

■ أديس ابابا: حذر مصدر حكومي في أديس ابابا امس سفارات خمس عشرة دولة افريقية امتنعت حتى الآن عن تسديد ديونها المستحقة للسلطات الحكومية الاثيوبية عن العقارات التي تشغلها هذه السفارات.

وحث المصدر الحكومي في بيان له هذه السفارة الافريقية على تسديد ديونها التي بلغت نحو ٢٠ مليون بر أثيوبي (الدولار.. يساوي ٧ و ٦ بر اثيوبي).

وهدد البيان باللجوء الى اجراءات مشددة ضد هذه السفارات تتمثل بعضها في قطع الطاقة الكهربائية والمياه عنها اذا لم تقم هذه السفارات بتسوية ديونها بحلول نهاية هذا العام.

واشار البيان الى ان من بين هذه السفارات سفارات كل من زائير والنيجر والكونغو ومالي وغينيا الاستوائية والجابون وغينيا. (أ.ش.أ)

هروب

■ سيتارد (هولندا): أعلنت وزارة العدل في لاهاي ان مروحية تحطمت صباح امس في باحة سجن في سيتارد (جنوب شرق) خلال محاولة فرار مما أدى الى مقتل الطيار.

وقال المصدر ذاته ان السجين الذي كان يريد الهرب اصيب بجروح في الحادث. (أ.ف.ب)

اعدام

■ واشنطن: أعلن المتحدث باسم سجن غرينفيل في ولاية فيرجينيا ديفيد بوتكينس انه تم في السجن المذكور اعدام المكسيكي ماريو مورفي رودريغيز (٢٥ عاما) بواسطة الحقن.

وكان القي القبض على ماريو مورفي في عام ١٩٩٠ لاتهامه بقتل الامريكي جيمس رادكليف وحكمت عليه محكمة فيرجينيا بيتش بالاعدام في ١٩٩٢.

يشار الى انه أول مكسيكي يعدم في ولاية فيرجينيا والخامس على الاراضي الامريكية. (أ.ف.ب)

تصادم

■ أنقرة: أصيب القنصل العام الايراني بالسفارة الايرانية بانقرة في حادث تصادم سيارته مع سيارة اخرى في منطقة اترى شمال تركيا.

وذكر المسؤولون الاتراك ان الحادث اسفر عن اصابة سائق السيارة ايضا الا ان الاصابات ليست خطيرة وانه تم نقل المصابين الى المستشفى في انقرة. (أ.ش.أ)

شغب

■ جاكرتا: أودع نحو خمسمائة شخص امس في حجز الشرطة بعد اعمال شغب عرقية استمرت يومين واسفرت عن مقتل ستة اشخاص على الاقل واصابة عشرات آخرين في جزيرة سالاويزي الاندونيسية وذلك حسب ما أعلنته الشرطة. (د.ب.ا)

مخاوف فرنسية من تصعيد ارهابي بسبب الأحداث في الجزائر

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان كلا من جهازي مكافحة التجسس والمخابرات العامة الفرنسيين قد صعدا من نشاطهما مؤخرا خاصة في العاصمة باريس وضواحيها التي تعرف كثافة سكانية من الجزائريين والفرنسيين ذوي الاصول الجزائرية. وذكر مصدر فرنسي مطلع لـ «الاتحاد» ان تصاعد حدة الارهاب خلال الاسابيع القليلة الماضية ترافق مع انباء عن احتمال تصدير الارهاب الى فرنسا على ارضية الخلافات بين فرقاء النزاع في الجزائر. وقد شدد جهازا مكافحة التجسس والمخابرات العامة من مراقبة الاشخاص والتجمعات المحتمل قيامها بتحركات معادية فوق الاراضي الفرنسية. واعرب المصدر عن اعتقاده بان التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين التي اكد فيها دعم بلاده للسلطات الجزائرية قد تستغل كذريعة لأية عمليات محتملة في فرنسا.

وكانت فرنسا قد عرفت سلسلة من العمليات الارهابية وسط حالة من الغموض وتضارب البيانات القادمة من الجزائر، كان ابرزها بيان تهديد موجه للرئيس جاك شيراك وانفجارات في محطة مترو «بور رويال» و«سان ميشيل» التي اوقعت العشرات من القتلى والمصابين من الفرنسيين والاجانب.

وقد عبر المصدر عن قلقه من العبء الامني الواقع على جهازي المكافحة والمخابرات وتجنيد الآلاف من رجال الشرطة لحساب مواجهة شبح الارهاب في الشارع الفرنسي. وذكر المصدر بما قاله رئيس الحكومة ليونيل جوسبان من ان بلاده لا تملك القيام بوساطة في النزاع القائم في الجزائر واصفا مثل هذه المحاولة بانها لن تجد الصدى الملائم في الداخل الجزائري. رغم انه سبق واتهم في وقت وجوده في المعارضة «العجز» الذي ابدته حكومة آلان جوبيه تجاه ما يحدث في الجزائر. وشدد المصدر في هذه المناسبة على ان تصريحات فدرين لا تعني تدخل فرنسا في احداث الجزائر مستشهدا على ذلك بما قاله جوسبان. واعتبر المصدر المطلع على الملف الجزائري ان توصل الجزائريين الى حل سلمي لمشاكلهم يترك آثارا ايجابية على الساحة الفرنسية التي يوجد بها نحو ثلاثة ملايين جزائري يشكلون اكبر جالية أجنبية في البلاد.

منظمة حقوقية تتهم متمردي اوغندا باحتجاز آلاف الاطفال

■ نيويورك: ذكر تقرير لمنظمة «هيومان رايتس واتش» الامريكية التي تدافع عن حقوق الانسان نشر امس ان مجموعة من المتمردين الاوغنديين تحتجز الاف الاولاد وتستعبدهم كخدم او تستخدمهم كجنود. ولا يعرف العدد الحقيقي للاولاد الذين يحتجزهم «جيش المقاومة» لكن تقدر المنظمة عددهم بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ شخص. ويقول التقرير ان عددا مماثلا من الاولاد قد تمكن من الفرار بينما قتل عدد غير محدد منهم. ويكون الاولاد احيانا في الثامنة من العمر عندما يلقى القبض عليهم في المنازل او المدارس في شمال اوغندا خلال حملات المتمردين وهم مجموعة متطرفة مسيحية تحارب النظام الاوغندي منذ عشر سنين بهدف اقامة نظام يرتكز الى الوصايا العشر الواردة في التوراة. ويقول الاولاد الذين نجحوا في الفرار وشهود عيان ان «المتمردين يربطون الاولاد ببعضهم البعض ويرغمونهم على نقل حمولات كبيرة من الغنائم المسروقة خلال اخذهم الى الريف». ويضيف التقرير ان الصبيان بين المحتجزين يخضعون لتدريب عسكري بينما البنات يعملن «خادمات او زوجات» لزعماء المتمردين. ويلاحظ التقرير ان الاولاد يدفعون الى الصفوف الامامية في المعارك ويتعرضون للضرب من جانب رؤسائهم ان هم تراجعوا. (ا ف ب)

في محادثات موسى - اولبرايت مؤخراً

اتفاق مصري - أمريكي على حوار استراتيجي

■ القاهرة - عبد العظيم حماد

■ حصلت «الاتحاد» على تفاصيل ما تم الاتفاق عليه بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية خلال محادثاتهما الأخيرة بالقاهرة في القضايا الثنائية والدولية المهمة التي كانت مدرجة في جدول المباحثات الى جانب قضية السلام في الشرق الاوسط.

وقد تطرقت مباحثات موسى وأولبرايت الى البحث عن اسلوب لتفادي الازمات المتكررة في العلاقات المصرية الامريكية، والى قضية المعونات الاقتصادية الامريكية لمصر، كما تناولت مشروعات توسيع عضوية مجلس الأمن والموقف الامريكي من مطالبة مصر بمقعد دائم في المجلس.

وقد اعترف وزير الخارجية المصري ووزيرة الخارجية الامريكية بأهمية العلاقات بين البلدين لكل منهما. كما اعترفا بالحاجة لوضع منهاج أوآلية لتفادي ما تكرر بينهما في السنوات الاخيرة من أزمات مثل قضية تجديد معاهدة حظر الانتشار النووي وأزمة التهديد بوقف المعونات الامريكية لمصر من جانب الكونجرس. واتفق الجانبان على إقامة ما سمي «بحوار استراتيجي» مستمر بينهما على مستوى وزراء الخارجية تبدأ أولى جلساته على هامش الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة. وتتكرر الجلسات بصفة دورية منتظمة. ويكون مضمون هذا الحوار إطلاع كل جانب، الجانب الاخر على تقييمه للأوضاع العالمية وخططه المستقبلية التي يمكن أن تؤثر على مصالح الطرف الاخر وذلك للوصول الى تفاهم مشترك أو على الأقل لتفادي سوء التفاهم. وحول قضية المعونة الامريكية لمصر أكدت أولبرايت لموسى أن إدارة الرئيس كلينتون حريصة على استمرارها. ولكنها ألمحت الى أن الكونجرس الذي تلزم موافقته لكي تستمر هذه المعونة توجد فيه بعض التجمعات التي تستند الى الخلافات المصرية الامريكية حول بعض القضايا ومنها أزمة لوكيربي لمعارضة تقديم أموال دافعي الضرائب الامريكية لدول تعارض السياسة الامريكية. وعقبت أولبرايت قائلة إن الحجة القوية في مواجهة هذه التجمعات هي أن نقاط الاتفاق والتعاون بين مصر والولايات المتحدة أكبر بكثير من نقاط الاختلاف.

وفيما يتعلق بتوسيع عضوية مجلس الأمن وترشيح مصر لمقعد دائم فيه قالت وزيرة الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة ليس لديها تفضيل معين فيما يختص بالدولة أو الدول التي ينبغي أن تمثل إفريقيا في العضوية الدائمة الجديدة في مجلس الأمن. وأن ذلك متروك لدول القارة الافريقية. مثلها مثل قارتي أسيا وأمريكا اللاتينية. وبالتالي فليس صحيحا أن الولايات المتحدة تفضل منح المقعد الإفريقي الدائم لجنوب إفريقيا أونيجيريا. كما أن الولايات المتحدة لا تمانع من حيث المبدأ في منح كل قارة من القارات الثلاث أكثر من مقعد دائم واحد. وردا على سؤال مباشر من وزير الخارجية المصري. قالت وزيرة الخارجية الامريكية إنه لا يوجد احتمال لمنح أي من الأعضاء الجدد الدائمين في مجلس الأمن حق الفيتو بما في ذلك ألمانيا واليابان. كما رفضت أية أفكار لتعديل صلاحيات مجلس الامن في ميثاق الامم المتحدة بما فهم منه أنه رفض لما يتضمنه مشروع دول عدم الانحياز الذي أعدته مصر من مقترحات لتقييد حق الدول الكبرى في استخدام الفيتو.



سواء تمت الجريمة في افغانستان او غيرها فالضحايا غالبا هم الاطفال الابرياء الذين تحصد الالغام سيقانهم ولرواحهم ايضا. (رويتر).

التصديق رسميا على معاهدة حظر الالغام

■ اوسلو: صدقت وفود مشاركة في مؤتمر اوسلو لحظر الالغام الارضية رسميا امس على نص معاهدة دولية. وصدق على المعاهدة نحو ٨٠ دولة مشاركة في المؤتمر رغم اعلان الولايات المتحدة انها لن توقع على المعاهدة لدى التوقيع عليها رسميا في مؤتمر يعقد في اوتاوا في ديسمبر القادم. وقال عدد من الدول الكبرى انها لن توقع المعاهدة. (رويتر).

من هذه النافذة ينظر الامريكيون الى لبنان

فرنجية استقبل كيسنجر في مطار رياق العسكري واولبرايت جاءت الى القصر... عبر شوارع بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ شكلت زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت الى بيروت علامة فارقة في جولتها الشرق أوسطية الهادفة أساساً للبحث عن فرص حقيقية لانقاذ عملية السلام.

كانت الزيارة مميزة. بل اعتبرت بحق مسك الختام إستنادا الى توقيتها. وبرنامجها. والمواقف التي أعلنت خلالها حيث تضمنت رسائل موجهة الى اللبنانيين والعرب والاسرائيليين مفعمة بالمواقف الواضحة والتوجهات الصريحة.

وقبل الخوض في تفاصيل هذه النقاط المهمة. لابدّ من التركيز على الشكل اولاً. وما تميّزت به هذه الزيارة من مظاهر كانت محطّ إهتمام، ومتابعة:

- لقد كانت الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية امريكي الى العاصمة بيروت. بعد إنتهاء فصول الحرب البشعة في لبنان وقيام إتفاق الطائف، والدولة ومؤسساتها الشرعية... حتى قبل الحرب اللبنانية لم يقم أيّ مسؤول امريكي بمستوى وزيرة الخارجية أولبرايت بزيارة بيروت. بدليل ان رئيس الجمهورية الراحل الرئيس سليمان فرنجية أضطر في مطلع السبعينات. وعندما كانت الدولة اللبنانية في عز تألقها وقوتها. الى التوجه من قصر بعبدا الى مطار رياق العسكري في البقاع لاستقبال وزير الخارجية الامريكية - آنذاك - الدكتور هنري كيسنجر.

اما وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر فقد زار لبنان في يوليو ١٩٩٢. براً عبر الحدود اللبنانية - السورية وذلك لمدة أربع ساعات. التقى خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في منزله في حوش الامراء - زحلة. وبحضور وزير الخارجية فارس بويز. وزار وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر لبنان ثلاث مرات. الاولى في فبراير ١٩٩٣. حيث التقى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع في اليرزة شرقي بيروت. والثانية في اغسطس من العام نفسه في شتورة. وعقب الغزو الاسرائيلي النازي في يوليو ١٩٩٣. اي عقب التوصل الى «تفاهم يوليو». والثالثة في شهر ابريل من العام ١٩٩٦ إثر العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان. ومجزرة قانا. حيث توقف كريستوفر في شتورة التي وصل اليها أيضا عبر الحدود اللبنانية - السورية ودامت محادثاته مع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري قرابة التسعين دقيقة.

لقد كانت الزيارة الاولى التي يقوم وزير خارجية امريكي بالتنقل براً عبر موكب سيار في العاصمة اللبنانية، وبين العاصمة وبعض المناطق المجاورة لها كمقر القصر الجمهوري في بعبدا، ومقر السفارة الامريكية في منطقة عوكر - (شمال بيروت) - حيث تمكنت السيدة أولبرايت من التعرف على شوارع العاصمة وحركة الحياة فيها، ولو بحدود معينة.

كما كانت الزيارة الاولى التي تقوم بها وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت الى بيروت بعد ٣١ تموز/يوليو الماضي التاريخ الذي اتخذت فيه قرارها القاضي برفع الحظر عن سفر الرعايا الامريكيين الى لبنان. وفي هذه الزيارة إشارة دعم قوية للحكومة اللبنانية.

استراتيجية الحركة... والقول

إن الذين أشرفوا على وضع اللمسات الاخيرة على برنامج زيارة الوزيرة أولبرايت الى بيروت، اعتمدوا على «استراتيجية الحركة»« التي أحدثت صدمة نفسية متفائلة لدى اللبنانيين، ذلك ان التكتيك الاعلامي الذي رافق الزيارة قبل حصولها، ترك انطباعاً بأنها لن تتم، وإذا ما تمت فانها ستكون «معلّبة ومضغوطة» أمنياً، اي لساعات محدودة جداً. وفي مكان سرّي، وبعيداً كل البعد عن متناول وسائل الاعلام حتى حصول الزيارة. لكن الاستراتيجية التي اعتمدتها أولبرايت كانت «منفتحة» نسبياً على وسائل الاعلام، بحيث رافقت كاميرات المصوّرين الصحافيين الطائرة التي أقلت أولبرايت من قبرص الى حرم السفارة الامريكية في عوكر فور وصولها فوق الاراضي اللبنانية. وان كانت عناصر امنية لبنانية قد صادرت بعض هذه الافلام. كما تحرّكت أولبرايت عن طريق البرّ بين عوكر. والقصر الجمهوري في بعبدا، وهذا دليل على ثقتها بالأمن والاستقرار في لبنان، ولو في حدود معينة أيضاً.

الزيارة الاهم في الجولة!

أما الأبرز في زيارة أولبرايت كان اللقاء الذي نظمته السفارة الامريكية في بيروت لرئيسة الديبلوماسية الامريكية. حيث دعا السفير ريتشارد جونز شخصيات رسمية ووزراء. ونواب. واركان معارضة. ورجال اعمال. وممثلين عن رؤساء طوائف. وصحفيين الى مركز «فوروم دو بيروت» في منطقة الكرنتينا القريب من وسط بيروت حيث ألقت الوزيرة أولبرايت أهم خطاب امريكي عن لبنان. وعن السلام. وعن نظرة الادارة الامريكية الى حاضر هذا «البلد» ومستقبله.

الرسائل الايجابية:

يعترف مصدر ديبلوماسي لبناني بارز بان السيدة أولبرايت فاجأتنا كمسؤولين، بالزيارة. وفصولها. وبالخطاب السياسي الذي تخللها. لقد شاءت ان تؤكد على لبنان الديموقراطي وعلى بيروت عاصمة الصحافة، والكلمة، والرأي الحر لتوجه رسائل عدة باتجاهات عدة.

الرسالة الاولى كانت للبنانيين جميع اللبنانيين بدون استثناء ومفادها ان لبنان يعني الشيء الكثير بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية «انه الدولة الصديقة»، وبالتالي فهو موضع رعايتها واهتمامها.

الثانية كانت برسم الحكم واعترافاً من قبلها بالانجازات التي تحققت، وقد عبرت عن ذلك أصدق تعبير.

الثالثة كانت برسم المعارضة التي التقتها في «فوروم دو بيروت» حيث أكدت لاقطابها بان الادارة الامريكية تعرف تماماً كل النواقص والثغرات والتجاوزات، ولذلك دعت الى انتخابات حرة ونزيهة على كافة الاصعدة لتصحيح المسيرة الديموقراطية في لبنان.

الرابعة كانت برسم الحكومة اللبنانية ورئيسها رفيق الحريري حيث وجهت أولبرايت رسالة دعم وتأييد لمسيرة البناء والاعمار التي يخوض غمارها بشجاعة.

الخامسة كانت برسم المؤسسة العسكرية والجيش اللبناني «الذي نعمل على مساعدته ومده بالاسلحة لكي يضطلع بالدور الوطني المطلوب منه».

السادسة كانت برسم اللبنانيين كي يوحدوا صفوفهم ويتّحدوا بعد التمزّق الذي أصابهم أبان الحرب المدمرة، ليكونوا بذلك القدوة والمثال للشعوب الاخرى كما هي الحال في البوسنة والهرسك.. والكلام دائماً للوزيرة أولبرايت..

رسائل التحذير

الآ ان أبرز ما في هذه الرسائل كان حديث أولبرايت المستفيض عن الوضع في الجنوب، «العنف لن يؤدي الى اي نتيجة. ولا حل الآ عن طريق السلام وبالتالي المطلوب تحريك المسار اللبناني التفاوضي، وبكلام أدق المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري مع اسرائيل. وقالت ان هناك رغبة من قبل الاطراف الثلاثة في ذلك ولكن لا إتفاق بعد حول الاسس التي يجب الانطلاق منها؟!..

وحددت أولبرايت نظرتها الى الحل في جنوب لبنان على قاعدة توفير الامن لاسرائيل مقابل استقلال لبنان وحريته، وسيادته على كامل اراضيه، وابرام اتفاق سلام شامل مع اسرائيل، وعلاقات طبيعية... و«الى ان يتحقق ذلك لابد من دعم تفاهم نيسان/ابريل، ومجموعة مراقبته لحماية المدنيين!».

وسجلت مصادر ديبلوماسية ثلاث ملاحظات حول المسار اللبناني:

أ- تجاهل أولبرايت للقرار ٤٢٥، حيث تخطّت هذا القرار بالحديث عن ان الحل هو عن طريق المفاوضات.

ب- التمسك بتفاهم ابريل وآليته في غياب اي مفاوضات، أو أي تحريك للمسار اللبناني.

ج- الاعتراف بخصوصية المسار اللبناني، وتلازمه مع المسار السوري، وان لم تشر أولبرايت الى ذلك علناً. لقد تحدثت وزيرة الخارجية الامريكية عن مبادرة ما سوف تستكمل في نيويورك أواخر هذا الشهر على هامش إجتماعات الدورة العادية للجمعية العمومية للأمم المتحدة حيث تحدثت عن مشاورات ستجري مع ممثلين عن لبنان، وسوريا واسرائيل للبحث ما اذا كان من الممكن القيام بما من شأنه ان يسهم في تحريك المسارين التفاوضيين السوري واللبناني مع اسرائيل، مؤكدة بان الرغبة موجودة لدى الاطراف الثلاثة في استئناف المفاوضات، لكنهم يختلفون على الاسس التي يجب ان تنطلق منها هذه المفاوضات. ولم تنس السيدة أولبرايت تأكيد حرص ادارتها على استقلال لبنان، ووحدته، وسيادته، وسلامة اراضيه مشيرة الى انه «يحظى بدعمنا واهتمامنا».

ماذا في العمق؟

وإذا كانت زيارة بيروت ناجحة كمحطة اعلامية للسيدة أولبرايت في ختام جولتها الشرق اوسطية الاولى، فماذا في العمق والمضمون؟.

يلخص مصدر ديبلوماسي لبناني بارز المحادثات بالقول «لا شيء جديد نضيفه على مواقفنا المعلنة. وعلى مواقفها المعلنة أيضاً، او التي أعلنتها في القصر الجمهوري في بعبدا، وفي لقاء «فوروم دو بيروت». أضاف المصدر، ان الجانب اللبناني، ركز على ضرورة تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين وحول مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية والتجارية وحقل الاستثمارات. كما طلب برفع الحظر كاملاً عن لبنان، عودة الطائرات الامريكية التجارية الى مطار بيروت، وطائرات «الميدل ايست» الى المطارات الامريكية، واعادة فتح المكتب القنصلي الامريكي في بيروت، وتسهيل منح تأشيرة الدخول الى الولايات المتحدة امام جميع اللبنانيين، بالاضافة الى خطوات أخرى.

وركّز الجانب اللبناني على الوضع المتفجّر في الجنوب، والتهديدات الاسرائيلية اليومية. وامكانية العمل على التخفيف من وطأتها اذا كان الحل الجذري متعذراً. وشدد الجانب اللبناني ان الحل اما ان يكون شاملاً او لا يكون رافضاً اي توجه لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري.

وردت أولبرايت على المطالب اللبنانية بأن كل الامور مطروحة على بساط البحث عبر القنوات الديبلوماسية وستجد الحلول المؤاتية لها حتماً حسب مقتضيات مصالح البلدين.

اما في ما يتعلق بالجنوب، فرأت ان لا حلّ الآ بالعودة الى طاولة المفاوضات، والى ان يحين الوقت لهذه العودة لابد من التمسك بتفاهم ابريل لحماية المدنيين.. وانتهى المصدر الديبلوماسي اللبناني الى القول، ان اهم ما في زيارة أولبرايت الى بيروت انها تمّت.. وهذا يكفي لكي يقال بان بيروت عادت الى دائرة الاهتمام الامريكي، وان أولبرايت لن توفرها في جولاتها المقبلة في المنطقة؟!



عناصر الأمن قرب الحافلة المحترقة. (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)



وآخرون يتفقدون الحافلة بحثا عن أدلة (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

«الاتحاد الأسبوعي» في قلب الحدث

روايات شهود عيان.. وشائعات حول اقتحام المتحف واستهداف الجامعة

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي:

■ حاور «الاتحاد الأسبوعي» عددا من شهود العيان الذين تواجدوا في موقع الاعتداء الارهابي بالقاهرة.

أحمد المصري (سائق اتوبيس سياحي) قال: كان معي فوج من السياح الألمان أيضا ودخلوا المتحف وكنت أنتظرهم بالخارج، وفجأة سمعت صوت صرخات وتلاه صوت طلقات نارية فتوجهت نحو مصدر الصوت ففوجئت بالنيران تشتعل في الاتوبيس التابع لشركة «سبرنج تورز» والسياح يجرون منه».

طلب عبدالمعطي (بائع جرائد) قال: «كنت أجلس على الفرش الخاص بي في موقف اتوبيسات النقل العام المواجه للمتحف حينما سمعت صوت طلقات نارية وفوجئت بأحد الضباط يجري وراء شخص ما وأطلق باتجاهه النيران حتى سقط على الأرض فأمسك به مع بعض المارة واقتاده الى إحدى سيارات الشرطة.

تامر عبدالحميد (مسؤول موقف الانتظار المخصص لسيارات السياحة) قال: «ان هذا الموقف لسيارات السياحة ويمنع دخول أي سيارة أخرى فيه إلا بعد السابعة مساء أي بعد انتهاء زيارات السياح للمتحف ومنذ الحادث الأول الذي وقع منذ عامين في نفس المكان وهناك العديد من أفراد الشرطة السريين متواجدون بصفة دائمة أمام المتحف مما ساعد على ضبط الجناة».

وسرت شائعة في مكان الحادث تفيد بأن مجموعة من الارهابيين قد اقتحموا المتحف واتخذوا بعض الرهائن وقد أكد البعض هذه الشائعة عندما وجدوا سيارة مدرعة داخل حرم المتحف.

وقد أكد مصدر أمني رفيع «للاتحاد» بأن هذه الشائعة عارية تماما عن الصحة وان سبب وجود المدرعة داخل حرم المتحف كان لتأمين السياح فقط لاغير وان مرتكبي الحادث شقيقان، ولم يكن معهما أي فرد آخر وتم ضبطهما فور ارتكابهما الحادث بمعرفة ضباط شرطة السياحة المكلفين بحراسة المتحف.

وفور وقوع الحادثة انتقل رجال النيابة العامة الى الموقع وبدأوا على الفور في اجراء التحقيقات، بينما انتقل فريق آخر الى مستشفى قصر العيني لسماع أقوال المصابين.. وصرح المحامي العام لنيابة وسط القاهرة بانتداب خبراء المعمل الجنائي لمعاينة مكان الحادث وبيان أسباب الحريق.

وسرت شائعة عقب وقوع الحادث بأنه كان موجها ضد الجامعة العربية التي يقع مبنى أمانتها العامة على بعد أمتار قليلة من مكان الحادث.



عنصران من قوات الأمن يتفقدان بقايا الزجاجات الحارقة قرب الحافلة السياحية. (رويتر)

إدانة أمريكية - بريطانية - ألمانية للاعتداء

روما: الهجوم لن يؤثر على التدفق السياحي

■ عواصم: أدانت الولايات المتحدة أمس الاعتداء الذي استهدف حافلة سياحية وأوقع عددا من القتلى والجرحى في قلب مدينة القاهرة ووصفته بأنه عمل جبان، وأكدت تأييدها لجهود الرئيس المصري حسني مبارك في مواجهة الارهاب.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في تصريحات أثناء مؤتمر لرجال أعمال أمريكيين: «أنا أدين هذا العمل الارهابي الجبان بأقوى لغة ممكنة.. لايجب أن نستسلم للارهاب. وأضافت ان الولايات المتحدة تؤيد مبارك في جهوده لمواجهة الارهاب في مصر، وأعربت عن تعازيها لعائلات الضحايا ولمصر وألمانيا.

وأدانت رئيسة البرلمان الألماني ريتا سويسموت الهجوم بشدة وأعربت عن تعازيها لأسر الضحايا. وقالت في بيان: «هجوم اليوم الذي أدى الى سقوط عدد كبير من الضحايا منهم كثير من السياح الألمان أمر مؤسف ويظهر أننا يجب أن نحارب الجماعات التي أعماها التعصب والارهاب بكل ما نستطيع من عزم».

وأعرب وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن مشاعر الفزع التي انتابته أمس لدى سماعه نبأ الهجوم على حافلة السياح في القاهرة قائلا ان هذه هي ثالث كارثة لألمان في الخارج هذا الأسبوع.

وقال كينكل انه وفقا لأحدث المعلومات التي تلقاها من جهاز الأمن المصري لم يتضح على نحو دقيق عدد الأشخاص الذين جرحوا وعدد الألمان بينهم. وأضاف: «اننا لانعرف الدافع وراء هذا الهجوم، مضيفا انه على اتصال دائم مع السفارة الألمانية في القاهرة. وأعرب روبين كوك وزير خارجية بريطانيا عن استنكاره وادانته الشديدة للحادث الذي تعرض له الأوتوبيس السياحي في قلب القاهرة، وقال في بيان رسمي «لقد صدمت وشعرت بالاشمئزاز العميق إثر سماعي لأنباء الهجوم الارهابي الجبان». وأكد لويجي كوكياريللا نائب سكرتير عام غرفة السياحة الايطالية في روما تعقيبا على الحادث الارهابي بأن الحادث لن يؤثر على التدفق السياحي الايطالي لمصر. وأضاف بأن الحادث لن يزج باسم مصر في قائمة الدول المحظورة سياحيا لاعتبارات كثيرة.

وأدان أحمد محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب حادث انفجار الحافلة السياحية الذي وقع في القاهرة وأكد وقوف المجلس الى جانب مصر في مواجهة كل أشكال العنف والارهاب الذي يستهدف اثارة الرعب في نفوس المواطنين. (وكالات)

روايات متضاربة حول عدد الضحايا.. والمهاجمين

اعتداء ارهابي بقنابل حارقة على حافلة للسياح الألمان بوسط القاهرة

■ القاهرة: شن ارهابيون مسلحون أمس هجوما بالقنابل والاسلحة الرشاشة على حافلة سياحية امام المتحف الوطني المصري في وسط القاهرة مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى معظمهم من الجنسية الألمانية.

وتضاربت الانباء حول عدد الارهابيين الذين نفذوا الهجوم وهو الاعنف منذ ابريل العام الماضي. وتعددت الروايات فقد ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية نقلا عن شهود عيان ان مرتكبي الهجوم كانوا ثلاثة ارهابيين وصلوا الى ميدان التحرير في سيارة «بيجو» بيضاء استيشن تحمل رقم ٢٥٤٧٣٢ ملاكي جيزة. واضاف هؤلاء ان اثنين من الارهابيين نزلا من السيارة والقيا المتفجرات على الحافلة السياحية التي كانت تقف امام المتحف المصري. وقد قامت قوات الامن على الفور بمطاردة الارهابيين واطلاق النار عليهم وتمكنت من القاء القبض على اثنين منهم فيما تمكن الارهابي الثالث من الهروب بالسيارة. ثم وصل الى مكان الحادث على الفور حسن الالفي وزير الداخلية المصري وممدوح البلتاجي وزير السياحة وعبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. وتم تشكيل غرفة عمليات داخل المتحف المصري لمتابعة الحادث باشراف وزير الداخلية مباشرة على التحقيقات. وصرح اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة بان عدد ضحايا الحافلة تسعة قتلى ومثلهم من المصابين تم نقلهم الى مستشفى قصر العيني لتلقي العلاج. واضاف للوكالة نفسها ان اجهزة الامن التي انتقلت الى مكان الحادث فور وقوعه تمكنت من ضبط اثنين من الجناة وهما صابر محمد فرحات ابوالعلا وشقيقه محمود وفر المتهم الثالث. وروى الملازم اول وائل حسين طاهر من شرطة الآثار والمكلف بتأمين المتحف المصري كيف أمكن التعامل مع مرتكبي الجريمة الارهابية.

وقال انه عند سماعه لصوت طلقات نار خرج على الفور من المتحف وشاهد احد الجناة وقد وضع حقيبة متفجرات اسفل الحافلة وممسكا بيده طبنجة فبادر باطلاق النار عليه واصابه في ظهره وادخله الى المتحف. واضاف انه امكن كذلك ضبط شقيق الجاني الاول فرحات ابو العلا، بينما لاذ المتهم الثالث الذي كان يحمل بندقية آلية بالفرار. وروى النقيب خالد عبدالمنعم من قسم قصر النيل والمعين لحراسة المتحف ايضا كيف امكنه اصابة احد الارهابيين الذي بادر باطلاق النار عليه والذي القى على الحافلة زجاجات «مولوتوف». وصرح مصدر أمني مسؤول ان طاهر وعبدالمنعم هما من قوة شرطة تضم سبعة افراد من الآثار والقوات الخاصة «أمن مركزي» ومباحث القاهرة وقسم شرطة قصر النيل. وكالة «رويتر» قالت من جهتها نقلا عن شهود عيان ومصادر أمنية ان ٥ مسلحين نفذوا الهجوم بالقنابل الحارقة والاسلحة الرشاشة على الحافلة السياحية التي كانت متوقفة في ساحة انتظار السيارات خارج المتحف بميدان التحرير. واضافت ان جميع القتلى وعددهم ٩ كانوا داخل الحافلة وقد تفحمت جثثهم. واضافت «رويتر» ان الشرطة ألقت القبض على ثلاثة اشخاص ومازال تبحث عن اثنين آخرين شاركا في الهجوم. ونقلت عن المصادر الامنية ان المهاجمين اعضاء في جماعات ارهابية. وتناثر حطام الزجاج حول الحافلة وقالت المصادر الامنية لـ «رويتر» انه يحتمل ان يكون المسلحين استخدموا قنبلتي بنزين في الهجوم.

وابلغ السائح البريطاني ستيفن بوتسون «رويتر» «كنا خارج المبنى عندما سمعنا تفجيرات فجرينا الى الداخل حيث ابلغنا احدهم انه التقط فيلما بالفيديو لرجل يلقي قنبلة بنزين ويطلق النار على الحافلة. وقال سائح فرنسي: «كنت خارج المبنى ورأيت رجلا يجري من الحافلة والنار مشتعلة به». وشاهدت مراسلة «لرويتر» ثلاث جثث متفحمة داخل الحافلة التي أتت عليها النار. وظهرت على حافلة اخرى آثار اعيرة نارية بعد تبادل اطلاق النار بين الشرطة والمهاجمين. وطوقت قوات الامن المنطقة المحيطة بالمتحف وجميع الشوارع المؤدية الى الميدان. واخرجت الشرطة السياح الذين كانوا بالمتحف على مجموعات ونقلتهم الى فندق قريب. وقالت الوكالة ان بين القتلى التسعة، ٦ من الالمان. واشارت الى اصابة ٢٢ شخصا بجروح ١٨ منهم مصريين واربعة من الجنسية الالمانية. وفي وقت سابق، قالت «رويتر» ثم نفت نقلا عن شهود عيان ان الحافلة كانت تنتظر سياحا امريكيين قرب المتحف الذي اقتحمه افراد المجموعة الارهابية واشتبكوا مع قوات الامن واحتجزوا عددا من الرهائن.

وفي رواية وكالة «فرانس برس» فان عشرة اشخاص هم تسعة سياح المان ومصري لقوا حتفهم واصيب عدد مماثل بجروح بينهم ٧ المان من جراء الاعتداء الذي استهدف الحافلة السياحية امام المتحف المصري وسط القاهرة.

ونسبت الى مصدر أمني ان سائق الحافلة المصري رمضان عفيفي قتل في الحادث الذي نفذ بالقاء زجاجات مولوتوف على الحافلة التي كانت تقل ٢٣ سائحا المانيا، لم يكونوا جميعا داخل الحافلة ساعة الهجوم.

واوضح المصدر ان اربعة مهاجمين القوا اربع زجاجات حارقة على باص تابع لشركة «سبرينج تورز» اشتعلت فيه النيران. واكد متحدث باسم الشركة ان الباص تم استئجاره لنقل سياح المان يزورون القاهرة منذ اربعة ايام بعد الغردقة وكانوا ينوون التوجه امس الى الاسكندرية. وقال مرشد سياحي للوكالة ان المهاجمين هاجموا الحافلة وسط صيحات تشير الى احتمال كونهم من الارهابيين. واضاف ان المهاجمين توجهوا على الاثر الى حديقة المتحف حيث حاولوا دخول المبنى الا ان رجال الامن تصدوا لهم وتبادلوا معهم اطلاق النار مما ادى الى اصابة اثنين منهم. وتمكنت قوى الامن من توقيف المصابين وشخص ثالث، في حين تمكن الرابع من الهرب في سيارة كانت تنتظره. وكالة «اسوشيتدبرس» قالت من جهتها ان المهاجمين كانوا ثلاثة وقد اصيب اثنان منهم في اشتباك مع قوات الشرطة المصرية قرب المتحف الوطني. ونقلت ايضا عن مدير المتحف نفيه تمكن اي من الارهابيين من الدخول خلال الهجوم بسبب الطوق الامني المفروض. واضافت ان المهاجم الثالث تمكن من الهرب باتجاه حي بولاق الذي طوقته الشرطة وبدأت فيه حملة تمشيط مكثفة.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان ١٠ سائحين المان قتلوا واصيب ٨ آخرون في الهجوم الارهابي. واضافت نقلا عن مصادرها ان الحافلة احترقت تماما. وان الشرطة اعتقلت ارهابيين فيما تمكن ثالث من الفرار بسيارة بيجو صدمت فتاة صغيرة بسرعتها اثناء الهروب.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان قتلى الهجوم، ٧ المان ومصريان. وقالت ان الحادث وقع بينما كان السياح ينزلون من الحافلة الى المتحف. وقالت وكالة الانباء الكويتية ان القوات المكلفة بحراسة مقر مبنى الجامعة العربية تدخلت في مطاردة الارهابيين.

وفي الجانب الرسمي، قالت وزارة الخارجية الالمانية انها تبلغت بالهجوم، وان بين القتلى ٦ المان والجرحى ٩. ونفت تقريرا سابقا بان جميع القتلى والبالغ عددهم ٩ هم من مواطنيها. ورفض المتحدث التعليق على احتمال اتخاذ اجراءات من جانب الحكومة الالمانية عقب الحادث وقال ان هذا الامر سابق لاوانه. (وكالات)



ضابط أمن يتفقد مقدمة الحافلة التي تبدو محترقة تماما. (رويتر)

البيان الرسمي لوزارة الداخلية:

منفذا الاعتداء اعتقلا وهما شقيقان أحدهما مختل عقلياً وهارب من الخانكة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً مقتضباً أعلنت فيه انه في تمام الساعة الثانية عشرة والربع قبل ظهر أمس قام شخصان بالقاء عبوة حارقة على حافلة سياحية تابعة لشركة «سبرنج تورز» كانت تقل مجموعة من السائحين الألمان تقف في مواجهة المتحف المصري بميدان التحرير.

وعند مغادرة أعضاء الوفد البالغ ٣٣ سائحا للحافلة في طريقهم الى داخل المتحف قام المتهمان بالقاء العبوة الحارقة التي تبين من المعاينة المبدئية لها انها عبارة عن زجاجة مياه غازية الحجم العائلي وممتلئة بخليط من البنزين والكيروسين وتغطيها سدادة بها قطعة من القماش المبللة بالبنزين داخل الحافلة التي احترقت بسرعة رهيبة ونتج عن الحادث مصرع ٨ واصابة ٩ آخرين مستقرة ونقلوا الى مستشفى القصر العيني لاجراء العلاج اللازم.

وقد قام أحد ضباط قوة الحراسة من شرطة الآثار المصرية بالتعامل مع المتهمين قبل هروبهما وقد حاول المتهمان اطلاق أعيرة نارية من طبنجة كانت مع أحدهما في محاولة للهروب لكن الضابط وبمساعدة عدد من رجال الشرطة الذين كانوا موجودين وقت الحادث تمكنوا من القبض عليهما وهما المتهم الأول [illegible] محمد فرحات أبو العلا (مختل عقليا) وهارب من مستشفى الأمراض العقلية بالخانكة وسبق اتهامه في القضية ٦٩٧٧ لسنة ٩٣ جنايات قصر النيل [illegible] قيامه باطلاق الرصاص بصورة عشوائية داخل فندق سميراميس بالقاهرة في أغسطس ٩٣، وقد صدر حكم من محكمة جنايات القاهرة بايداعه مستشفى الخانكة في ١٣ ديسمبر ٩٣ بعد أن أكد التقرير الطبي بأنه مختل عقليا وغير مسؤول عن تصرفاته وقد تمكن هذا المتهم من الهروب من المستشفى في سبتمبر الماضي وحرر عنه محضر هروب وعقب هروبه التقى بشقيقه [illegible] واتفقا سويا على تنفيذ جريمتهما الشنعاء.

[illegible] المتهمين عثر معهما على طبنجة ومجموعة من الطلقات [illegible] مدية وعبوة حارقة مماثلة للتي تم استخدامها في الحادث.

تدابير أمنية مشددة في مطار القاهرة

■ القاهرة: اتخذت سلطات مطار القاهرة الدولي اجراءات أمنية مشددة بعد ظهر أمس في جميع المداخل الى صالات السفر والوصول إثر الهجوم الذي استهدف حافلة سياحية وأدى الى مقتل وجرح عشرات السياح الألمان.

وقال اللواء محمد هداية مساعد وزير الداخلية انه تم تعزيز الخدمات الأمنية في حين وضعت السيارات التي تقل رجال العمليات الخاصة في حال استعداد تام للتعامل مع أي موقف طارئ عند المنافذ.

وأضاف انه يتم فحص جوازات سفر المسافرين بدقة، كما تم وضع عدة كمائن في مداخل المطار بمشاركة رجال المباحث الجنائية والعمليات الخاصة وشرطة المرور وأمن الدولة. ويقوم هؤلاء بتفتيش دقيق للسيارات التي يتم الاشتباه بها ومراجعة كافة بيانات السائقين والركاب.

وأضاف ان الاجراءات تشمل تفتيش حافلات هيئة النقل العام القادمة الى المطار تحسبا لأن يكون مرتكبو الحادث قد استقلوها. وأوضح ان قوى الأمن تقوم بمرافقة الحافلات السياحية من طريق المطار الى صالات السفر لتأمينها.

(وكالات)

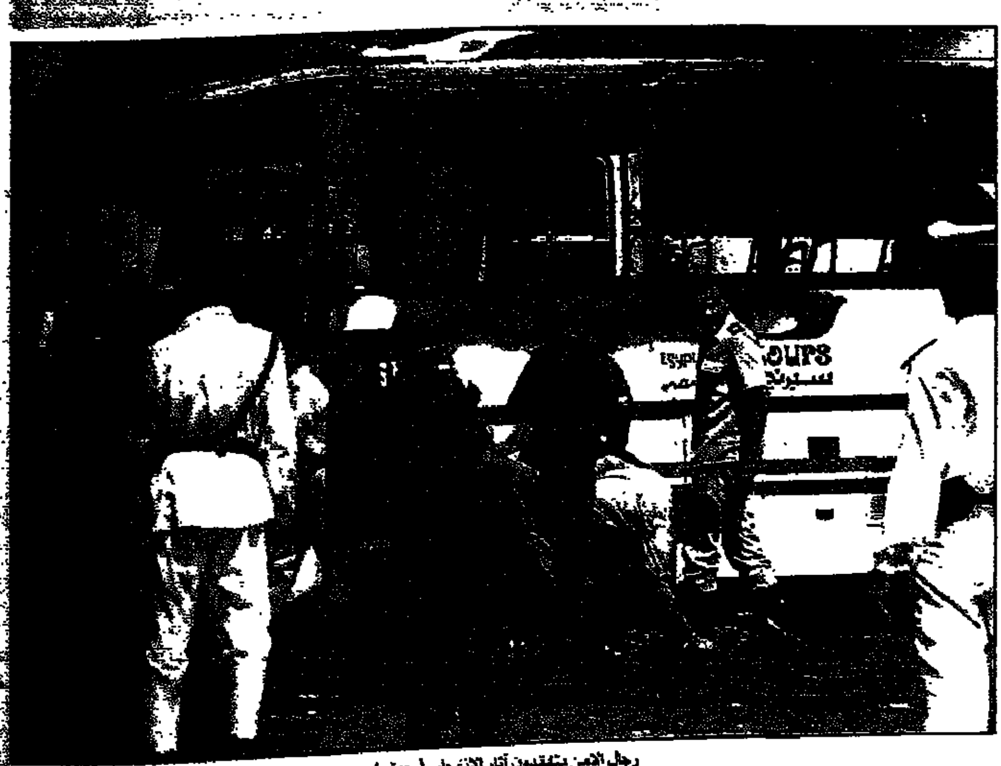
المتحف المصري سليم

■ القاهرة: أكد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان المتحف المصري لم يتأثر بحادث الهجوم على الأتوبيس السياحي الذي وقع أمام مقر المتحف قبل ظهر أمس. وقال وزير الثقافة الذي انتقل الى مكان الحادث فور وقوعه ان اغلاق باب المتحف عقب الانفجار ساعد في السيطرة على الموقف.

وقد أشرف وزير الثقافة على خروج السائحين من المتحف المصري عقب وقوع الحادث وأمر بخروج جميع موظفي المتحف بعد الحادث. (أ ش أ)



حراسة أمنية مشددة أمام المتحف المصري بعد الهجوم الارهابي. (رويتر)



رجال الامن يتفقدون آثار الانفجار. (رويتر)

وقف مدير مستشفى الأمراض العقلية في مصر عن العمل

■ قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وقف مدير مستشفى الامراض العقلية بالخانكة وخصم ١٥ يوما من نائبه والتحقيق معهما في كيفية هروب المتهم الاول صابر ابو العلا.

وتجري مباحث أمن الدولة تحقيقاً موسعاً مع مدير المستشفى وبعض الاطباء والممرضين الذين كانوا يتعاملون مع الارهابي صابر لمعرفة كيفية هروبه ومعرفة الاشخاص الذين كانوا يترددون عليه في المستشفى قبل هروبه.

١٠ آلاف جنيه للضابط الذي تصدى للمهاجمين

■ القاهرة: قرر حسن الألفي وزير الداخلية المصري صرف مكافأة قدرها عشرة آلاف جنيه للملازم اول حسين طاهر الذي تصدى للمتهمين في حادث المتحف قبل ظهر امس وتمكن من اصابتهما وذلك لجرأته وتعامله المباشر مع المتهمين..

(أ. ش. أ)

هولندي انقذه حبه للآثار من الاعتداء

■ القاهرة: قال جورج امريكا ان حبه للآثار ربما انقذه من الاذى في الهجوم المسلح الذي استهدف حافلة سياحية في القاهرة امس.. واوضح عالم الاثريات الهولندي الذي كثيرا ما يزور مصر لاغراض البحث: «عادة أجلس في حدائق المتحف.. اقرأ وارسم».. واضاف: «اليوم قررت فجأة ان ادخل المتحف مباشرة لأرى ان كان هناك اي شيء جديد، اشعر اني محظوظ جدا، هذا الامر يبدو غير معقول..

«رويتر».

.. واسترالي يصف الهجوم بأفلام رعاة البقر!

■ القاهرة: قال السائح الاسترالي فابيان موير: «كانت مثل معركة بالبنادق في احد افلام رعاة البقر.. فوضى تامة.. أستمرت نحو ٢٠ دقيقة، وبدا انها لن تنتهي».. واضاف انه وصديقته وصلا مصر قبل يوم من الهجوم وكانا على مسافة عشرة أمتار من الحافلات عندما سمعا صوت طلقات الرصاص. واضاف مشدوها: «كنا سائرين تجاه بوابة المتحف وفجأة سمعت صوت طلقتين، لم اسمع صوت اطلاق النيران من قبل ولذلك تبادر الى ذهني انها فرقعات صادرة من محرك سيارة»، وتابع: «عندئذ كان هناك لهب كبير ارتفع فوق سقف الحافلة، عندئذ شككت في ان شيئا مؤسفا يحدث». واحتمى موير وصديقته كريستينا وراء حائط، وقال: احنينا رؤوسنا وسارعنا الى الاحتماء كانت الشرطة المصرية تصيح بنا «انحنوا.. انحنوا».

واضاف: «كان هناك مابين ٣٠ الى ٤٠ سائحا آخرين يحتمون بكشك حراسة في مواجهتنا.. كان رد فعل الجميع مختلطا، والفرنسيون بالذات كانوا هادئين».. (رويتر)

مشاركة شعبية في جهود اعتقال الارهابيين

■ القاهرة: عبرت جماهير مصر عن نبذها ورفضها لكافة أشكال العنف والارهاب التي ينفذها قلة قليلة خارجة عن القانون بهدف اثارة الرعب والفزع بين السائحين والمصريين للنيل من اسم وسمعة مصر.

وتجسد هذا الموقف عقب وقوع حادث التفجير الارهابي الذي تعرض له الاتوبيس السياحي أمام المتحف المصري ورغبتهم في مشاركة رجال الأمن في القبض على مرتكبي الحادث الارهابي.

وأدرك المصريون الذين تجمعوا بموقع الحادث أهمية مساعدة الأجهزة الأمنية خلال المسارعة بإخلاء ساحة انتظار سيارات الاتوبيسات السياحية المتواجدة أمام المتحف المصري للتعامل مع العناصر المنفذة للجريمة البشعة.

وأعرب هؤلاء عن بالغ سعادتهم بإلقاء القبض على اثنين من مرتكبي الحادث وعلت أصواتهم وصيحاتهم مهللين بذلك. (أ ش أ)



اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري يتفقد موقع الحادث (صور خاصة للاتحاد)

المتهم مطرب فاشل

■ المتهم صابر محمد فرحات أبوالعلا. واصابته خطيرة وهو لا يعمل، ووالده يمتلك مخبزا، وكان يقيم منذ عدة سنوات بمنطقة الزاوية الحمراء بالقاهرة ثم انتقلت أسرته إلى المطرية، وكان صابر معروفا عنه العنف وتقلب المزاج، وكان يعتدي على أمه بالضرب وبعض أصدقائه، وحياته التعليمية كانت سلسلة من الفشل حتى استقر به المطاف رسوبه بالثانوية العامة عدة مرات والتحق بمعهد الموسيقى العربية وتعلم الموسيقى والغناء وأنتج بعض شرائط الكاسيت حيث كانت أمنيته ان يصبح مطربا مشهورا وسط هوجة المطربين التي ظهرت هذه الأيام فكون ثنائيا فنيا مع المطربة شيراز الجزائرية وأنتجا معا شريط كاسيت «شط وميه» وفشل في توزيعه.

بدأ يتردد على فندق سميراميس يعمل مطربا في الملاهي الليلية داخل الفندق، فعمل لمدة عام لكنه فشل ايضا.

وفي اغسطس ٩٣ تمكن من سرقة مسدس والده واطلق الرصاص على رواد أحد المؤتمرات الدولية وتمكن من قتل ٣ واصابة ٣ اشخاص من جنسيات مختلفة حتى أودعته المحكمة مستشفى الامراض العقلية بالخانكة بعد ان كشف تقرير الملاحظة والمتابعة لهذا المتهم انه غير مستقر عقليا ونفسيا.

واستمعت النيابة إلى اقوال بعض شهود العيان الذين كانوا متواجدين في مكان الحادث فقال عاطف عزمي - أمين شرطة مكلف بالحراسة حول المتحف المصري - انه شاهد سيارة بيجو وقد نزل منها المتهمان وكان احدهما يحمل حقيبة سوداء بها الزجاجتان الحارقتان وكان يشعل النار في احداها ويلقي بها على الاتوبيس حتى اشتعلت النيران فيه، ثم فوجئت بالمتهمين يطلقان الرصاص فشاركت مع بعض زملائي في اطلاق النار عليهما وتمكنت من القبض على أحد المتهمين وكان يرتدي بدلة بيج صيفي وضخم الجثة.

وأضاف: ان المطاردة استمرت مع الارهابيين لمدة نصف ساعة حيث كانا يحاولان الاختباء بين الحافلات السياحية الموجودة في موقف الحافلات أمام المتحف، وكان احدهما يحاول الهرب من خلال الزحف على بطنه أسفل احدى الحافلات لكنه تلقى عدة طلقات نارية وسقط أسفل الاتوبيس وحالته خطيرة في المستشفى الآن.

وقال يحيى شاكر - سائق بشركة ايستملر للسياحة - بأنه كان متواجدا داخل الاتوبيس التابع لشركته التي يعمل بها وكانت المسافة بينه وبين الاتوبيس المحترق لا تتعدى ٢٠ مترا. وكان في انتظار خروج الفوج السياحي الذي كان يقله من المتحف، وفجأة سمع صوت انفجار كبير حيث كان الفوج الالماني يستعد للنزول من الاتوبيس السياحي الذي كان يقف على مسافة ١٠ امتار من باب المتحف وشاهد الاتوبيس يحترق بسرعة شديدة خاصة مقدمته وأندلعت النيران من كل الاتجاهات، وسمع صريخا وعويلا من السياح فأسرع هناك وكان منظر الضحايا بشعا للغاية، ولم يستطع ان يفعل أي شيء سوى انه قام بمحاولة اقتحام الباب الخلفي للاتوبيس المحترق وتمكن من انقاذ بعض السياح الذين اصيبوا بجروح قطعية نتيجة تطاير زجاج السيارة بسبب شدة الانفجار.

وقال وليد ابراهيم - مندوب لإحدى الشركات السياحية - انه كان مصاحبا لأحد الأفواج السياحية التي كانت تزور المتحف وقت الحادث وشاهد المتهمين وهما يحاولان اقتحام باب المتحف للهروب داخله بعدما قامت قوات الأمن بمحاصرتهما وقد حاول أحد المتهمين بالاعتداء على حارس المتحف بكعب الطبنجة بعد أن نفدت الذخيرة منه لكن قوات الأمن تمكنت من القبض عليه.



صابر محمد فرحات ابو العلا - المتهم الاول

محمود محمد فرحات - المتهم الثاني

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات

٢٢ قتيلا وجريحا في اعتداء . .

والمداخل البحرية والبرية للعاصمة تحسبا من فرار بعض الارهابيين في حال ثبت مسؤولية احدى الجماعات الارهابية في الاعتداء. لكن وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي كرر تأكيده مساء امس بأن الحادث فردي ارتكبه شخص مختل عقليا وشقيقه وقال: «لا يمكن ان ينسب ذلك الى هجمات ارهابية.. السياحة ليست مستهدفة والسياح غير مستهدفين. هذا ليس عملا سياسيا او ارهابيا منظما وانما عمل اجرامي من قبل مختل عقليا وشقيقه.

وسئل البلتاجي عن تأثير الهجوم على قطاع السياحة فأجاب: «نأمل بالفعل الا يؤثر الحادث على السياحة فملابساته لا توحي بأنه عمل سياسي وانما حادث عشوائي. نحن نشعر بالاسف لان هناك خسائر في ارواح ضيوفنا الذين نوفر لهم اقصى درجات الامن وحسن الضيافة».

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي توعد في تصريحات ادلى بها قبل الاعتداء بقطع رقاب الجماعات الارهابية. وقال ان الارهاب لم يتوقف لوجود قياداته خارج مصر. واضاف ان دعوات الجماعات الارهابية للهدنة تهدف الى حدوث استرخاء لجهاز الامن ولكن هذا الجهاز لا ينام.

خطة بريطانية لمراقبة . .

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الأسبوعي»، أن حكومة العمال، ترى بأن حكومة المحافظين السابقة، لم تتخذ اجراءات واضحة لمنع استخدام بريطانيا كقاعدة أو كمنفذ لنشطاء منظمات العنف، مما فسح المجال أمامهم، للقيام بنشاطات ارهابية - غير مباشرة - من بريطانيا، بما في ذلك تأمين الأموال اللازمة للمنظمات غير الشرعية في بلادها. واعترفت المصادر، بأن قانون اللجوء البريطاني، يحتاج الى المزيد من الاصلاحات، من أجل تحديد هويات الأشخاص الذين يحق لهم اللجوء بكل ميزاته المالية والاجتماعية، ولكي لا يستخدم اللجوء كستار لعناصر المنظمات التي تقوم بعمليات ارهابية وأعمال عنف، تستهدف المدنيين في عدد من بلدان العالم، التي تسهد اضطرابات داخلية. وعلى هذا الأساس يقوم مختصون بريطانيون بوضع خطط جديدة في هذا المجال، سيتم تنفيذها في غضون الأشهر القليلة المقبلة. وتشمل الخطة البريطانية الجديدة، فرض رقابة شديدة على الأموال التي تحول من بريطانيا الى جهات يعتقد أنها تمارس الارهاب والعنف في بلادها، فضلا عن وضع مجموعة من الأشخاص المعروفين بعلاقاتهم مع هذه المنظمات تحت الرقابة الدائمة. خصوصا وأن بعضهم يزاول مهنا مختلفة يستخدمها للتغطية، فضلا عن أن بعضهم يقوم بجمع التبرعات غير المشروعة، بالنسبة للقوانين البريطانية. وطبقا للمصادر البريطانية نفسها: فان الاجراءات المزمعة، ستتم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في دول الاتحاد الأوروبية، وذلك في اطار التعاون الاوروبي في هذا المجال، والذي يتضمن انشاء قاعدة واحدة للمعلومات تشترك هذه الأجهزة، ليس فقط من أجل الحد من حركة المرتبطين بمنظمات ارهابية، وانما للوقوف في وجه عمليات تهريب المخدرات وغسل الأموال غير المشروعة، وقضايا التهريب المختلفة. ويعتقد الخبراء الأمنيون في لندن: أن خطوات الحكومة العمالية، سوف تساهم الى حد بعيد في الحد من حجم العمليات الارهابية التي تجري في بعض الدول، من بينها دول في منطقة الشرق الأوسط.

المقاومة اللبنانية هاجمت . .

الحكومي في النبطية.

وأصيبت المواطنة ملاك حسن عبيد (٢٣ عاماً) من بلدة حبوش كما اصيب حسن حيدر نور الدين (٢٤ عاما) وغازي نور الدين من كفر رمان جراء انقلاب سيارتهما عندما كانا هاربين من القصف الذي استهدف البلدة.

ونجت عائلة بأعجوبة عندما استهدف القصف منزلاً في النبطية الفوقا بست قذائف مسمارية. واخترقت المسامير النوافذ وغرف النوم مما ادى الى اصابة المنزل بأضرار فادحة. وخلق الطيران الحربي الاسرائيلي في الاجواء اللبنانية ونفذ غارة على تومات نيحا في القطاع الغربي، وقصف مناطق عدة في القطاع الشرقي منها مرتفعات مشغرة وتلال عين التينة ومنطقة المراصل بقذائف من عيار ١٥٥ ملم، وأحصي سقوط اكثر من ٥٠ قذيفة على تلك البلدات.

كما قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في وادي ابو قمحة وتلة الشريفي مرتفعات جبل الضهر وقليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني، واقتصرت الاضرار على الماديات حيث لم يفد عن وقوع اصابات في الارواح.

وردت المقاومة على الاعتداءات الاسرائيلية فقصفت مواقع الاحتلال في تومات نيحا وكفرحونة ومعبر زمريا بالقذائف الصاروخية ومدفعية الهاون.

وشهدت محاور القطاعين الغربي والاوسط مواجهات حامية بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها.

وأعلنت الاجهزة الامنية ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حصل ليل الاربعاء - الخميس بين دورية اسرائيلية ومقاتلين من حركة «امل» قرب موقع اسرائيلي في طلوسة.

وأصدرت الحركة التي يرأسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، بيانا في بيروت أكدت فيه ايقاع «عدد غير محدد من القتلى والجرحى» في صفوف الاسرائيليين.

بينما لم تؤكد أو تنف هذه المعلومات الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة.

ويذكر انه منذ مطلع الشهر الجاري بلغ عدد قتلى الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ١٦ مما يرفع الى ٣٤ عدد الذين سقطوا في تلك المنطقة منذ مطلع السنة الحالية.

مصر تحذر من نفاد صبر العرب . .

الاسكندرية بشؤون عملية السلام التي عطلتها حكومة نتانياهو منذ اوائل العام الماضي، ونتائج جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لتحريك عملية السلام.

وقال الاسد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك ان اولبرايت «جاءت متأخرة وانها استقبلت في سوريا وان طروحاتها كانت ودية جدا وتحدث بنية طيبة كما ظهر، وهي تريد ان تنجح في عملية السلام وتقول ان العملية يجب ان تتم على أساس مرجعية مدريد وهذا هو رأينا ايضا».

وأكد الاسد ضرورة استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها وحسب الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع حكومة حزب «العمل» قبل وصول نتانياهو الى السلطة، وقال الاسد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «مازال يغلق كل الابواب في وجه كل الناس».

واضاف «اولبرايت قامت بزيارة استطلاعية، اعود لأقول لدي انطباع انها تريد ان تنجح في العملية التي بدأتها، نحن لا نستطيع ولا احد يستطيع ان يعطي ضمانات ان عملية السلام ستسير على الطريق الصحيح. ومن وجهة نظرنا الاوضاع الآن لا تؤهل ولا تدفع الى ان نسبح في الفراغ بدون اي نتائج».

«لا يوجد الآن شيء يدعو للتفاؤل، والامر كذلك منذ تسلم نتانياهو، الذي لا يريد السلام، نحن في مكاننا وعليهم هم ان يقرروا كيف يكون موقفهم».

وقال ردا على سؤال حول امكانية القبول بالترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل مقابل انسحاب من هضبة الجولان المحتلة «من يريد السلام يجب الا يكون طامعا بما عند الآخرين الذين يراد ان يكونوا ضمن عملية السلام.. هذه الامور ليست متوافرة بالنسبة للحكومة الاسرائيلية».. وأضاف «طريقنا واضح».

وفي لهجة مشددة قال الرئيس المصري ان «للصبر حدودا» متمنيا على «من يقف ضد السلام ان يعي هذا الوضع».. واضاف مبارك ردا على سؤال حول وجود مبادرة مشتركة سورية - مصرية لانقاذ عملية السلام «اي نوع من المبادرات.. نحن قمنا بمبادرات كثيرة حتى انقطع نفسنا، الولايات المتحدة تقوم بمبادرات كثيرة، لكن التعنت الاسرائيلي لن تنفع معه اي مبادرة.. اقترحوا لنا مبادرة يقبلون بها.. نحن نفكر، علنا نصل الى مبادرة.. ربنا يهدي أصحاب الرؤوس الصلبة».

وحول جهود الرئيس مبارك لازالة التوتر في العلاقات بين سوريا وتركيا قال الرئيس السوري «ان هناك بعض الخلافات القائمة بين سوريا وتركيا، وسوريا ليست جزءا من مشكلة الارهاب القائمة في تركيا فهي مشكلة داخلية وقد ساعدنا بالقدر الممكن في تخفيف المشاكل التي تقع داخل تركيا لكن المسألة كبيرة وليست مشكلة افراد».

واضاف الاسد قائلا: «نحن متضررون مما يحدث في تركيا خاصة في الفترات الاخيرة، وهم يطلبون منا ان نوقف ما يجري في بلادهم وهي مشكلة مزمنة لديهم وتكررت كثيرا ولن يستطيع احد حلها وهي تخف تارة وتتصاعد اخرى. وقد حاولنا وساعدنا وشددنا الحراسة على الحدود حتى لا يتسلل احد لكن على كل حال فالذين يتقاتلون جهات تركية والحركة كلها داخلية وسوريا لن تقوم بدور الشرطي هناك».

ومن جانب آخر قال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية ان «حكومة نتانياهو متواطئة مع المستوطنين وتريد نسف الجهود الامريكية لانقاذ العملية السلمية».

وكان ابوردينة يعلق على ما اذاعه وزير الامن الداخلي الاسرائيلي عن التوصل الى اتفاق مع المستوطنين الذين احتلوا يوم الاحد الماضي، مبنى في حي رأس العامود العربي في القدس الشرقية.

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني قد اعلن في وقت سابق امس عن اتفاق تم التوصل اليه بين الحكومة والممول الرئيسي للمستوطنين المليونير الامريكي ايرفينج موسكوفيتش.

وقال ان الاتفاق ينص على ان يبقى في المبنى عشرة من طلبة «التلمود» اعتبارا من الاحد محل العائلات اليهودية الثلاث التي ستغادر المكان طوعا، وشرح كهلاني ان «الاتفاق ينص في الحقيقة على اجلاء العائلات الثلاث وابدالها بعشرة طلاب يتولون حماية المكان واجراء تصليحات فيه».

وتابع «النقطة الأهم هي اننا لن نكون مضطرين الى اخراج (العائلات) بالقوة، وهذا سيؤدي حتما الى تهدئة الوضع على الارض».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الطلاب سيكلفون بمهمة ترميم المنزل، وانه من المقرر ان يزداد الوجود اليهودي في هذه المنطقة، فقد نال ممول المتطرفين اليهود الامريكي ايرفينج موسكوفيتش موافقة مبدئية من الحكومة الاسرائيلية لانشاء ٧٠ مسكنا لليهود على ارض خلاء ملاصقة للمنزل الذي احتله المستوطنون.

وقال مصدر ان على موسكوفيتش انتظار الحصول على موافقة رسمية من الحكومة قبل الشروع في الانشاءات. وستربط الحكومة موافقتها باعتبارات امنية.

وفي غزة، ادان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ابقاء المستوطنين في المنزل، وقال للصحفيين: «لابد من اخلائهم على الفور من المنزل لان ما قاموا به شكل آخر من اشكال الاستيطان ويشكل خرقا وتهديدا للعملية السلمية».

واعتبر مروان كنفاني الناطق باسم عرفات ان «نتانياهو وافق على تسوية لا ترسي اسس حل سلمي لكنها (تمهد) لانفجار آت».

وقد رحبت الولايات المتحدة بالاتفاق بين نتانياهو والمستوطنين وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «تعتبر انها انباء طيبة ان العائلات تترك» المكان وان واشنطن «تأمل وتتوقع» الا يتغير الوضع الراهن السابق في الموقع.

المخابرات الأمريكية . .

تتمتع بمهارات مطبخية من أي نوع، إلى أن تزوجت وانتقلت الى باريس.

تقول مؤلفة الكتاب والعميلة السابقة في الوكالة كاي ستو: «الطعام والطبخ، بالاضافة الى الاهتمام بأفراد عائلتي جعلتني أكثر تكيفا واستمتاعا بالعالم الغريب الذي أعيش فيه. فقد كان الطبخ أيضا واحداً من الموضوعات القليلة التي سمح لنا بمناقشتها مع الأجانب.

ويتألف الكتاب في جوهره من قصص طريفة وأحداث غريبة لطباخين آثروا عدم ذكر أسمائهم تتخللها وصفات طعام وحلوى أعطوها أسماء مجازية مثل «كعكة السي آي ايه» أو «صحن الشركة».. الخ.

إحدى المشاركات في الكتاب تورد قصة طريفة، فتقول كنت أحضر وجبة عشاء لأكثر من ٦٥ مدعوا من بينهم النائب الثاني لمدير العمليات الخارجية في السي آي ايه.. وفي الساعة السابعة مساء سمعنا أصوات جلبة عالية في الخارج، فاختبأ معظم الضيوف في الرواق الزجاجي الممتد على جوانب المنزل. وفجأة شاهدنا ١٢ حاملة جنود تسير ببطء على الشارع، وتوجهت مباشرة أمام المنزل.

وتقول كاتبة المقال تبين لنا ان ذلك لم يكن انقلاباً عسكرياً بل اجراءات وقائية تقوم بها الحكومة المحلية بعد ورود أنباء بأن تجار المخدرات يخططون لمهاجمة منشآت أمريكية بسيارات مفخخة.

انتهاء المناورات الايرانية

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

انهت القوات المسلحة الايرانية امس آخر مرحلة من مناوراتها العسكرية التي اطلقت عليها اسم «ذو الفقار» وشارك فيها نحو ٢٠٠ الف مقاتل.

وتمثلت هذه المرحلة في شن هجوم على مواقع باستخدام المدرعات والمدفعية الثقيلة والروحيات. وشملت منطقة المناورات مساحة ٩٠٠ كيلومتر جنوب طهران.

ومن ناحية ثانية عين الرئيس الايراني محمد خاتمي نائبا له لشؤون دعم لجنة الثورة الفلسطينية التي اقرها البرلمان الايراني عام ٩٢، وأعرب خاتمي عن امله ان تتمكن اللجنة من المساهمة الفاعلة في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد داخلي تتعرض بلدية طهران، معقل التيار الايراني المعتدل، لعاصفة سياسية قضائية مع توقيف اربعة من مسؤولي الدوائر البلدية بتهمة الفساد وتقديم اثني عشر آخرين استقالاتهم.

واعتبر المستقيلون الاثنا عشر في رسالة الى رئيس البلدية غلام حسين كرباشي ان الظروف الحالية لم تعد تسمح لهم بمواصلة مهمتهم حسبما ذكرت الصحف الايرانية امس. وقد رفض رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباشي استقالة المسؤولين.

بريطانيا ترفض تجميد أموال بي نظير واسرتها

لندن: قالت صحيفة فاينانشيال تايمز امس ان بريطانيا ابلغت حكومة باكستان انها لاتستطيع تجميد اصول مزعومة لـ بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة واسرتها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية لم تكشف عن اسمائهم قولهم ان بريطانيا ابلغت باكستان انها لاتستطيع اتخاذ اجراء رسمي لتجميد الممتلكات والحسابات المصرفية لبوتو واسرتها في غياب اتفاق بين الدولتين للتعاون في تحقيقات الجرائم.

وذكرت الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية نصحت الحكومة الباكستانية بالاستعانة بمحامين من بريطانيا في هذه القضية المدنية. ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية البريطانية على هذا التقرير.

وقال كبير المحققين الباكستانيين في قضايا الفساد يوم الاثنين ان سويسرا جمدت اصول بوتو واسرتها وعدد من الشركات التي يزعم انها شاركت في اخراج ملايين الدولارات من باكستان خلال فترة حكم بوتو في الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٦. (رويتر).

ضبط ٣,٨ كيلوجرام من اليورانيوم المسروق

موسكو: ذكرت وكالة انترفاكس امس ان الشرطة الروسية اوقفت مجموعة من المهربين في شمال القوقاز كانت تسعى الى تهريب ٣,٨ كيلوجرام من اليورانيوم «٢٣٨» سرق عام ١٩٩٤ من مركز «ارزاماس - ١٦» للابحاث النووية (ساروف حاليا)، وصادرت الشرطة مستوعبا حديديا مغطى بقشرة من الرصاص في داخله المواد المشعة تم التأكد منها في تحليل اجري في موسكو، وافادت العناصر الاولية للتحقيق ان اليورانيوم جاء من مركز «ارزاماس - ١٦» احد المراكز الرئيسية للابحاث النووية العسكرية في عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

وقدم زعيم المجموعة البالغ السادسة والثلاثين من العمر نفسه على انه رجل اعمال. وقالت الشرطة التي فتحت تحقيقا ان المهربين حاولوا مرات عدة بيع اليورانيوم في موسكو ودول البلطيق وأمكنة اخرى. ويستخدم اليورانيوم ٢٣٨ غير المخصب في الصناعة النووية المدنية لكن لا يمكن استخدامه في صناعة قنبلة ذرية.. (أ. ف. ب)

تنظم مؤتمراً لبيع المياه بالبورصة

تركيا تحرك الملف المائي، ولا تمانع في مناقشته مع سوريا والعراق

■ اسطنبول - صالحة علام، عواصم - وكالات الانباء:

■ بعد توقف دام عاماً كاملاً انعقد المجلس الأعلى لمشروعات تنمية جنوب شرق تركيا ليشير الى سياسة حكومة مسعود يلماظ الخاصة بتحريك ملف المياه ثانية في وقت قاربت فيه اعمال سد قرقميش على الحدود مع سوريا على الانتهاء.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان تركيا لا تمانع في عقد لاجتماع للجنة الثلاثية للمياه والتي تضم الى جانبها كلا من سوريا والعراق. يذكر ان صالح بلديريم وزير الدولة لشؤون المياه أعلن ضرورة تسليع المياه وعرضها في البورصة على اعتبار أنها احدى الموارد الطبيعية مثلها مثل البترول تماماً.

جدير بالذكر أن تركيا تستعد حالياً لعقد مؤتمر دولي عن المياه في اسطنبول بنهاية الشهر الجاري وسيحضره عدد من رؤساء الدول والوزراء لمناقشة مسألة بيع المياه وعمل بورصة دولية لتسعيرها وكيفية الافادة الكاملة منها. وذلك ردا على اتفاقية المياه الدولية التي تم اقرارها في يونيو الماضي.

وتنص الاتفاقية على حق دول المصب في الاعتراض على المشروعات التي تقيمها دول المنبع أو الممر على الانهار، وضرورة موافقة دول المصب عليها.

ودعت أمس صحيفة «ديلي نيوز» التركية الى ضرورة اهتمام انقرة بعلاقاتها مع الدول العربية التي لديها شكوك بشأن توسيع تركيا لنطاق تعاونها مع اسرائيل وأعربت الصحيفة عن أملها في إن ينجح الرئيس المصري حسني مبارك في الوساطة بين تركيا وسوريا. وفي اثينا قال وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس أمس أنه من الضروري ان تبحث أوروبا «بصدق» مع تركيا في توجهها الأوروبي وتشرح لها بوضوح المشكلات القائمة أمام انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

وقال بانغالوس ان الجيوش في الدول الأوروبية تخضع للحكومات ولكن الجيش التركي يلعب دوراً مستقلاً.

واضاف الوزير اليوناني ان الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا قدم مؤخراً اقتراحات لتسوية النزاع التركي - اليوناني في بحر ايجا.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «مبليات» التركية أمس ان رئاسة أركان الجيش أبلغت المسؤولين بوزارة الخارجية بمخاطر انتشار الصواريخ في الدول المجاورة لتركيا، وزعمت الصحيفة ان سوريا اشترت صواريخ «سكود» وتقوم بتطويرها مشيرة الى ان العراق قد وصل الى مرحلة متقدمة للغاية في مجال الصواريخ القادرة على حمل رءوس كيميائية وبيولوجية في حين اشترت ارمينيا صواريخ من روسيا، فضلاً عن تطوير ايران وروسيا والصين لتكنولوجيا صواريخ وبدأت هذه الدول تتجه الى الصواريخ بعيدة المدى.

وأضافت الصحيفة أن المؤسسة العسكرية ترى أن الوكالة الدولية التي تم تأسيسها لمراقبة الصواريخ التي تزيد على ٣٠٠ كيلومتر قد فشلت في التأكد من التزام كوريا الشمالية بقواعدها خاصة أن بيونج يانج تنقل تكنولوجيا الصواريخ الآن إلى دول الشرق الأوسط. وعلى صعيد داخلي أعرب الرئيس التركي سليمان ديميريل عن رغبته في ايجاد نظام رئاسي في تركيا على ان ينتخب الرئيس مباشرة من الشعب.

وعلى صعيد آخر بدأ حزب «الوطن الأم» التركي تحركاً جديداً بهدف استقطاب عدد من نواب الاحزاب الأخرى خاصة نواب الرفاه للانضمام إليه، وذلك في اطار مساعيه لزيادة عدد مقاعده حتى يتمتع بالأغلبية.

وتسبب هذا التحرك في حدوث خلافات بين حزب الوطن الأم الشريك الأكبر في الحكومة، وحزب تركيا الديمقراطية الشريك الثالث الذي يرغب في ضم عدد من نواب الحزب الديمقراطي. ويأتي ذلك في وقت اندلعت فيه الخلافات بين احزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة حول تقاسم لجان البرلمان.

فيدرين: لا أحد يمكنه تقديم حل شاف للمأساة

ذبح ٣ مدنيين ومقتل ١٥ ارهابياً في الجزائر

■ عواصم: كشفت مصادر صحفية جزائرية امس عن ذبح الارهابيين ٣ مدنيين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٣٨ عاما قرب جلفة (جنوب غرب)، كما اشارت الى تمكن قوات الامن من قتل ١٤ ارهابيا بينهم زعيم مطلوب للعدالة في مقراوة قرب البنيرة (شرق العاصمة) وفي حي بيلفو في عين بنيان. وقالت صحيفة «الخبر» ان قوات الامن اكتشفت ايضا في البويرة في مكان غير بعيد عن مقراوة ملجأ يستخدمه الارهابيون مركزا للاسعافات ومشغلا لتصنيع القنابل. وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان مجموعة من خمسة ارهابيين دخلت ليل الاحد الاثنين الى عيادة في تيزي اوزو (المنطقة القبلية على بعد ١٠٠كلم شرق الجزائر) واستولت على ادوية.. واضافت ان ارهابيا مسلحا قتل في قرية بوخلفة في المنطقة نفسها، في حين وقع اشتباك بين مجموعة مسلحة كانت تستعد لنصب حاجز عشوائي وبين قوات الأمن.

الى ذلك اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس انه لا يمكن لأحد من الخارج تقديم، حل شاف للمأساة الجزائرية.. واضاف خلال لقاء مع الصحفيين: «اقولها بحزن شديد.. اليوم ليس بامكان احد تقديم حل شاف لمأساة الجزائر».

وحذرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس الحكومات الاوروبية والغربية من الاستعجال في ابعاد جزائريين لم يحصلوا على حق اللجوء السياسي واعادتهم الى بلادهم، وشددت على ان تصاعد العنف في الجزائر يشكل خطرا كبيرا على هؤلاء. وأبدت المفوضية العليا للاجئين قلقها من تكاثر عمليات ابعاد جزائريين من دول اوروبية في الاشهر الاخيرة بعد رفضها منحهم حق اللجوء السياسي، رغم ان المجازر واعمال التفجير تؤدي الى سقوط عدد كبير من القتلى في الجزائر.

وقال مدير الحماية الدولية في المفوضية دنيس ماكنمارا: «نعتبر ان عددا كبيرا من الاشخاص الذين يغادرون الجزائر راهنا يحتاجون الى حماية». (وكالات)

الأسد: سوريا لن تكون شرطيا على الحدود التركية

■ الاسكندرية - وكالات الانباء: أعلن الرئيس السوري حافظ الاسد امس ان بلاده ليس عليها ان تلعب دور «الشرطي» عند الحدود التركية لمنع دخول الاكراد المناوئين لانقرة، وقال انه يتعين على تركيا حل مشاكلها الداخلية بنفسها. وقال الاسد في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية «يقولون انثانساند الارهاب. ليس مطلوبا من سوريا ان تقوم بمهمة الشرطي بالنسبة لتركيا. هذا شأن تركي داخلي يمكن ان يعالجوه. واذا كانت هناك امكانية لمساعدتهم، وحددوا كيف يمكن ان نفعل ذلك فنحن جاهزون. اما اكثر من هذا فلا نستطيع». واضاف الأسد «نحن متضررون مما يحدث في تركيا، لكن المشكلة مزمنة، وتكررت كثيرا، ونحن بالفعل حاولنا وشددنا الحراسة على الحدود لكي لا يتسرب احد من سوريا الى تركيا للقيام بأعمال عنف.

اتهم امريكا وبريطانيا بإعاقتها

العراق يطلب من مجلس الامن المصادقة على عقود الغذاء

■ عواصم: دعا العراق، مجلس الأمن إلى تسريع المصادقة على العقود التي ابرمها لشراء المواد الغذائية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بعث رسالة الى رئيس مجلس الأمن، المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون، طلب فيها بأن تكف الولايات المتحدة وبريطانيا عن عرقلة عقود الغذائية وباعتماد مبدأ «التوازي والتوازن بين ضخ النفط العراقي من ناحية وتوريد السلع الانسانية للعراق من ناحية اخرى». وقال الصحاف في الرسالة التي سلمها الى مجلس الأمن مندوب العراق الدائم في الأمم المتحدة نزار حمدون انه رغم مرور اكثر من مائة يوم على انتهاء خطة الشراء والتوزيع للمرحلة الاولى «مازال هناك ٦٠ عقدا لدى سكرتارية لجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات) لم تجهز بعد ولم توزعها على اعضاء اللجنة كما ان هناك اكثر من ٧٠ عقدا معلقا بطلب من مندوبي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا فضلا عن رفض هاتين الدولتين لـ ٢١ عقدا آخر». وعلى صعيد آخر قالت مصادر رسمية في لندن لوكالة الانباء الكويتية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لن يحصل على تأشيرة دخول لزيارة بريطانيا بقصد القاء كلمة امام اتحاد طلبة جامعة اكسفورد. ومن جهتها قالت وزارة الخارجية البريطانية ان دراسة تجري حاليا لطلب دخول عزيز.

أولبرايت تشارك في قمة الدوحة

■ واشنطن: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبين ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستشارك في قمة الدوحة الاقتصادية المقرر عقدها في نوفمبر المقبل. وقال: نعتقد ان قمة الدوحة هي طريقة لفتح المنطقة على تكامل اقتصادي مهم ونريد انعقاد هذه القمة. وفي بيروت قالت صحيفة «النهار» نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة ان وزيرة الخارجية الامريكية حققت خلال جولتها نجاحا جزئيا تجاه مؤتمر قطر. (وكالات)

مبادرة «٤ م» لاحلال السلام في الجنوب السوداني

قرنق يزور القاهرة في اكتوبر والحكومة السودانية تفاوض أكول

■ القاهرة - عبدالعظيم حماد،

الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ يزور جون قرنق زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان (المتمردة) القاهرة بدعوة من الحكومة المصرية في وقت لايتجاوز منتصف اكتوبر المقبل. فيما تجري الحكومة السودانية مفاوضات مع أحد فصائل التمرد.

فقد علمت «الاتحاد الاسبوعي» ان زيارة قرنق للقاهرة تستهدف استكمال المشاورات مع زعماء المعارضة السودانية تمهيدا لاطلاق مبادرة رئيسية من أجل تسوية مشكلة الحرب في جنوب السودان.

وسوف يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، قرنق إلى جانب الصادق المهدي زعيم حزب الأمة ومحمد عثمان الميرغني.

وقد تدارست الخارجية المصرية الخطوط العريضة للمبادرة الجديدة والتي ستعرف باسم مبادرة (4M) او الميمات الاربعة - بوصف الصادق المهدي - حيث سيتبناها اربعة رؤساء افارقة يبدأ الاسم الثاني لكل منهم بحرف الميم وهم الرئيس مبارك رئيس مصر والرئيس موي رئيس كينيا بوصفه رئيس منظمة الايجاد صاحبة مبادرة المبادئ الستة لحل مشكلة جنوب السودان، والرئيس موجابي رئيس زيمبابوي بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية، والرئيس مانديلا رئيس جنوب افريقيا بوصفه شخصية افريقية ودولية مرموقة طلبت كافة الاطراف وساطته في الازمة السودانية. والى فشودة بولاية اعالي النيل توجه امس وفد حكومي سوداني برئاسة رياك مشار رئيس مجلس تنسيق جنوب السودان، ودعا على الحاج محمد وزير العلاقات الاتحادية لاجراء محادثات مع الفصيل المتحد بزعامة لام اكول. وابدى مشار تفاؤله بنجاح المفاوضات، وبانضمام الفصيل المتحد لعملية السلام. وكان اكول اعلن في وقت سابق وقف اطلاق النار من جانب واحد وهو ما رحبت به الحكومة السودانية ويتوقع المراقبون انه في حالة نجاح مفاوضات فشودة سيتولى لام أكول منصبا مرموقا مثل منصب نائب رئيس مجلس التنسيق الذي لايزال شاغرا حتى الآن وذلك لتمثيل فصيله والاهم من ذلك تمثيل قبيلة الشلك وهي من اكبر القبائل النيلية في جنوب السودان وعلى الرغم من ذلك ليس من بين ابنائها من يتولى حاليا منصبا رسميا كبيرا.

حسين: الأردن لن يكون وطنا بديلا للفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: أكد العاهل الاردني الملك حسين امس ان الاردن لن يكون الوطن البديل للفلسطينيين، وقال في خطاب لمواطني محافظة مأدبا بجنوب العاصمة عمان «اننا ندعم الحق الفلسطيني حتى يعود لأهله واصحابه.. وان يمارس الشعب الفلسطيني الشقيق حقه فوق التراب الوطني الفلسطيني». ودعا العاهل الاردني مواطني بلاده الى التكاتف والتماسك وقال «اننا نعيش مرحلة صعبة وقاسية» محذرا من ان تتمكن «الاقلية المتطرفة هنا وهناك من فرض ارادتها على الاغلبية العظمى من الناس».

اغتيال معارض في اليمن

■ عدن (اليمن)، أكدت صحيفة «الثوري»، لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني المعارض، امس ان الامين العام للحزب في منطقة السعدي بمحافظة ابين، عثمان احمد سعيد، اغتيل فيما كان يحاول تسوية خلاف قبلي في جنوب اليمن. واوضحت الصحيفة ان احمد سعيد قتل ليلا الاسبوع الماضي في كمين نصبه له مجهولون اثناء قيامه مع آخرين بحل خلاف قبلي وان زعيم قبيلة كان برفقته اصيب بجروح خطرة في الحادث.

(أ.ف.ب)

الاتحاد تحاور أساتذة الطب الزائرين

طب الذكورة.. من وصفات العشابين الى تقنيات العلم الحديث

تطور مذهل في علاج عقم الرجال الانسدادي الكامل


تطور مذهل في العلاج الجراحي لامراض الذكورة


الى متى يخجل الرجل من مشاكله الصحية.

د. عادل إمام: الاستخدام العشوائي للهرمونات الذكرية.. خطر

■ الحقائق العلمية تقول ان الرجال يدفعون الآن فاتورة «الخجل» من مشاكلهم الصحية الخاصة.. وان طب الامراض النسائية حقق انجازات علمية مذهلة في مجالات علاج العقم وجميع المشاكل الاخرى.. فيما يخطو طب امراض الذكورة ببطء نحو اكتشاف علاجات فعالة لحالات العقم الذكري ومشاكل الضعف الجنسي.. بل ان اكثر تقنيات علاج العقم الذكري الشديد تطورا خرجت من عباءة طب النساء.. وهي تقنية الحقن المجهري العميق «إكسي» التي اتاحت تحقيق حلم الانجاب - بمشيئة الله - لاشخاص لم يكن لديهم - من الناحية الطبية - اي فرصة لتحقيق هذا الحلم قبل سنوات قليلة.

وفي محاورة صريحة جدا مع الدكتور عادل أمام استاذ الامراض الجلدية والتناسلية وطب الذكورة المساعد بكلية طب جامعة عين شمس المصرية والذي يبدأ اليوم اول زياراته لابوظبي لعلاج عدد من الحالات المرضية النادرة في احد المستشفيات الخاصة.. طرحنا عليه عددا كبيرا من التساؤلات الحائرة.

لماذا يفضل الرجال - او معظمهم - اللجوء الى وصفات العشابين او الى التناول العشوائي لادوية الهرمونات لعلاج مشكلاتهم الصحية وعلى رأسها الضعف الجنسي على اللجوء الى الاطباء؟.. ولماذا تأخر طب الذكورة كثيرا بالمقارنة بطب الامراض النسائية؟.. ولماذا لايزال العلم غير قادر على ايجاد حلول علاجية ناجعة للكثير من مشاكل العقم الذكري.. وعلى رأسها النقص الشديد والتشوه الشديد وانخفاض او انعدام الحركة في الحيوانات المنوية خصوصا تلك الحالات التي لاترتبط باسباب عضوية واضحة مثل نقص بعض الهرمونات واضطرابات الغدد او دوالي الخصية!.. وماهو الجديد في علاج العقم والضعف والعجز الجنسيين؟.. والكثير من التساؤلات الاخرى.

وفي البداية يقول الاستاذ الدكتور عادل أمام ان الرجل ظل لسنوات طويلة يرفض فكرة ان يكون مسؤولا عن عدم الانجاب وكان يلقي بمسؤولية ذلك على المرأة وحدها التي كانت تبحث عن الحل عند طبيب النساء.. وكان من نتيجة ذلك ان تطور طب النساء بشكل كبير.. وهذه الظاهرة لم تكن قاصرة على المجتمعات الشرقية وحدها.. بل في المجتمعات الغربية ايضا.. مع فارق وحيد وهو ان المجتمعات الغربية بدأت تتخلص من عقدة الرجل في التعامل مع مشاكل العقم بشكل أسرع من المجتمعات الشرقية.. وكانت اكثر المشاكل تعقيدا هي ارتباط المشاكل الجنسية والتناسلية الذكرية باعتقاد خاطىء هو انها تنال من الرجولة.. وليست مجرد امراض قابلة للعلاج ويمكن شفائها في معظم الحالات ان هي عولجت في وقت مبكر.. او هي مضاعفات لامراض اخرى كالسكري مثلا او دوالي الخصية.. حتى ان الكثيرين من الرجال كانوا يفضلون اللجوء الى وصفات العطارين والعشابين التي لاتقوم على اساس علمي والتي قد تضر اكثر مما تفيد في الكثير من الحالات.. لمجرد الشعور بالخجل من التوجه الى عيادة امراض الذكورة او الامراض التناسلية.. والبعض منهم كان - ولا يزال للاسف - يلجأ الى التناول العشوائي للهرمونات الذكرية في محاولة للتغلب على مشكلاتهم مما يعرضهم لمخاطر عديدة قد تصل الى حد العجز الكامل او تنشيط اورام البروستاتا.

حقائق جديدة

ويضيف الدكتور عادل أمام انه كان من نتيجة ذلك ان تأخر طب الذكورة كثيرا.. وعندما تغيرت المفاهيم خصوصا في المجتمعات الغربية وبدأ الرجال يتعاملون مع هذه النوعية من المشاكل على انها امراض تستوجب استشارة الطبيب والبحث عن علاج وان المرض ايا كان نوعه لاينقص ابدا من الرجولة وانما الذي ينقص منها الاستسلام له والدوران في دائرة مفرغة من الوصفات الشعبية واستشارات من يدعون الخبرة.. عندما تحقق ذلك تطور هذا الفرع الطبي المهم بشكل كبير.. بل وتغيرت الكثير من المفاهيم والنظريات العلمية التي سادت لسنوات وسنوات في تفسير اسباب الكثير من امراض الذكورة.

وعلى سبيل المثال فقد كان الاعتقاد العلمي السائد حتى سنوات قليلة ماضية ان ٩٠ بالمائة من حالات الضعف الجنسي أو العجز ذات منشأ نفسي.. وكان من يعاني من هذه المشكلة يخضع في الغالب لعلاج نفسي طويل دون جدوى.. والآن تغير هذا الاعتقاد تماما.. فقد اثبتت الابحاث ان ٩٠ بالمائة من حالات الضعف ترجع الى اسباب عضوية مثل الالتهابات العصبية المصاحبة لمرض السكري ومشاكل الدورة الدموية واضطرابات الغدد والهرمونات.. فيما يقتصر التأثير النفسي على ١٠ بالمائة فقط من الحالات.. ومع الفهم الجديد للاسباب تطورت اساليب العلاج وزادت معدلات الاستجابة العلاجية.

علاقة تاريخية

سألت الدكتور عادل أمام حول العلاقة بين الامراض الجلدية وامراض الذكورة.. فالشائع ان طب الذكورة يمارسه بشكل اكثر انتشارا اطباء المسالك البولية لانطوائه على جوانب علاجية جراحية.

ويجيب الدكتور عادل أمام مشيرا في البداية الى العلاقة التاريخية بين الامراض الجلدية والامراض التناسلية والتي ترجع بشكل اساسي الى كون الامراض التناسلية والتي ترجع بشكل اساسي الى كون الامراض التناسلية تشخص في بدايتها من الطفح الجلدي المصاحب لها.. واستمرت هذه العلاقة واتسع نطاقها لتشمل كذلك علاج بعض حالات العقم الذكري وتشخيص اسبابها.. ولأن طب امراض الذكورة لم يصل حتى الآن الى مرحلة التخصص الطبي المستقل بشكل كامل.. فان اطباء الامراض الجلدية واطباء المسالك البولية يستطيعون دراسة هذا الفرع الطبي والتخصص فيه جنبا الى جنب مع تخصصهم الاصلي.. وبشكل عام فان تخصص طب الذكورة يتوزع بين اطباء المسالك البولية واطباء الامراض الجلدية والتناسلية الحاصلين على درجات تخصصية جراحية اضافية وهو ما فعله شخصيا حيث حصل على درجة الماجستير في الجراحة الى جانب درجة الدكتوراه في الامراض الجلدية والتناسلية بالاضافة الى دراسات متعددة في فرنسا في العلاج التعويضي لحالات العجز الجنسي النهائي الكامل وهو علاج جراحي في المقام الاول.

ويضيف ان تخصص طب الذكورة يتعامل مع مجموعتين اساسيتين من المشاكل الصحية.. الاولى تضم امراض القدرة او الطاقة الجنسية كالضعف والعجز بجميع انواعهما.. والعلاج في هذه الحالات يتنوع بين العلاج الدوائي والعلاج الموضعي والعلاج التعويضي الجراحي وفقا للاسباب ودرجة المشكلة.. والمجموعة الثانية تضم امراض العقم او الخصوبة.. وتشمل مشكلات العدد والحركة والتشوه في الحيوانات المنوية.. ويعتمد علاج هذه الحالات بشكل اساسي على الادوية.. وفي بعض الحالات يعتمد على العلاج الجراحي كما في حالات دوالي الخصية او انسداد الانابيب الناقلة للسائل المنوي.

علاج العقم

وحول علاج العقم الذكري يقول الدكتور عادل أمام: العلاج يعتمد بشكل اساسي على الاسباب.. فهو قد يكون هرمونيا اذا كان هناك نقص واضح في الهرمونات ذات العلاقة.. وقد يكون بالادوية التي تنشط حركة الحيوانات المنوية وهي ادوية غير هرمونية وقد تستخدم موضعيا اي باضافتها الى السائل المنوي كما في بعض تطبيقات وتقنيات مساعدة التخصيب المعروفة باسم اطفال الانابيب.. وربط دوالي الخصية يحقق نتائج جيدة جدا.

وقد ساهمت تقنيات مساعدة التخصيب او التي تعرف بأطفال الانابيب في تحقيق حلم الانجاب لاشخاص يعانون من عقم ذكري شبه كامل.. ونذكر منها تقنية الحقن المجهري العميق والتي تعرف اختصارا باسم اكسي (I.C.S.I).. وفيها نستخدم ميكروسكوبا خاصا مزودا باجهزة تحكم في انابيب شعرية متناهية الدقة لاتكاد ترى بالعين المجردة.. ويتم تحريك هذه الانابيب للامساك بالبويضة من جهة باحد ذراعي التحكم وثقبها وحقنها بالحيوان المنوي باستخدام ذراع التحكم الآخر.. وقد ساهم هذا الأسلوب في اتاحة فرص الانجاب لفئتين من الاشخاص الذين يعانون من العقم.. الاولى تضم الاشخاص الذين يعانون من انخفاض شديد جدا في عدد الحيوانات المنوية وفي قدرتها على الحركة.. ففي هذه الحالة يكفي حيوان منوي واحد ضعيف الحركة او حتى غير متحرك.. حيث يحقن داخل البويضة قرب نواتها ليحدث التخصيب.. والفئة الثانية تضم الذين لايعانون من انخفاض عدد الحيوانات المنوية او من ضعف قدرتها على الحركة.. ولكن لعيوب خاصة لايتم تخصيب البويضة بالطريقة العادية.. وتشمل هذه العيوب عيوبا في غطاء رأس الحيوان المنوي حيث توجد الانزيمات التي تساعده على اختراق البويضة.. او عيوبا في جدار البويضة نفسها تعوق اختراق الحيوان المنوي له.. وفي هذه التقنية يتم ادخال الحيوان المنوي داخل سيتوبلازم البويضة قرب النواة.. اي انها لا تتطلب كما ذكرنا من قبل سوى حيوان منوي واحد.. واهم مافي هذه الطريقة انها تتيح فرص الانجاب - بمشيئة الله - لاشخاص كانت فرصتهم لتحقيق ذلك لاتزيد على الصفر.

بل ان هذه التقنية ساهمت في علاج حالات اكثر صعوبة واستعصاء.. مثل عدم وجود اية حيوانات منوية على الاطلاق في عينة السائل المنوي المأخوذة من الزوج.. وهنا يلجأ الاطباء الى وسائل اخرى للبحث عن الحيوانات المنوية.. فالزوج قد يكون لديه حيوانات منوية ولكنه يعاني من انسداد في الانابيب يمنع خروجها.. او يعاني من التهاب شديد في البربخ.. او من اختفاء الوعاء الناقل.. وهو مايعرف بالعقم الانسدادي الكامل.. وفي مثل هذه الحالات يتم استخراج الحيوان المنوي عن طريق شق جراحي صغير جدا للوصول الى البربخ وهو عبارة عن انبوب دقيق طوله حوالي ٧ أمتار ووظيفته استقبال الحيوانات المنوية بعد انتاجها واحتضانها حتى تصبح تامة النضج والنمو ثم تنتقل بعد ذلك الى الوعاء الناقل الذي يحملها بدوره الي الخارج.. وبعد الوصول الى البربخ عبر الشق الجراحي الصغير يتم التقاط الحيوانات المنوية ومعالجتها معمليا لتنشيطها ثم حقنها في البويضات بالطريقة السابقة وبمعدل حيوان منوي واحد لكل بويضة.

صورة نادرة لعملية اطفال الانابيب

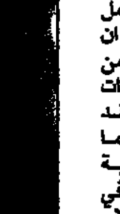
العلاج الهرموني

هل هناك علاقة بين مشاكل البروستاتا وبين العقم والضعف الجنسي؟

يقول الدكتور عادل امام: الالتهابات المزمنة في البروستاتا يمكن ان تسبب ضعفا في حركة الحيوانات المنوية وقلة في عددها.. والالتهاب المزمن في الحوض يؤدي الى احتقان مستمر يؤثر على العصب وبالتالي يؤدي الى احد اشكال الضعف الجنسي.

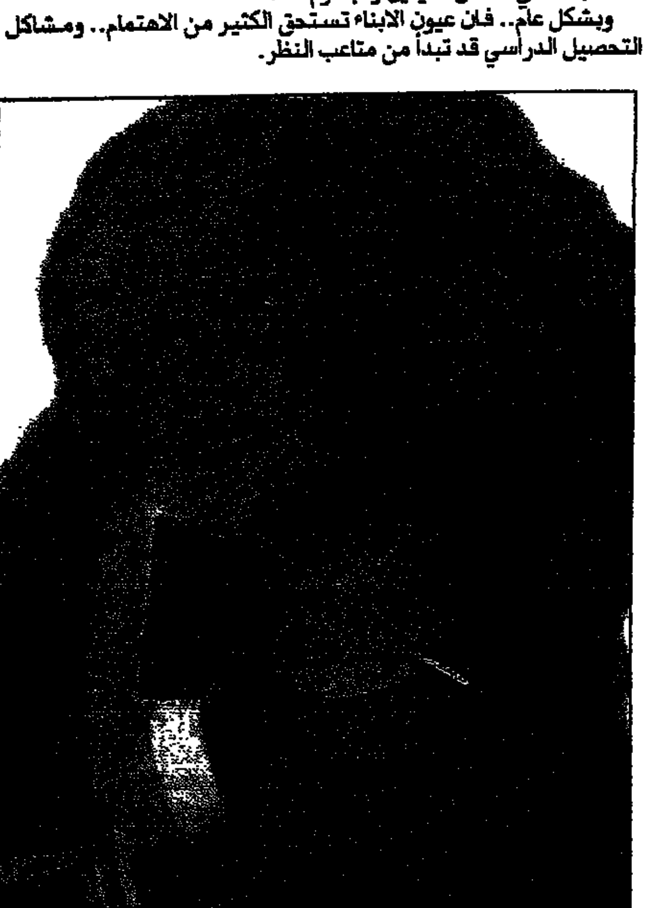
وماذا عن اللجوء الى الاستخدام العشوائي للهرمونات الذكرية بدون اشراف طبي؟

- العلاج الهرموني بشكل عام يجب ان يخضع لاشراف طبي.. وهو لايكون مفيدا او مؤثرا الا اذا كان هناك نقص في افراز الهرمون الذي يستخدم في العلاج.. اما التناول العشوائي للهرمونات بدون احتياج اليها فيؤدي الى خلل في المنظومة الداخلية للجسم.. وزيادة جرعة الهرمونات الذكرية او تناولها لفترة طويلة دون حاجة اليها يمكن ان يؤدي الى تضخيم البروستاتا.. او الى تنشيط اورامها ان كانت مصابه ببدايات ورمية.. وقد يؤثر على وظائف الخصيتين.



ومن المهم ان نعرف ان اسباب الضعف الجنسي متعددة والكثير منها ليس له علاقة بالهرمونات.. وعلى سبيل المثال هناك الالتهابات العصبية الناتجة عن مرض السكري وكذلك مشاكل التروية الدموية.. والعلاج يعتمد على تحديد السبب بدقة اولا.

واخيرا.. فقد اصبحت مشكلات العقم والضعف الجنسي بكل درجاته قابلة للعلاج.. والمطلوب فقط التعامل معها باعتبارها امراضا تستحق منا ان نلجأ الى الاطباء لعلاجها.. بدلا من الاستسلام للخجل والبحث وراء وصفات العطارين ونصائح الاصدقاء.. فقد اصبح تخصص طب الذكورة علما قائما.. واصبحت مراكزه الطبية المتخصصة منتشرة في الخارج وفي العديد من الدول العربية.. والعلاج المبكر افضل بكثير من الانتظار حتى يصبح الحل الجراحي التعويضي هو الحل الوحيد.



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

من أجل عيون الابناء

ابحث عن النقطة البيضاء والاعراض الخفية لقصر النظر

■ اذا كان الخوف من تدني مستوى التحصيل الدراسي للابناء هو الهاجس الذي يؤرق اولياء الامور طوال العام الدراسي.. فان مواجهة هذا الاحتمال في الكثير من الاحيان غالبا ما تفتقد بعض المقومات الاساسية.. فالتركيز غالبا مايدور حول الدروس الخصوصية والواجبات المنزلية وحرمان الطفل او الطالب من كل الانشطة التي يحبها لتخصيص كل الوقت للمذاكرة ولا شيء غيرها دون الالتفات لامور بسيطة قد تكون هي السبب الحقيقي وراء معاناة الطالب خصوصا في سنوات الدراسة الاولى.

فغياب التواصل - يقول الدكور حسان امام اخصائي طب وجراحة العيون - وغياب المتابعة الشخصية والملاحظة الدقيقة لكل تصرفات وسلوكيات الابناء قد يجعل اولياء الامور لايلاحظون على سبيل المثال ان الطفل يعاني من مشكلة صحية لايستطيع التعبير عنها او وصف تأثيرها عليه.. مثل مشاكل اضطراب النظر او ضعفه.. وهي من المشاكل الشائعة بين الطلاب والتي يتأخر اكتشافها في الكثير من الحالات.

د / حسان امام

وضعف النظر ثلاثة انواع.. قصر النظر.. وطول النظر.. والانحراف.. وفي مرحلة متقدمة من عمر الطفل نسبيا يستطيع ان يعبر عن احساسه بضعف نظره لوالديه او لمعلمته فيشكو من عدم قدرته على رؤية الكتابة على السبورة بوضوح.. او عدم قدرته على القراءة او مشاهدة التليفزيون بوضوح مع الشكوى المستمرة من الصداع والشعور بالألم في العين عند التركيز.

ويضيف الدكور حسان امام ان ضعف النظر قد يكون خفيا.. نرى آثاره واعراضه على الطفل دون ان يستطيع ان يعبر عن مشكلته.. فنلاحظ تأخرهد. في الدراسة لعدم قدرته على رؤية السبورة او الكتاب بوضوح.. وانزعاجه من المذاكرة دون سبب واضح واقترابه كثيرا من جهاز التليفزيون اثناء مشاهدة برامجه المفضلة او تقريب الكتاب بشدة من عينيه.

وهناك نوع خاص من ضعف النظر يظهر في عين واحدة.. واكتشاف هذا النوع مبكرا يساعد علي علاجه بفاعلية.. وهذا النوع لايكتشف الا بفحص النظر لكل عين على حدة.. ومن المهم كذلك ان يلاحظ اولياء الامور عيون اطفالهم بانتظام لاكتشاف اي عرض او علامة مرضية «كالحول» او عدم توازي العينين.. او ظهور نقطة بيضاء في حدقة العين او اهتزاز العينين او احمرارهما او عدم تساوي الحدقة في كلتا العينين.. او عدم تناظر العينين.. او ملاحظة شكوى الطفل من صداع مستمر مجهول الاسباب.. فالاكتشاف المبكر لهذه الاعراض وبدء العلاج المبكر يمكن ان يحمي الطفل من مضاعفات خطيرة.. وعلى سبيل المثال فان العلاج المبكر للحول يمكن ان يجنب الطفل فقد النظر كليا في العين المصابة بالحول.

ومن مشاكل العيون الشائعة خلال العام الدراسي.. التهاب الملتحمة.. وعلى الرغم من ان هذا النوع من الالتهابات يمكن ان يحدث في اي وقت.. إلا أنه يزداد بشكل كبير مع اجتماع عدد كبير من الاطفال في الفصول الدراسية.. والتهابات الملتحمة انواع.. منها البكتيريا.. والفيروسية.. وهناك التراكوما ايضا.. وتنتقل العدوى بهذه الالتهابات.. اما بالتلامس المباشر من خلال الايدي الملوثة.. او باستعمال المناشف الملوثة.. واحيانا عن طريق الفم والبلعوم عند استخدام نفس الكوب للشرب وذلك في حالات الالتهابات التي تشمل العينين والبلعوم معا.

وبشكل عام.. فان عيون الابناء تستحق الكثير من الاهتمام.. ومشاكل التحصيل الدراسي قد تبدأ من متاعب النظر.



بعد أبحاث استمرت ٥٣ عاما

مضخة جديدة للقلب تتغلب على المشاكل التقليدية للقلب الصناعي

■ محاولات مستمرة لتطوير قلب صناعي
■ نموذج جديد لمضخة مساعدة للقلب

■ لاتزال محاولات البحث عن بدائل ولو مؤقتة للقلب الطبيعي مستمرة.. فالاحصاءات الطبية تؤكد ان المئات من المرضى الذين يحتاجون الى جراحات زراعة قلب يموتون قبل العثور على القلب المناسب في الوقت المناسب.. فالاحياء لايستطيعون التبرع بقلوبهم.. والمصدر الوحيد للقلوب المستخدمة في الزرع هو الاشخاص الذين يتعرضون لما يعرف بالوفاة الدماغية.. فاذا استبعدنا القلوب المريضة اصلا وغير الصالحة للزرع ومشاكل الرفض المناعي وتطابق الانسجة التي تجعل العثور على قلب مناسب للكثير من المرضى امرا صعبا ويستغرق الكثير من الوقت.. فان عددا كبيرا من المرضى يتوجب عليهم الانتظار لفترة طويلة قبل العثور على قلب مناسب وهو مالا يتحمله الكثيرون منهم.

ويسعى العلماء في محاولات مضنية الى الوصول الى افضل قلب صناعي يحل مؤقتا او يعاون القلب الطبيعي المريض والمنهك حتى يتم العثور على قلب مناسب للزرع.. ومنذ اكتشاف اول قلب صناعي وزرعه لاحد المرضى في النصف الاول من العقد الماضي.. والمحاولات لاتزال مستمرة رغم ظهور اجيال عديدة من القلوب الصناعية.. وتتركز المحاولات على ابتكار قلب صناعي لايحتاج الى مصدر كبير للطاقة.. ويعمل بكفاءة كافية للابقاء على حياة المريض لاطول فترة ممكنة مع مراعاة عوامل التكلفة وسهولة الاستخدام وقلة المضاعفات المحتملة.

ومؤخرا تمكن فريق من الباحثين من تصنيع مضخة جديدة للقلب (قلب صناعي) تستطيع ان تبقي المريض لفترة سنة ونصف السنة حتى يتم ايجاد القلب المناسب له.. وقد بدأ العمل في هذا الاختراع المهم منذ اكثر من ٥٣ عاما.. ووصل الآن الى المستشفيات ويحمل اسم «لفاد».. وهو الاسم المختصر للتسمية العلمية اللاتينية «مساعد البطين الايسر».. وتزرع هذه المضخة المصنعة من مادة التيتانيوم التي لايتفاعل معها الجسم والتي تضم ثلاثة صمامات بجوار القلب الطبيعي بحيث يوصل احد الصمامات بالبطين الايسر للقلب الطبيعي والصمام الثاني بالشريان الاورطي.. فيما يتصل الصمام الثالث بمصدر الطاقة التي تشغل المضخة القلبية.. واهم مايميز هذا المصدر انه صغير جدا حيث لايتجاوز حجمه حجم جهاز الاستدعاء الآلي «البيجر».. ويتوقع العلماء ان تساعد هذه المضخة مرضى القلب الذين ينتظرون جراحة زراعة القلب على الحياة بشكل طبيعي لفترة كافية حتى يتم العثور على قلوب طبيعية مناسبة لهم.

طفلك في اختبار صعب:

سنة أولى دراسة

■ إعداد: أمل أمين

■ ليس من السهل عليك مجرد التفكير في أول لحظة فراق بينك وبينه.. وهو الذي لم يفارقك لحظة واحدة.

فمع بداية الدراسة، يجد الطفل نفسه وقد أصبح مضطراً - ودون مقدمات - للاستيقاظ مبكرا وترك فراشه الدافيء الوثير وانتظار سيارة المدرسة.. كما اصبح مضطرا للاعتماد على نفسه في تناول طعامه إلى جانب اضطراره للتعامل مع اشكال مختلفة من الناس لم يرها من قبل..

وهناك نقطة اخرى تشكل عائقا أمام التلميذ الجديد يجب على الأم أن تساعده في التخلص منها.. فالصغير لا يستطيع ان يفهم ان المعلمة التي تتحدث إلى ثلاثين تلميذاً قائلة «أنت» تقصده هو ايضا وتوجه إليه الكلام حتى ولو كانت لا تنظر إليه.. وهنا تبدو أهمية أول لقاء بينه وبين المعلمة.. فعليها أن تنصت جيدا للطفل وتستجيب لجميع رغباته.. وتقبل مؤقتا وبصدر رحب أن يصطحب الطفل دميته المفضلة أو بعض الحلوى داخل الفصل.. وعليها الا ترغمه، لأي سبب من الأسباب، على خلع سترته إذ أنها تذكره برائحة أمه ورائحة منزله.. وأن تقبل وجود الأم معه طوال اليوم الدراسي الأول.

ولا شك أن الطفل الذي سبق له الالتحاق بحضانة غير رسمية - في سنوات عمره الأولى - يكون أقدر على الاندماج مع مجتمع المدرسة من الطفل الذي لم يسبق له الانفصال عن أمه.. ولكن كما يوجد لكل قاعدة شواذ. يوجد بعض الأطفال الذين نجحوا في التأقلم مع جو الحضانة بينما فشلوا في التأقلم مع الأجواء المدرسية وعجزوا عن العثور على الأمان الذي كانوا يجدونه في الحضانة.. لذلك يجب أن تتوقعي حدوث بعض الاضطرابات له، أو احساسه بالقلق أو الخوف.. ولا تنزعجي من رؤيته وهو يبكي أو من تعلقه الزائد بك في أيام الدراسة الأولى.. ودعيه يعبر عن نفسه ويشرح لك مخاوفه واستمعي إليه باهتمام.. واطمئني. فعندما تتركيه وتذهبي، سوف يضم دميته بقوة إليه ويستسلم لمحاولات الآخرين لتهدئته ومداعبته.

وبالنسبة للطفل الذي ينتمي لأسرة كبيرة العدد. فالموقف يزداد تعقيدا.. فمثل هذا الطفل اعتاد على اللعب مع أطفال من أعمار مختلفة في البيت.. لذلك، نجده يبحث عن اصدقاء أكبر منه دائما ويبتعد عمن هم في مثل عمره.. ومثل هذا الطفل يطارده خوفان: أولهما أنك سوف تتركينه وثانيهما أن أخاه الأصغر منه سوف ينفرد بحبك واهتمامك في البيت.. فلك ان تتخيلي مقدار قلقه!

دور الأم

من أجل نجاح تجربة انفصالك عنه والتحاقه بالمدرسة لأول مرة.. يجب أن تحرصي على عدة نقاط.. أولا، يجب ان تسألي نفسك: من أين لطفلك الذي لم يتركك أبدا من قبل ان يعلم أنك سوف تعودين إليه وأنك لن تتخلى عنه للأبد؟.. لذلك، يجب أن تشرحي له أنك لن تتركيه للأبد. ولكنك فقط تعهدين به لأيد أمينة لبعض الوقت لترعاه أثناء انشغالك بأعمالك- وأخبريه بجدول اعمالك في الفترة التي تتركينه فيها.. واصطحبيه لزيارة المعلمة قبل موعد بدء العام الدراسي.. واصطحبيه لرؤية المدرسة والفصول والتواليت.. فمساعدتك له في اكتشاف عالمه الجديد يشعره بأمان لا يوصف ويجعله يتحمل أول تجربة «فراق» عنك بسهولة أكبر ويجعله أقدر على الاندماج مع عناصر عالمه الجديد.. إلى جانب ذلك. ينصحك المختصون بمراعاة عدة نقاط:

- ابتداء من اليوم، عوّدي طفلك على الذهاب إلى الفراش في الساعة الثامنة مساء.. حتى إذا بدأ العام الدراسي، يكون قد اكتسب هذه العادة فعلاً.

- اعلمي أن طفل الثالثة يجب ان ينام ١٢ ساعة متواصلة ليلاً، بالاضافة إلى ساعتين من القيلولة في وسط النهار (يحتاج لهذه القيلولة ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من الاطفال في هذه السن) فإذا لاحظت أن فترة القيلولة تتسبب في اصابته بالأرق ليلا فيجب التوقف عنها.

- ضعي في اعتبارك ايقاظه قبل موعد سيارة المدرسة بفترة كافية (حوالي نصف ساعة) وقدمي له وجبة افطار متوازنة.

- إذا كان طفلك يعاني من مرض معين (مثل الربو أو الحساسية.. الخ) أو إذا كان يتناول علاجا طويل المدى. فلا تترددي في تنبيه معلمة الفصل لاخبار الممرضة أو الطبيبة.

- إذا لاحظت أن طفلك يعاني من التعب أو الارهاق فقومي بعمل فحوص كاملة له.. وإذا لم يظهر شيئا، فعليك بالالتزام بالنصائح العادية: احرصي على أن ينام مبكرا ويمارس عادات صحية وحياتية سليمة.








شروق طلعت — عماد محمود — خالدة طلعت — ريم ابراهيم

سعادة آخر الأسبوع

الإجازة.. لماذا؟

■ تحقيق: محمود الوروارى
تصوير: منور جعفري

■ الاجازة الاسبوعية حلم جميل يتطلع إليه التلاميذ. وينتظرونها لينطلقوا بعيدا عن هموم الدراسة. والاستيقاظ المبكر في ساعات الصباح الأولى من برد الشتاء.

ورغم انهم يستيقظون مبكراً صباح الاجازة، إلا انهم يعلمون أن المتعة في انتظارهم، وان المرح سوف يستقبلهم لساعات طويلة.

ماذا يقول الاطفال عن الاجازة الاسبوعية، وكيف ينظر الخبراء إلى الاسلوب الأمثل لقضاء الوقت، وشغل ساعات الفراغ بما يفيد؟.

يقول الطالب حسن محسن حسن - الصف الثاني الاعدادي - مدرسة خالد بن الوليد. تعودت في الاجازة الذهاب إلى النادي من اول النهار لممارسة الكاراتيه والتدريب مع زملائي فانا حققت بطولات على مستوى الدولة في الكاراتيه..

ويشاركه الطالب «اشرف ابراهيم» الصف الأول الاعدادي مدرسة الاهلية الخاصة - قائلاً الاجازة اعتبرها فرصة للخروج وللعب والالتقاء مع الاصدقاء داخل النادي.. وممارسة الكاراتيه هي الرياضة التي احبها جدا.

لكن «محمد جهاد العبد» الصف السادس الابتدائي.. مدرسة القاسمية.. يرى ان الاجازة فرصة للراحة من المذاكرة وعدم الاستيقاظ مبكرا وعمل الشيء الذي تحبه واللعب مع الاصدقاء وخاصة كرة القدم التي احبها كثيراً.

ايضا يقول «عبدالسلام ابراهيم عبدالسلام» الصف الأول الاعدادي مدرسة الأهلية الخاصة - ان كرة القدم هي عشقي الأول فأنا اجيد اللعب وخاصة احراز الاهداف والاجازة تعطيني فرصة كبيرة للعب مع الاصدقاء والجيران.

ويؤكد «نزار عاصم خليل» - الصف الثاني الثانوي - مدرسة الخليج العربي- ان الأجازة لها فرحة كبيرة جدا وفيها انسى كل شيء وانام كثيرا.. وفي آخر اليوم اذهب إلى النادي لممارسة كرة القدم وعادة تكون هنك مباريات كبيرة جداً وقوية... تختلف عن المباريات داخل المدرسة.

الطالب عصام محمود - الصف الأول الثانوي - مدرسة الخليج العربي - يرى ان الاجازة فرصة لتجهيز ملابسه وكتبه وترتيب مكتبه وممارسة ما يحبه الانسان وخاصة تنس الطاولة.. التي يمارسها أكثر من خمس ساعات في الأجازة.

ايضا سالم علم الدين - الصف الأول الثانوي - مدرسة الخليج العربي يقول تنس الطاولة الرياضة الوحيدة التي احرص على ممارستها في الإجازة.. واشعر بعدها بأنني نشيط جدا وقادر على المذاكرة من جديد.

لكن أحمد حيدر - الصف الثاني الاعدادي مدرسة الاهلية الخيرية يقول ان الاجازة ميزتها انها يوم غير عادي ليس مثل باقي الأيام استيقاظ مبكر وذهاب للمدرسة، وفيها امارس الاشياء التي لا استطيع عملها اثناء ايام الدراسة طوال الأسبوع مثلا.. واذا لم يكن هناك دروس في المنزل فأنا امارس هوايتي المفضلة وهي السباحة.

ايضا محمود خالد غضبان يوافق زميله فيما قاله ويضيف انا طالب في الصف الثالث الاعدادي - مدرسة المواكب - السباحة هواية محببة جدا إلى قلبي وقلب كثير من الاصدقاء وان كانت هناك عوائق مثل البرد ايام الشتاء والمذاكرة والدروس وغير ذلك.. والاجازة هي الفرصة الوحيدة لعمل ما نحب.. وقت نشاء.

قراءة وأتاري

اذا كانت هذه الهوايات هي الاسلوب الذي يقضي من خلاله الطلاب اجازاتهم فترى ماذا وكيف يرى التلاميذ الصغار هذه الاجازة؟!

يقول الطفل محمود محسن حسن - الصف الثالث الابتدائي - مدرسة بدر التأسيسية - في الاجازة اخرج مع ماما وبابا واقرأ مجلة ماجد لاني احب الرسوم الموجودة بها واشاهد التليفزيون، وانا احب الاجازة جدا.

لكن اخيه احمد محسن حسن يحب قراءة روايات الجيب الصغيرة البوليسية التي احضرها له ابوه من مصر وبها رسوم جميلة.. ويحب اللعب مع اصدقائه ابناء الجيران.

اما رامي فهيم الجمل - الصف الثاني الابتدائي - ورشا موسى - الصف الثالث الابتدائي - مدرسة المعرفة.. لا يفعلان شيئاً محدداً غير الذهاب مع الأهل عند احد الاقارب كل يوم جمعة من أول النهار وهنك يلعبون مع اصدقائهم الاطفال وخاصة الاتاري الذي يحبونه كثيراً.

الطفل ساري يوسف محمد الزعابي - الصف الرابع الابتدائي - مدرسة كامبردج «يقول في ايام الاجازة والعطلات اذهب انا واخوتي الى الشيخ في النادي ليحفظنا القرآن وانا حفظت سورا كثيرة واشعر بأنني متفوق في الفصل.. وأيضا الطفل «عماد محمود محمد السيد» الصف الثاني الابتدائي - مدرسة الشعلة الخاصة يحفظ القرآن في الاجازة مع اخوته واقاربه من الشيخ الذي يحضر إلى منزلهم كل يوم جمعة.

أحب الرسم كثيراً هكذا قال الطفل «محمد سمير - الصف الثاني الابتدائي مدرسة الشعلة الخاصة» - حيث اذهب الى المرسم الحر الموجود في النادي وارسم كثيرا بالألوان المائية لأن «ماما» تمنعني من الرسم بها في المنزل حتى لا ألوث مفروشات المنزل.

تشاركه الطفلة نورهان محسن حسن - الصف الأول الابتدائي هوايته في الاجازة وتقول انا في المدرسة العربية الحديثة واحب الرسم ودائما ارسم الطيور والحيوانات وماما تشجعني.. لكنها تغضب مني لان ملابسي تتسخ من الألوان.

خالدة طلعت ابوكوش - الصف الثاني الابتدائي - مدرسة الدوحة الخاصة تحب مشاهدة أفلام الكارتون والرسوم المتحركة ومشاهدة التليفزيون ومساعدة ماما في المطبخ - ايضا محمد ابراهيم عبدالسلام - الصف الأول الابتدائي - مدرسة الرائدة يحب مشاهدة الكرتون والمسرحيات التي تجعله يضحك.

لكن أحمد ابراهيم صبحي - الصف الثالث الابتدائي - مدرسة الأهلية الخاصة وساهر محمد ابوكوش الصف الثالث الابتدائي في الاجازة يعملان الواجبات المدرسية في النادي.. وفي المساء ينهبان الى الملاهي ايضا ريم ابراهيم صبحي - الصف الثاني الابتدائي - مدرسة الأهلية الخاصة وشروق طلعت ابوكوش - الصف الأول الابتدائي - تحبان الاجازة لأنهما تذهبان في المساء الى الملاهي مع اخواتهما وأقاربهما.

اذا كانت هذه هي الاساليب والطرق التي يقضوا بها الطلاب والتلاميذ اجازاتهم الاسبوعية وعطلاتهم فكيف ينظر أولياء الأمور للاجازة.. وهل يرتبون لها ام يتركون ابناءهم للظروف والصدف؟.

تقول السيدة هالة موسى أم لثلاثة ابناء مختلفي الاعمار والمراحل الدراسية - الحقيقة ان الاجازة مسئولية كبيرة فحب الاطفال للانطلاق والخروج والفسح واللعب يكون كبيراً جدا والصعب ان ابنائي مختلفو الهوايات والمفروض ان كل واحد يحب ان يمارس هوايته فمنهم من يحب ممارسة الكاراتيه في النادي والأخرى تحب مشاهدة افلام الكارتون والثالث يحب الخروج إلى الملاهي. فبقدر الامكان احاول ان انسق بين رغباتهم واوقات فراغي.. وانا اعتبر ان الاجازة فرصة لأن يمارس ابنائي اشياء اخرى غير المذاكرة من قبيل التجديد والتنوع وان كنت احب ان يجلسوا للقراءة لانها اساس كل شيء.

لكن السيدة «منار فهيم» وهي أم لاربعة ابناء تقول الاجازة حسب ظروفها ووقتها فقد تأتي في وقت عملي مما يجعلني لا أملك وقتا للخروج وتلبية رغبات أبنائي.. واذا كان هناك فراغ فلابد ان ألبي لكل واحد رغباته وانا حريصة أن اعلم ابنائي الكمبيوتر ودائما اشركهم في دورات تدريبية داخل مدارسهم أو في الخارج يقينا مني بأن الكمبيوتر هو لغة العصر الحالي واساس الحياة في المستقبل.

انا مع الاعداد للاجازة وتلبية رغبات الابناء لكن لمن يملك الوقت والامكانات لتحقيق ذلك.

العقل السليم في الجسم السليم.. هكذا بدأت السيدة «سعاد سامي» حديثها قائلة: الرياضة من اهم الأسس التي يجب ان يتربى الاطفال عليها.. فالطفل حين يمارس الرياضة في ايام الاجازة والعطلات فذلك تجديد لنشاطه وحيويته وتقوية جسده حتى يكون قادراً على المذاكرة ومتابعة دروسه.. ولكن انا مع اختيار نوع الرياضة التي يمارسها الأبناء وان كانوا يحبون الكاراتيه وكرة القدم وغيرها من الرياضات الأخرى.

أهمية الرياضة تزداد خاصة في فترة نمو الأبناء

السيدة «ف.م» لها ثلاثة ابناء ترى ان الاسلوب الصحيح لقضاء اجازة مفيدة يأتي من تعليم الاطفال كيفية التقرب إلى الله.. وحفظ القرآن.

وهناك شيخ يحضر الى منزلي في ايام العطلات والاجازات ليحفظ ابنائي القرآن الكريم وفعلاً ابني الكبير حفظ ثلاثة اجزاء.. وابنتي حفظت جزءا وان شاء الله سيساعدني الله في تحفيظهم القرآن كله فليس من المعقول ان تمر الاجازة على الطفل في لهو ولعب.

لكن السيدة «وسيلة عطا الله شاكر» أم لأربعة ابناء لها رأي مختلف حيث تقول: يجب ان نترك ابناءنا بحريتهم يفعلون ما يحبوه في ايام الاجازة لانها الفرصة الوحيدة للتنفيث خاصة انهم طوال الايام العادية يفعلون ما يؤمرون به من مذاكرة وعمل واجبات وغيرها.. وانا دائما اقول لهم يوم الاجازة ماذا تحبون ان تفعلوا؟..

وانفذ لهم رغبتهم.. ايضا انا ضد وضع القيود على الاطفال وتضييق هواياتهم ورغباتهم ولكن دعوا الاطفال يفعلون ما يريدون وعندما يدخلوا في مرحلة الشباب افرضوا عليهم ما تحبون فالطفل حينما ينمو على الحرية والثقة وعدم وضع الحدود يكبر مستقلاً له شخصيته.

متخصصون وحرية مسئولة!

آراء اولياء الأمور والأمهات تضاربت بين مؤيد الحرية وعدم الاعداد للاجازة وبين الترتيب الجيد لها لذلك حملت «زهرة الخليج» كل ما جاء على لسان الابناء واولياء الأمور ووضعته على طاولة المتخصصين.

في البداية تحدثت الدكتورة «موزة غباش» استاذة علم الاجتماع بجامعة الإمارات ومديرة رواق عوشة بنت حسين الثقافي.. قائلة: الإجازة كمفهوم وتطبيق مهمة جدا علميا وطبيا وفكريا فهي اعادة لبناء انسجة المخ واسترخاء وراحة وتغير يفرض البداية مرة اخرى في العمل وفي التحصيل بشكل جيد واحسن من الأول.. لكن اعتقد ان هناك تطاولا عبثيا على هذا المفهوم عن طريق السخرية والضحك والاهمال. وينسوا انها ضرورية لاعادة بناء التفكير وتحقيق نوع من الترابط بين العقل والذات.

كل هذه الاشياء لابد ان يتدرب عليها الاطفال في ايام الاجازات والعطلات ويعرفوا انه من حق التلميذ والطالب ان يلعب لكن يجب عليه ايضا ان يقرأ ويعرف ويتعلم.. ونحن من عيوبنا كعرب البعد عن القراءة فلو كانت القراءة سلوكا يوميا وحياتيا لحققنا استثمارا مهما جدا في الموارد البشرية.

ايضا عملية التآلف الاجتماعي والدفء الاسري مهمة جداً في جعل الابناء يشعرون بالأمان فالترابط بين الأب والأم والابناء واتباع سلوك منظم داخل البيت وخارجه في النادي وفي الشارع أمر ضروري جدا يجعل الابناء قادرين على تنظيم امورهم.

لابد للأسرة ان تراقب عن بعد سلوك ابنائها في الاجازة هل هو سلوك منظم أم سلوك همجي يحتاج إلى تنظيم.. اذن الحرية المفرطة غير المسئولة مرفوضة. فأن تجعل ابنك يفعل ما يشاء وقتما يشاء أمر مرفوض لأن مراقبته مهمة دون فرض وصاية وشعوره بأن هناك من يراقبه ويتتبع خطواته، انا مع الاجازة المدروسة من اولياء الأمور ولكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار رغبات الابناء.

فالخروج من المنزل في الاجازة أمر مهم جدا والترويح والتغيير والفسح وتغيير الاماكن أمر مهم أيضا. واللعب مع الابناء ومشاركتهم أمر مهم جداً وان يرى الابناء آباءهم وامهاتهم سعداء يضحكون أمر مهم جداً.. تعليم الاطفال المسئولية أمر مهم جداً وانا انادي بتضافر المؤسسات والنوادي والمدارس في خلق اجازة سعيدة ومفيدة ايضا.

أسلوب أمثل..!

لكن الدكتور الطيب زروق استشاري الطب النفسي بدبي اكد على ان طلبة المدارس كغيرهم من الناس لهم الحق في قضاء اجازة سعيدة ومفيدة في نفس الوقت. ونحن كآباء واولياء الأمور نظلمهم اذا قمنا بالتخطيط لهذه الاجازة حتى في ادق التفاصيل فالطالب قد يحبذ انضمامه لأحد الاندية الرياضية وممارسة هواياته الأمر الذي يعود عليه بفائدة كبير.

وليس من حقنا مثلا ان نمنع ابناءنا اثناء فترة الاجازة من تعلم السباحة طالما هناك أمان ولا يمكن بالطبع ان نسمح لابنائنا عموما وخاصة في مرحلة المراهقة بالسفر خارج البلاد بمفردهم خوفا عليهم من العودة بممارسات ضارة بهم وبمجتمعهم كالانغماس في المخدرات وهو أمر يحدث كثيراً.

والأسلوب الأمثل ان يجلس افراد الأسرة جميعا في حوار ديمقراطي. ويطرحوا سؤالاً وهو ما أفضل ما يمكن ان تفعلوه خلال الاجازة؟!..

وان يعطى لكل فرد حقه في التعبير عن رأيه وبصراحة مطلقة ووضع هذا الراي في الاعتبار.



د. موزة غباش



سعاد سامي

منار فهيم

هالة موسى

همسة

ليس أسوأ من الحياة خلف قناع.. نحمله صباح مساء ونغلف به أرواحنا فتصبح ثقيلة كجبل وتفقد عيوننا براءتها فنطل بها على العالم كوردة ذابلة.. تذكرت هذا وانا اعرف تفاصيل قصة حقيقية لرجل عاش حياته كذابا مقنعا وشاء حظه العاثر ان يرتبط ويتزوج من امرأة من نفس فصيلته.. فكانت حياتهما دراما اختلطت فيها الكوميديا بالمأساة كل منهما مارس لعبة الاقنعة منذ بداية الارتباط فصار الزواج اكذوبة كبرى تكشفت ابعادها يوما بعد يوم وتحولت الحياة الى جحيم وسلسلة من الشتائم والاهانات والتجريح المتبادل.

صديقاتى.. ما اود ان اقوله ان اجمل ما في الحياة وخاصة عند الارتباط والزواج هو ان يدع الانسان العنان لروحه كي تظهر على الناس صادقة وبريئة بدون رتوش او اكاذيب لان هذا السلوك هو افضل ضمانة للحياة الآمنة المستقرة واجمل طريقة للحصول على السلام الداخلى وعلينا ان نثق ان لعبة الاقنعة مصيرها الى الزوال واقنعة اليوم لابد انها ستسقط غدا ولن يبقى مكانها الا وجوه فقدت بريقها وصارت كعملة قديمة مستهلكة.

عبلة النويس

مشاعر أجنبية!

■ عزيزتي ع:
أنا فتاة عمري ٢٠ سنة، موظفة وأحوالي مستقرة والحمدلله سواء مع أهلي أو في عملي.

مشكلتي أني تعرفت على شاب أوروبي مسلم عمره ٣٥ سنة ومطلق عرفته عن طريق الصدفة في أحد المحال التجارية، ومنذ ذلك الوقت وهو يحبني لدرجة لا أستطيع أن أصفها لك مع انني نادرا جدا ما اراه ولا اتصل به الا قليلا لاعرف اخباره.. وفي آخر مرة صادفته ترجاني ان اتصل به أو أقابله.. وتحت الحاحه الشديد وافقت ومن خلال الحديث أخذت تتضح لي معالم شخصيته فهو شخص رزين وعاقل وناضج ومثقف وشدني اليه إيمانه وتدينه، وزاد تعلقه بي أكثر وأكثر، لانني وجدت فيه جميع صفات الشاب الذي أتمناه، وطلبني للزواج وبإصرار.

ولكن المشكلة تكمن في أهلي حيث أنهم لن يوافقوا أبدا على تزويجي لأوروبي، ويكبرني بـ ١٥ سنة. وفوق هذا كله مطلق!! لأنهم يرفضون هذه الفكرة من الأساس - أي الزواج من أوروبي.

هل أضعهم أمام الأمر الواقع وأجبرهم على الموافقة مع أنني لا أريد غضبهم عليّ؟

صدقيني يا أمي العزيزة ان كل ما يؤلمني في الموضوع هو ذلك الشاب المسكين الذي يحبني بصدق ومستعد للتضحية بأي شيء من أجلي.. وللعلم أنا يمكنني نسيانه رغم أنني أراه مناسبا لي كزوج لأنني لا أضع أي اعتبار للأشياء الأخرى كالسن أو الجنس. انني اشفق عليه وأكاد أبكي كلما تذكرته.. انه يصر على الزواج فماذا أفعل. أرشديني.

الحائرة ل.ل

●● هذا الزواج في رأيي هو مغامرة، قد تنجح وقد تفشل. انك تقولين انه يحبك وأنت تميلين الى حبه، لكن ذلك مجرد جانب واحد من جوانب الموضوع، إلا أن هناك جوانب أخرى، فالزواج ليس مجرد «استلطاف» بين رجل وامرأة. الزواج مشروع، وليته مجرد مشروع عادي إنما هو مشروع حياة. ولذلك يجب التفكير بجدية وتعقل. وأهم شيء في الزواج هو التكافؤ. فهل بينكما هذا التكافؤ؟ لا! انه من جنسية غير جنسيتك. ومن ثقافة غير ثقافتك. نعم انه مسلم وانت مسلمة.. لكن هذا مجرد شيء واحد من أشياء كثيرة.

دعيني أطرح عليك بعض الأسئلة البسيطة التي يجب أن تسأليها لنفسك: بعد ان تتزوجا أين ستعيشان؟ هنا في الامارات أم في بلده؟ وهل تستطيعين ترك بيئتك وأهلك لتعيشي معه مغتربة طوال عمرك؟ أو هل يستطيع هو الحياة هنا طوال عمره؟ والأبناء ما مصيرهم؟ انهم طبعا سيحملون جنسية أبيهم.. فهل ستقدرين على تحمل فكرة الا يحمل أبناؤك جنسيتك؟ ثم نأتي الى السؤال الأهم: وماذا لو أصر أهلك على عدم الموافقة على هذا الزواج - وهم حتما سيرفضون - هل لديك النية والقدرة والارادة على تحديهم؟..

رأيي ان تفكري طويلا طويلا قبل أن تتخذي أي قرار. ولاتنساقي لعواطفك لأن العواطف ليست كل شيء في الحياة. ثم انك مازلت صغيرة.. فلماذا الاستعجال؟ ثم من قال ان العطف على المسكين هو أن تتزوجيه؟ فكري بعقلك.

الصهيونية التي تحكم اسرائيل.. الجذور... و... الأهداف

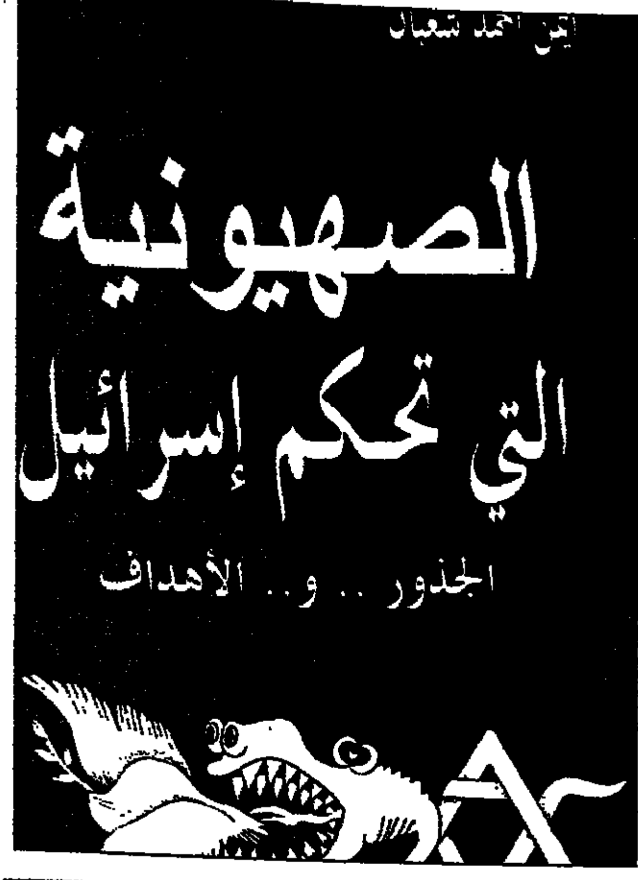
فكر عنصري ومدرسة للفساد والشر

.. في عداد ما كتب بشأن الصهيونية، كتاب جديد صدر حديثا في دمشق ١٩٩٧، بعنوان: «الصهيونية التي تحكم اسرائيل: الجذور والأهداف» لمؤلفه الباحث السوري أيمن احمد شعبان، هذا الكتاب يتألق منه الفكر الذي يعرّف بحقيقة الصهيونية كحركة رجعية شوفينية تعبر عن مصالح الرأسمال اليهودي الاحتكاري في العالم الرأسمالي واسرائيل. ويتميز الكتاب بالصدق والموضوعية، والبصيرة النافذة في استقراء التاريخ والمنهجية الدقيقة في الأسلوب الفكري.

لقد قسم المؤلف كتابه الى سبعة فصول، فحمل الفصل الأول عنوان (الجذور الفاسدة) ويشتمل على ماتتضمنه (التوراة) المزيفة، التي حولتها الصهيونية الى مدرسة للفساد والشر، لكي تحقق من خلالها المطامع السياسية للصهيونية، ومن اهم الأفرازات الشفوية لشريعة التوراة، يبرز لدينا (التلمود) وهو كتاب تعليم الديانة ويتحدث الكاتب عنه بالتفصيل، اذ يعتبر ان هناك تلمودين احدهما بابلي والآخر فلسطيني. فالتلمود في عرف كهنة اليهود هو حافظ التوراة وشارح لها، وهؤلاء الكهنة هم فقهاء التسلط البشري في فكرهم، بكل ابعاده العنصرية والهمجية. وهو يحتوي على نزعات انفصالية استعلائية، وهذا ليس مستغربا، فهو في النهاية ثمرة تفكير أقليات متنافرة تتعرض للاضطهاد وتعيش في خوف واحساس زائد بالذات، ولذلك فهي غير قادرة على التفكير العقلاني المتزن.

ثم ينقلنا الكاتب للتعرف على (القبالة) فيعرفها بأنها علم التأويلات الباطنية والصوفية عند اليهود، والقبالة تمثل الازدهار الأقصى للتفكير الأسطوري والخرافي في الفكر اليهودي. وترتبط القبالة بعدد من العلوم السحرية مثل التنجيم وقراءة الكف واحضار الأرواح. وقد افرز التراث القبالي العديد من الكتب مثل (الباهير) و (الزوهار) التي يخصها الكاتب بعرض مفصل ضمن الفصل الأول من الكتاب، اذ يعرف الكاتب الزوهار بانه تعليق صوفي مكتوب بالآرامية او العبرية، على المعنى الباطني للعهد القديم، والموضوعات الأساسية التي يعالجها كتاب الزوهار هي طبيعة الخالق وروح الانسان والخلاص وهذه العقيدة تزداد شيوعا في اوقات البؤس والكوارث.

وحين فكر اليهود بالعودة الى ارض الميعاد المزعوم، كانوا مشبعين بالفكر الزوهاري والقبالي، الذي عبرت عن نشاطه الحركات (الحسيدية) التي يعرفها الكاتب بانها تعني التقوى بالعبرية، وهي الحركة الدينية الصوفية التي سيطرت على اغلبية يهود شرق اوروبا، وقد ملأت لديهم فراغا روحانيا جعلهم في شبه عزلة تامة. ولهذه الحركة اليوم مركزان اساسيان في الولايات المتحدة واسرائيل، لقد تكشف النشاط الصهيوني من خلال الحركة الحسيدية، التي كانت من انصار قيام دولة آمنة لليهود



اليهود فقدوا المقدرة على الاندماج بالمجتمعات وانصرفوا للمرابأة

تأليف: أيمن أحمد شعبان عرض: د. ابراهيم زعير

الصهيونية واسرائيل

بعد ذلك، يستعرض الكاتب العلاقة الوثيقة بين اليهودية والصهيونية واسرائيل). فالصهيونية هي بنظر الكاتب الترجمة العملية لفكرة المطلق الذاتي الموجودة في الديانة اليهودية، اذ نتج عن هذا التصور ان اليهود اصبحوا امة مقدسة، لها الحق ان تسكن في الارض التي يقطنها الرب، الذي عاهدهم، كما يزعمون، ان تكون لنسله، مما يؤكد الغاء الوجود اليهودي خارج فلسطين حسب معتقدهم.

وعلى الرغم من العلاقة البنيوية بين اليهودية والصهيونية، كما يؤكد الكاتب، فانه لا يمكن القول بان اليهودية هي التي أدت الى ظهور الصهيونية، فلولا ان الامبريالية الغربية كانت بحاجة ماسة الى دولة استيطانية، لما قامت في فلسطين للصهاينة دولة او كيان. وهنا ينتقل الكاتب الى الفصل الثاني ليبحث في مرحلة (بداية نشوء الحركة الصهيونية) فيذكر انها باشرت نشاطها من خلال الدعوة الى اعادة جميع اليهود الى فلسطين لانشاء دولة خاصة بهم، على ان تمتد من «النيل الى الفرات».

ويذكرنا الكاتب بـ (ثيودور هرتزل) مؤسس الحركة الصهيونية، الذي حول المسألة اليهودية الى مشكلة سياسية، ونجحت الحركة في ان تحقق لليهود كشعب مافشلوا في تحقيقه كأفراد. اذن، يستنتج الكاتب، بان الحركة الصهيونية هي نتاج العصر الحديث ومستوحاة من الفكر السياسي لأوروبا. وهنا تبرز (المشكلة اليهودية) والتي كانت وراء اتهام هرتزل جميع الأمم التي توجد في مجتمعاتها جاليات يهودية باللاسامية - برأيه - وهو فقدان اليهود المقدرة على الاندماج بالمجتمعات الغربية في العصور الوسطى وانصراف الأغنياء من اليهود الى المراباة والتحكم في القطاع المالي، وهو مايسبب كراهية الناس لهم. ان السياسة الصهيونية لم تشهد النور الا على يدي ثيودور هرتزل عندما بدأ بالخطوة العملية نحوها في المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقده في مدينة (بال) عام ١٨٩٧. وهرتزل صهيوني متزمت، وقد حارب بعنف الذين يعتبرون اليهودية دينا.

ويبين الكاتب في نهاية الفصل الثاني، الانجازات الحديثة (للماسونية والصهيونية)، بعد ذلك، يضع بين ايدينا نصوص (بروتوكولات صهيون). ان من يقرأ مضمون هذه البروتوكولات. سيجد العلاقة الوثيقة بين جوهر المعتقد الماسوني والأهداف الصهيونية في التخطيط للسيطرة على مقدرات العالم.

لقد مزقت الماسونية العلاقات الإسرية في مستواها العائلي والجنسي تمهيدا لتجريدها من قيم الدين والاخلاق، وزادت الحركات الماسونية والصهيونية في تشويه الوجود الانساني. بالمسخ والعلاقات غير الشرعية كتبادل الزوجات والاباحية.

الأب الروحي للصهيونية

ويخص الكاتب الفصل الثالث بكامله للأب الروحي للصهيونية (ثيودور هرتزل) الذي ولد في ٢ مايو عام ١٨٦٠ في بودابست، وكانت البيئة التى نشأ فيها هرتزل، علمانية لاتتغلب عليها العناصر اليهودية، فدخل كلية الحقوق عام (١٨٧٨ - ١٨٨٤) حيث درس القانون الروماني، ثم بدأ بممارسة الكتابة الأدبية، فكتب عدة مسرحيات وعددا من القصص القصيرة. ثم عين محررا ادبيا في احدى المجلات النمساوية عام ١٨٨٧، ثم تزوج عام ١٨٨٩ من شقراء تنتمي الى عائلة يهودية ثرية، ثم فشل زواجه، بسبب تدخل أمه وغيرتها عليه، ثم بدأ بالعمل بموضوعات اليهودية التقليدية كمعاداة السامية ومشكلة الاندماج الخ. ثم قام بتأسيس الحركة الصهيونية ودعا الى عقد المؤتمر الاول للصهيونية الذي عقد في بال عام ١٨٩٧، الذي انتخبه رئيسا للمؤتمر.

يتحدث الكاتب باسهاب عن اخلاق هرتزل وسلوكه كتاجر ومحب للمال واستعداده لخدمة اي دولة تقدم له المساعدة والمال لقيام الكيان اليهودي في فلسطين. يعرض هرتزل خدماته على الامبراطورية البريطانية بهذه الكلمات (ستجني انجلترا مكاسب كثيرة دون مصاريف، وبدون ان يعلم العالم شيئا دورها اذ بينما تمد روسيا خطا حديديا جديدا الى آسيا في الشمال، سيكون لبريطانيا في الجنوب طريق احتياطي حيادي الى الهند، وفي حال قيام مصاعب في قناة السويس، فأرض الميعاد مفتوحة للجميع، انها سلعة ميسرة، وطن للايجار طالما كان في مقدورك ان تدفع الثمن).

ويخصص الكاتب فصلا خاصا عن بروتوكولات حكماء صهيون فيقول: ليس ادل على وحشية واخلاق الصهاينة اليهود اكثر من بروتوكولات حكماء صهيون القائلة بتدمير جميع الدول بفعل الثورات الداخلية، واثارة الاحقاد وتعزيز حقوق اليهود على حساب حقوق الشعوب الاخرى.

ويمكن تلخيص النقاط التي ذكرها الكاتب بالتالي: - لليهود منذ قرون خطة سرية غايتها الاستيلاء على العالم اجمع لمصلحة اليهود وحدهم.

- تنضح هذه الخطة السرية بما عرف عن اليهود من الحقد على الأمم الأخرى.

- يسعى اليهود لهدم الحكومات في كل الاقطار، والاستعاضة عنها بحكومة استبدادية يهودية.

- القاء بذور الخلاف والشغب في كل الدول عن طريق الجمعيات السرية السياسية والدينية والفنية والرياضية والمحافل الماسونية والاندية على اختلاف نشاطهم.

- يجب ان يساس الناس كما تساس قطعان البهائم الحقيرة وكل الأميين حتى الزعماء الممتازين، يجب ان يكون الجميع كقطع شطرنج في ايدي اليهود تسهل استمالتهم واستعبادهم بالتهديد او المال او النساء او المناصب او نحوها.

- يجب ان توضع تحت ايدي اليهود - لانهم المحتكرون للذهب - كل وسائل الطبع والنشر والصحافة والمدارس والجامعات والمسارح وشركات السينما ودورها والعلوم والقوانين والمضاربات وغيرها.

- وضع اسس الاقتصاد العالمي على اساس الذهب الذي يحتكره اليهود. لا على اساس قوة العمل والانتاج والثروات الاخرى.

- الاستعانة بامريكا والصين واليابان على تأديب اوروبا واخضاعها، اما بقية خطوط المؤامرة فتكفل بتفصيلها البروتوكولات نفسها.

يؤكد الكاتب ان الاهتمام الأول لبروتوكولات حكماء صهيون اولاً، احتلال فلسطين ومن ثم احتلال العالم.

الطريق الى فلسطين

ويدخلنا الكاتب الفصل الخامس الذي يتضمن «الطريق الصهيوني الى فلسطين» فيذكر باتفاقية سايكس - بيكو التي ابرمت في مايو عام ١٩١٦ والتي قسمت المنطقة الى مناطق نفوذ بين انجلترا وفرنسا وكيف استفادت الحركة الصهيونية من الوضع الدولي آنذاك لاقامة دولة اسرائيل في فلسطين.

ثم جاء وعد بلفور وظهرت بريطانيا كحامية للصهيونية لتحقيق اهدافها عبر ارغام الفلسطينيين على مغادرة اراضيهم، وقد قال (جون دايفز) الذي كان مفوضا عاما لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين: «لم تعترف بعد بما فيه الكفاية لأية درجة من الوحشية انحدر الاسرائيليون في طردهم للفلسطينيين من ديارهم وفق خطة جهنمية مدروسة).

وهكذا اصبحت حرب الطرد والارهاب واغتصاب الأرض وسيلة لاعلان القيادة الصهيونية في فلسطين عن قيام مايسمى (دولة اسرائيل) بتاريخ ١٥ مايو ١٩٤٨.

وفي الفصل السادس يذكر الكاتب (النظام السياسي والاحزاب والكتل في اسرائيل وتقسيمات النظام السياسي في اسرائيل والمعروفة للجميع). ويقول ان الاحزاب والكتل السياسية المنتشرة في الوسط العربي - اليهودي المعارضة للصهيونية داخل اسرائيل لاتشكل ولا تلعب اي دور بارز في الحياة السياسية لهذا الكيان بالمدى المنظور.

ثم يذكر الكاتب بعضا من سياسات الحكومات الاسرائيلية منذ قيام الدولة اليهودية في فلسطين وحتى يومنا هذا فيقول: منذ حكومة (بن جوريون) في مايو عام ١٩٤٨ وانتهاء بحكومة بنيامين نتانياهو في مايو ١٩٩٦، فان جميع هذه الحكومات متفقة على هدف واحد وهو بناء الدولة الصهيونية، وان اختلفت اساليب هذا البناء مبينا تلك الوجوه المتعددة للأيديولوجية الصهيونية.

ويقول: بأن التناقضات داخل الكيان الصهيوني والصراعات الحزبية على اهميتها، لاتغير في المحصلة شيئا من طبيعة الدور الوظيفي لهذا الكيان. وهذا ماتدركه الأحزاب الصهيونية الاساسية جميعا وتلتقي عنده وتعمل من اجله.

وهكذا نرى ان الخطر الاسرائيلي يكمن في سعي اسرائيل الدؤوب للتوسع الاقليمي على حساب العرب، احياء لمملكة داوود وسليمان في حدودها التوراتية، وهذا الأمر ليس اتهاما لليهود بل حقيقة. فلقد اقترح شارون رسميا في مؤتمر لحزب الليكود في شهر مايو عام ١٩٩٣. ان تتبنى اسرائيل مفهوم (الحدود التوراتية) كسياسة رسمية لها. وتطبق هذه السياسة اليوم حكومة بنيامين نتانياهو الذي تولى الحكم في مايو ١٩٩٦، خلفا لأسلافه. فيقول الكاتب: ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي اوصلت المتشددين الى الامساك بزمام الحكم، تعكس بوضوح تام حقيقة الكيان الصهيوني الذي يرفض جهود السلام، ويتمسك بالمقولات التوراتية.

وتحت عنوان (بنيامين نتانياهو في سطور) الذي يتضمنه الفصل السابع والأخير من الكتاب المعنون (وجوه متعددة لايديولوجية صهيونية واحدة)، أورد الكاتب معلومات تنشر لأول مرة عن شخصية ونفسية نتانياهو وعلاقاته الرسمية والشخصية، كسياسي يهودي متعصب ويميني متطرف ويقول ان كل من عرف نتانياهو يصفه بانه (رجل قوي، قاس، مغرور، سجان، موسوس وغير دبلوماسي يعتبر كل من حوله غبيا واخرق) وبهذه الصفات يكون نتانياهو ترجمة حقيقية لمفهوم الصهيونية الحاكمة في اسرائيل.

وتحت عنوان (نتانياهو عدو للسلام) يقول الكاتب: لقد اظهر نتانياهو عدائيته للعرب، والتي عبرت عنها حكومته الحالية منذ الايام الاولى بالحقد على العرب ومطامعها في قضم الاراضي العربية من خلال توسيع المستوطنات وتهويد مدينة القدس ليظهر بذلك عداءه للسلام، ليعيد للمنطقة اجواء العداء والكراهية والعنف. ضاربا عرض الحائط الرأي العام العالمي ومتحديا قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام». ورفضه الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة الى خطوط الرابع من (يونيو) ١٩٦٧.

ثم اختتم الكاتب مؤلفه الشيق بقصيدة للشاعر العربي الكبير نزار قباني الذي شدنا اليه عشقه للأدب عبر تعبيره الرائع في تعريفه حكام اسرائيل واهدافهم ومن ثم تعريتهم لتكون الخاتمة الموفقة والجريئة لكاتب بذل جهدا متميزا للحالة الصهيونية التي ابتليت بها الأمة العربية، ومساهما في انارة العقل العربي بالحقائق الموضوعية حول الصهيونية كخطر محيق بالكيان القومي العربي. ولمواجهة هذا الوضع المخالف لمنطق التاريخ، يدعو الكاتب، جميع القوى الوطنية والقومية والاسلامية للاتحاد والتضامن وترك خلافاتها الهامشية جانبا، باسم افشال المخطط الصهيوني، الهادف الى احتلال الارض والتوسع والعدوان والعبث بمقدرات الشعوب وارتكاب الجرائم واقامة الامبراطورية التوراتية، التي تعني التحكم بالعالم أجمع!.

ان كتاب «الصهيونية التي تحكم اسرائيل.. الجذور.. و.. الأهداف». هو من أهم المؤلفات الخمسة التي صدرت للكاتب حتى الآن. ورغم ان الكتاب يقع في ٢١٨ صفحة من القطع الكبير، الا ان القارىء لا يشعر بالملل منه، بفضل لغته الانسيابية الممتعة واسلوبه الشيق.

ولعل قصيدة الشاعر الكبير نزار قباني التي ختم بها الكاتب مؤلفه خير تعبير عن الهدف الذي وضعه الكاتب نصب عينيه من وراء اصداره الكتاب الذي وضعه بين أيدي القارىء العربي في كل مكان من دنيا العرب، ليكون معينا ورفيقا في تعميق فهم الدور التخريبي للصهيونية اقليميا وعالميا!..

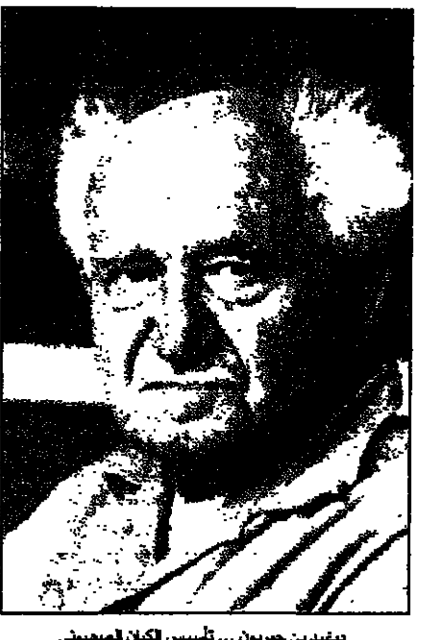
ثيودور هيرتزل .. الأب الروحي للصهيونية




اريل شارون ... الحدود التوراتية



بنيامين نتانياهو .. عدو السلام


ديفيد بن جوريون ... تأسيس الكيان الصهيوني





المستوطنات ... التهويد اليهودي المنظم

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

ايران
مبادرات ومناورات

تحكم العلاقات الدولية، مبادىء وأسس وقوانين وأعراف، أجمع عليها العالم، واتفق على انها السبيل لخلق مناخ آمن للعيش المستقر والسبيل الأمثل لقيام تعاون دولي بناء.

ودولة الامارات واحدة من دول العالم التي تعلي من شأن القيم والمبادىء، وتحرص على أن يتطابق قولها مع فعلها، ونجحت من خلال ذلك في أن تتبوأ مكانة دولية متميزة.. وأن تحظى باحترام وتقدير العالم.

وقد حرصت الامارات دوما على ان تبدي أكبر قدر من التعاون من أجل تحقيق الأمن والسلام في الشرق الأوسط عامة وفي منطقة الخليج خاصة. وحرصت على ان تسلك الطرق الدولية المشروعة لحماية حقوقها والحفاظ على سيادتها على كامل أراضيها. ويبدو ذلك واضحا أشد الوضوح في تلك الاجراءات والخطوات والمبادرات التي تلتزم بها الامارات لانهاء احتلال جزرها الثلاث المحتلة.

فالحقوق التاريخية للامارات في جزرها والايمان بعدالتها وحتمية عودتها الى السيادة الوطنية، يضفيان على أي تحرك تسلكه الاحترام والتقدير.

فالأمم المتحدة، والمحافل الدولية، هي الساحات التي تتحرك عليها الدول المؤمنة بالسلام، وحسن الجوار، والساعية الى الأمن والاستقرار.

وقد شكلت مذكرة الاحتجاج على المناورات الايرانية التي جرت مؤخرا في جزيرة «أبو موسى» المحتلة، حلقة جديدة من حلقات التحرك الاماراتي الواعي لتأكيد الحق، وتذكير العالم بأهمية اللجوء الى الطرق والوسائل السلمية لانهاء النزاعات بين الدول.

والغريب حقا ان ايران التي تتحدث دوما عن ضرورة قيام علاقات جيدة مع دول الجوار العربية تتناسى الأسس والمبادىء التي يجب ان تقوم عليها هذه العلاقات. والغريب حقا انها لاتلاحظ الفارق الشاسع بين أقوالها وأفعالها، فبينما تتحدث عن الأمن، تنتشر قواتها لتهدده. وبينما تتحدث عن العدل، تسلب حقوق الامارات التي يجب ان تعاد الى أصحابها.

وبينما تطرح الامارات المبادرات لانهاء احتلال ارضها، تجري ايران المناورات لتكريس هذا الاحتلال، وتحاول خلق واقع جديد، لن يعترف به أحد لأنه واقع يقوم على مبدأ مختل ويستند الى احتلال أراضي الغير بالقوة.

ان مصداقية الدول تستند الى تطابق القول مع الفعل.. فلايكفي الحديث عن السلام والأمن بينما تهدم اركانهما معا.

ونعتقد أن مفتاح العلاقات الجيدة التي تتحدث عنها ايران مع الدول العربية هو انهاء الاحتلال غير المشروع لجزر الامارات الثلاث والبدء فورا في السعي لتحقيق ذلك من خلال التفاوض الثنائي أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

الطريق واضح.. وجلي.. ولكنه يحتاج الى الشجاعة في الاعتراف بالخطأ وإعادة الحق الى أصحابه.

الاتحاد

أسطورة الحل السحري

السيد يسين

منذ عقود قليلة، وقبل أن تدهمنا الأحداث الدرامية لنهاية القرن العشرين، كان يمكن لمن يقوم فينا خطيبا - على مستوى العالم أو في نطاق بلادنا - زاعما أن لديه حلا وحيدا لمشكلات الانسانية ان يجد له جمهورا. ولا يختلف هذا الوضع لو كان هذا الشعار أن الماركسية هي الحل، أو أن الإسلام هو الحل، أو أن الليبرالية الجديدة هي الحل السحري والأوحد الذي سيقيم العدل، ويقضي على كافة الشرور والآلام للشمولية التي ارادت للدولة ان تكون كل شيء والفرد ألا يكون شيئا.

غير أنني أحسب ان الانسانية - وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين - قد نضجت الآن، وأصبحت لا تقبل بكل بساطة هذه الدعاوي المطلقة. وتبدو خطورتها في أنها تمثل نوعا من التفكير الأحادي الذي يراد له أن يسود العالم، باعتبار أن النموذج الأساسي الذي يجب أن يطبق في كل مكان هو الرأسمالية التي تقوم على حرية السوق وفتح الحدود أمام التجارة الدولية بلا قيود، ان لم يكن عنوة واقتدارا، فبالقانون العالمي الجديد متمثلا في قيام منظمة التجارة العالمية. تمهيدا لافتتاح المشهد الرئيسي لعصر المنافسة العالمية، حيث سينزل الى الحلبة العمالقة والأفراد معا يتنافسون في ضوء فرصة متكافئة مدعاة! وتلك وأيم الله دعوة لشمولية فكرية جديدة، من شأنها أن تقضي على التعددية الفكرية التي أصبحت تدخل في الوقت الراهن في صميم مشروع التحرير الإنساني.

سقوط الثنائيات الزائفة

وكنت أحسب ان فكر جمعية النداء الجديد - بالرغم من أن مقالي عن الليبرالية المتخلفة لم يكن موجها لها أصلا - قد تخلص من الثنائيات الزائفة التي سادت الفكر السياسي والاقتصادي طوال القرن العشرين. واقصد بالثنائيات المفاضلة التي تقول اما القطاع العام أو القطاع الخاص، اما الفردية أو الجماعية، اما العلمانية او الدين، اما الاستقلال الوطني او الاعتماد المتبادل!

غير أن ما حسبته من تطور قد حدث في فكر جمعية النداء الجديد كان وهما! ودليلي على ذلك الرد المستفيض الذي كتبه أستاذ الاقتصاد المرموق الصديق الدكتور سعيد النجار في مقالته في الأهرام «الليبرالية الجديدة بين الوهم والحقيقة» في ١٣ سبتمبر ١٩٩٧ والتي حاول فيها وبكل اقتدار تفنيد ما أثرته من انتقادات. فها هو يعود مرة أخرى ليقرر بكل وضوح».. الفرد هو الحقيقة الاجتماعية التي تعلو فوق الدولة. وأن الدولة إنما هي وكيلة وخادمة للقيام بوظائف معينه لا يجوز لها أن تتخطاها أو تفتات على حقوقه الأساسية إلا في الحدود وبالشروط التي يضعها القانون..»

ونعتقد أنه في هذه العبارة التي تبدو بسيطة غاية البساطة تكمن بالفعل «الخطيئة الأولى» لليبرالية قديمة أم جديدة!

وهل كنت بعيدا عن الصواب حين قلت أن بعض من يدافعون عن الليبرالية انما يتبنون مفاهيم تقليدية عفا عليها الزمن؟ هل عدنا مرة أخرى - بعد التجارب المريرة التي مرت بها الإنسانية - لتأكيد قواعد الفردية المتطرفة لدرجة أن نقرر - كما فعل الدكتور النجار - أن الفرد يعلو على الدولة؟ وهل بعد ما ظهر من دور رئيسي لا بد أن تلعبه الدولة وفي الاقتصاديات المغرقة في رأسماليتها، نعود لنكرر أن الدولة تقوم بوظائف لا يجوز لها أن تتخطاها؟

وهل بعد ما ضربناه من أمثلة مقارنة للدور الحيوي للقطاع العام في الاقتصادات الرأسمالية، ذاتها نعود على لسان الدكتور سعيد النجار لكي نقرر «نعم نحن نؤمن أن القطاع العام كان ومازال كارثة اقتصادية وسياسية بكل المعايير».

وألا يعد ذلك - في مجال الخبرة المصرية المعاصرة - تعميما جارفا لا يقوم على دراسة علمية مستفيضة من ناحية، ويتجاهل تجاهلا متعمدا - لأغراض الدفاع عن الرأسمالية - الدور البطولي الذي لعبه القطاع العام المصري في التنمية الاقتصادية، وفي تطوير الصناعة المصرية ونقلها من مرحلتها البدائية الى الحداثة وفي اشباع الحاجات الأساسية في المأكل والملبس والمسكن لملايين المصريين أعضاء الطبقات الفقيرة والمتوسطة؟

وهل يعد من قبيل التقييم الموضوعي تجاهل أن القطاع العام كان مدرسة حقيقية، تخرجت فيها أبرز الكوادر الاقتصادية والادارية والمالية في اجيال متتابعة، هم الآن - نتيجة التحولات السياسية والاقتصادية - أصبحوا جزءا لا يتجزأ من مجتمع رجال الأعمال، ويثرون القطاع الخاص بالخبرات التي حصلوا عليها في مجال عملهم في القطاع العام؟

ان الخطورة البالغة للفكر التقليدي الذي يعتمد على الثنائيات الزائفة، والذي يؤكد أنه ينبغي استئصال شأفة القطاع العام تماما، حتى تتاح الفرصة للقطاع الخاص أن ينمو، حتى لو احتكر السوق، أو توحشت ممارساته، انه يؤدي الى الخضوع للضغوط التي تمارسها المؤسسات الدولية على الدولة، والتي تريد أن تدفعنا دفعا الى الخصخصة الكاملة لكل المشروعات القومية بما فيها المشروعات الاستراتيجية، باسم المبادرة وحرية السوق! وفي هذا الإطار يلعب جانب من رجال الأعمال في القطاع الخاص دورا من أدوارهم التقليدية، وهو الحصول على أكبر أرباح ممكنة، مهما كان في ذلك اضرار بالصالح العام. وقد برز هذا السلوك المعيب في محاولتهم شراء بعض مشروعات القطاع العام التي عرضت للبيع في اطار سياسة الخصخصة، حيث يحاولون تخفيض قيمة الاصول الفعلية للمشروعات لكي يشروها بأبخس الأثمان، بالرغم من ان هذه المشروعات هي نتاج جهد الشعب المصري بكل فئاته، والتي يراد بتبديدها ارضاء شهوات رأسمالية لا تشبع، وميول راسخة لتراكم الثروة لا ترتدع.

وكيف يمكن لنا أن نثق بصحة توجهات النداء الجديد، لو كان رئيسها الدكتور النجار يصدر بكل بساطة حكمه على الحقبة الناصرية بكل ما فيها من ايجابيات بارزة وسلبيات واضحة أيضا «لأن النظام الشمولي الذي ساد في مصر خلال عقود متتالية من الزمان حطم الانسان المصري وسحقه سحقا وجرده من حرياته الأساسية وحطم المؤسسات المصرية سواء كانت مدرسة أو جامعة أو مستشفى أو صحافة أو اذاعة، كما قضى على فكرة سيادة القانون».

أليس في هذا الحكم القاطع مجافاة تامة لروح البحث العلمي التي تزعم جمعية النداء الجديد أنها تنطلق منها؟ وهل قامت الجمعية بإجراء بحث علمي حقيقي لتقييم تجربة التنمية في الحقبة الناصرية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. حتى يكون هذا البحث سندا من بعد، لهذا الحكم السلبي الخطير على حقبة - مهما كانت أخطاؤها - انما هي حقبة مجيدة في تاريخ مصر المعاصر، ليس ذلك فحسب بل إنها هي التي وضعت البلاد على طريق الحداثة، الذي نحاول جاهدين تعميقه بالنقد الاجتماعي المسئول وبحركة المجتمع المدني النشطة.

ولماذا لا تحاول هذه الجمعية الليبرالية المرموقة ان تستطلع آراء فئات الشعب المختلفة، وخصوصا طبقة الفقراء والطبقة المتوسطة، عن تقييمهم للحقبة الناصرية وانجازاتها، وانعكاس هذه الانجازات في مجال التعليم والصحة والإسكان والثقافة، وحتى الاعلام بالرغم من أنه كان موجها؟

ونعلم يقينا أن هذا مطلب عسير على الجمعية أن تقوم به، لسبب بسيط مؤداه أن فكرها الذي يقوم على الفردية المفرطة، والذي يزعم أن الفرد هو أساس المجتمع، وأنه يعلو على الدولة، لا تؤمن اطلاقا بفكرة انتماء الأفراد بالضرورة الى طبقات، وأن هذه الطبقات قد تتصارع وقد تختلف في تصورها لفكرة الصالح العام. فالجمعية تنفر نفورا شديدا من التحليل الطبقي، وتعتبره من الأوهام العلمية التي روجت لها الماركسية. ولعل هذا يوضح غياب خريطة توزيع الدخل تماما من حديث الدكتور النجار. وليس هناك اقوى من معدلات توزيع الدخل في أي مجتمع، كاشفا عن طبيعة المجتمع ذاته، وقدرته في مجال التحقيق الفعلي للعدالة الاجتماعية، ليس بالكلام ولا بالصياغات النظرية المنمقة، وانما من خلال الممارسة الفعلية.

واعتقد أننا تجاوزنا منذ زمن الاعتماد على مؤشر ارتفاع معدلات الدخل القومي لقياس مدى نجاح التنمية، ودور القطاع الخاص في تحقيقها. فهناك اجماع اليوم في اقتصاديات التنمية - والدكتور النجار أستاذ الموضوع - على أن معدل توزيع الدخل القومي لا يقل اهمية اطلاقا عن معدل الدخل القومي، بل قد يفوقه، لأنه يكشف بجلاء عن أنه في أي مجتمع رأسمالي - وهذا قانون علم - سنجد القلة القليلة من اعضاء الطبقات العليا هم الذين يستأثرون بالقدر الأكبر من الدخل القومي، في حين يتوزع الباقي على الطبقة المتوسطة، ولا يكاد يصل الطبقات الدنيا إلا الفتات. ان لم يكن هذا صحيحا فكيف تفسر ازدياد دوائر الفقر عاما بعد عام في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي النموذج الأمثل لليبراليين الجدد وجنة أحلامهم؟ وكيف نفسر أن الخطاب السائد اليوم في فرنسا الرأسمالية، هو أهمية احتواء مشكلة المهمشين بل والمستبعدين - بحكم البطالة والفقر - من النظام الاجتماعي ذاته؟

ولا اريد أن انهى مقالي قبل أن أؤكد مجموعة من الملاحظات الأساسية: نحن من أنصار الرأسمالية المصرية المنتجة التي تقوم بدورها في التنمية وفي التحديث التكنولوجي. والتي تعرف واجباتها الاجتماعية، ولكننا في نفس الوقت ضد التصفية الكاملة للقطاع العام، وان كنا ندعو الى ترشيده اقتصاديا، واتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بأن يقوم بدوره الحيوي في سد الحاجات الأساسية لجماهير الشعب المصري. ولن تصلح الرأسمالية المطلقة العنان لقيادة المجتمع المصري في القرن الحادي والعشرين. نحن في حاجة الى اقتصاد مختلط من القطاع العام والقطاع التعاوني والقطاع الخاص. بايجاز شديد نطمح في ان نصوغ مشروعا جديدا يحقق التوازن المطلوب بين الحرية الانسانية والعدالة الاجتماعية.

مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

في سبتة ومليلة كما في هونج كونج وجبل طارق: الأرض ليست لساكنيها

محمد العربي المساري

تضطرب العلاقات المغربية الاسبانية حاليا بسبب بروز مسألة سبتة ومليلية من جديد على سطح الأحداث بمناسبة الاحتفال الذي تم تنظيمه يوم الاربعاء ١٩٩٧/٩/١٧ لاحياء الذكرى الخمسمائة لاحتلال هذه المدينة المغربية الواقعة على الساحل المتوسطي للمغرب، واذا كانت هذه المبادرة نابعة من السلطات المحلية في المدينة المذكورة وهي بالتالي معبرة عن ارادة المستوطنين في المدينة المحتلة فإن تجاهل الحكومة الاسبانية لاقتراح المغرب بفتح التفاوض لتصفية الوضع الاستعماري في كل من مدينتي سبتة ومليلية يجدد امتعاض المغاربة من التحدي المتمثل في الابقاء على وضع استعماري في المدينتين المذكورتين والصخور المتوسطية الواقعة فيما بينهما.

إن احتلال الأطراف المشار اليها يمثل آخر نزاع ترابي بين البلدين، وهو ما فتىء يسمم الأجواء من فينة الى اخرى رغم التحسن الكبير الذي عرفته العلاقات الثنائية بعد جلاء اسبانيا عن الصحراء في ١٩٧٥، ومهما كان استكمال الوحدة الترابية مطلبا اولويا بالنسبة للمغرب فإن الظروف المحيطة بتطور ملف الصحراء قد فرضت على المغرب انشغالات اخرى وفي غرة ذلك استمرأت اسبانيا انهاك المغرب في انشغالات ملحة وتستمر في تجاهل المطالب المغربية بل وفي محاولة توطيد مواقعها.

وكما يحدث فيما بين دولتين متجاورتين يتم اختتام صعوبات الطرف الآخر لمحاولة تكريس الواقع لفائدة استغلال الأوراق المتاحة. وفي هذا السياق يلاحظ ان اسبانيا عمدت في السنوات الأخيرة الى خلق حقائق قانونية وادارية واقتصادية في المدينتين المحتلتين لإحكام استعمال الأوراق التي بين ايديها في نطاق الضغط على المغرب.

والواقع ان استتباب الديموقراطية في اسبانيا منذ ٢٢ سنة لم يساعد على معالجة ملف سبتة ومليلية بطريقة عقلانية تختلف عما كان عليه الأمر ايام فرانكو. واستمر استعمال هذا الملف وغيره كوسيلة للضغط كما قلنا في إطار حسابات سياسية وأيضا نتيجة حقد دفينة تتحكم الى حد ما في مسار العلاقات بين البلدين. فاذا كان مفهوما ان تستعمل مخلفات عهد الاستعمار في إطار تجاذب المصالح فإن الالحاح على تأييد الواقع الاستعماري ينطوي على التناقض مع روح العصر ويؤدي الى اوضاع سوريالية. فمن الممتلكات الاسبانية على الساحل المغربي صخور تكاد لا تسع عمود راية ومع ذلك تتشبث اسبانيا باحتلال تلك الصخور. كما ان المدينتين لا تزيد مساحتهما على ١٢ كلم مربع في حالة سبتة و ١٧ كلم مربع في حالة مليلية، ولا يزيد عدد سكانهما معا على ١٣٠ ألف نسمة. ولم تعد للمدينتين الأهمية التي كانت لهما الى عهد قريب من الناحية الاستراتيجية. إلا ان استمرار احتلالهما يلبي رغبة في عدم ايقاظ الشعور بالعزة لدى الجيش الذي ورث عن حقبة فرانكو تصورات ما زالت قوية التأثير. وفضلا عن ذلك فإن منطق المستوطنين في المدينتين جرف جزءا هاما من الرأي العام الاسباني الذي بات يقع بسهولة تحت تأثير القوة الرمزية التي ينطوي عليها احتلال المدينتين كعلامة على إرث الماضي. وغير بعيد عن كل هذا التغلغل الكبير لأفكار مبنية على البغضاء تجاه المغرب الجار العربي والاسلامي المباشر الذي تتمثل فيه كل صفات الآخر المكروه. وبرز من استطلاع للرأي اجري منذ سنين قليلة عن موضوع سبتة ومليلية ان ٤٢٪ من الاسبانيين يؤيدون استعمال القوة للاحتفاظ بالمدينتين، في حين ان ٣٧٪ فقط يرون ذلك بالنسبة لجبل طارق، اي انهم اكثر (وطنية) بالنسبة لأرض يحتلونها للغير. منهم بالنسبة لأرض لهم يحتلها الغير.

ونظرا للتحديات المباشرة والمتنوعة التي يجابهها المغرب فإنه ما فتىء يناشد اسبانيا ان تعمل على تخليص العلاقات الثنائية من عوامل التسميم والتوتر ومنها النزاع الترابي الذي هو بطبيعة الحال اكثرها وطأة، وانسجاما مع خيارات المغرب الثابتة تجاه جيرانه فإنه يستبعد نهائيا وبكل واقعية استعمال العنف لتسوية النزاع بشأن سبتة ومليلية.

وفي إطار المساعي السلمية التي يسعى اليها المغرب وصولا الى حال سياسي عبر الحوار والتفاهم زرع المغرب في الأجواء ثلاثة أفكار ليس لها إلا مفعول محدود حتى الآن ولكنها تحفر بتؤدة مكانا لها في عقول الاسبان.

فمنذ أواسط السبعينات طرح العاهل المغربي فكرة الترابط بين ملف سبتة ومليلية وملف جبل طارق، وطالما كرر ان كل خطوة تخطوها اسبانيا في مضمار الدفاع عن حقها في جبل طارق هي مكسب للمغرب الذي يستعمل الحجج نفسها ولهذا فهو يويد بشكل مطلق مطالب اسبانيا تجاه بريطانيا.

والفكرة الثانية تتمثل في تكثيف التعاون مع اسبانيا بقصد تكوين نهج من المصالح المترابطة حتى يصبح الملف الترابي جزءا ثانويا من مركب كبير من المصالح المتشابكة التي يعسر معها تكسير الحوار. وفي هذا السياق يدخل مشروع اقامة نفق عبر مضيق جبل طارق، ذلك انه حينما يبرز المشروع الى الوجود ستنشأ منطقة ذات مصير متلاحم في منطقة تشمل جنوب اسبانيا وشمال المغرب، وحينذاك تكون للحدود بين الوحدات التي يطالها المشروع قيمة ادارية وقانونية محدودة. وفضلا عن أهمية المشروع من الناحية الاقتصادية للمغرب واسبانيا بل ولافريقيا واوروبا، فإن النفق سيكون مرفقا مشتركا يثير نفس القدر من الغيرة عليه لدى الجانبين.

ومنذ عشرة أعوام طرح العاهل المغربي فكرة تشكيل خلية تفكير مشتركة بين اسبانيا والمغرب لتهيئة الحلول للمشاكل التي يطرحها الحوار بالنسبة للمدينتين ومحيطهما المباشر. وقد رفض الجانب الاسباني هذه الفكرة بإصرار كبير، وهو يعتبر ان مجرد فتح الباب اما مبادرة مثل هذه سيؤدي الى انهيار سريع للمقولات الاسبانية التي تقوم على التنكر لأي حق للمغرب في المدينتين، إلا أنه رغم التجاهل الرسمي فانه لم يعد قليلا عدد من يصرحون ويكتبون ان فكرة عاهل المغرب جديرة بأن تبحث. فهو لم يشهر حربا ولا جرد سيفا حينما طرح فكرة الحوار. ورغم التجاهل الرسمي فإن رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونثالث وصل الى حد القول (وماذا بعد اننا منفتحون على الحوار، وهذا لا يغير موقفنا في العمق من حيث السيادة).

وهذه الأفكار الثلاثة فرضت نفسها في الأجواء الاسبانية المغربية ولا بد ان نعطي ثمارها في المدى البعيد، والمهم ان العلاقات الثنائية اصبحت الآن ناضجة بمعنى انها اصبحت على قدر من المتانة تجعلها قادرة على استيعاب الصدمات التي تمثلها الخلافات في المواقف والمصالح وهي بذلك تمكن من معالجة كل مسألة في قناتها دون ان تعرض باقي القنوات للاهتزاز، مثل ما هو الحال بين اسبانيا وبريطانيا في ظل استمرار مشكلة جبل طارق.

لقد أوجز الصحفي الاسباني دومينغو ديل بينو - وأحسن الايجاز - حينما سجل في كتابه (سبتة ومليلية: آخر حرب مع المغرب) ان (مطالبة المغرب بسبتة ومليلية والجزر الجعفرية، وصخرتي باديس والنكور، ليست ظرفية ولا مناسباتية، كما انها ليست وسيلة ضغط، بالرغم من أنها تستعمل اثناء التفاوض، بل انها مطالبة ذات طبيعة استراتيجية نظرا لاقتناع المغاربة بأن وحدتهم الترابية لن تكون تامة إلا حينما تعود تلك الأراضي الى المغرب) وهكذا هي الأمور فعلا.

بعد الاستقلال واسترجاع الاقليم طرفاية الذي كان بيد الاسبان، وحينما كان ملف النزاع الترابي بين اسبانيا والمغرب مطروحا اقترح فرانكو (تسوية ترابية) في مقابل فتح المذاكرة في شأن اقليم ايفني، وجاء في رسالته الموجهة الى محمد الخامس في ٦ اكتوبر ١٩٦٠: (إن رغبتي في البحث عن حل لهذه المشكلة الشاقة العويصة - يكون من شأنه ترضية امانيكم - قد جعلني افكر في امكان ايجاد تعويضات ترابية في اماكن اخرى يكون من شأنها رغم قلة الاتساع والأهمية ان تبرز امام الشعب الاسباني هذا التعديل العام. مع العلم انه سيكون تضحية صغيرة بالقياس الى المغرب)، وكان يقصد توسيع الحيز الترابي لسبتة في مقابل فتح المذاكرة في ايفني.

وفي غمرة التفاوض على طرفاية سنتين قبل إذ كان وزير الخارجية كاستييلا قد اوصل المحادثات الأخيرة والحاسمة التي كان قد اجراها مع بلافريج، أول وزير خارجية للمغرب المستقل، في سينترا بالبرتغال الى درب مغلق حينما اشترط ان يقع التصريح بأن موضوع طرفاية (هو آخر مطلب ترابي للمغرب تجاه اسبانيا). لم يكن ذلك ممكنا، ولكن فرانكو ظل ممعنا في تجزئة الملف الترابي والتعامل معه قطعة قطعة، وقد عبر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن هذا التيار فقال في الطبعة الاسبانية من (ذاكرة ملك) إن فرانكو بدلا من ان يسوي المشاكل العالقة فضل ترك تصفيتها لعدة أجيال من بعده (كان خيرا لحكومة فرانكو ان تنجز تصفية الاستعمار دفعة واحدة، من ان تعطي الانطباع بأنه كان يتم انتزاع جزء من جسمها كل ستة او سبعة اعوام).

وحدث بعد فرانكو ان كل حكومات العهد الديموقراطي عملت بثبات في اتجاه تجاهل نداءات المغرب بشأن تسوية ملف سبتة ومليلية، وعملت على توطيد الوضع القانوني والاداري للأرض والسكان، والى جانب هذا وذاك حاولت بناء توافق وطني حول ما سمي بالطابع الاسباني لسبتة ومليلية، وقد تم جزئيا للاسبان ما ارادوه بسبب ان الظرفية فرضت على المغرب كما قدمنا الانصراف الى انشغالات اخرى دون ان يعني ذلك ان تصفية الاستعمار في المدينتين ليست مستعجلة.

أما التجاهل فانه برز دائما من خلال عزوف الحكومة الاسبانية عن التجاوب مع المبادرات الرسمية المغربية واهمها الدعوة الى تشكيل خلية التأمل المضمنة في رسالة رسمية وجهها العاهل المغربي الى العاهل الاسباني خوان كارلوس الأول في ١٩٨٧/١/٢١. وكانت لهم مائة ذريعة للتهرب. ومنها ان الأمر بحكم الدستور يخص الحكومة وليس الملك. وحرص المسؤولون الاسبان على اجتناب الاعتراف بأن هناك مشكلة مع المغرب بشأن المدينتين، وذلك رغم ان المغرب يطرح بشكل منهجي في أي لقاء ثنائي هذه المسألة التي تسمم اجواء العلاقات. وحينما طرحت المسألة على سبيل المزايدة البرلمانية في ١٩٩٤/١٠/٥ مرة من بين عشرات المرات، اكتفى وزير الخارجية إذاك صولانا بالقول (إن كل محاولات المغرب لإثارة المسألة تواجه بالهدوء وبالصرامة).

كان فيليبي غونثالث اكبر سياسي ما بعد فرانكو جدية في التعامل مع الملف المغربي. وغمر العلاقات الثنائية بعدد من المبادرات الايجابية في عدد من الجوانب التي تهم المغرب الا ما كان من سبتة ومليلية. وقد تضافرت عدة عوامل جعلت هذا الملف يكتسي حدة متزايدة في الجانب الاسباني. وحدث انه في عهد الحكومات الاشتراكية تم توطيد الوضع القانوني والاداري للمدينتين في سياق الشعار اليميني المعروف الذي تلخصه عبارة (الطابع الاسباني) للمدينتين. ففي ١٩٨٥ تم سن (قانون الأجانب) الذي وضع خيارين أمام مغاربة سبتة ومليلية، اما اكتساب الجنسية الاسبانية، وإما ان يمنحوا ورقة الاقامة كأجانب. وقد قامت من جراء ذلك ضجة كبيرة في المغرب، اذ اعتبر الاجراء خطوة للتخلص من العنصر المغربي في المدينتين، وبالفعل فان الذين لم يتجنسوا اصبح لهم وضع قانوني يماثل الطارئين الأجانب من افريقيا.

وبقي الأمر عند هذا الحد، ان المغاربة الذين لم يتجنسوا لهم وضع قانوني مرتبك، واتبعت الحكومات الاشتراكية ذلك القانون بسن اتفاقية بين الدولة الاسبانية واللجنة الاسلامية الاسبانية بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٢ القاضية بضمان الحرية الدينية للمسلمين الاسبانيين عبر تنظيماتهم المسجلة لدى وزارة العدل، وبمقتضى ذلك انشئت في كل من مليلية وسبتة تنظيمات رسمية للمسلمين تنضبط بما تنص عليه الاتفاقية استنادا للدستور. ومعنى ذلك ان علاقة مسلمي المدينتين بالدولة الاسبانية مضبوطة قانونا بمرجعية اسبانية خالصة، مضمنة في نصوص منشورة في الجريدة الرسمية. واخيرا جاء قانون الحكم الذاتي للمدينتين رغم محدوديته - لاعتبارات اسبانية - ليسوي وضعا قانونيا واداريا ويقطع مع الوضع السابق الذي كان يجعل المدينتين تابعتين لوزارة الداخلية في مدريد، وتم كل هذا بتراض بين الحكومة والمعارضة في كل الأطوار التي اجتازها قانون الحكم الذاتي.

وقد صاحب التجاهل التام للنداءات المغربية، وتوطيد الموقف القانوني والاداري بناء توافق داخلي حول مقولة الطابع الاسباني للمدينتين. وتم ذلك على عدة مستويات. من جانب اليمين كان مؤسس الحزب الشعبي مانويل فرلخا قد ضمن (الكتاب الأبيض) الذي نشره سنة ١٩٧٦، فقرة تشير الى تسوية المسألة مع المغرب. ولكن اجبر على حذف تلك الفقرة واذعن منذ ذلك الوقت لمقولة (الطابع الاسباني) للمدينتين، ومن جانب اليسار وقع تطور كبير، حتى ان الحزب الاشتراكي اصبح لا يختلف في الجوهر عن موقف اليمين وتخلى نهائيا عن القول بالصبغة الاستعمارية للملف.

وكان الاشتراكيون المحليون في المدينتين لهم دور في جر حزبهم لاعتناق الأطروحات اليمينية. وتم ذلك تحت ضغط العامل الانتخابي ويعبر عن ذلك انه في ١٥ استشارة انتخابية جرت منذ ١٩٧٧ تقاسم الحزب الاشتراكي بالأغلبية ست مرات واليمين تسع مرات. وفي سبتة فاز الحزب الاشتراكي بالأغلبية سبع مرات واليمين ست مرات. واما الحزب الشيوعي فانه تقهقر كثيرا في المدينتين بسبب انه حافظ مدة طويلة على الأطروحة القائلة بالطابع الاستعماري للمدينتين، وقد لهذا يبتعد عن موقف تصفية الاستعمار بأن ادخل تعديلا على موقفه مفاده ان (ارتباط سبتة باسبانيا افضل من الارتباط ببلد هو اسوأ حالا من الناحيتين السياسية والاجتماعية وهذا (منطق) جديد يندرج في نفس السياق لموقف عبر عنه ابراهام صيرفاتي في (مليلية هوي) بتاريخ ١٩٩٦/٨/٦ حين قال (ان مسألة سبتة ومليلية يجب ان يتم التفاوض فيها فيما بين بلدين ديموقراطيين. وهذا ليس حال المغرب).

ويتم الآن بتؤدة بناء نظرية (حق السكان) وهذه نظرية مستمدة من مبدأ تقرير المصير الذي يجد صداه بقوة في الرأي العام العالمي وتتضرر منه مواقف بلدان عريقة مثل المغرب يقوم موقفها على مبدأ الحق التاريخي.

ومسألة حق السكان هذه لها تشعبات. فهناك السكان الأسبان الوافدون من اسبانيا، والاجانب مثل الهنود، وهناك المغاربة المتجنسون او (بدون) ومن المتجنسين من اندمجوا في الحياة السياسية واصبحت لهم اجتهادات خاصة. من ذلك مثلا ان احدهم، عبد القادر محمد علي، وهو عضو في البرلمان الأوروبي عن (التحالف اليساري) في مليلية. اقترح ان يتم تعيين ممثل دائم للمدينة في بروكسيل إسوة بباقي ادارات الحكم المحلي الاسبانية لجلب الدعم الأوروبي ازاء الضغوط المغربية. وفي هذا المثال يجتمع شيئان اندماج شريحة من المغاربة في الهيئات السياسية الاسبانية، وانضمام تحالف اليسار (الماركسي) الى أطروحات اليمين.

غير ان الكلام عن (السكان) يستدعي ايضاحا أوليا وهو ان المدينتين كانتا طيلة القرون الماضية تجمعا للاعتقال ترسل اليه اسبانيا عتاة المجرمين والسياسيين. وهذا هو السبب في ان اسمهما بالاسبانية هو (بريسيديوس)، اي مكان الاعتقال الذي لا يوجد فيه غير المبعدين وحراسهم. وفي خلال القرن العشرين فقط بدأ ينضم الى العسكر المرابطين بهما عائلاتهم وبعض تجار المرافق الضرورية.

وحتى وقت قريب لم يكن في المدينتين اسبان من مواليدهما. على عكس المغاربة الذين هم سكان اصليون اقبلوا على العيش في المدينتين بمجرد انتظام الحياة فيهما ابتداء من ١٩٦٤. وبالرجوع الى الأرقام التي تتضمنها المصادر الاسبانية نجد ان الكثافة السكانية بدأت تبرز في العقد الأول من القرن العشرين، اذ انتقل عدد السكان في سبتة من ١٣٨٤٣ سنة ١٩٠٠ الى ٣٥٤٥٣ سنة ١٩٢٠. وفي مليلية من ٨,٩٥٦ الى ٤٢,٠٠٠ وهذا مرتبط بفترة الاجهاز على المغرب.

وفي الوقت الراهن يمثل (السكان المسلمون) تبعا لتصنيف الاحصاءات الاسبانية في سبتة ١٦٪ من السكان، و ١٨٪ من الناخبين وفي مليلية، ٢٦٪ من السكان و ٢٢٪ من الناخبين. وتحدث بعض السياسيين الاسبان بشيء غير قليل من التشاؤم عن ظاهرة (مسيرة السلحفاة) فيما يخص التكاثر السكاني عند المسلمين. واستنكر احدهم بقوة ان الريفيات يلدن في مستشفيات مليلية بكثرة نظرا لانعدام المستشفيات اللائقة في المناطق المغربية القريبة من مليلية، وحذر من انعكاسات ذلك على التركيبة السكانية في المستقبل.

ومهما كان الأمر فان مسألة سبتة ومليلية غير مطروحة في سياق تقرير المصير حتى يكون للتوازن الديموجرافي وزنه في صناديق الاقتراع اذا لزم الأمر. إن المسألة ذات طبيعة اخرى. فكما في هونج كونج وجبل طارق يتعلق الأمر بمطالب مطروحة على مستوى دولة لدولة هكذا تمت تسوية قضية هونج كونج وهكذا هو الأمر في جبل طارق، حيث ان الاستفتاء الذي جرى في المستعمرة سنة ١٩٦٠ قد اسفر عن تفضيل السكان لبقائهم تحت التاج البريطاني. وكانت النتيجة هي ١٢١٣٨ نعم لبريطانيا و ٤٤ لا. ومع ذلك فإن المطلب الاسباني ما زال قائما لأن الأرض ليست لساكنيها بل هي محور نزاع ترابي بين دولتين.

نقيب الصحفيين المغاربة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٨هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٧م




فنان من السكان الاصليين في وسط استراليا يقوم بالرسم على الرمال في بهو معرض نيو ساوث ويلز في سيدني

محاولة لتهريب مائة كيلو جرام من الذهب للاردن

■ احبط موظفو الجمارك في الاردن محاولة لتهريب مائة كيلوجرام من الذهب المسكوك على شكل سبائك مخبأة في احدى الشاحنات القادمة من الخارج.

وذكرت صحيفة (العرب اليوم) ان الشاحنة كانت تخفي كمية من الذهب في صندوق صنع خصيصا لهذه الغاية وقام سائقها بطلائه بنفس لون الشاحنة في محاولة لتشتيت انتباه موظفي الجمارك.

واضافت ان سائق الشاحنة وهو اردني الجنسية نفى علمه بوجود الذهب في سيارته وتم حجز كمية الذهب لدى الجمارك لحين التحقيق.

لاتاحة الفرصة لمقاضاته

قاضية امريكية: ولي عهد بروناي لا يتمتع بالحصانة الدبلوماسية

■ قررت قاضية اتحادية في مدينة لوس انجليس الامريكية امس الاول ان شقيق سلطان بروناي لا يتمتع بحصانة دبلوماسية ويمكن لملكة جمال الولايات المتحدة السابقة ان تلاحقه امام القضاء الامريكي بتهمة احتجازها.

وكانت القاضية كونسويلو مارشال قررت في ٢٥ اغسطس الماضي ان السلطان الحاج حسن البلقية محمي بالحصانة الدبلوماسية بحكم كونه سلطانا. وكانت ملكة جمال كاليفورنيا والولايات المتحدة السابقة شانون لاريا ماركتيك (٢٧ عاما) ادعت على السلطان وشقيقه.

وقد رفعت شانون شكوى في مارس الماضي مؤكدة ان السلطان خدرها بينما كانت مدعوة العام الماضي الى قصره المؤلف من ١٧٨٨ غرفة.

واضافت ان سلطان بروناي (٥٠ عاما)، الذي يعتبر اغنى رجل في العالم، دعاها مع ست نساء اخريات الى بروناي ليعملن عارضات ويساهمن في الترويج لبروناي. وقالت انها احتجزت في القصر ٣٢ يوما وصودر منها جواز السفر وبطاقة الطائرة وانها ارغمت على الرقص ومرافقة مجموعة من الرجال الاثرياء النافذين.

وقالت القاضية مارشال انها ترفض طلب تطبيق الحصانة الدبلوماسية الذي قدمه شقيق السلطان لان وزارة الخارجية الامريكية لم تدعم هذا الطلب كما فعلت في حال سلطان بروناي. علما بأن الامير الحاج جفري بلقية هو ولي العهد على عرش بروناي.

حب اليابانيين لحيواناتهم باهظ التكاليف

■ يقال ان الآسيويين لا يهتمون كثيرا بالحيوانات الاليفة ولكن اليابانيين يكذبون هذه المقولة اذ ينفق كثيرون منهم ثروات طائلة من اجل تأمين «راحة» قططهم وكلابهم العزيزة عليهم.

ففي طوكيو كما في المدن اليابانية الكبرى الاخرى تزدهر «صالونات التجميل» للحيوانات الأليفة. ومقابل سبعة الاف ين (٦٠ دولارا) يخرج الحيوان من هذا الصالون وقد قصت اظافره ونظفت اذناه وغسل بالشامبو المعطر. وفي حال تقديم خدمات اخرى مثل جز الشعر فان الفاتورة سترتفع بالطبع. وقال موظف في صالون كتب اسمه بالفرنسية «مون تو تو» في حي شيبويا الراقي في طوكيو ان «صاحب الكلب يجلب حيوانه الاليف الينا مرتين في الشهر» مضيفا ان «الزبائن هم عادة من الميسورين».

اما اذا المت «وعكة صحية» بالكلب او القط فينقل الى احدى العيادات البيطرية المنتشرة بكثرة. وتبلغ كلفة الاستشارة الطبية ثلاثة آلاف ين (٢٥ دولارا) وكلفة «استضافة» قط او كلب ٤٨٠٠ ين (٤٠ دولارا) يوميا. اما زيارة الطبيب البيطري لـ «مريضه» في المنزل فتكلف صاحب المريض ستة الاف ين (٥٠ دولارا) وترتفع في حال تمت الزيارة ليلا.

ولا يعرف تعلق اليابانيين بالحيوانات الاليفة الصغيرة اي حدود عندما تشارف على الموت مما يفسر ازدهار مقابر الحيوانات في اليابان.


يا أجمل الأزهار في عمرنا وأبدع الانوار في دارنا
إن ناءت الأرض بأحلامكم تحملكم بالحب أجفاننا

البحرين تحظر المواد الضارة بطبقة الاوزون

■ اعلن مدير ادارة الرقابة البيئية في المنامة جمعة الكعبي امس ان البحرين قررت منع استخدام المواد التي يمكن ان تتسبب في تدمير طبقة الاوزون. ونقلت وكالة انباء الخليج عن الكعبي قوله ان ادارة الرقابة البيئية «ستطبق نظاما صارما على الاسواق من اجل مراقبة عمليات البيع والشراء للاجهزة التي تستخدم غازات ضارة بطبقة الاوزون وامكانية اصدار بعض التشريعات في هذا الخصوص اذا لزم الامر».

وشدد الكعبي على ان «الاجهزة القديمة التي كانت تستهلك في البحرين بصفتها تحمل غازات مضرة بطبقة الاوزون يجب ان تلغى تماما من الاسواق».

يذكر ان اتفاق مونتريال ينص على خفض انتاج واستهلاك مواد الكلوروفليوروكربون الكيميائية المسببة لدمار الاوزون الى النصف من الآن وحتى عام ٢٠٠٠.

خطر السرطان يهدد المدخن حتى بعد الاقلاع عن التدخين

■ اكدت دراسة امريكية نشرت في العدد الاخير من مجلة المعهد الوطني للسرطان، ان خطر الاصابة بسرطان الرئة يبقى مرتفعا جدا لدى المدخنين الشرهين حتى بعد مضي سنوات على التوقف عن التدخين.

وذكرت الدراسة التي قام بها فريق من المركز الطبي التابع لجامعة دالاس، ان القسم الاكبر من المدخنين، سواء اكانوا لايزالون نشطين ام لا، يصابون باضرار كبيرة في جينات الشعب الهوائية والرئتين.

وقام اعضاء الفريق بفحص الانسجة الرئوية لدى ٦٣ شخصا من المدخنين وغير المدخنين والمدخنين السابقين. وتبين لهم ان ٤ في المائة فقط من المدخنين يملكون رئتين بحالة جيدة مقابل ٢٥ في المائة من المدخنين السابقين و ٥٣ من غير المدخنين.

وكتب مؤلفو الدراسة ان «نتائجنا (...) تشير الى ان تضخم الخلايا المتضررة يحصل كثيرا في سطح نسيج الشعب الهوائية لدى المدخنين وانه يبقى لعدة سنوات بعد ان يتوقفوا عن التدخين».

ورم قياسي

■ نقلت الصحف المحلية في زغرب امس ان جراحين كرواتيين استأصلوا ورما في مبيض امرأة في الثامنة والستين من العمر بلغ وزنه ٢٤,٥ كلجم.

ونشرت صحيفة «نوفي ليست» صورة للورم بعد استئصاله بلغ طوله ٦٢ سنتم ومحيطه ١٣٢ سنتم.

وجرت العملية الجراحية امس الاول في مدينة بولا بشمال غرب البلاد واتلحت الشحم على ورم كان بحجم البيضة في المبيض الثاني للمريضة.

٥٠٠٠ آلاف دولار غرامة للزوجة الغيورة

■ قضت احدى المحاكم الماليزية بمعاقبة زوجة غيورة قذفت جارتها بجردل من القاذورات بعد ان اشتبهت بانها تقيم علاقة غير مشروعة مع زوجها وذلك بتغريمها ١٥ الف رينجيت اي ما يعادل خمسة الاف دولار كتعويض للجارة.

فقد ادانت احدى المحاكم في كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح مارجريت هو ٤١ عاما بتهمة اهانة نج كيم لان ٣٧ عاما العاملة في احدى شركات التجميل قبل اربع سنوات. وابلغت نج هيئة المحكمة بان هو تعقبتها الى منزلها في منطقة بينامبانج واعتدت عليها لحظة خروجها من سيارتها واتهمت هو التي كانت مسلحة بساطور نج باغراء زوجها قبل ان تلقي بالجردل على المرأة.

قطع اذن خصمه واحتفظ بها في ثلاجته

■ ادين رجل اسكتلندي امام احدى المحاكم امس بالقيام بقطع اذن خصمه باسنانه اثناء شجار بينهما وبالاحتفاظ بالاذن المقطوعة بعد ذلك في ثلاجته المنزلية.

وعزا الجاني جورج مونرو ما قام به الى ارتباكه لكنه اقسم انه كان ينوي رد الاذن المقطوعة الى صاحبها.

وبعد الشجار الذي نشب بين الرجلين منذ عام اثناء احتفال اكتشف رجال الشرطة ان الجاني احتفظ باذن المجني عليه في ثلاجته المنزلية.

وقد تمكن المجني عليه كولين موريسون (٢٤ عاما) الذي يعمل سباكا من التعرف على اذنه بسهولة بفضل القرط الذهبي الذي يتدلى منها. وشرح موريسون لاعضاء هيئة المحلفين في المحكمة المأساة التي يعاني منها منذ ان فقد اذنه. ومازال موريسون ينتظر اجراء عملية جراحية تجميلية واوضح لهيئة المحكمة ان اذنه المقطوعة كانت شديدة الحساسية للهواء والشمس.

وستحدد المحكمة في وقت لاحق العقاب الذي سيلحق بالجاني.

«المريمية» امل مرضى الزهايمر

■ نقلت صحيفة الديلي ميل البريطانية عن إحدى الدراسات قولها ان عشبة المريمية يمكن ان تساعد في الوقاية من مرض الزهايمر. ويسبب هذا المرض النسيان والتشوش الذهني والانحطاط العقلي بسبب انهيار الموصلات الكيميائية في الدماغ. وقد وجد باحثون في مستشفى كلية كينج بلندن ان العصارة المستخلصة من المريمية يمكن ان تحبط نشاط انزيمة مهمة مسؤولة عن التسبب في ذلك الانهيار.

وطبقا للباحثين فان الاطباء الذين يداوون بالاعشاب يقولون منذ اكثر من ٤٠٠ عام ان المريمية تحسن الذاكرة.

ومن المبكر جدا تاكيد ما اذا كان تناول كميات كبيرة من هذه العشبة سيساعد على منع حدوث هذا المرض.

عددهم ٧ ملايين موظف

اجراءات صينية لخفض اعداد موظفي الدولة

■ ذكرت الصحف الصينية امس ان عدد الموظفين الحكوميين هناك يقدر بـ ٧,٢٥ مليون وهو عبء ثقيل للسكان خصوصا في المناطق الصينية الفقيرة.

وقال مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الصيني ان عدد الموظفين في القطاع العام تراجع خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٩,٢٥ الى ٧,٢٥ مليون ويتوقع ان تستمر هذه الخطوة الجذرية على جميع المستويات الادارية.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زانج زيبانج نائب مدير اللجنة التنظيمية للحزب الشيوعي الصيني قوله ان «حجم الحكومة لايزال كبيرا جدا» بالنسبة الى حاجات «اقتصاد سوق اشتراكي».

واوضح انه يوجد حاليا ٤١ وزارة وما يعادل ٥٢ دائرة حكومية على مستوى المقاطعات». وفي الصين ٣١ اقليما ومنطقة مستقلة وبلدية تابعة للحكومة المركزية.


الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتفحص باهتمام ميدالية قبل منحها للممثلة الروسية ايا سوريكوفا خلال الاحتفال بمرور ٧٠ عاما على مسرح ليكوم

أغنية عربية تحية لديانا

■ قال مسؤول في شركة انتاج فني في دبي أمس ان مطربا خليجيا سجل اغنية في رثاء الاميرة الراحلة ديانا باللهجة الخليجية.

واوضح مسؤول في شركة المجموعة الفنية ان الاغنية التي انشدها المغني عبدالمجيد عبدالله على لحن تراثي والف كلماتها خالد الهدهود اذيعت في برنامج من انتاج الشركة عرض في تلفزيون دبي منذ ايام في برنامج عن الاميرة الراحلة ديانا.

ويقول مطلع الاغنية التي كتبت بلهجة خليجية:

ياعين هلي الدمع وابكي على ديانا

وتضيف كلمات الاغنية:

ياناس الوردة اللي تنعشنا بعطر
كانت بغيم السما نقطة مطر
اسمعوا قصة ديانا يابشر
بعدما شاع الخبر وانتشر

وتلقي الاغنية باللائمة على الصحافة وتتهمها بالتسبب بالحادث الذي اودى بحياة ديانا قائلة:

صارت ديانا فريسة للصحف
تكتب الاخبار عنها وتصف
شحروا فيها بشي ما ينوصف
وذبحوها والسبب بيع الصحف

وقال المسؤول في شركة المجموعة الفنية ان انتاج الاغنية لم يكن بهدف تجاري وان لا نية حاليا لتوزيعها على نطاق واسع.

عبدالمجيد عبدالله

الاتحاد الرياضي

في تصفيات المونديال اليوم

السعودية في ضيافة ايران والعنابي يبدأ مشواره بلقاء الكويت

الجمعة ١٧ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٩٧م

اليوم في مدينة زايد

الجماهير تطالب المنتخب

الابيض واليابان.. مباراة لاتعترف بالحلول الوسط

صباح الخير يا امارات

لا إفراط.. ولا تفريط

■■ لا إفراط.. ولا تفريط.. يجب ان يكون شعار المنتخب الوطني وهو يدخل ستاد مدينة زايد الرياضي اليوم لمواجهة نظيره الياباني في المهمة المونديالية الثانية لكلا الفريقين.

■■ لا إفراط في التخوف من قوة المنتخب الياباني الذي أثبتت تجارب السنوات الماضية انه يفقد نصف حمولته الفنية ونصف عناصر تفوقه، عندما يلعب خارج ملعبه. فمنذ فوزه ببطولة كأس أمم آسيا العاشرة (طوكيو ١٩٩٢) والفريق لم يحقق انجازا يذكر حتى انه ودع بطولة كأس آسيا الحادية عشرة بالامارات من دور الثمانية. كما أثبتت التجارب ان المنتخب الياباني الذي تصاحبه هالة اعلامية ضخمة، سرعان ماينهار عندما تستقبل شباكه هدفا وهو ماحدث في مباراته الاخيرة مع اوزبكستان حيث تقدم في الشوط الاول باربعة اهداف نظيفة، وعندما استعاد الاوزبكستانيون توازنهم في الشوط الثاني سجلوا هدفا مبكرا اتبعوه بتسجيل هدفين آخرين وهي المرة الاولى التي تستقبل فيها الشباك اليابانية ثلاثة اهداف في مباراة يلعبها المنتخب الياباني على ارضه ووسط جماهيره.

■■ ولا تفريط في النقاط الثلاث بعد ان شاءت الاقدار للمرة الثانية على التوالي ان يجد المنتخب الوطني نفسه مطالبا بالفوز بست نقاط كاملة، وهو ماحدث في مرحلة الاياب بالدور الاول لنفس التصفيات عندما طالب الجميع المنتخب بالفوز بالنقاط الست «كاملة» لمباراتيه مع البحرين والاردن، واليوم يتكرر نفس المشهد فاذا كنا قد كسبنا ثلاث نقاط من لقاء كازاخستان فان طبيعة التصفيات الحالية تفرض علينا الوصول الى النقطة السادسة اليوم لندعم موقفنا في المجموعة الثانية قبل ان نتحول الى الجولة الشرق أسيوية.

■■ ولاننا نثق كل الثقة في قدرة لاعبينا على استثمار الموقف جيدا فاننا لن ننشغل بالبحث والتنقيب عمن تضمه التشكيلة الاساسية اليوم، فكل نجوم التشكيلة الاماراتيه، اساسيون واحتياطيون، يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وان الموقف يحتم ان نعض على كل نقاط مباراة اليوم بالنواجذ.. مع كل الاحترام والتقدير للاصدقاء اليابانيين.

■■■

■■ لا تزال مبادرة «المسعود» الجماهيرية يتردد صداها في الساحة الرياضية مما يبشر بزخم جماهيري في مباراة اليوم يعادل ماحظي به المنتخب الوطني من دعم يوم ان التقى شقيقه السعودي في نهائي كأس آسيا يوم ٢١ ديسمبر الماضي.

■■ ولأن الشيء بالشيء يذكر فقد وصلتني أمس رسالة عبر الفاكس من نادي دبي للمعاقين وموقعة باسم مدير النادي ابراهيم عبد الرحيم ولأنها رسالة ذات مغزى يسعدني ان انشرها بالكامل.

«نادي دبي للمعاقين يلبي النداء، كلنا خلف الابيض، يخرج جمهور الامارات الوفي اليوم لمؤازرة الفريق الوطني في مشواره في تصفيات كأس العالم وكلنا أمل في بلوغ مونديال فرنسا ١٩٩٨، ورغم الاعاقة يخرج المعاقون وكلهم تصميم للوقوف خلف الابيض في واحدة من اهم المباريات في مشواره المونديالي امام الياباني.

■■ ويا اصدقائي المعاقين، مشكورين وماقصرتم.. ورسالتكم، بكل ماتحمل من مغزى ومعنى، نعتقد انها وصلت لكل من يهمه الأمر.. والله الموفق..

عصام سالم

لأن الاجراءات قد تستغرق بعض الوقت

«سبايدر» تناشد جماهير المنتخب سرعة حجز رحلاتهم الى اوزبكستان

■ وجه باسم ناجي الخالدي مدير شركة سبايدر للسياحة والشحن وتأجير السيارات تحية تقدير لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وسعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد بجهودهم الحثيثة لدعم مسيرة المنتخب وتوفير المؤازرة الجماهيرية اللازمة له سواء داخل الدولة او خارجها.

ومساهمة في تحقيق هذا الهدف، قال الخالدي ان الشركة تسعى لتأمين طائرة خاصة لنقل الراغبين في السفر الى طشقند لمؤازرة المنتخب في مباراته مع اوزبكستان وتشمل هذه الخدمة تذكرة السفر ذهابا وايابا والاقامة بالفندق يومين وليلة وتأمين وجبات الطعام وتأمين تأشيرات الدخول الى جمهورية اوزبكستان وتأمين المواصلات من المطار الى الفندق والى الملعب والعودة الى المطار.

واهاب مدير شركة سبايدر بالراغبين في السفر بسرعة تسجيل حجوزاتهم خاصة ان الاماكن محدودة واجراءات التأشيرة قد تستغرق ٤ ايام، ولتأمين الحجز يتم الاتصال بهاتف رقم ٦٨٨٧٦٦ وفاكس رقم ٦٨٨٧٢٢ دبي.

الدخول للمباراة بالمجان

تغييرات في تشكيلة الكويت ووجوه جديدة في صفوف قطر

■ الدوحة - مطلق نصار:

يشهد استاد قاسم بن حمد بنادي السد في الساعة السابعة والربع من مساء اليوم بتوقيت الامارات اللقاء الهام في اطار مباريات المجموعة الآسيوية الاولى لتصفيات كأس العالم النهائية لكرة القدم والذي سيجمع المنتخبين الشقيقين الكويتي والقطري.

وقرر الاتحاد القطري لكرة القدم دخول الجماهير لمباراة اليوم بالمجان رغبة من المسؤولين في الاتحاد القطري بحضور جماهيرى كبير لمساندة العنابي وتحفيز اللاعبين لتحقيق نتيجة ايجابية.

ومن المتوقع مشاركة نجم وسط منتخب قطر مبارك مصطفى والعائد لتوه من الولايات المتحدة بعد ان اجرى عملية جراحية.

مارادونا يشبه حاله بحال ديانا

■ شبه لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا، الذي يواجه ضغطا اعلاميا شديدا، حاله بالحال التي كانت عليها الليدي ديانا اميرة ويلز التي قضت في حادث سير في باريس الشهر الماضي، ورأى ان «الصحفيين تخطوا حدودهم». واسف مارادونا لوجود حملة ضده لان «النافذين لا يتحملون ما اقول».

وحمل مارادونا على حاكم اقليم بوينوس ايرس ادواردو دوهالدي وقال «اذا ما هاجم احد والدي او ابنتي فانني مستعد لانفاق ثروتي على شراء القنابل اليدوية ولا يهمني من سأواجه. ان النافذين لا يتحملونني عندما اقول ان مدارسهم من ورق وان مستشفياتهم من دون اطباء».

من جانبه، اوضح دوهالدي المرشح للانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٩ «كنت اتمنى مساعدة مارادونا لو تمكنت من ذلك».

وانتابت مارادونا مساء أمس الاول نوبة من الغضب بعد قرار محكمة التمييز برفض التماس تقدم به محاموه لكف يد القاضي الذي أمر بحبسه ٤ سنوات لاقدامه على اطلاق الخردق من بندقيته على مجموعة من الصحفيين عام ١٩٩٤م.

وغضب مارادونا اكثر واكثر عندما سرت شائعة عن خضوعه لفحص جديد للكشف عن المنشطات جاءت نتيجته ايجابية. وقد زار بعد ذلك والده الذي اصيب بارتفاع في الضغط لدى سماعه النبأ.

وكرر مارادونا انه يفكر في اعتزال كرة القدم بعد مباراة فريقه بوكا جونيورز وفريق سان لورنزو في الدوري الارجنتيني الاحد المقبل.

مقابل (٥٠) ألف دولار

دعوة منتخب من نجوم الكرة الاردنية لملاقاة مكابي حيفا الاسرائيلي

■ عمان - يوسف عبدالله:

تسعى مؤسسة برافيل الاسرائيلية بالاتفاق مع رابطة دعاة السلام الأردنية الى تنظيم لقاء كرة دولي ودي أردني اسرائيلي في مدينة حيفا وذلك في الحادي والعشرين من شهر اكتوبر المقبل بين فريق نادي مكابي حيفا الاسرائيلي ومنتخب من نجوم الكرة الأردنية.

وابدت مؤسسة برافيل الاسرائيلية استعدادها لتقديم مبلغ (٥٠) ألف دولار لتغطية نفقات استضافة منتخب نجوم الكرة الأردنية في اسرائيل للقاء فريق مكابي حيفا. وقد اشترطت المؤسسة موافقة اتحاد الكرة الأردني على اقامة اللقاء وعلى أن يضم المنتخب نجوما معروفين في الكرة الأردنية ويلعبون لفرق أندية الدرجة الممتازة. وعلى أن يقتصر عدد اللاعبين على (١٦) لاعبا.

وقد بدأت رابطة دعاة السلام الأردنية التحرك باتجاه مخاطبة اتحاد الكرة والجهات المعنية لانجاح فكرة اللقاء في ظل معاهدة السلام الموقعة بين الأردن واسرائيل.



«شارة» خليفة للفائزين بسباقي الهجن بالشارقة وعجمان

■ الشارقة، وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في الحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد من الاندثار وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أقيم صباح امس على ارض ميدان السباق في منطقة الذيد سباق للهجن العربية الأصيلة وذلك على «شارة» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة شارك فيها متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة العربية.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط حول لمسافة اربعة كيلومترات وستة أشواط ثنايا لمسافة ثلاثة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط..

الاول - الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني - ظبية لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - الذيبة لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع - هملولة للسيد سيف بن غويث، الخامس - ريمة للسيد عتيق بن سالم، السادس - خوارة للسيد سالم بن حمد بن خزينة، السابع - بنت ظبيان للسيد سيف بن غويث، الثامن - بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة، التاسع - المسك للسيد سلطان بن محمد القبيسي، العاشر - الشاهينية للسيد سيف بن غويث، الحادي عشر - تونة للسيد حمد بن خزينة، الثاني عشر - بنت صوغان للسيد سعيد حميد الجاري.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية على «شارة» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة في ميدان السباق في منطقة الذيد يشتمل على ثمانية أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة أشواط زمول وأربعة أشواط ثنايا جعدان.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان أقيم على أرض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على «شارة» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

اشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط حول لمسافة اربعة كيلومترات والستة الأخرى ثنايا لمسافة ثلاثة كيلومترات.

وقد شهد السباق السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من محبي هذه الرياضة العريقة.

وقد جاء الفائز الأول من كل شوط كما يلي:

الأول - الدرعية للسيد عبيد جمعة الدبيلة، الثاني - مقضصة للسيد عبدالعزيز بن جراح النعيمي، الثالث - بنت صوغان للسيد علي بن عمير، الرابع - الجديرة للسيد علي الهادفي، الخامس - رعشة للسيد عبيد جمعة الدبيلة، السادس - بنت ظبيان للسيد محمد مرزوق الحلامي، السابع - الظبي للسيد فيصل بن جاسم المدفع، الثامن - البرقية للسيد عبيد جراح بن سالم، التاسع - سلهودة للسيد فيصل بن جاسم المدفع، العاشر - بنت ظبيان للسيد فيصل بن جاسم المدفع، الحادي عشر - فايزة للسيد حيران مطر بالساحر، الثاني عشر - الوارية للسيد فيصل بن جاسم المدفع.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية على «شارة» صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

نادي تراث الامارات ينظم سباق الشراعية الثاني «٦٠ قدما».. والتسجيل غدا

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ويمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات تقرر ان ينظم النادي السباق الثاني للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدما يوم الأربعاء الموافق الأول من شهر اكتوبر المقبل، وحرصا من النادي على اتاحة الفرصة للمشاركين بالتسجيل في السباق واعداد القوارب «المحامل» بالشكل الأنسب لانجاح هذه التظاهرة التراثية التي تعيدنا لماضي اجدادنا. يفتح النادي ابوابه اعتبارا من غد السبت التسجيل للسباق وذلك بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي وسوف يستمر التسجيل لمدة عشرة ايام حيث سيتم اغلاق باب التسجيل يوم السبت الموافق السابع والعشرين من سبتمبر الجاري، وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

توقع مشاركة أكثر من ١٠ آلاف شخص ضاحي خلفان يلتقي برئيس ومؤسس العاب السلام العالمية

تعقد اللجنة المنظمة لدورة العاب السلام العالمية الخامسة التي ستقام في دبي خلال الفترة من ١٩ مارس القادم وحتى ١٨ ابريل اثناء مهرجان دبي للتسوق ٩٨ اجتماعا في السابعة مساء غد السبت بمقر نادي الضباط الجديد بالقرهود برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اللجنة المنظمة للدورة وحضور شريف سيدي رئيس اللجنة الدولية لالعاب السلام و«الفرنسي» ايف انجلوس مؤسس هذه الالعاب.

وسيتطرق الاجتماع لكافة الامور التي استجدت بخصوص الدورة والتصورات التي يحملها وفد اللجنة الدولية للدورة من أجل انجاح هذا الحدث العالمي.. كما سيقوم الوفد بالاطلاع على كافة التحضيرات التي قامت بها اللجنة المنظمة حتى الآن.

ويتوقع القائمون على هذه الدورة مشاركة اكثر من ١٠ آلاف شخص للتنافس في الفعاليات الرياضية والثقافية والاقتصادية والانسانية وهذا العدد ممكن ان يزيد حسب التسهيلات التي ستوفرها اللجنة المنظمة.

وكان رئيس ومؤسسة الالعاب العالمية قد وصلا مساء امس الاول وكان في استقبالهما العقيد عباس السيد امين سر مجلس الشرطة بدبي. وصباح امس التقى بهما سعادة العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي نائب رئيس اللجنة المنظمة للدورة كما التقى بهما مساء سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس اللجنة المنظمة يرافقه الوفد خلال زيارته التي ستستغرق اسبوعا رضا بورايو السكرتير الفني لدورة الالعاب العالمية.

فوز مزدوج للامارات ببطولة التعاون

منتخبنا للسنوكر يكسب البحرين والجوكر يبدأ خطوة الاساتذة بنجاح

■ رسالة الدوحة - أحمد الحوري:

■ حقق منتخبنا الوطني للسنوكر فوزا كبيرا في بداية مشواره ببطولة التعاون السادسة بعد تغلبه على المنتخب البحريني في اولى مبارياته بالبطولة ٥/صفر في اللقاء الذي اقيم مساء امس الاول وقد كانت بداية قوية لمنتخبنا الذي اكد انه قادم للدفاع عن لقبه والفوز بالبطولة للمرة السادسة على التوالي.

وقد استطاع منتخبنا في مباراته الاولى ان يثبت قدرات لاعبيه وتصميمهم على الظهور بمستوى عال من اجل تأكيد احقيتهم في المنافسة بقوة على لقب البطولة حيث كانت النتيجة التي تحققت في مباراة البحرين تعد اكبر نتيجة تتحقق حتى الآن بالاضافة الى ان لاعبنا سالم علي سالم الذي يلعب اساسيا لاول مرة في بطولة التعاون قد حقق اعلى مجموع نقاط في البطولة حتى الآن بتسجيله ٩٠ نقطة.

مثلنا في مباريات امس الاول عبيد خليفة الذي تغلب على البحريني غلوم عباس ٤/٢ وجاءت نتيجة الاشواط كالتالي «٨٩ - ٢٨، ٦٤ - ١٨، ١٦ - ٦٩، ٨٨ - ٩، ٢ - ٩٥، ١٠١ - ١٨».

ويعد هذا الفوز اول فوز يحققه عبيد على اللاعب البحريني منذ ستة لقاءات التقى فيها اللاعبان، كما تغلب محمد الجوكر على البحريني زهير ابراهيم ٤/١ ومحمد مصطفى شهاب المتألق على حسين جمشير ٤/١ وتغلب عيسى السيد علي عبدالله جمعة ٤/١ «٦٨ - ٢٣، ٤٣ - ٦٤، ٨٩ - ٢٤، ٦٠ - ٣٠، ٦٦ - ٤٤».

نجم جديد

اثبت اللاعب سالم علي سالم لاعب منتخبنا الوطني ان السنوكر الاماراتية معين لاينضب وان هناك نجوما دائما مايبزغ بريقها بين فترة واخرى ورغم ان سالم علي يشارك لاول مرة في بطولات التعاون الا انه وضع بصمته بقوة في هذه البطولة بفوزه على البحريني محمد الانصاري الذي يعتبر من افضل لاعبي البحرين وسالم علي سالم رغم بدايته المرتبكة نوعا ما في الشوط الاول الا انه سرعان ماتأقلم مع جو المباريات الرسمية واخذ زمام المبادرة بيده واستطاع ان يحقق اعلى مجموع نقاط في البطولة حتى الآن بتسجيله ٩٠ نقطة بعد ان ظهر بمستوى عال ولعب بثقة عالية نال بها اعجاب الجماهير والمراقبين.

رئيس البعثة: بداية جيدة وهناك المزيد

اكد سلطان الجوكر رئيس بعثة منتخبنا الوطني ان المستوى الذي ظهر عليه المنتخب في مباراة البحرين يعتبر بداية جيدة في أول مشواره للدفاع عن اللقب حيث كانت انطلاقة المباريات غير مطمئنة ولكن بعد دخول لاعبينا اجواء المباراة عادوا لمستواهم الحقيقي واستطاعوا ان يحسموا اللقاء لصالحهم. واكد سلطان الجوكر ان لدى اللاعبين المزيد وسيظهرون بمستوى افضل في المباريات القادمة من اجل الدفاع عن اللقب والمنافسة لنيل البطولة.

وفيما يتعلق بالمستوى الذي ظهر به اللاعب سالم علي قال سلطان الجوكر ان اللاعب يعد مكسبا لمنتخب الامارات وهذا يدل على ان لعبة السنوكر الاماراتية غنية بالنجوم.

وحول المباراة القادمة مع السعودية يوم غد السبت ذكر سلطان الجوكر ان لكل مباراة حساباتها وظروفها الخاصة ورغم ان المنتخب السعودي ظهر بصورة جيدة ويعتبر من اقوى المنافسين للفوز باللقب الا ان ثقتنا كبيرة في نجومنا وانهم على قدر المسؤولية.

بداية قوية للجوكر في منافسات الاساتذة

البطولة الفردية «الاساتذة» التي تقام لاول مرة ضمن بطولة التعاون وقد حقق نجمنا محمد الجوكر فوزا ثمينا في اولى مبارياته على لاعب السعودية الاول نايف الجمعويني ٤/١ وكانت نتائج الاشواط كالتالي «٦٣، ٧١، ٨٢ - ١٦، ١١٤ - ٩، ٨٤ - ١٣، ٨٦ - ٩».

وقد كان محمد الجوكر متخلفا في الشوط الاول الا انه استعاد مستواه في الاشواط الاربعة الاخيرة وسيطر على اللعب وتمكن من الفوز ليحصد اول نقطتين في بطولة الفردي وسيلعب محمد الجوكر اليوم مباراته الثالثة امام الكويتي احمد التركيت.

وفي المباراة الثانية، فاز البحريني حسين جمشير على اللاعب الكويتي أحمد التركيت ٤/صفر.

في غياب سبعة دوليين

الوصل يعود بنقطة ثمينة من ملعب النصر

هجوم «الأزرق» تفنن في اهدار الفرص في الشوط الثاني

■ محمد حمصي:

■ في غياب سبعة من نجومه الدوليين نجح الوصل بتحقيق التعادل مع مضيفه النصراوي بهدف لكل منهما وهو اشبه بفوز للفريق الوصلاوي وخسارة للازرق الذي لعب بكل نجومه باستثناء نجميه الدوليين محمد علي وحسن سهيل والذي أخفق في استغلال هذا النقص الكبير في حقوق منافسه ورد الاعتبار من «الاصفر» الذي اطاح بآماله في دوري السوبر الحاسم في الموسم الماضي بعد ما كان الاقرب لنيل اللقب. وفوق كل ذلك فقد تفنن هجوم الازرق في اهدار الفرص في الشوط الثاني مكتفيا بالهدف الوحيد الذي سجله مدافعه خميس مبارك بعد دقيقة واحدة من بداية المباراة والذي لم يسعد به طويلا بسبب الركلة الحرة المباشرة التي نجح بتحويلها لاعب الوصل عمر سلطان من فوق الحائط البشري في الزاوية اليسرى البعيدة وذلك قبل نهاية الشوط الاول باربع دقائق.



تصوير: اسماعيل قيلي

هدفان وفرصة ضائعة في الشوط الاول

الشوط الاول شهد هدفي المباراة وفرصة نصراوية ضائعة فبعد دقيقة واحدة ومن ركلة ركنية نفذها عبدالله ربيع نجح المدافع خميس مبارك في ترجمتها الى هدف في الزاوية اليمنى مستغلا ارتباك حارس المرمى الذي افلتت الكرة من يديه وهو يتصدى للكورنر.. وبعد الهدف ظل اللعب سلبيا بدون خطورة تذكر على المرميين الى ان نجح عمر سلطان في تحقيق التعادل للوصل بتسديدة قوية من خارج المربع.. وقبل النهاية بدقيقة تضيع فرصة ذهبية لمهاجم النصر جمعة سعيد لكنه يسدد بجانب القائم الايسر.

فرص بالجملة!

في الشوط الثاني كان النصر اكثر وصولا الى المرمى لكن بدون جدوى واهدر هجومه خمسة أهداف مؤكدة.. هدفان كانا بمتناول اليد النصراوية في الدقيقتين ١٧ و٢٧ ومن صنع الجناح الايمن الخطير كاظم علي الذي عكس مرتين امام حلق المرمى الخالي وسط غياب زملائه! وتكرر نفس المشهد بعد ١٠ دقائق حيث ضاع هدفان مماثلان خلال لعبة واحدة الأول اهدره اللاعب البديل عيسى جمعة والثاني يوسف موسى وآخر الاهداف الضائعة قبل النهاية بخمس دقائق عندما تصدى المدافع خميس مبارك صاحب الهدف الاول للكرة برأسه من جانب القائم الايسر مباشرة.

ولاحت فرصة ذهبية واحدة للوصل هي الاخطر في المباراة عندما رفع سالم ربيع ركلة ركنية فتابعها سالم مفتاح والذي يحمل رقم ١٧ اي رقم فهد خميس كابتن الفريق المعتزل برأسه في العارضة وارتدت مرة اخرى للهجوم الوصلاوي لكن دفاع النصر ابعدها عن منطقة الخطر.

خلال هذا الشوط قام المدربان بعدة تبديلات فنزل جاسم محمد من الوصل في بداية الشوط الثاني ولحق به بعد ذلك حسن طالب بعد اصابة محمد ربيع ثم مصطفى عبدالكريم بدلا من عمر سلطان ومن جانب النصر حامد عوض وكان جمعة سعيد وعيسى عبيد مكان رشيد عباس في آخر خمس دقائق وعيسى جمعة مكان محمد ابراهيم.

أسرع هدف في الدوري

يعتبر هدف خميس مبارك مدافع النصر هو اسرع هدف في الدوري حتى الآن وجاء بعد اقل من دقيقة واحدة.

٣ بطاقات صفراء

رفع الحكم الدولي عيسى صالح البطاقة الصفراء ثلاث مرات بسبب الخشونة وكانت من نصيب عمر سلطان وجاسم محمد من الوصل ومنصور جميل من النصر عاونه في مهمته كل من علي خلفان وناصر عبدالله.

احسنت الادارة النصراوية بالاعداد الجيد للمباراة وقامت بتسهيل مهمة الاعلاميين بتزويدهم بكشف كامل ومطبوع يتضمن اسماء اللاعبين والجهازين الاداري والفني لكل فريق وطاقم الحكام وهذه المبادرة الجيدة نتمنى ان نراها في الملاعب الاخرى.

لاعب سعودي بارز ينضم للنصر ويظهر قريبا في ملاعب الدوري

علم «الاتحاد الرياضي» بان اللاعب السعودي راشد الدوسري نجم الدورات الرمضانية التي تنظمها مديرية شرطة عجمان سنويا قد انضم للفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر بعدما حصل على الجنسية الاماراتية مؤخرا باعتبار ان والدته من دولة الامارات. وقد التحق الدوسري بمعسكر فريقه في ايطاليا وكان مكان اعجاب من الجهاز الفني الذي يقوده البرازيلي كامبوس. كما علم «الاتحاد الرياضي» بان الجهاز الفني يقوم بتجهيزه للانضمام رسميا مع الفريق الاول والظهور قريبا في ملاعب الدوري وهو بدون شك اكبر مكسب للكرة النصراوية باعتباره قوة ضاربة في خط الهجوم وكانت له بصماته في دورة شرطة عجمان الرمضانية.

دبا الحصن يهزم العربي ١/٣ ودبا الفجيرة يكسب مسافي ١/٢

■ الفجيرة - الاتحاد: اسفرت مباراتي دوري الدرجة الثالثة التي جرت امس عن فوز دبا الحصن على العربي بملعب ام القيوين ٣/١. وفاز دبا الفجيرة بملعبه على مسافي ٢/١

الشعب والعروبة يتعادلان بدون أهداف

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ خسر امس فريق العروبة والشعب نقطتين ثمينتين بعد تعادلهما بدون أهداف في المباراة التي جرت بمدينة مربح.

وبهذا يرتفع رصيد كل فريق الى ٤ نقاط. وكانت المباراة هادئة بشكل عام ولم نشاهد فيها كرة حقيقية سوى لمدة ٣٠ دقيقة على مدى الشوطين وبالتحديد في الربع ساعة الاخيرة من كل شوط حيث كان التركيز على الدفاع من جانب مدربي الفريقين خشية ضياع النقاط الثلاث ونحن في الاسبوع الثاني للموسم الجديد ولهذا سعيا اولا للتعادل واذا جاء الفوز فسيكون الامر اعظم وافضل.

والبداية جاءت رتيبة شعر خلالها الجمهور الكبير بالملل فمع ان السيطرة كانت في الغالب لفريق الشعب الا انه لم يصل الى مرمى العروبة الا في القليل النادر بينما كانت الربع ساعة الاخيرة من نصيب العروبة الذي ظهر بشكل افضل وشكل محاجمود ولاعبو الوسط راشد خليفة وعلي سليمان وعبيد حارب ومحمد سالم ومحمد خميس وعبدالله راشد خطورة كبيرة على مرمى الشعب خاصة عندما انفرد محمد خميس ولكنه سرح بخياله فضاعت الكرة منه ووصلت الى عبيد حارب الذي اضاع فرصة عمره عندما سدد كرة من داخل المنطقة وقفت لها العارضة بالمرصاد وذلك لحسن حظ حارس الشعب جمال عبدالله.

ويدخل الشعب الشوط الثاني محاولا احراز هدف مبكر ويتم استبدال سمير ابراهيم حيث يلعب مبارك محمد مكانه ويتخلل دفاعات العروبة ويصل سعيد يوسف الى حلق المرمى ويسدد صاروخا في وجه الحارس المتألق عبدالله الخلادي الذي ينجح في تحويلها للكورنر ببراعة.

ويجرب عبيد حارب لاعب العروبة حظه هو الآخر في التسديد ولكن كرته تذهب بجوار القائم ويهدأ الشعب مع اقتراب الشوط من منتصفه وينشط العروبة مع حماس جماهيره وصراخ مدربه وادارته وتلوح كرة لراشد خليفة الذي يركنها برأسه ولكن الحارس ينجح في الامساك بها ثم ضربة رأس اخرى لحمد مسعود تذهب فوق عارضة الشعب.

ويسحب المدرب عمار الدوخي أحل وغسني وينزل عدنان محمد ولكن تنتهي المباراة بالتعادل.

وعموما كان من الممكن ان يكون الفوز حليف العروبة في هذه المباراة ولكن الحظ خانه اكثر من مرة.

وقد ادار المباراة محمد عمرو وساعده حمزة محمد وحسن جاسم وراقبها عبدالوهاب محمد والانذار واحد لاعب العروبة محمد سالم.

يد الخليج كسب بطل البحرين

خورفكان - الاتحاد: فاز امس الفريق الاول لكرة اليد بنادي الخليج على الاهلي البحريني ٢٨/٢٥ وذلك في المباراة الودية التي جرت بالبحرين حيث يعسكر ابناء خورفكان.

البرازيل تسحق المانيا ٤/صفر

■ تأهل منتخب البرازيل امس لنهائي بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة (مصر ٩٧) بفوزه الساحق على المانيا ٤/صفر باستاد الاسماعيلية وينتظر الفائز من غانا واسبانيا لنصرع على الكأس بعد غد الاحد.

تصوير: محمد خالد ابراهيم

مباراة باردة في عز الحر والرطوبة

الوحدة كسب العين... بركلة جزاء واحتفظ بالصدارة للاسبوع الثاني على التوالي

■ احتفظ الفريق الوحداوي بصدارة دوري الدرجة الاولى في اسبوع الثاني على التوالي، بفوزه على العين بهدف واحد للاشيء سجله سعيد خميس من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني وبذلك جمع الوحدة ٦ نقاط من فوزين بينما بقي رصيد العين نقطة واحدة من تعادل وخسارة.

جاءت المباراة اقل من المتوسط وانحصر اللعب معظم فتراتها وسط الملعب وندرت الخطورة على المرميين اللهم من بعض الفرص القليلة من الجانبين، ابرزها كرة من ايمن التي سددها في الزاوية اليسرى وانقذها زكريا احمد ببراعة وكرة جاسم توفيق التي حاول ان يستغل تقدم حسين علي عبدالله حارس الوحدة فسدد كرة قوية نجح حسين في تحويلها الى الكورنر. وانطلاقة عادل مطر وانفراده بالمرمى ولكن زكريا احمد تصدى له وتهيأت الكرة الى سعيد خميس الذي سددها فوق المقص الايسر.. وكرة بالمقاس عكسها سبيت مطر على رأس سيف سلطان الذي حولها فوق المقص الايسر.

الهدف الوحيد

في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني انطلق سعيد خميس من وسط الملعب وانفرد بزكريا احمد فعرقله حمدان ثني داخل المنطقة فلم يتردد الحكم علي صالح في احتساب ركلة جزاء تصدى لها سعيد خميس ووضعها على يسار زكريا مسجلا هدف المباراة الوحيد.

انذارات وطرد

ادار المباراة علي صالح وعاونه «المونديالي» احمد راشد و«المونديالي» علي مخلوف وانذر علي صالح كلا من محمد علوان وفهد النويس من العين وأديب عبيد وفهد سعيد وبشير سعيد من الوحدة كما طرد علي خميس المدافع الوحداوي لحصوله على انذارين.

الشارقة يحقق فوزاً كبيراً ويكسب كلباء ١/٥

■ محمد جاسم:

■ تمكن فريق الشارقة من احراز الفوز الأول له في مسابقة الدوري العام لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم اثر فوزه الكبير على فريق اتحاد كلباء ٥/١ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس في اطار منافسات الاسبوع الثاني من المسابقة وجرت على ستاد الشارقة وسط حضور جماهيري معدوم..!

المباراة بشكل عام جاءت من جانب واحد فقط واستطاع فريق الشارقة من تسيد مجرياتها من بدايتها وحتى نهايتها. وكان هو المبادر في التسجيل وفي الهجوم وفي كل شيء وكان فريق كلباء الذي كان بعيدا عن مستواه يوم أمس. كمن يؤدي المباراة رغما عنه. فغاب التجانس وكثرة الاخطاء. واصيبت شباكه باهداف عدة.. ولولا تألق حارس مرماه سعيد عبدالله لتضاعفت النتيجة بشكل كبير.

وعودة الى مجريات المباراة بدءا من شوطها الأول - نجد ان الفريقين تبادلا الهجمات وخلالها نجح في الوصول للمرمى الأكثر وتدريجيا بدأت كفة الشارقة هي الأرجح بفضل تحركات المتألق محمد راشد الذي يستحق لقب رجل المباراة وافضل لاعب بالامس حيث استطاع محمد راشد من فعل كل ما اراد طوال المباراة ويكفي انه تسيد منطقة المناورات بشكل تام واحرز هدفين وساهم في صناعة آخرين. وكان محمد راشد إلى جانب العائدين عيسى مير وحسين غلوم فهم مفاتيح اللعب والتفوق في الفرقة الشرقاوية التي ظهرت بصورة افضل بكثير مما كانت عليه في المباراة الماضية امام الوصل في بداية المسابقة.

والتفوق الشرقاوي لم يترجم إلا في الدقيقة ٣٠ عندما تمكن محمد راشد من احراز الهدف الأول له وللمباراة من تسديدة من خارج المنطقة اصطدمت في احد المدافعين ودخلت المرمى وبعد أقل من دقيقة يحرز علي سعيد هدف التعادل بنفس الطريقة عندما قام جاسم محمد بايداع الكرة في شباك فريقه بدلا من تشتيتها.. ورغم التعادل ظل التفوق الشرقاوي مسيطرا وواضحا إلى ان نجح علي غلوم في تأكيد ذلك بالهدف المفاجيء الذي احرزه من على بعد اكثر من ٣٥ ياردة والذي فاجأ به حارس المرمى في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول الذي انتهى لصالح الشارقة ٢٠/١.

تصوير: عمر دراز

ماذا حدث.. لكلباء

بداية الشوط الثاني كانت غريبة بالنسبة لفريق كلباء الذي رغم خسارته إلا انه كان مصرا على مجاراة الشارقة.. وهذا ما اختفى تماما مع بداية الشوط الثاني وبدل ان يسعى الفريق لاحراز التعادل ظهر الاستسلام على اللاعبين بصورة غير متوقعة الأمر الذي كان وراء احراز العنبري للهدف الثالث في الدقيقة ٤. واضاف محمد راشد الهدف الرابع في الدقيقة ٨ ثم اسماعيل محمد الهدف الخامس في الدقيقة ٢١. والذي كان اعلانا رسميا لانهيار الفريق واستسلامه. ولولا اقتناع الشرقاوية بما احرزوه من اهداف لكانت النتيجة ثقيلة على الفريق في بداية مشواره في المسابقة.

وبهذه النتيجة رفع الشارقة رصيده إلى اربع نقاط مؤكدا عزمه على المنافسة مبكرا هذا الموسم. فيما توقف رصيد كلباء عند نقطة واحدة حصل عليها اثر تعادله مع الاهلي الاسبوع الماضي.

من اللقاء..

● ادار المباراة بنجاح عبدالرحمن الملا وبمساعدة عبدالله البني والصاعد محمد عبدالكريم. وانذر الملا محمد المغني وفهد سعيد من كلباء ومحمد سلطان من الشارقة. وكان موفقا في قراراته.

● الظهور الأول لدافيدوفيتش مدرب الشارقة تحقق بفوز كبير.. وكان المدرب قد غاب عن المباراة الماضية لاسباب عائلية..

● عيسى مير وحسين غلوم العائدان الى التألق من جديد بعد الاصابة قدما مباراة ومستوى رائعا في بداية المشوار.

● الطقس الحار والرطوبة العالية والمدرجات الخالية كانت سببا لان تكون المباراة دون طعم أو رائحة!.

وصول أحمد بن سعيد

■ وصل الى بيروت في العاشرة من مساء أمس سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري لكي يشهد جولة لبنان.. وسوف يلتقي سموه بدولة رئيس الوزراء رفيق الحريري صباح غد السبت.

ووصل ايضا اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي البحري.

ومن المنتظر ان يصل اليوم المعلق البحري المعروف ثاني جمعة.. والزميل أحمد الشيخ رئيس القسم الرياضي بتليفزيون دبي.. والمقدم المعروف للبرنامج الرياضي اليوم.. «أخبار الرياضة».

شكر خاص لدبي ووعد ببذل كل الجهود ورسالة خاصة للغائب الحاضر

■ كان الياس ابوصعب رئيس اللجنة المنظمة متأثرا وهو يفتتح المؤتمر الصحفي بتقديم العزاء باسم اللجنة المنظمة للعقيد سعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي والمنظم العالمي للبطولة في منطقة الشرق الاوسط. قال الياس نقدم أحر التعازي للصديق سعيد حارب ونؤكد له اننا سنوجه كل طاقاتنا ونعمل بجهد كبير من أجل انجاح هذا السباق بناء على توصياته السابقة ودعما لجهوده. فنحن لاننسى لدبي العزيزة وللعقيد حارب بصفة شخصية تلك الوقفة في احراز لبنان أمر تنظيم البطولة وتولى نيابة عنا اقناع رجال الاتحاد الدولي بامكانياتنا.. اننا سنكون حريصين على أن نكون عند حسن الظن وكأنه موجود معنا.. فله كل التحية وصادق المواساة.

مباراة منتخبنا مع اليابان اليوم تسيطر على مشاعر البعثة في بيروت

■ يتجدد الحديث دائما حول منتخبنا الوطني الكروي وموقفه من تصفيات كأس العالم التي تدور رحاها في تلك الأيام. الشغل الشاغل لأفراد بعثة الفيكتوري هو النتيجة التي سوف ينتهي عليها لقاء المنتخب مع اليابان باستاد مدينة زايد اليوم. الكل يترقب ويخطط لمشاهدة اللقاء عبر شاشات التليفزيون.. ولم ينقطع السؤال في محطة «ال بي سي» اللبنانية التي تنقل مباريات البطولة على الهواء على شاشتها الفضائية.. لم ينقطع السؤال عن موعد بث المباراة بعد ان علمنا انهم سينقلون مباراة السعودية وايران على الهواء مباشرة في حالة تزامنها مع موعد مباراتنا.. على ان تسجل مباراة الامارات واليابان لتذاع في المساء وربما في الثانية عشرة عند منتصف الليل.

البعثة يحدوها الأمل الجميل في ان يوفق نجومنا اليوم وصولا للنقطة السادسة.. وهذا حال حدوثه سيكون انجازا كبيرا للأبيض الامارات في سعيه الجاد من اجل شرف المشاركة في نهائيات كأس العالم لثاني مرة في تاريخه.. وهو حلم رغم صعوبته الا انه لاشيء مستحيلا في عالم كرة القدم.

والأمر الذي لاشك فيه ان تحقيق نتيجة ايجابية مع اليابان سيلقي بظلاله على فريق الفيكتوري الذي يسعى من جانبه لاسترداد صدارة البطولة العالمية حتى يظل بطلا متوجا للعالم كما كان حاله في السنتين الماضيتين.. ولاشك أن أبناء الامارات سواء في مدينة زايد اليوم.. أو على شاطىء لبنان غدا وبعد غد سيبذلون الغالي والنفيس من أجل الدفاع عن سمعة بلدهم كل في موقعه وفي مجاله.. مع الأمنيات الطيبة لمنتخبنا الوطني اليوم.. والفيكتوري يتم من بعده.

محركات الفيكتوري تهدر بعنف ايذانا بعودة الصدارة المفقودة

■ تأخر وصول نجوم الفيكتوري تيم يوما واحدا عن موعدهم الذي كان مقررا من قبل للوصول لبيروت حيث كانوا يقدمون واجب العزاء لرفيق الدرب العقيد سعيد حارب الذي فقد المغفور لها زوجته وأم أبنائه كما اقتضت ارادة الله سبحانه وتعالى.

نجوم الفيكتوري وصلوا بيروت مساء أمس واعتبارا من صباح اليوم الباكر سيطلقون العنان لمحركات زوارقهم لكي تهدر وبعنف في مياه بيروت ايذانا بعودة الصدارة المفقودة في الجولات الأربع الماضية. وستكون تجربة الصباح من الأهمية بمكان قبل أن تبدأ المنافسات الرسمية غدا وبعد غد.

وقد أكد نجومنا سعيد الطاير وخلفان حارب وعلي ناصر بالحبالة أن كل شيء تم اعداده بدقة خلال فترة الراحة الماضية والتي فصلت بين النصف الاول من البطولة الذي اقيم في جولات اوروبا وبين النصف الثاني الذي يقام في الشرق الاوسط اعتبارا من جولة بيروت. وجدير بالذكر ان الفيكتوري بزوارقه يسيطر على المراكز من الثالث وحتى الخامس. وهو ترتيب متأخر يحدث لأول مرة منذ مشاركة الفيكتوري في بطولة العالم في بداية التسعينات.

جولة لبنان كفيلة باسترجاع الصدارة شرط الفوز بالبطولة والحيلولة دون تقدم المنافسين زورق جول موتورز وزورق بلبا. ورغم ازدواجية المهمة وصعوبتها الا ان نجوم الفيكتوري عقدوا العزم على رد الاعتبار وعدم تفويت الفرصة لا في لبنان.. ولا في دبي بعد ذلك.

تنسيق كامل بين تليفزيون دبي وتليفزيون المستقبل

■ اجتماعات وتنسيق كامل بين تليفزيون دبي وتليفزيون المستقبل اللبناني المسؤول عن تغطية السباق والترويج له. وسوف يبث تليفزيون المستقبل وقناة دبي الفضائية السباق على الهواء مباشرة في الرابعة بتوقيت الامارات من مساء الأحد القادم.

وسوف يكون هناك تنسيق في عملية نقل السباق واخراجه والتعليق عليه.. وسيتم استخدام ١٦ كاميرا لتصوير السباق في مختلف مراحله.

موكب رسمي من أجل اللحاق بالهواء

■ استضافت قناة المستقبل مخرجنا عبداللطيف القرقاوي في لقاء الصباح بالأمس. ومن أجل ان يلحق القرقاوي بالبرنامج سار في موكب رسمي تتقدمه سيارات الشرطة والموتوسيكلات من أجل اخلاء الشارع المزدحم تماما بالسيارات.. والموكب الرسمي كانت له فوائده في اللقاء حيث تألق القرقاوي في الحوار وقدم معلومات مفيدة ومكثفة للمشاهد اللبناني والمشاهد العربي بصفة عامة.

النرويجي المحترف يغيب عن بيروت ويشارك في دبي

■ الزورق النرويجي المسمى بروح النرويج رقم (٦) بقيادة المليونير النرويجي روكي سيغيب عن جولة بيروت لكنه سيشارك في آخر جولتين بدبي. يذكر ان روح النرويج رقم ٦ هو الذي يتصدر بطولة كسر الكيلو.. وهو نفسه الذي كان يتصدر السباق الرئيسي في جولة أوسلو الماضية.. غير انه اصيب بحريق في آخر أميال السباق.. وهو الآن قيد الاصلاح في النرويج. حتى يلحق بجولات دبي.

نقاط جديدة للبطولة في آخر جولتين

■ حسب لائحة بطولة العالم الجديدة سيتم تطبيق نظام جديد للنقاط في آخر جولتين بالبطولة في دبي.

سوف يحصل المتصدر على ٢٠٠ نقطة بدلا من ١٨٠، و١٥٠ للثاني بدلا من ١٣٥، و١٢٠ للثالث بدلا من ١٠٨، و٩٠ للرابع بدلا من ٨١، و٧٠ للخامس بدلا من ٦٣، و٥٠ للسادس بدلا من ٤٥، و٤٠ للسابع بدلا من ٣٦، و٣٠ للثامن بدلا من ٢٧، و٢٠ للتاسع بدلا من ١٨، و١٠ للعاشر بدلا من ٩ نقاط. وذلك تشجيعا على المنافسة.

« قولوا لهم راح نبقى »:

بيــروت لاتموت!

بطولة العالم للزوارق السريعة تبدأ اليوم

رسالة بيروت:
محمود الربيعي:

■ أكملت بيروت استعدادها لتنظيم بطولة العالم للزوارق السريعة في جولتها الخامسة التي تبدأ فعالياتها اعتبارا من اليوم وحتى مساء الأحد القادم. بيروت تلك المدينة الحالمة التي لاتقاوم.. ساكنة الجبل.. وعاشقة البحر.. حيث تغسل همومها بين أمواجه الهادرة ربما كل يوم.. لتبدأ يوما جديدا من الاعمار ومن الكفاح ومن التفاؤل.. التفاؤل بالغد صانع لبنان الجديدة.. لبنان التي ترفل في المحبة والسلام.

وعروس الشرق.. ومطعم العرب.. حيث الضيافة والكرم.. وأصول البيت العربي العريق.. حملت على عاتقها تحد من نوع جديد.. فبعد ان استضافت البطولة العربية بكل اتساعها وكل تناقضاتها.. وحملت في النهاية قدرا مقبولا من النجاح.. لكنه ومن واقع معاناة السنوات الطويلة الماضية يبقى نجاحا مبهرا.. ورغم الجرح الذي لايزال ينزف في الجنوب.. الا ان الحياة بكل معانيها تسير.. لاشيء يدعو للتوقف.. وربما يكون هذا الدم النازف.. هو الوقود الذي يبني لبنان الجديدة.. التي عقدت العزم على السير قدما مهما كان الثمن.

التحدي الجديد هو التصدي لبطولة العالم للزوارق السريعة.. التي تتجه صوب لبنان لأول مرة.. واللبنانيون الذين يسابقون الزمن من أجل استعادة كل مامضى.. كانوا في الايام الماضية يطبقون نفس الشعار في موقع الزوارق وانطلاقة السباق على شاطىء لبنان في منطقة الغربية.. وفي المساحة الواقعة امام فندق الريفيرا الشهير.

كانوا يعملون ليل نهار من اجل توسعة الموقع.. وتجهيزه حتى يكون ملائما لتجمع الزوارق.. ومن أجل الانطلاقة المأمونة.. تكاتفت كل المؤسسات الحكومية والشعبية.. واعطى دولة رئيس الوزراء رفيق الحريري الضوء الاخضر للجميع من أجل انجاح هذا الحدث العالمي الكبير.. وهكذا تكاتفت الجهود.. ووصل الجهد المبذول لحد التضحية.. ويبدو ان اللبنانيين قد عقدوا العزم على كسب الرهان.. والاثبات للعالم اجمع.. ان لبنان الجديد قد بدأ عصره.. وان هذا العصر قد بدأ فعليا في الازدهار.. ولاعودة مرة أخرى للوراء.

واعتبارا من اليوم تبدأ مراسم بطولة العالم.. حيث تبدأ التجارب الرسمية.. ويبدأ المتسابقون في اكتشاف المياه البيروتية.. وهي مياه البحر المتوسط التي تمتد بطول البلاد من شمالها لجنوبها. واليوم ايضا هو موعد مسيرة الزوارق.. حيث ستقوم باستعراض جمالها في شوارع بيروت والتي سوف تتوقف من أجلها حركة السير التي لاتهدأ نهارا وليلا.

اما في الغد فسوف ينطلق سباق كسر الكيلو عند الثالثة مساء.. الرابعة بتوقيت الامارات.. وبعد غد الاحد تختتم فعاليات البطولة بالسباق الرئيسي.. والذي سيحدد الى حد كبير ملامح البطل الذي سيتم تتويجه.. والبطولة كما نعرف بين ثلاثة اطراف اما جولي موتورز الايطالي ذلك الزورق الرائع الذي يقوده ليث فرعون السعودي والذي يتصدر جولات البطولة الاربع التي اقيمت حتى الآن برصيد ٥٤٠ نقطة.. واما زورق بلبا الذي يأتي في المرتبة الثانية برصيد ٤٦٨ نقطة.. واما أحد زوارق الفيكتوري واقربها للقب حاليا هو الزورق رقم ٧ الذي يقوده علي ناصر بالحبلة واندي سيزم وله من الرصيد ٣٨٧ نقطة.

المهم ان كل الدلائل تشير حتى الآن الى نجاح اللبنانيين في تحديهم الجديد.. وهم حقا فرحون بتلك البطولة.. ويكفي انهم قدموا اغنية جديدة تتحدث عن بيروت التي لاتموت وعن استضافتهم لبطولة العالم وعن فريق الفيكتوري سفير العرب صاحب الانجازات البحرية العالمية.. حقا بيروت لاتموت.

مؤتمر صحفي موسع للجنة المنظمة وتجاوب هائل من الصحافة والاعلام اللبناني

أمس الأول عقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا موسعا شهد زخما اعلاميا كبيرا من كافة وسائل الاعلام اللبنانية المقروءة والمسموعة والمرئية.. وتصدر المؤتمر الياس أبوصعب رئيس اللجنة المنظمة وكان معه ريتشارد ردياوت مراقب الاتحاد الدولي وعبداللطيف القرقاوي المنسق الاعلامي ويوسف خلف مسؤول الأمان والسلامة.

وفي حديثه أكد الياس ابوصعب ان لبنان حكومة وشعبا يقف خلف بطولة العالم من اجل انجاحها وتشريف كل العرب مثلما فعلت دبي من قبل.. وقال نحن نعلم ان الاعين مسلطة علينا وخاصة بعد اعتذار تونس.. ونعرف ايضا ان استمرار البطولة في الشرق الاوسط اصبح متوقفا على مدى نجاح اللبنانيين.

وقال: الجميع يعرف ان الهدف من استضافة البطولة هو الترويج للبنان المستقر والآمن والذي يبني نفسه من جديد.. ونحن نشكر البطولة العالمية التي جاءت لكي تؤكد هذا المعنى وتساعدنا على ترسيخه في مفاهيم العالم أجمع. وتقدم رئيس اللجنة المنظمة بالشكر الجزيل لدولة رفيق الحريري رئيس الوزراء الذي قدم الجهد المادي والمعنوي ولكل المؤسسات الحكومية والافراد الذين يعملون ويبذلون جهدا تطوعيا مشرفا من أجل ان تحظى بلادهم بالنجاح.. وحتى يعرف القادمون من أوروبا والعالم ان الانسان العربي مبدع بطبعه وان حرصه على النجاح ربما يفوق حرص الآخرين في كل بقاع الأرض.

المشاركة الوحيدة في بيروت:

الزوارق أسرع من الهليكوبتر!

■ مشكلة أطلت برأسها من أجل تصوير السباق.. والمشكلة فيها جانب من الطرافة.. فقد تبين ان الزوارق المشاركة ستكون أسرع من الطائرات الهليكوبتر المخصصة لرجال الانقاذ ولأطقم التصوير التليفزيوني والصحفي.

يكفي ان نعلم ان سرعة الزوارق على المياه تصل لأكثر من ٢٥٠ ك في الساعة أي مايعادل ٥٠٠ ك على الأرض!.

٢٥ زورقا للسلامة في بيروت

■ تبلغ نسبة زورق الامان والسلامة لجولة بيروت ٢٥ زورقا من بينها ٧ زوارق لرجال الانقاذ والغطس و٧ زوارق لخفر السواحل.. وزوارق أخرى للحكام ولقطر الزوارق المتعطلة.

و٤ طيارات هليكوبتر

■ كما ستتم الاستعانة بأربع طائرات هليكوبتر تحمل أطقم مصوري التليفزيون ومصوري الصحافة وبالطبع من بينها طائرات خاصة بالانقاذ.

١٨٠ دولة عيونها على لبنان

■ كشف عبداللطيف القرقاوي المنسق الاعلامي ان ١٨٠ دولة ستكون عيونها على لبنان.. حيث تنقل ١٨٠ محطة تليفزيونية الحدث.. وقال ان نسبة المشاهدة تتراوح مابين ٤٢٠ الى ٤٥٠ مليون نسمة حول العالم لسباقات الزوارق السريعة.

في حواره لصحافة الامارات . . المراقب الدولي « ريداوت » يؤكد:

دبي ستستضيف الجولات الثلاث الأخيرة

القرار بالاجماع من أجل انقاذ البطولة وتأمين سلامة المتسابقين

شركة جديدة تتولى رعاية البطولة . . والعقد لثلاث سنوات

■ كشف ريتشارد ريداوت مراقب عام الاتحاد الدولي النقاب عما يمكن ان تكون عليه بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى مستقبلا وذلك خلال لقائه مع صحافة الامارات حيث وضع العديد من النقاط الهامة التي اصبحت مثار جدال بين المتسابقين والمنظمين والشركات الراعية لتلك البطولة. كما تطرق الى الحديث عن مجريات البطولة الحالية وماصادفها من الغاءات لاكثر من جولة وانعكاسات تلك الالغاءات على موقف الفرق المشاركة والتي كانت تسعى للتعويض واللحاق بركب المنافسة.. وكانت مفاجأة الحوار تتمثل في اعلانه وبصفة نهائية عن قيام الجولات الثلاث الأخيرة في مدينة دبي.

في بداية حديثه اعلن ريتشارد ريداوت بأن هناك رؤية جديدة في التعاقد مع الشركة الراعية للبطولة، وربما تكون تلك الخطوة بداية جديدة لمستقبل افضل لبطولة العالم للفئة الاولى. حيث هناك نية لوضع شروط لعقد الشركة الراعية ومن أهم تلك الشروط ان يكون العقد الموقع ممتدا لثلاث سنوات متتالية وقد وجدنا هناك تجاوبا من قبل الشركة الراعية لهذا وضمانا للشركات التي تتولى رعاية زوارقهم، كما انني ارى من وجهة نظري ان هذه الخطوة سوف تزيد من عدد الزوارق المشاركة. وهذا يعني ان هناك شركة جديدة ستتولى رعاية البطولة بدلا من الشركة الحالية.. وهي شركة «ايوتا» الايطالية بدلا من الشركة الحالية وهي شركة انجليزية.

أين الزوارق الأمريكية ؟!!

وعن الزوارق الامريكية والتي لم نشاهد مشاركتها في جولات الجائزة الكبرى للفئة الاولى والتي سبق وان وعد ريداوت بأن يقوم بطرق الباب وفتح الحوار مع الاتحاد الامريكي من أجل مشاركة الزوارق الأمريكية.. يقول ريداوت.. لقد قمنا بالفعل بطرق باب الاتحاد الامريكي للسباقات السريعة وابدى الاتحاد الامريكي استعداده ولكننا واجهنا اعتراضا من قبل المتسابقين الامريكان حيث انهم يخشون المنافسة مع الزوارق الاوروبية وزوارق الفيكتوري تيم التي تفوق تقنية عن زوارقهم وقد شعروا بذلك عندما نافست تلك الزوارق في سباقات كي وست الامريكية وسباقات فلوريدا.

كما ان هناك تخوفا كبيرا ان يفقد هؤلاء المتسابقون الشركات التي ترعاهم في الولايات المتحدة اذا اقدموا على خطوة المشاركة في اوروبا والشرق الاوسط.

٣ جولات في دبي

وفي سؤاله عن الالغاءات التي لاحقت بطولة هذا العام ومدى انعكاساتها على نتائج المتسابقين قال ريداوت.. هناك في العادة أمور تخرج عن ارادتنا ولانستطيع التحكم فيها. فنحن نسعى قبل اقامة الجولة الى ان تتوافر سبل الامن والسلامة، واذا انعدمت فالالغاء يفرض نفسه تلقائيا. عموما نحن ندرك بان هناك ظلما وقع على بعض المتسابقين من جراء الغاء جولتين. لذلك فنحن أخذنا قرارا باقامة ثلاث جولات في دبي حتى نصل بالبطولة لعدد جولتها القانونية وهو ٨ جولات ولا رجعة عن ذلك القرار.

وفي سؤاله بأن قرارا مثل هذا ربما يكون في صالح الفيكتوري وعلى حساب الزوارق الاخرى اجاب ريداوت قائلا لا اعتقد ذلك، لان حساب النقاط لن يتغير وبالتالي فلا مجال هنا للقول بأن القرار في صالح الفيكتوري على حساب الزوارق الاخرى، عموما فمن الافضل ان توجهوا السؤال للمتسابقين لتتعرفوا على انعكاساته لديهم.

ديمقراطية الحوار

وعن الاجتماع القادم للاتحاد الدولي والذي سيتم عقده في دولة الامارات العام القادم وهل سيتم التطرق من خلاله الى رؤية جديدة لنظام البطولة قال ريداوت بالطبع الحديث عن البطولة سيأخذ حيزا من مناقشات الاجتماع الذي يعقد لاول مرة في دولة الامارات، ولدينا التفكير من الآن ان نعقد جلسة موسعة يحضرها كل من له علاقة بالبطولة للتعرف على وجهات النظر المختلفة والوصول الى افضل شكل للبطولة حيث سيدعى في هذه الجلسة الاعلامي، والفني، والسائق، والمساعد والجمهور، والشركات الراعية وسنطلق العنان للحوار للوصول الى افضل الافكار التي تخدم البطولة.

خدمة اعلامية رائعة

قدم الوفد الاعلامي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية خدمة اعلامية رائعة بمعنى الكلمة لجولة لبنان. وجدير بالذكر ان نادي دبي بصفته المنظم الرسمي لجولات البطولة في الشرق الاوسط أوكلت اليه مهمة الترويج الاعلامي لدول الشرق الاوسط من اجل ذلك سبق الوفد الاعلامي الجميع الى بيروت منذ مطلع الاسبوع الحالي وأنشأ مقرا جميلا بفندق الريفيرا مليئا باللوحات وصور المتسابقين وملصقات من الحجم الكبير لكافة معلومات الجولات الاربع السابقة للبطولة.. كما قدم الوفد خدمة معلومات متكاملة للصحافة اللبنانية.. ولكل رجال الاعلام المشاركين في البطولة.

يقود الوفد الزميل أحمد ممدوح ومعه طاقم سكرتارية مكون من الزميلتين نايلة وسارة.

ولنا كلمة

ترويض النمور اليابانية . .

للاسبوع الثاني على التوالي تتجه انظار القارة الأكبر في العالم.. الى مدينة زايد لمراقبة ومتابعة اللقاء الهام جدا الذي سيجمع منتخبنا الوطني ونظيره الياباني اليوم في الطريق الى مونديال فرنسا القادم.

فالجمعة الماضي كنا على موعد مع الكازاخستانيين واليوم موعدنا الجديد مع النمور اليابانية التي يجب ان نعرف كيفية ترويضها والتفوق عليها بسلاحنا واسلوبنا الخاص.

واليوم الوضع يختلف عن ما كان عليه في الجمعة الماضي. وكازاخستان غير اليابان، والخطوة الثانية تحمل في مضمونها كل المعاني التي تحمل الاهمية والصعوبة معا.. فهي التي من شأنها ان تضع الفريق في الطريق الصحيح وتعمل على تقوية القاعدة التي من شأنها ان تمنح ارضية صلبة له في بقية مشواره.

والمنتخب الياباني الذي اكتفى بدور المتفرج في الجولة الماضية. ليس فريقا عاديا، وليس فريقا قويا فقط.. لأن جميع فرق المجموعة والتصفيات تحمل الصفة نفسها.. ولكن ما ينفرد به عن غيره هو انه أحد المستضيفين لبطولة العالم القادمة في عام ٢٠٠٢ مناصفة مع كوريا.

ومن هنا فإن هناك اندفاعا وضغطا عنيفا يتعرض له الفريق من كل الاتجاهات من اجل التواجد في فرنسا..

الامر الذي حول من منتخبي كوريا واليابان.. الى ما يشبه الصراع الداخلي العنيف من اجل الوصول الى كأس العالم بشتى الطرق وبمختلف الوسائل..

وبالتالي فإن الفريقين يتعرضان لضغط لم يسبق لهما ان تعرضا له من قبل الامر الذي من شأنه ان يكون سلاحا ذى حدين بالنسبة لنتائجهما.

وفي هذه الحالة.. اما ان يكون من نتاج ذلك الضغط تحقيق نتائج ايجابية نتيجة حالة الاندفاع والشحن النفسي الكبير الذي اعطي للاعبين.. واما ان يكون رد الفعل عكسيا وان يتسبب ذلك الشحن الزائد والضغط النفسي والعصبي في رد فعل عكسي على نتائج الفريق.. وهذا ما يجب ان نركز عليه وان نستغله لصالحنا.

وهذا ما يجب ان نستفيد منه ونحذر منه في الوقت نفسه.. فالحذر مطلوب من الاندفاع الرهيب لليابانيين وفي المقابل يجب استغلال النقطة الثانية وهي الحمل النفسي الزائد عليهم واغلاق جميع المنافذ امامهم الامر الذي من شأنه ان يولد الاحباط والاهتزاز في معنوياتهم وبالتالي النيل منهم..

واذا كنا نعترف بصعوبة اللقاء وأهمية تحقيق الفوز فيه.. فإن ذلك تأكيد على قوة الخصم، وفي المقابل فإن النسبة الاكبر من المعطيات ترجح كفة منتخبنا الذي يهمه تأكيد جدارته هو الآخر بغض النظر عن كل الحسابات والاعتبارات اليابانية.

فنحن نلعب على ارضنا وبين جماهيرنا.. وفريقنا مكتمل الصفوف ومستعد جيدا. ولا توجد اي احمال نفسية او عصبية على لاعبينا الذين دائما يبدعون في مثل هذه الظروف..

فقد اعتدنا على ان نشاهد الابيض باحلى صوره وهو يلعب بعيدا عن الضغوط النفسية.. وهذا ما منحتنا اياه هذه المجموعة التي اوقعتنا القرعة من ضمنها..

وخلاصة القول.. ان على شبابنا التعامل بصورة صحيحة مع مباراة اليوم.. فالظروف كلها لصالحنا والظروف كلها تسير معنا ولنا. وبالتالي فمن الطبيعي ان تكون المباراة لصالحنا..

وبالتوفيق يا شبابنا.

كلمة اخيرة

ما يجب ان نؤكد عليه وان نذكر به.. ان كل المباريات التي تقام على ارضنا يجب ان تكون نقاطها لنا.. وان لا نسمح لأحد ان ينتزع شيئا منها.. مهما كلفنا الثمن..

وهذا ما يجب ان نضعه في اعتبارنا قبل الدخول لمباراة اليوم.. وقبل المغادرة الى اوزبكستان.. اذا ما اردنا ان نكون في الوضع الصحيح حتى النهاية..!.

محمد جاسم

ختام بطولة لوركوف/ باريس الأولى للسنوكر بنادي شرطة أبوظبي

■ اختتمت امس بطولة لوركوف/ باريس الاولى للسنوكر والتي اقيمت فعالياتها بصالة السنوكر بنادي الشرطة الرياضي والتي شارك فيها ٦٤ لاعبا من المؤسسات والهيئات والاندية وحفلت لقاءاتها بالاثارة والندية والمستوى الفني الرفيع للاعبين المشاركين.

تقابل في النهائي والذي حضره العقيد مصطفى شهاب نائب رئيس اللجنة العليا والرائد حسن محمد حسين أمين السر العام للجنة الرياضية العليا للادارة العامة للشرطة مباراة النهائي بين اللاعب مبارك السويدي واللاعب راشد المنصوري وانتهت بفوز مبارك السويدي وتوج بطلا للدورة وجاء راشد المنصوري في المركز الثاني وفي المركز الثالث صلاح الدين تاج وقام العقيد مصطفى شهاب والرائد حسن محمد حسين بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين وصرح عقب اللقاء الرائد حسين محمد أمين السر العام للجنة الرياضية العليا بأن مثل تلك البطولات واقامتها وتنظيمها على صالات أندية شرطة ابوظبي بهدف تنمية وتقوية أواصر الصداقة بين العاملين بجهاز الشرطة ومختلف قطاعات الدولة وترجمة حقيقية للاهتمام الذي يوليه العقيد عبدالله نصره رئيس اللجنة العليا للرياضة بالمحافظة على اقامة مثل تلك الدورات باستمرار في مختلف الانشطة الرياضية مع توفير كافة مقومات النجاح له.

مسبح الجزيرة يستضيف بطولة الدولة اليوم

■ تنطلق اليوم البطولة العامة للدولة لمرحلتي الناشئين والعمومي على مسبح نادي الجزيرة الرياضي بأبوظبي وذلك بمشاركة الأندية الأعضاء في اتحاد السباحة وسوف تبدأ البطولة العامة للناشئين يومي ١٩ و١٩٩٧/٩/٢٦ ثم البطولة العامة للعمومي يوم ٢ و١٩٩٧/١٠/٣ هنا وسيقام يوم الجمعة المقبل الثالث من اكتوبر في الساعة الخامسة مساء حفل ختامي لهذه البطولة توزع فيه الكؤوس والميداليات على الفائزين بحضور السادة رئيس وأعضاء مجلس الادارة صرح بذلك عبدالله الفلاسي أمين سر الاتحاد.

حسن ابراهيم بديلا للوالي في مجلس ادارة نادي الامارات

■ عقد مجلس ادارة نادي الامارات الثقافي الرياضي اجتماعه الدوري واستنادا للنظام الاساسي للنادي فقد انضم السيد حسن ابراهيم احمد العيسى لعضوية مجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل السيد علي سعيد الوالي وتم خلال الاجتماع مناقشة وضع النادي وتلمس جذور المعوقات التي تعترض مسيرته ومسبباتها والتصور المقترح للعمل في المرحلة الحالية والمستقبلية.

وقد اتخذ مجلس الادارة العديد من القرارات الادارية اهمها، تشكيل لجان متخصصة من اعضاء المجلس والاعضاء المنتسبين، والتأكيد على القرار السابق لمجلس الادارة بشأن رفع جميع العقوبات عن لاعبي النادي سواء الايقاف او الشطب ومناشدة الاتحادات الرياضية بالتعاون مع النادي في هذا الشأن، واعفاء جميع اعضاء النادي من رسم الانتساب السنوي ويتعين على الجميع استكمال الاجراءات المقررة لصرف بطاقات عضوية جديدة لهم.

اول فريق انجليزي يشارك في رالي الامارات الصحراوي ٩٧

■ اعلن المتسابق بوب ايفز عن عزمه الانضمام مع مواطنه رجل الاعمال ديفيد باركر لقافلة من السائقين الاوروبيين المشتركين في ملرليورو رالي الامارات الصحراوي ٩٧ ـ المحطة الاخيرة في جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية لهذا العام.

وتعد المرة الاولى التي يشارك فيها بوب ايفز ومساعده ديفيد باركر في رالي الامارات الصحراوي الذي يقام في الفترة الواقعة بين ٥ ـ ٨ نوفمبر المقبل باشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات، وينظم بالتعاون مع نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة. ويبلغ طوله الاجمالي اكثر من ٢٠٠٠ كلم.

ويأمل المغامران البريطانيان بحصد انجاز جيد في ثاني اشتراك لهما في بطولة كأس العالم، حيث اشتركا في شهر يوليو الماضي برالي باجا اسبانيا المصنف بالجولة الخامسة من البطولة، الا ان المشاكل الكهربائية في سيارتهما «لاند روفر ديفيندر ١١٠» حالت دون اتمام مغامرتهما. فبعد اجتياز مسافة ٥٩٢ كيلومترا من اجمالي مسافة الرالي وطولها ٨٣٢ كيلومترا، توقفت سيارتهما تماما. وفاز بلقب ذلك الرالي البطل الفرنسي الفائز بلقب بطولة كأس العالم خمس مرات بيير لارتيغ.

٦ لقاءات في ختام المرحلة الاولى من الدوري السوري اليوم

تشرين يبدأ دفاعه عن اللقب بلقاء جبله (وديربي حلب) بين الاتحاد والحرية

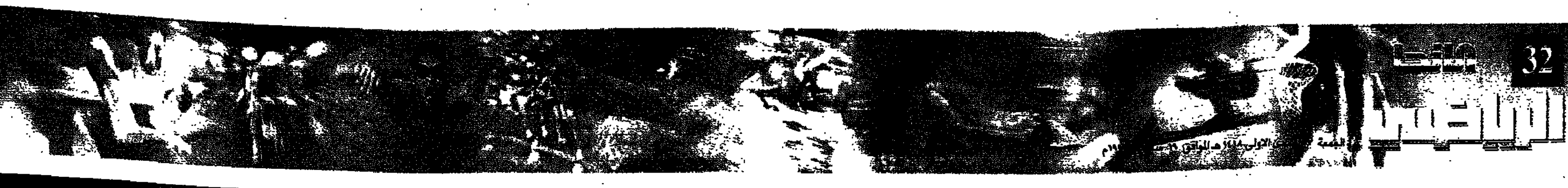
■ دمشق ـ الاتحاد:

■ يبدأ فريق نادي تشرين السوري بكرة القدم اليوم ـ الجمعه ـ مشوار الدفاع عن لقبه كبطل لمسابقة الدوري العام السوري لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم للموسم الماضي (٩٦ / ٩٧). وذلك عندما يستضيف في اللاذقية نظيره فريق جبلة ضمن مباريات المرحلة الاولى لمسابقة الدوري العام للموسم الحالي (٩٧ / ٩٨). وكانت مسابقة الدوري السوري للموسم الحالي قد اختتمت امس الخميس بلقاء فريقي الشرطة المركزي وحطين في دمشق. وتستكمل مباريات المرحلة الاولى باقامة (٦) لقاءات من ضمنها لقاء اللاذقية بين تشرين (حامل اللقب) وجبلة.

ويمثل لقاء اليوم اختبارا جادا لتشرين حيث ان فريق جبلة من الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب للموسم الحالي واكد على ذلك من خلال فوزه بدورة الوفاء الكروية المحلية التي ينظمها اتحاد الكرة السوري تخليدا لذكرى الفارس المرحوم باسل الاسد سنويا. ويطمح فريق تشرين الى انتزاع الفوز كونه يخوض المواجهة على ارضه وبين انصاره في مدينة اللاذقية.

وسيفتقد فريق الكرامة بعضا من نجومه التي هاجرت للاحتراف في الخارج وهو يواجه اليوم نظيره فريق المجد على ارض الاخير في دمشق. لكن تبقى حظوظ الكرامة الحمصي هي الأوفر لبلوغ الفوز في مواجهة اليوم نظرا لافضليته على الصعيد الفني.

وينتظر ان يحظى دقاء (ديربي حلب) بين قطبي الكرة في المدينة الاتحاد الكروي بمتابعة جماهيرية كبيرة نظرا لطبيعة التنافس بين الفريقين على زعامة الكرة الحلبية اضافة الى طموح كل منهما في المنافسة على زعامة الدوري لهذا الموسم.







لا تهنوا ولا تتوجسوا خيفة وموعدكم مدينة زايد اليوم

«الساموراي الاماراتي» في مواجهة «الشخبطة اليابانية» والمختبر التكنولوجي و «الأزرار» الالكترونية الاحترافية

■ تقديم : محمد علي حسين

■ عليّ أن أعترف قبل الشروع في كتابة قصة صحفية حول مباراة منتخبنا الكروي ونظيره الياباني المونديالية الهامة والصعبة اليوم أنني كنت قد فرغت من الكتابة تماماً فور انتهاء مباراتنا مع كازاخستان الأسبوع الماضي.. وظلت الأفكار والمفردات تعشعش في رأسي.. ولم يتبق سوى أن أفرغها من «الكاسيت» الذي يسكن قشرة الدماغ الى الورق!

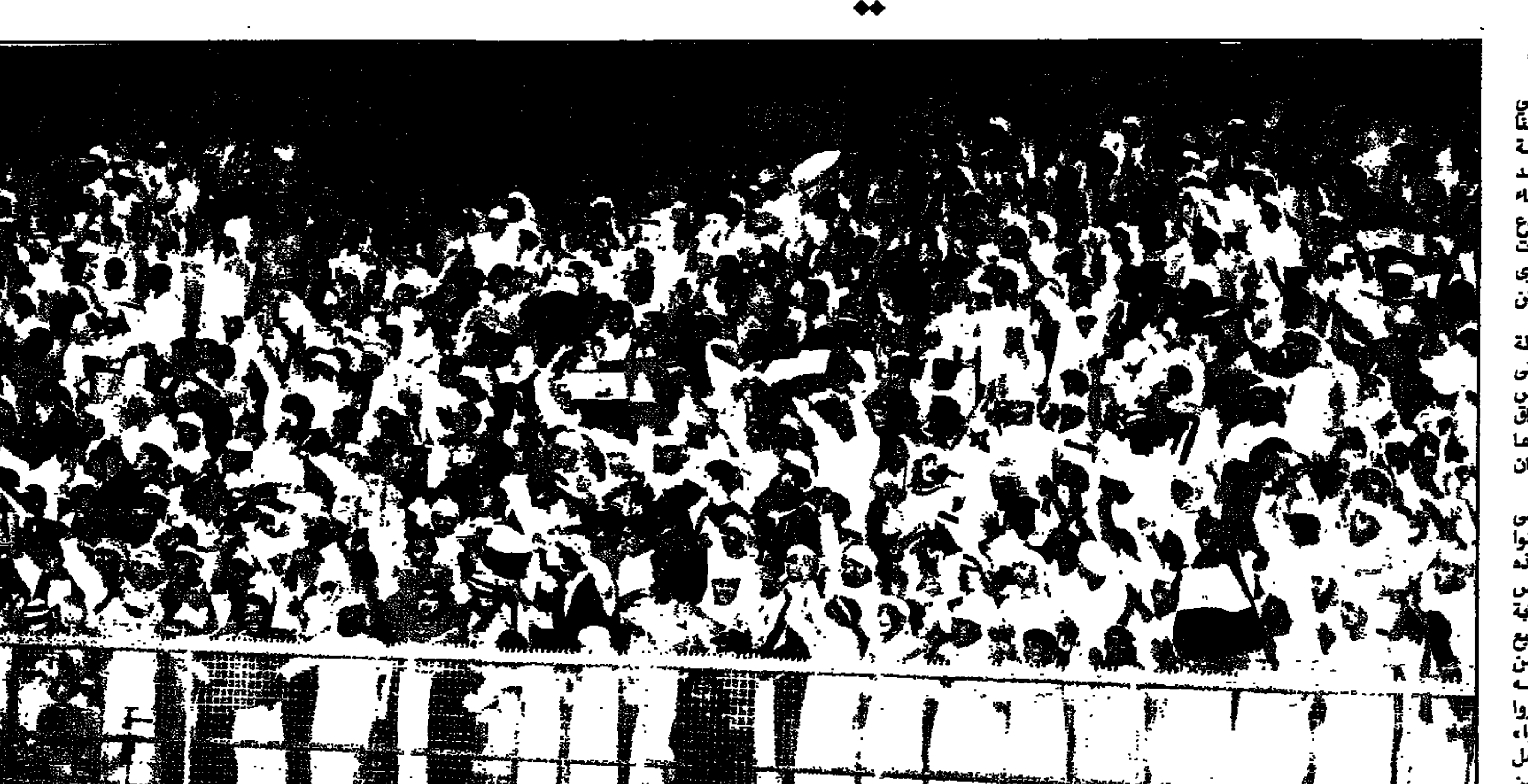
وعليّ أن أعترف قبلها ان محاولة التقديم لمباراة بهذا الوزن تتلاعب حتى قبل أن تبدأ بمشاعر واحاسيس الناس تبقى من الصعوبة بمكان وربما فاق الأمر التصدي لتغطية المباراة نفسها بكل دقائقها وتداعياتها.. مع ان كلتيهما يحتاج.. صنعة احترافية!

وعلى مدى أسبوع ظللت أردد على أسماع كل من سألني رأيي ان لا تهنوا ولا تتوجسوا خيفة من أمر هذه «الكمبيوترات» التي تجري على الأرض والتي زادها «الاحتراف» صلادة وصلابة و «خبثاً كروياً».. وما قلته ليس بالطبع من باب الاستهانة بالمنافس او من زاوية التقليل من قوته وأدوات لعبه وهم الذين استطاعوا ان يصدروا الرعب لقلوب الكثيرين لحظة «كشروا» عن تكنولوجياهم» الكروية أمام الحمل الأوزبكستاني شبه الوديع.. وانما من منطلق ثقة عمياء في امكانات لاعبينا وفي أدوات اللعب التي بين أيدينا والتي زادتها الأيام والتجارب والسنون نضجاً ودهاء هي الأخرى.. حتى والكابتن ساندري يسعى لتبديل «جلدة» الفريق بطريقة التقسيط المريح!

وأما التفاؤل المشوب بالحذر لديّ فأستمده وإياكم من عناصر ومحاور لن نحصيها ما أوتينا لذلك سبيلاً ومن غيض فيض ذلك:

أولاً : اننا حتى ونحن نخوض مباراة أمام منافس حتى «الفيفا» نفسه يأمل في صعوده هو والنمر الكوري لأسباب في نفس «المعلن الفرنسي» وللشرع الدولي الذي اسند أمر تنظيم مونديال ٢٠٠٢ شراكة للبلدين للمرة الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم، حتى والأمر كذلك مواجهة الصديق الياباني ليست جديدة علينا حتى ونحن بالكاد تعادلنا معه عدة مرات ولم يكتب لنا هزيمته مرة، ولعل لنا في لقاءاتنا الأخيرة معه أسوة حسنة ومقولة الكمبيوتر الياباني يمكن «قص ريشه» عندما يخرج من ملعبه او عرينه وان اليأس سرعان ما يتسرب لنفسه بعد أي هدف في مرماه حقيقة تبدو مسلمة وليس كلاماً للاستهلاك المحلي - او مجرد كلام جرايد!

ثانياً : ومبعث تفاؤل آخر نستمده من ٧٠ ألف حنجرة سوف يصدر عنها أهازيج وأنغام تنخلع له حتى قلوب



«ميورا» الاماراتي «صافي المزاج».. وجاهز لأحسن مدافع في آسيا

المنافسين الأشداء لحظة وطأت أقدامهم أرض مدينة زايد الرياضية.. تلك الحناجر التي أثبتت أصالتها في أكثر من مناسبة والتي لن يروي «ظمأها» سوى نتيجة ايجابية اليوم.. وأحسب أن لاعبينا يقدرون كل ذلك حق قدره!

وثالثاً : أداء احترافي - كما قلت - حتى ونحن ما زلنا ضائعين ما بين احتراف مستتر.. وهواية تزكم الأنوف.. وحتى الاكسبريس الياباني السريع يسبقنا تصنيفاً دولياً لجهة نتائجه الأخيرة.. الواقع يقول اننا أمام منتخب محترف حتى وهو نتاج دوري هاو.. وخلاصة الخلاصة في هذا الشأن ان مهاراتنا الأصيلة وأقدامنا التكنولوجية قادرة على ترويض أقدامهم المحترفة و «أزرارهم الدفاعية» التي ستمارس فن «البرس» في كل موقع من الملعب.. وفي هذا الصدد أذكر كلاماً هامساً للفتى زهير قبل التصفيات يقول: «الاحتراف هو أهم أسلحة اليابان وكوريا خلال مشوار المونديال». وقلبي اليوم مع زهير وهو يلعب امام احسن ظهير في آسيا واسمه ناووكي سوما.

...ووجه آخر لعملة مباراة اليوم ألخصه في المحاور التالية:

● عدم امتلاء المدرجات عن آخرها - وفي ذلك شك وأي شك - اذ كيف لجمهور مخلص أعلن استعداده ان يدفع «بالين الياباني» ليضمن دخول الملعب أسوة بتلك المشجعة اليابانية التي ذهبت لمقر اتحاد الكرة لتشتري مطلع الأسبوع الحالي عدد ١٠٦ تذاكر قبل ان تسترجع فلوسها بعد صفقة المسعود، انه الحس الوطني.. وانما الثقافة الكروية التي ستدفع الجميع للخروج عن بكرة أبيهم باتجاه مدينة زايد رغم أنف الشاحنات.. ورغم أنف الحر والرطوبة!

.. في مباراة يعتبرها الجميع «مربط الفرس» الاكادة ان كابتن ساندري عاد الى دفاتره القديمة الجديدة وانكب عليها طوال الأسبوع الحالي ليستخرج منها ما يكفي لسد أي ثغرة دفاعية، والعمل الدفاعي بالذات أثبت عدم نجاعته وسمح للهجوم الكازاخستاني - على ضعفه - أن يعرضنا لعدة مواقف محرجة. والحديث عن الدفاع يجرنا لأن نهمس في آذان ظهيري الجنب - والهمس هنا بصوت عال - رغم كل الحذر. ورغم كل أنماط «الجهاد» المطلوبة أمام جناحين لا يتوقفان.. المبادرات الهجومية تبقى مطلوبة وملحة.. والقادمون من الخلف وحدهم ربما الذين سيضاعفون من فرصة احداث شرط الزيادة العددية المطلوبة لا ان نترك مهاجمينا وحدهم بلا حول ولا قوة أحياناً!

.. ومحاور بل رؤوس موضوعات كل واحد منها يصلح ان يكون «مانشيتا» صحفيا ومن ذاك:

● هم لديهم كازو ميورا صاحب الأهداف الأربعة في مرمى أوزبكستان (٧٨ مباراة دولية) وهوندا وحتى سوما وايهارا والحارس يوشيكاتو وهايونداي وسوزوكي ونحن لدينا زهير وعيال بخيت وكوجاك «لابد ان يلعب» ووسط لن يكسر وسطه ودفاع أعيد ترميمه طوال أسبوع وحارس فذ.. والاكادة ان زهيرا سيعيد اليوم قراءة تلك القصة الصحفية التي تغنت بأدائه بعد مباراة كازاخستان - هل اذكرك بها - انها تقول بالنص «زهير بخيت يستعرض ويثبت انه أحد أخطر المهاجمين العرب قاطبة.. عندما يكون صافي المزاج يصبح كل شيء ممكنا».. وأكثر الظن أن الحال سينطبق على بخيت وخميس وعلى كل نجومنا اليوم ايضا..

● حسن سحيل سوف يضع «ميورا» في جيبه. ومع ذلك ميورا ليس وحده.. هناك أكثر من مهاجم آخر قادر على ممارسة فن «الشخبطة» الهجومية أمام مرمانا. وفي ذلك مطلوب أن نمارس نحن قبلهم فن الانتحار بطريقة «الساموراي» داخل الملعب.. وان نجبر كمبيوتراتهم على اللعب بطريقة «السومو» احيانا كثيرة! وأن «نقص ريش» بعض وليس كل تحركات أخطر ظهير في اسيا.

.. الاكادة كما قلت أن اليابانيين سيضعون زهير وبخيت داخل حدقات عيونهم الصغيرة اليوم.. ولن يتركونا نسرح ونمرح أمام مرماهم كما فعلنا مع كازاخستان.. علينا ان ننسى ولو مؤقتا تلك المساحات الشاسعة التي نعشقها حين يحين موعد هبوط التوتر العالي «لأزرارهم الدفاعية».

.. ومرة أخرى مهاراتنا الخالصة في مواجهة حاسمة مع «مختبرهم الكروي التكنولوجي».. ويبقى ان ندرك من أين تؤكل كتف هذه الترانزستورات التي كما قلنا - تجري بسرعة على الأرض!

... ومحاور أخرى

● النمور الآسيوية - بل «رباعتنا» الآسيويين لم يعودوا «سنجا» كرويا. ألم تقرأوا طوال أسبوع ومنذ حلوا في مسقط كيف أنهم حسبوا حساب لكل شيء، حتى المياه المعدنية لم ينسوها.. فيروس الرطوبة نفسه عملوا حسابه ودرسوا كيف يتحاشون قدرته الهائلة على تعطيل كمبيوتراتهم العجيبة!

● جيش اعلامييهم قد يتحول الى ضغط عليهم بدلا من ان يرهق كاهلنا نحن. هكذا ربما يشعر حتى مدربهم «كافو» نفسه، وكان الله في عون معشر صحفيينا اليوم ونحن نشاهدهم قبالتنا يفترشون الطاولات ويفتحون «صنبور اعلامهم» ويرسلون مادتهم لحظة بلحظة الى مقار صحفهم، بينما يتوجب على الأقلام الناطقة بالضاد أن تشمر عن ذراعيها بعد ذلك بكثير وبعد اجتياز ارتال السيارات.. صحافة القرن المقبل هي الأخرى في مواجهة مع صحافة القرن الآتي وليس الآتي بالتاء؟.

● اليابانيون «يخترعون» أفضل نظام تعليمي في العالم.. حقيقة لا مراء فيها.. ومع ذلك ليس شرطا ان يكونوا أصحاب أفضل نظام كروي أيضا، وفقط كان الله في عون طلبتهم الذين سيهرعون الى فراشهم متأخرا الليلة - «المباراة تنتهي في حوالي الواحدة صباحا بتوقيت اليابان»!.

● المباراة هي الثانية للفريقين، وكلاهما فاز في مباراته الأولى. اليابانيون اجتازوا أوزبكستان ونحن اجتزنا كازاخستان بملعبنا برباعية حتى ونحن نلعب أحيانا بنصف قوانا العقلية والهجومية وحتى ونحن نضيع نصف درزن أهداف. قيمة الفوز اليوم تكمن في ان الرصيد سوف يتضخم في أسواق النخاسة المونديالية الى ست نقاط كفيلة بايقاف شعر المنافس الذي سيخسر عندها ثلاث نقاط بالكامل - قيمة فوزنا اليوم تكمن في اننا سندخل باب المنافسة على مصراعيه وسنتساوى في الرصيد مع الشمشون الكوري الذي يأخذ اجازة اليوم.. قبل جولة سيول.. والقيمة ستتضاعف اذا ما علمنا اننا سنكون قد أنهينا محنة أول مباراتين في ملعبنا بنجاح مشهود.. واننا سننظر للأمور بعد ذلك.. ستة على ستة!.

● حكاية النمر الياباني يفقد معظم قواه خارج ملعبه - مرة أخرى مسألة تاريخية.. التاريخ والجغرافيا يشهدان بذلك وفقط دعواتكم الصالحات.

ويبقى سؤال.. هؤلاء القادمون من بلاد الشمس الساطعة - من بلاد لا تغيب عنها الشمس.. من بلاد تنمو فيها الشمس كل دقيقة - لا بد أن نكون قد أعددنا العدة لهم.. وعندما نتلقيهم تحت شمسنا الساطعة اليوم.. فلوبنا وأفئدتنا ستكون مشرئبة تدعو للاعبينا بالتوفيق والسداد.. نقول قولنا هذا ونحن متأكدون أننا امام توليفة تمتلك من أدوات الفوز التكنولوجية التي صنعت في الامارات ما يشفع لتحقيقه.. وليس فقط بفضل دعوات الوالدين!.

نأمل ألا تكون فقط كلام جرايد:

«الاكسبريس الياباني يفقد نصف قواه خارج ملعبه ويصاب باليأس سريعاً»!!

«فيروس الرطوبة» ليس وحده.. وصفقة المسعود تتفوق على «الين الياباني»

ومواجهة فوق المدرجات.. بين الكتابة «بالستاليت» ولغة الضاد!

ماذا سيفعل كازو وهوندا وسوزوكي وسوما وإيهارا في بلاد الشمس الاماراتية الساطعة

أحسن حكم في آسيا يدير المباراة

■ يدير مباراة اليوم طاقم تحكيم ماليزي بقيادة المصنف أحسن حكم في آسيا عبدالله تزري الحكم الذي ادار لقاء منتخبنا مع نظيره السعودي في نهائي كأس آسيا الأخيرة.

ورستم باقر مراقبا

■ يراقب المباراة القطري رستم باقر عضو اللجنة الفنية بالاتحاد الآسيوي خلفا للكويتي أسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي الذي اعتذر لظروف صحية.

تعليق «احترافي» عالمي
المباراة بصوت معلق ويمبلي









■ كل شيء في مباراة اليوم يتخذ الصفة الاحترافية العالمية.. والأمر يخترق حدود الملعب نفسه ليعتلي المدرجات.. هناك من داخل كابينة معلقة فوق المقصورة سينبعث صوت الزميل علي سعيد الكعبي.. معلق ويمبلي سيسطر بصوته العذب وادائه الذي يتمشى والثورة الكروية المعلوماتية كل دقائق المباراة.. والاخراج للزميل المبدع هو الآخر عبدالله القاضي الحمادي. أما صوت المونديالي الزميل علي حميد ولمسات المبدع الفنان الآخر الزميل صالح سلطان ففي اجازة هذا الأسبوع.. وكلهم حلوين.

القناة الرياضية تواصل «خبطاتها» المونديالية

ستوديو كأس العالم يفتح ابوابه في الثالثة وجوائز بالجملة للجمهور



■ كما العهد تواصل قناة أبوظبي الرياضية «خبطاتها» المونديالية اليوم وهي التي انفردت على كل القنوات العالمية وتنقلت كاميراتها التي جابت العالم مابين المعسكرات الاوروبية لفرق الدور المونديالي الحاسم.

وفي الثالثة تماما يفتتح ستوديو المونديال ابوابه ويستمر كذلك حتى يحين موعد الانتقال لمدينة زايد الرياضية، والوجبة التي يقدمها كالعادة المبدع محمد نجيب من النوع الدسم وفيها كل ما يستحوذ كل اهتمامات المشاهدين قبيل توجههم لمدينة زايد لمتابعة اللقاء المنتظر. فمن تحليل وتمحيص في ثنايا المباراة. ومن عرض شامل لمسيرة الفريقين الى تاريخ للقاءاتهما السابقة.

وكما حدث خلال مباراة كازاخستان ترصد القناة الرياضية جوائز ثمينة لجماهير المشاهدين من خلال أسئلة ومسابقات مثيرة. وفقط ابقوا مع القناة المتألقة دائما.





اتحاد الكرة يحتفى بالضيوف بين أمواج الخليج

■ بين أمواج الخليج العربي وعلى امتداد كورنيش ابوظبي، احتفى اتحاد الكرة ظهر أمس بالوفد الاداري للبعثة اليابانية واقام مأدبة غداء على شرف الضيوف حضرها عن اتحاد الكرة سعادة احمد الفردان امين السر وسعادة يوسف يعقوب السركال ومحمد عبدالعزيز عضوي الاتحاد واحمد ثاني الدوسري رئيس لجنة العلاقات العامة وياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات. وكان الوفد الاداري الياباني برئاسة رئيس اتحاد الكرة الياباني ونائبه وامين سر الاتحاد الياباني قد وصلا ظهر أمس قادمين من طوكيو واعرب الفردان سعادته لهذا التجمع الذي يهدف لتوطيد اواصر العلاقات الرياضية بين البلدين كما اشاد برئيس الوفد الياباني وتلبيته للدعوة فور وصوله من رحلة سفر شاقة جدا استمرت لاكثر من ١٧ ساعة استغرقتها رحلته من اليابان للامارات عن طريق لندن والذي يؤكد جليا حرص الوفد الاداري الياباني على الالتقاء بوفدنا الاداري وتبادل اطراف الحديث قبل ساعات من بدء مباراتنا معهم اليوم.

ترتيبات مشتركة

■ ترأس سعادة احمد ناصر الفردان وفد مندوبي اتحاد الكرة للاجتماع التنسيقي مع الاتحاد الياباني لكرة القدم الذي عقد ظهر امس بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة بابوظبي وحضره الى جانبه احمد ثاني الدوسري رئيس العلاقات العامة ومن الجانب الياباني امين سر الاتحاد الياباني ورئيس العلاقات الدولية بالاتحاد وتم خلال الاجتماع بحث سبل ترتيب اقامة الوفود والمباراتين التي بين منتخبنا الوطني والمنتخب الياباني ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

تقديرا لدور الجماهير

٢٥ باصا تنقل الجماهير لمدينة زايد من كل ارجاء الدولة

■ مساهمة من مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات في مؤازرة منتخب الامارات الوطني في مبارياته المهمة بتصفيات آسيا للصعود لكأس العالم ٩٨ بفرنسا قررت ادارة المؤسسة زيادة عدد الحافلات المخصصة لنقل الجماهير الراغبة في تشجيع المنتخب الوطني في مباراته اليوم امام منتخب اليابان باستاد مدينة زايد الى «٢٥» حافلة كبيرة.

صرح بهذا رضا درويش آل رحمة مدير التسويق والعلاقات العامة بالمؤسسة وقال ان الحافلات التي خصصتها المؤسسة ستقوم بنقل الجماهير من جميع مدن الدولة بالمجان والعودة بهم عقب انتهاء المباراة مباشرة وذلك لحشد اكبر عدد من الجماهير لتشجيع اللاعبين وتوفير الجو الملائم لهم لاجتياز مباريات تلك التصفيات وتحقيق حلم الجماهير بالصعود الى نهائيات كأس العالم المقبلة بفرنسا. وقال ان الحافلات ستتحرك من عدة اماكن بالدولة وفق الجدول التالي:

ابوظبي ٤,٠٠ ظهرا نادي الجزيرة، ٤,٠٠ ظهرا نادي الوحدة، ٣,٣٠ ظهرا نادي بني ياس، ٣,٣٠ ظهرا الشهامة.

العين: ٢,٠٠ ظهرا نادي العين، ٢,٠٠ ظهرا استاد القطارة.

دبي: ٢,٠٠ ظهرا نادي الشباب، ٢,٠٠ ظهرا نادي الوصل.

الشارقة: ٢,٠٠ ظهرا نادي الشارقة، ٢,٠٠ ظهرا نادي الشعب.

رأس الخيمة: ٢,٠٠ ظهرا نادي رأس الخيمة، ٢,٠٠ ظهرا نادي الامارات.

الساحل الشرقي: ٢,٠٠ ظهرا نادي الخليج، ٢,٠٠ ظهرا نادي كلباء.

مباراة اعلامية

طلب الوفد «الجيش» الاعلامي المرافق للبعثة اليابانية يوم أمس من اقامة مباراة ودية بين رجال الاعلام الاماراتيين واليابانيين لكن نظرا لانشغال الجميع بمتابعة استعدادات منتخبنا الوطني ومباريات الدوري المحلي اعتذر الزملاء لنظرائهم اليابانيين الذين اكتفوا يوم أمس باجراء بعض التمارين واقامة «دوري» بينهم لأن عددهم يصل لحوالي ٢٠٠ اعلامي.



الوكالة الفرنسية:

السعودية والامارات للتأكيد والكويت للخروج من دائرة الصفر واطلالة قطرية بعد غياب

■ على مائدة تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الآسيوية اليوم ثلاث وجبات دسمة في الدور الثاني الحاسم حيث يتطلع كل من منتخبات السعودية وايران والامارات واليابان الى رفع رصيده الى ست نقاط من مباراتين، في حين يسعى الكويتي الى الخروج من دائرة الصفر قبل فوات الاوان، ويطل القطري بعد غياب دام نحو ١١ شهرا.

وفي المجموعة الاولى تلعب ايران مع السعودية في طهران وقطر مع الكويت في الدوحة.

وفي المجموعة الثانية يقف الاماراتي والياباني وجها لوجه في ابوظبي.

قطر ـ الكويت

على استاد قاسم بن حمد بنادي السد يلتقي منتخبا قطر والكويت للمرة الرابعة منذ ٢٨ اكتوبر ٩٦. حيث تقابلا في الجولة الاخيرة من كأس الخليج الـ ١٣ في مسقط، وكان الاول في حاجة الى نقطة واحدة ليحرز اللقب. لكن بعدما سجل محمد سالم العنزي للعنابي «قطر» انتزع بشار عبدالله وحمد الصالح هدفين للازرق.

وبعد كأس الخليج التي قال فيها النقاد «خسرت قطر اللقب وكسبت منتخبا جديدا». غاب القطري عن الانظار وقد عرف مدربه الهولندي الجديد جو بونفرير كيف يحوله من اشلاء الى كتلة متلاحمة تنصب فيها جهود الفرد في خدمة المجموعة وحدها.

وقبل كأس الخليج درب بونفرير، مدرب نيجيريا بطلة اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦، العنابي اياما قليلة في فرنسا ثم قاده مباشرة وبنجاح في الدور الآسيوي الاول من التصفيات العالمية في الدوحة حيث هزم سريلانكا ٣/صفر سجلهما محمود صوفي ومحمد سالم العنزي ومبارك مصطفى «والفلبين ٥/صفر سجلهما محمد سالم العنزي ومحمود صوفي وعادل خميس وعبدالعزيز حسن، والهند ٦/صفر سجلها محمد سالم العنزي وزامل الكواري ووليد بخيت ومحمود صوفي ومبارك مصطفى.

وشكا بونفرير في تلك الفترة من ضيق الوقت الذي لم يسمح للاعبيه بتلقي كل ما يملكه من معلومات وخبرة، ومثل هذه الشكوى انتفت طبعا في الوقت الحالي وان لم تنتف الشكوى من ضيق قاعدة اللاعبين.

وخاض العنابي معسكرين في هولندا مع ١٢ مباراة تجريبية فاز في اثنتين منها على فريقين هاويين ١٢/صفر و٦/صفر، وخسر في اثنتين اخريين صفر/٣ امام كل من رودا الهولندي وفورتونا كولن الالماني.

ومن خلال الاسماء القطرية التي خاضت المعسكرين، فاغلب الظن ان ركيزتها ستضم لاعبي «خليجي ١٣» الحارس يونس احمد والمدافعين جفال راشد وزامل الكواري وعادل درويش ولاعبي الوسط عبدالعزيز حسن الديناموا وعادل خميس المخضرم ومبارك مصطفى القادر على التحرك دفاعا ووسطا وهجوما اذا ماكان مكتمل اللياقة البدنية والمهاجمين الطويلين محمد العنزي ومحمود صوفي واحتياطيهما احمد مبارك آل شافي. والجديد الوحيد هو الظهير ضاحي النوبي.

وقد حضر بونفرير مباراة السعودية والكويت، وقال بعد عودته الى الدوحة ان الكويتي صعب كمجموعة ويملك قدرة كبيرة على المناورة لذا سبب اقلاقا مستمرا للسعودي بطل آسيا الذي لا يمكن لاحد الا ان ينوه بمستواه. اما عن الايراني فقال ان اداءه يشبه اداء الكويتي الى حد بعيد.

عموما، يؤكد بونفرير ان منتخبه جاهز فنيا وبدنيا وخططيا وفرصة تأهله كبيرة. اما مدير العنابي سعود المهندي فيعتبر ان مسيرة المنتخب سترسمها نتيجة مباراته الاولي مع الكويتي.

وسبق ان قاد قطر في تصفيات كأس العالم في المرات الخمس الاخيرة الانجليزي فرانك والبرازيليون ايفرستو ودينو ساني وكابرال ثم دينو ساني في الاعوام ٧٨ و٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤. وكان المنتخب يملك فرصة العمر في تصفيات ٨٦ لكن منتخب العراق خطفها منه.

وبالنسبة الى الكويت، فقد قدمت في مباراتها الاولى امام السعودية ما يثبت انها قادرة على المنافسة على أحد المركزين الاول والثاني برغم الخسارة الصعبة.

ذلك ان منتخب الكويت الذي يقوده خط وسط متمكن «حجي وويران وبخيت» يعرف ماذا يريد، ولولا ذلك الخطأ الفادح من الحارس الفضلي لربما وقفت النتيجة عند ١/١، ولو وفق بشار في بعض محاولاته لكان بمقدوره أن يغير النتيجة، هذا مع العلم بان الفرص السعودية الضائعة كانت كثيرة جدا ايضا خصوصا في الشوط الثاني.

الى ذلك، فانه من المؤمل ان يرتفع مستوى المهاجم الآخر جاسم الهويدي الى ما كان عليه في كأس الخليج وكأس آسيا. فاذا ما فعل سيكون ايقافه وبشار عملية صعبة جدا على اقوى الوسائط الدفاعية.

وعبارة «لو» لا تنفع في شيء، وقد اكد مدرب الازرق التشيكي ميلان ماتشالا ان التعثر الصعب في المباراة الاولى لن يكون له تأثير على معنويات لاعبيه في المباريات السبع الباقية.

ايران ـ السعودية

انتظر الايرانيون، عندما تقدم عليهم الصينيون ٢/صفر الاسبوع الماضي في داليان، الفرج من علي دائي وخداد عزيزي لانهما هدافا اسيا والأفضل في اسيا لعام ٩٦، فاذ به «الفرج» يأتي تحديدا من مهدي مهداوي «١٩ عاما» الذي سجل هدفين مقابل واحد لكل من علي اصغر روستا وكذلك كريم باقري اللاعب الاكثر اكتمالا في المنتخب.

والفوز على الصين في عقر دارها ٤/٢ ليس سهلا، وبروز لاعبين جدد يدل على ان الكرة الايرانية تمر بحقبة قد تكون ذهبية.

وينوه الجميع بقدرات المنتخب السعودي، فهو بطل آسيا والاوفر القابا في القارة منذ ١٩٩٤، والدوري المحلي السعودي هو الاقوي في المنطقة وقاعدة اللاعبين رفيعة كما ونوعا، والدوليون حفظوا بعضهم عن ظهر قلب لانهم يلعبون جنبا الى جنب منذ فترة طويلة مع انهم بين سن العشرين والخامسة والعشرين باستثناء يوسف الثنيان.

ومنذ فوز المنتخب بكأس آسيا اواخر ٩٦ في ابوظبي، وحتى المباراة امام الكويت، اختبر المدرب نيلو فينجادا كما كبيرا من اللاعبين لكنه بقي يعتمد على المتوجين الآسيويين الحارس محمد الدعيع والمدافعين شلية والخليوي واحمد جميل وعبدالله سليمان وحسين عبدالغني، ولاعبي الوسط التيماوي والثنيان ومسعد والعويران، والمهاجمين الجابر والمهلل مع الجدد ابراهيم السويد والزهراني والدوسري.

وميزة المنتخب السعودي الاولى انه بات قادرا على اللعب باكثر من خطة، ومن ٤-٤-٢ تحول الى ٣-٤-٣ بعد اصابة الظهير محمد شلية وحلول المهلل مكانه في مباراته امام الكويت.

وربما يركز السعودي على الدفاع في طهران لاستيعاب الهجمات الايرانية وشن الهجمات المضادة التي يتقنها الاخضر جيدا. ومهما يكن من امر فان المباراة ستكون ساخنة فنيا، ولم ينس أحد ان ايران فازت على السعودية ٣/صفر في الدور الاول من نهائيات كأس آسيا ثم فازت السعودية بركلات الترجيح ٤/٢ في الدور نصف النهائي «الوقت الاضافي صفر/صفر».

الامارات ـ اليابان

يعلم الاماراتيون ان اليابان ليست كازاخستان التي خسرت مباراتها الاولى امام كوريا الجنوبية صفر/٣ ثم امام زهير بخيت وزملائه صفر/٤ في سيول وابوظبي على التوالي. فهي مختلفة عنها كثيرا دفاعا وهجوما وقد فازت في اختبارها الاول على اوزبكستان ٦/٣ في طوكيو.

ويلعب في مواجهة زهير بخيت، صانع الفوز على كازاخستان، ظهير ياباني ايسر هو من الافضل في آسيا واسمه ناووكي سوما لانه يجيد الرقابة الفردية ومنه تبدأ اغلبية الهجمات.

وبالتالي، يفترض ان يجد زهير مساندة اقوى من لاعبي الدفاع علي حسن واسماعيل راشد وحمدون وحسن سهيل ومنذر علي ولاعبي الوسط احمد ابراهيم وحسن سعيد وعادل محمد وبخيت سعد وربما عدنان الطلياني ومحمد علي كسلا «في حال مشاركتهما» ومن المهاجم الآخر جاسم الدوخي او خميس سعد.

والمساندة في المباراة الاولى كانت ناجحة لان الظهير علي حسن هو الذي افتتح التسجيل بتمريرة من زهير بخيت، لكن يجب ان تكون بحساب، في المباراة الجديدة.

ومشكلة منتخب الامارات الاولى في كأس الخليج وكأس آسيا ٩٦ كانت المسافة الشاسعة التي تفصل خطي الدفاع والوسط عن خط الهجوم. ويتمنى عشاق الابيض ان تكون هذه المشكلة سويت نهائيا خصوصا ان انتزاع ثلاث نقاط جديدة في الداخل امر ضروري قبل البدء بخوض المباريات في الخارج، وان منافسة كوريا وحدها على البطاقة يبدأ بلجم اليابانيين.

ويمتاز الياباني بالسرعة والحنكة وهو مزيج من المخضرمين وعلى رأسهم كازو ميورا صاحب الاهداف الاربعة في مرمى اوزبكستان «٧٨ مباراة دولية» والمدافعان ماسامي ايهارا «١٠٢ مباريات» وناووكي سوما «٣٦ مباراة» ولاعبا الوسط موتوهيرو ياماغوتشي «٤٢ مباراة» وياسوتو هوندا «٢٧ مباراة» والشباب كالمهاجم شوجي جو «١٣ مباراة» ولاعب الوسط هيدوتوشي ناكاتا «٨ مباريات» والحارس يوشيكاتسو كاواغوتشي «١٤ مباراة».

ومشكلة اليابانيين نفسية بالدرجة الاولى، فاذا اهتزت شباكهم بهدف فقدوا كثيرا من الثقة بانفسهم، وهم فازوا بصعوبة على سوريا ٢/١ والصين ١/صفر في الدور الاول من كأس آسيا فضلا عن الفوز على اوزبكستان ٤/صفر وخرجوا على يد الكويت صفر/٢ من الدور الثاني ربع النهائي. (أ. ف. ب)





نوال المتوكل أول بطلة أولمبية وزيرة في الوطن العربي لـ « الإتحاد الاسبوعي » :

أدعو العرب لمزيد من الإهتمام بالرياضة في عالم ينحني تحية للأبطال

حدث تعيين ٤ وزيرات بالمغرب نقلة حضارية في التعامل مع قضايا المرأة

■ الرباط - جمال عدوي:

■ في التعديل الوزاري الأخير بالمغرب الذي شهد تعيين أربع وزيرات يتقلدن هذه المناصب لأول مرة.. وهو ما اعتبر بحق حدثا له دلالاته الكبيرة ومغزاه العميق وبالخصوص في فترة تتشكل فيها خريطة سياسية جديدة بالمغرب تتضمن تحولات جوهرية تهدف لصياغة منطلقات هامة للتغيير، اهتمت الأوساط السياسية والاعلامية والرياضية في المقام الأول برنين اسم «نوال المتوكل» من جديد، البطلة الأولمبية التي لايزال الجمهور يستعيد معها مشهدا مؤثرا في ألعاب لوس أنجلوس (٨ أغسطس ١٩٨٤) ودمعاتها تتساقط بينما يعلو علم بلادها معلنا تتويج أول بطلة عربية تحصد الذهب الأولمبي.

فقد أعاد أخيرا اعلان تسميتها وزيرة للشباب والرياضة بالمغرب الخلفية السابقة المتعلقة بانتصار كبير للمرأة العربية. وقبل أن تبدأ السيدة نوال المتوكل أمس (الأربعاء) أول جولة عمل خارجية لها في النطاق العربي تشمل عواصم خليجية منها أبوظبي، التقتها «الاتحاد» حيث دار معها الحوار التالي:

● كيف تنظر البطلة الأولمبية السيدة نوال المتوكل الى مغزى هذا التعيين ودلالاته على الساحتين المغربية والعربية ؟

●● أعتقد أن مغزى ودلالات هذا التعيين يمكن أن نستشفها في الكلمة السامية التي خاطب بها جلالة الملك الحسن الثاني الحكومة الجديدة حيث أكد جلالته «على أن المغرب قد دخل عهدا جديدا وذلك باشراك المرأة المغربية وتمتيعها بحقوق وواجبات جديدة نظرا لما تتحلى به من استقامة وما تتميز به من نشاط ناجح وفعال يؤهلها لتحمل المسؤوليات بكل اخلاص في مزاولة مهامها الحكومية».

لذلك يمكننا أن نعتبر حدث هذا التعيين هو نقلة حضارية في التعامل مع قضايا المرأة وتشجيعا لها للمساهمة في تنمية وتطوير البلاد وفاتحة عهد جديد بالنسبة للمرأة المغربية وذلك حتى تتبوأ المكانة اللائقة بها في المجتمع والتي تستحقها فعلا بفضل تضحياتها ونضالها وحضورها الفعال والمتميز في كافة المجالات الحياتية والتي أثبتت فيها كفاءتها وجدارتها.

● كيف تقبلت الساحة الرياضية بالمغرب هذا النبأ، وماهي انطباعاتك الشخصية وأنت تتلقين باستمرار التهنئة بهذا المنصب الهام ؟

●● لقد تأثرت كثيرا لسيل برقيات التهاني التي تلقيتها والتي لازلت أتلقاها لحد الآن من مختلف الفعاليات الرياضية سواء الوطنية منها أو العربية أو الدولية، ومن الهيئات السياسية والجمعيات والمنظمات النسائية والثقافية والتربوية بل وحتى من عموم المواطنين. وقد أشعرني هذا الفيض من المشاعر بحجم وثقل المسؤولية الملقاة على عاتقي. ومن جهتي فانني أقدر حجم هذه المسؤولية، وسوف أعمل مع مختلف الفعاليات المعنية من أجل الارتقاء بهذا القطاع وتنميته وتطويره. وأتمنى أن أكون في مستوى الثقة التي طوقني بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عندما عينني كاتبة للدولة في الشبيبة والرياضة وفي مستوى الثقة التي عبرت عنها مختلف الفعاليات الوطنية الرياضية والشبابية.

● ماهي في نظرك الاهمية الخاصة لقطاع الشبيبة والرياضة وتأثيراته في المجتمع والحياة اليومية بشكل عام ؟

●● يعتبر قطاع الشبيبة والرياضة من القطاعات الحيوية والهامة بالمغرب فهو يهتم بتنمية قدرات الطفل والشاب وتسهيل اندماجهما في المجتمع كعناصر فاعلة ومؤثرة، كما يهتم بمساعدة الفتاة والمرأة المغربية وتكريس حضورها في مختلف المجالات الحياتية وتوفير الشروط الضرورية أمامها للاسهام في مشاريع التنمية المجتمعية، هذا بالاضافة الى الدور الذي يلعبه في تحقيق الاقلاع الرياضي المنشود وتنمية وتطوير الرياضة الوطنية.

واذا كنا نؤمن بأن الشباب هو الثروة الحقيقية والرصيد الأزلي الذي يجب أن يحاط بالعناية والاهتمام الضروريين أدركنا أهمية الدور الذي يجب أن يقوم به قطاع الشبيبة والرياضة في تفجير الطاقات الخلاقة لهذا الشباب واتاحة الفرصة أمامهم ليلعبوا دورهم الطبيعي في مسيرة التنمية والتقدم، فالاهتمام بالشباب هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل وازدهار هذه الأمة.

● ماهي أهم الافكار التي تحملها نوال المتوكل للتعامل مع هموم الحركة الوطنية الرياضية بالمغرب، وماهي الملفات التي تتجهين الآن لاعطائها أهمية قصوى ؟

●● يجب أن ننطلق أولا من كون الرياضة المغربية قد حققت عدة انجازات ومكاسب هامة بوأتها مكانة مرموقة على الصعيد الدولي. وفي نفس الوقت علينا أن نعترف بأن هناك بعض الرياضات لازالت تعاني من مشاكل هيكلية وتحتاج الى دعم ومجهود اضافي وذلك حتى تتجاوز كبوتها وتنطلق هي الأخرى في أجواء التألق والتفوق، لذلك أعتقد أن الأولوية في هذه المرحلة يجب أن تنصب على الحفاظ على المكتسبات التي حققتها الرياضة الوطنية واستثمار هذه المكاسب من أجل الارتقاء بباقي الرياضات الأخرى، حتى تصل الى المستوى الذي وصلته ألعاب القوى وكرة القدم ورياضة التنس، ويجب ألا ننسى بأن الرياضة في عصرنا الحالي لم تعد مجرد أداة للتسلية بل أصبحت ظاهرة حضارية واجتماعية ومقياسا يقاس به مدى تقدم المجتمعات وتطورها .

● بعد تقلدك لهذا المنصب، هل تعتبرين أن الميزانية المخصصة لهذا القطاع كافية لتحقيق انجازات ملموسة في المجالات المتعددة للعمل الرياضي والشبابي ؟

●● يجب أن أكون صريحة معكم ان الميزانية المخصصة لهذا القطاع مهما بلغ حجمها فستكون دائما دون مستوى طموحاتنا ودون مستوى مانريد تحقيقه لهذا القطاع من انجازات. لذلك يجب أن نتعامل مع الواقع كما هو. والمهم بالنسبة لنا في هذه المرحلة هو أن نوظف الميزانية المخصصة للقطاع في المجالات الحيوية والضرورية وأن نعمل على ترشيد النفقات واستثمار الامكانات الموجودة في المجالات التي تعود بالنفع على تنمية وتطوير قطاع الشباب والرياضة كما يجب أن نبحث عن موارد اضافية خارج نطاق الميزانية وهذه كلها أشياء ليست صعبة التحقيق، وان كانت تحتاج الى شيء من الجرأة وحسن المبادرة.

● ماهي في رأيك أهم الخبرات والتجارب المغربية التي يمكن للمغرب نقلها لأقطار عربية أخرى للارتقاء بالمستويات الرياضية خصوصا في ميدان ألعاب القوى ؟

●● هناك حقيقة ثابتة وهي أن المغرب أصبح دولة رياضية لها حضورها واشعاعها الدولي الذي لاينكر، ولعل النتائج والانجازات المهمة التي حققها المغرب في الميدان الرياضي قد بوأته مكانة مرموقة وجعلته في طليعة المدارس الرياضية على الصعيد العالمي واذا كان المغرب قد احتل المرتبة السادسة عالميا في رياضة ألعاب القوى والمرتبة الرابعة عشرة في كرة القدم، فان هذه النتائج لم تأت من فراغ ولكنها وليدة عمل متواصل وجهد دؤوب واحتكاك مستمر بمختلف المدارس العالمية وهو ما مكن المغرب من اكتساب الخبرة والتجربة الضروريتين لتنمية وتطوير رياضته الوطنية والارتقاء بها الى مراتب مشرفة. كما استطاع المغرب أن يطور من امكاناته وتجهيزاته الرياضية بحيث أصبح يتوفر على بنية تحتية مهمة وعلى طاقم تقني مؤهل وفي مستوى الكفاءات الرياضية العالمية. كما توفر عدد من المدارس الوطنية في العديد من الأنواع الرياضية، وليس هناك ما يمنع في أن يتعاون مع أشقائه العرب وأن يمدهم بخبرته وتجربته التي اكتسبها وأن يساهم في الارتقاء بالمستويات الرياضية في الدول العربية خاصة في المجالات التي يعتبر رائدا فيها كألعاب القوى.

● ماهي المجهودات التي تنوين القيام بها بالخصوص لدعم مشاريع البنيات الأساسية للعمل الرياضي بالمغرب من ملاعب وصالات واستادات رياضية بالمواصفات الدولية والتي من شأنها أن تمنح المغرب فرصة هامة لاستضافة التظاهرات الدولية الكبرى مثل كأس العالم والدورات الأولمبية في المستقبل القريب ؟

●● يجب ألا ننسى بأن المغرب سبق له أن تقدم بترشيحه لاحتضان كأس العالم وأنه يملك تصورا واضحا لاحتضان هذا النوع من التظاهرات، وكان قد بدأ فعلا في تنفيذ هذا التصور. وان كان المشروع قد تعثر فيما بعد لنقص في التمويل كما تتوفر كتابة الدولة في الشبيبة والرياضة على دراسة شاملة تتعلق بحاجيات المغرب من حيث المركبات (المجمعات الرياضية) والملاعب الرياضية ونحن الآن بصدد البحث عن مصادر لتمويل هذا المشروع الهام مع بعض المنظمات الدولية المتخصصة. وعلى العموم أعتقد أن الاهتمام يجب أن ينصب في هذه المرحلة بالذات على ايجاد صيغة للتشارك بين الجماعات المحلية (المجالس البلدية) والفعاليات الاقتصادية الوطنية والدولة من أجل انشاء مركبات متوسطة الحجم على مستوى كافة الجهات (المحافظات) والأقاليم تكون بمثابة النواة الضرورية لتعميم الرياضة وتوسيع دائرة اشعاعها لتشمل كافة مناطق المملكة.

● ماهو الجديد الذي تطمحين اليه وتتوقعين انجازه لفائدة قطاع الشبيبة بالمغرب. وماهي الامكانات في هذا المجال لزيادة التعاون مع الأقطار العربية؟

●● لعل أكبر خطر يتهدد هذه الأمة هو في انحراف أطفالها وشبابها. لذلك أرى أن طموحي الحقيقي يجب أن يتجه في الدرجة الأولى الى العمل مع مختلف الفعاليات الوطنية المعنية على توفير الاطار الضروري الذي يسمح لكافة أطفال وشباب هذا الوطن بممارسة هواياتهم وتفجير طاقاتهم الابداعية وتنمية قدراتهم وامكاناتهم في مناخ تربوي سليم. نعم أعرف أن تحقيق هذا المطمح صعب ويتطلب امكانات وجهدا اضافيا ولكنه في النهاية ليس مستحيلا وأعتقد أن التجارب التي اكتسبتها بعض الدول العربية في ميدان رعاية الطفولة والشباب وما حققته من انجازات يمكن أن تكون مجالا خصبا للتعاون وتبادل الخبرة والتجارب.

● ماهي الكلمة التي تودين توجيهها. بعد تقلدك لهذا المنصب الكبير الى المرأة المغربية خصوصا والعربية عموما، سواء حول أهمية الرياضة أو عن قضايا عامة أخرى تتعلق بالقطاع النسوي ؟

●● لابد أن أسجل في البداية بأنني أعتز بالمكانة التي أصبحت تحتلها المرأة المغربية كما أعتز بالمبادرة التي قام بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بتعيين أربع نساء في الحكومة المغربية، وأعتبرها فاتحة عهد جديد بالنسبة للمرأة المغربية للتعبير عن قدراتها وامكاناتها وتشجيعا لها لمواصلة المسيرة من أجل أن تتبوأ أرقى المراتب. ان المبادرة الملكية السامية هي دعوة صريحة للمرأة لكي تجتهد وتعمل ودعوة لها أيضا بأن الطريق أمامها قد أصبحت معبدة لاحتلال أعلى المناصب.

● وفي الأخير ماهي الكلمات التي يمكن أن تقولها الوزيرة والبطلة الأولمبية المرموقة السيدة نوال المتوكل لمسؤولي القطاع الرياضي وللرياضيين عموما بكافة أقطار الوطن العربي ؟

●● لاشك في أن الرياضة أصبحت في عصرنا الحاضر وسيلة من وسائل التنمية ومعيارا لتقدم الشعوب ورقيها واذا كانت الدول المتقدمة تتسابق من أجل توفير كافة الشروط الضرورية لكي يمارس شباب هذه الدول رياضتهم المفضلة في مناخ سليم. فأعتقد أنه لامناص أمام الدول العربية في أن تحتذو هذه الدول وأن تضاعف من جهودها وأن تشحذ هممها وطاقاتها وأن تعزز تعاونها، وأن تستفيد من خبرات وتجارب بعضها البعض وذلك حتى تلحق بركب هذه الدول المتقدمة. خصوصا ونحن نشاهد كيف أصبح العالم يحني رأسه للأبطال وكيف يحترم الفائزين والمتفوقين.

نوال المتوكل

في المغرب سنمنح الأولوية والجهد الأكبر لتطوير الرياضات الأقل حظاً

أحد أهم طموحاتي تنمية قدرات الشباب في مناخ تربوي سليم

من مباراة منتخبنا والاردن

في ختام بطولة آسيا لكرة السلة

منتخبنا في مواجهة الصين «تايبيه» على المركز الخامس اليوم

فوزنا بالمباراة يؤهلنا للبطولة القادمة مباشرة

■ رسالة الرياض : ابراهيم العسم

■ يخوض منتخبنا الوطني للسلة مباراته الاخيرة في بطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة والمقامة حاليا في الرياض.. حيث يخوض منتخبنا مواجهة اخرى قوية مع منتخب الصين تايبيه والتي ستحدد من هو صاحب المركز الخامس في الترتيب العام لبطولة آسيا.

وللمباراة اهمية كبرى للمنتخبين اذ يتأهل الفائز الى البطولة القادمة لبطولة آسيا.. ويسعى منتخبنا الى تحقيق الفوز كأقل مكافأة له على مستواه الفني المتطور في البطولة.. فمن حيث احصائيات الفوز والخسارة ومجموع النقاط فمنتخبنا حقق معدلات جيدة افضل من الصين تايبيه والذي يشير اكثر المراقبين للسلة الآسيوية بان مستواه قد هبط عن البطولة الماضية بعكس الابيض الذي تطور وقاب قوسين من الدخول الى المربع الذهبي.

وكان ربع النهائي قد اختتم مساء أمس الاول بتأهل اربع منتخبات الى قبل النهائي هي المنتخب السعودي الفريق العربي الوحيد الذي تأهل بالاضافة الى الصين واليابان وكوريا.. حيث يلتقي الصين مع كوريا والسعودية مع اليابان في قبل النهائي.

وقد حسم منتخبنا والمنتخب الصيني «تايبيه» التنافس على بطولة المركز الخامس الذي تحول الى اهم مركز بعد المربع الذهبي.. ويبدأ اللقاء اليوم في الساعة الثالثة والنصف ظهرا بتوقيت السعودية الرابعة والنصف بتوقيت الامارات.

تكتيك جديد للحد من السرعة الصينية

جون سنيد مدرب منتخبنا اكد جاهزية فريقه من النواحي التكتيكية والفنية والبدنية وهو جاهز لمواجهة الصين «تايبيه» وان هناك تكتيكا جديدا للحد من السرعة الصينية المتميزة بواسطة الدفاع من وسط المنطقة. واضاف سنيد باننا سنلعب بنفس اسلوبنا في الهجوم وسنحاول تغذية عبداللطيف تحت السلة لان الفريق الصيني لا يملك نسبة اطوال في فريقه الامر الذي سنستغله كثيرا خلال المباراة.. اما بالنسبة للدفاع فطريقة الرجوع الى الدفاع باقصى سرعة في حالة الهجمة الصينية.. واضاف بان المنتخب الصيني لا يمتلك «مساك» تحت السلة وهذا يخلق لنا فرصة لاستحواذ الكرة من تحت السلة. وعبر احمد جاسم مساعد مدرب منتخبنا عن تفاؤله بالفوز بمباراة تحديد المركزين الخامس والسادس امام الصين اليوم.. واشار الى المستوى الطيب الذي قدمه لاعبونا في هذه البطولة.

منتخبنا يغادر السعودية اليوم

وغادر منتخبنا الوطني ان شاء الله السعودية اليوم عائدا الى الامارات بعد مشاركته الناجحة في بطولة آسيا التاسعة عشرة لكرة السلة والتى استضافتها السعودية من ١١ وحتى ١٩ سبتمبر الحالي.. وكانت البعثة قد نجحت بتعاون مع مكتب طيران الامارات في الرياض الى تغيير تذاكر السفر من الخطوط والسعودية الى طيران الامارات حيث بذل الاخوة في طيران الامارات جهودا في ذلك.

بطولة شطرنجية للمؤسسات برعاية « امارات »

مشاركة ٢٠ مؤسسة وجولة الافتتاح الاثنين القادم

■ في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس بفندق متروبوليتان بالاس بدبي. تم الاعلان عن موعد بطولة شطرنجية جديدة تقام للمرة الاولى بين فرق المؤسسات والجاليات خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الحالي وحتى الاول من ديسمبر القادم بمشاركة ٢٠ فريقا.

وتقام هذه البطولة برعاية مؤسسة الامارات العامة للبترول «امارات» وهي من المؤسسات الوطنية الرائدة في دعم وتشجيع الاحداث الرياضية المختلفة داخل الدولة وفي مختلف الالعاب.

وشهد المؤتمر الصحفي من جانب شركة «امارات» حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات ومن جانب اتحاد الشطرنج حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق ومدير البطولة.

وتعليقا على رعاية «امارات» للبطولة واهمية رياضة الشطرنج في المجتمع المحلي، قال السيد حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات في «امارات»: « ما من شك ان رياضة الشطرنج تتطلب قدرات ذهنية متميزة وهي من الرياضات التي تستقطب اهتمام شريحة واسعة من مجتمع دولة الامارات. ويسعدنا ان نشجع هذه المواهب ونتيح لها المجال للمنافسة وصقل مواهبها من خلال رعايتنا لهذه البطولة الجماهيرية».

وتجيء بطولة «امارات» الشطرنجية تتويجا للنجاح منقطع النظير الذي حققته بطولة الجاليات للشطرنج والتي اقيمت في شهر فبراير من عام ١٩٩٥. وكانت اول بطولة شطرنجية ترعاها مؤسسة الامارات العامة للبترول.

واضاف السيد حسين كاظم: «ومن المعروف ان لعبة الشطرنج تتميز بالنظام والتركيز والدقة مما يعني انها تسهم في غرس هذه الصفات المحمودة في الجيل الشاب وبالتالي فانها تستحق كل الدعم والتشجيع الممكنين».

وعلى مدى السنوات الماضية، تبنت «امارات» برنامجا فعالا لترويج ودعم مختلف الانشطة الرياضية في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان اسم «امارات» حاضرا في العديد من بطولات كرة القدم والسنوكر والبولينج واليد والسلة وسباقات راليات السيارات وبطولة الكريكيت والقوارب المائية وماراثونات الجري.

واسهمت «امارات» من خلال تصديها لرعاية هذه الانشطة الرياضية في ابراز مكانة دولة الامارات كمركز جذب رئيسي للاحداث الرياضية المحلية والاقليمية والدولية.

والقى حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج كلمة الاتحاد مرحبا في بدايتها بممثلي مؤسسة الامارات ومندوبي المؤسسات والجاليات المشاركة في البطولة وموجها شكر اتحاد الشطرنج وتقديره للمبادرة الطيبة لمؤسسة «امارات» تواصلا مع دورها الرائد في دعم الرياضة الاماراتية.. كما وجه الشكر للمؤسسات المشاركة.

رعاية خاصة للافتتاح

واعلن حسين الغزال ان جولة افتتاح البطولة يوم الاثنين القادم ستقام بداية من الخامسة مساء برعاية ادارة فندق متروبوليتان بالاس مشاركة منها في انجاح هذا الحدث.. ومن ثم تنتقل البطولة للاندية الشطرنجية اعتبارا من الجولة الثانية.

نظام البطولة

تم تقسيم الفرق المشتركة على ٤ مجموعات تلعب كل مجموعة فيما بينها بنظام الدوري ويتأهل الفريقان الاول والثاني للمرحلة النهائية التي تقام من خلال تنظيم دورة ثمانية بنظام الدوري.

وتقام مباريات المرحلة الاولى بمقر الاندية الشطرنجية في كل من دبي والشارقة وعجمان.

المجموعات الأربع

وبعد اجراء القرعة لتوزيع الفرق المشاركة بحضور المندوبين تم تشكيل المجموعات الأربع .

قبل المواجهة مع غانا

المنتخب الاسباني يثير أول أزمة في مونديال الناشئين

■ قبل المواجهة مساء أمس الاول مع غانا في الدور قبل النهائي اثار منتخب اسبانيا ازمة بسبب اصراره على اداء مرانه امس الاول باستاد القاهرة.. ولم ينجح مسؤولو اللجنة المنظمة في اقناع مسؤولي المنتخب الاسباني بصعوبة الاستجابة لطلبهم واقامة مرانهم باستاد القاهرة بسبب تجهيزه للمباراة وتسوية ارضيته واجراء الصيانة المعتادة له بعد مباريات دور الثمانية.

ورغم كل المبررات التي ساقتها اللجنة المنظمة لمسؤولي المنتخب الاسباني إلا انها لم تنجح في اقناعهم بالتراجع عن موقفهم والاكتفاء بالتدريب في ملعب المقاولون العرب لضيق الوقت وصعوبة اخطار المسؤولين عن استاد القاهرة لتجهيزه للتدريب.

وقام مسؤولو المنتخب الاسباني بتصعيد الموقف عندما ارسلوا فاكسا الى الفيفا من اجل السماح لهم باداء المران.. ولم يجد الفيفا امامه إلا التحرك لاحتواء الازمة وادى الفريق مرانه باستاد القاهرة لمدة نصف ساعة.

اضافة لذلك طلب المدير الفني للمنتخب الاسباني بقص النجيل وهو ما رفضه المسؤولون باستاد القاهرة.

طاهر ابوزيد: خرجنا بسبب اخطاء قلة الخبرة!

اكد طاهر ابوزيد نجم الاهلي السابق ان خروج منتخب مصر من بطولة كأس العالم للناشئين لا ينقص من الجهد المبذول سواء من اللاعبين او الجهاز الفني لان الفريق قدم مباريات على مستوى جيد في البطولة واحرج اسبانيا في دور الثمانية.

واضاف طاهر ابوزيد ان الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون هي اخطاء قلة الخبرة التي سيكتسبها اللاعبون بمرور الوقت وان الاخفاق الذي حدث في البطولة هو اخفاق يصادف اي ناجح في مشواره ولا ننسى ان هناك تصفيات افريقيا تحت ١٩ سنة بعد عدة اشهر ويجب ان يستمر هذا الفريق استعدادا لهذه البطولة الهامة.

دورة طوكيو

سانشيز ومارتينيز إلى ربع النهائي

■ بلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزها «النظيف» على اليابانية شينوبي اساغوي ٦/صفر و٦/صفر في مدى ٥٠ دقيقة فقط.

وتلتقي سانشيز في ربع النهائي مع الصينية لي فانج التي بلغت هذا الدور للمرة الاولى منذ احترافها.

وتأهلت ايضا الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة بفوزها السهل على التايوانية وانغ شي تينج ٦/١ و٦/٢ في مدى ٦٦ دقيقة.

بطولة لبنان:

النجمة يبحث عن نفسه امام الراسينج

■ يتقابل النجمة مع الراسينج على ملعب برج حمود اليوم في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية لارتباط الاول بلقائه والاتحاد القطري في الدور الاول من كأس الكؤوس الآسيوية الثامنة.

وكان النجمة الذي لايزال يبحث عن نفسه منذ خسر امام غريمه التقليدي الانصار في نهائي كأس النخبة والكأس السوبر المحليتين عشية الموسم الجديد ثم امام الاتحاد في كأس الكؤوس الآسيوية، فاز في المرحلة الاولى من الدوري على الحومنمن ٢/صفر، ورسم اداء النجمة امام الاتحاد في بيروت ذهابا وفي الدوحة ايابا اكثر من علامة حول قدرته على انتزاع بطولة الدوري للمرة الثالثة في تاريخه وحرمان الانصار منها لاول مرة في المواسم العشرة الاخيرة.

ويبدو أن رهان مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي على [illegible] سيغدو ذا حدين لان المباريات الرسمية لم تعد مناسبة لتجربة من يفتقرون الى الخبرة في الوقت الذي لم يتعاقد النادي سوى مع اجنبي واحد هو «الليبيرو» [illegible] قاسم.

وفضلا عن اصابة المدافع المصري المخضرم هشام ابراهيم والمهاجم [illegible] وحيدر حايك، فان «ترمومتر» اداء لاعبي الوسط عبدالحميد كركي [illegible] ومحمد ابو عليوى بدأ بالتراجع علما ان هؤلاء كانوا نجوم الفريق [illegible] الماضي.

بطولة أوروبا للاندية الأبطال

انتصارات كبيرة ليوفنتوس وريال مدريد ومانشستر وسان جرمان وسبورتينج لشبونة

■ حقق اكثر من فريق انتصارات كاسحة في اليوم الاول من دوري ابطال الاندية الأوروبية لكرة القدم امس الاول.

في المجموعة الثانية، تغلب يوفنتوس الايطالي على فيينورد الهولندي ١/٥ منها هدفان لدل بييرو العائد من الاصابة مع ان يوفنتوس لعب منذ الدقيقة ٥٧ بعشرة افراد نتيجة طرد دي ليفيو. في حين فاز مانشستر يونايتد الانجليزي على مضيفه كوسيتشي السلوفاكي ٣/صفر.

وستكون مباراة مانشستر يونايتد ويوفنتوس مطلع الشهر المقبل في الجولة الثانية، منتظرة ومشهودة.

وفي المجموعة الاولى، نجح بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب في انتزاع ٣ نقاط خارج ارضه بتغلبه على غلطة سراي التركي بهدف واحد. وحصل كل من سبارتا براغ التشيكي وبارما الايطالي على نقطة واحدة بتعادلهما سلبا.

وفي المجموعة الثالثة، افلت برشلونة الاسباني من خسارة كبيرة امام نيوكاسل الانجليزي الذي تقدم بثلاثة اهداف للكولومبي الدولي اسبريا قبل ان يسجل الاسبان هدفين. وحقق دينامو كييف الاوكراني مفاجأة بفوزه على مضيفه الهولندي ايندهوفن ١/٣.

وفي المجموعة الرابعة، اكتسح ريال مدريد الاسباني ضيفه النروجي روزنبورج ١/٤، وحقق اولمبياكوس اليوناني فوزا صعبا على بورتو البرتغالي ١/صفر.

وفي المجموعة الخامسة، بدأ بايرن ميونيخ الالماني وسان جرمان الفرنسي بداية ناجحة ففازا على بشيكتاش التركي ٢/صفر وجوتبورج السويدي ٣/صفر على التوالي.

وسقط موناكو بطل فرنسا سقوطا كبيرا امام مضيفه سبورتينج لشبونة البرتغالي ٣/صفر، وتجاوز باير ليفركوزن الالماني عقبة ضيفه ليرس البلجيكي بهدف سجل من ركلة جزاء.

وتقام مباريات الجولة الثانية مطلع الشهر المقبل.. والى التفاصيل:

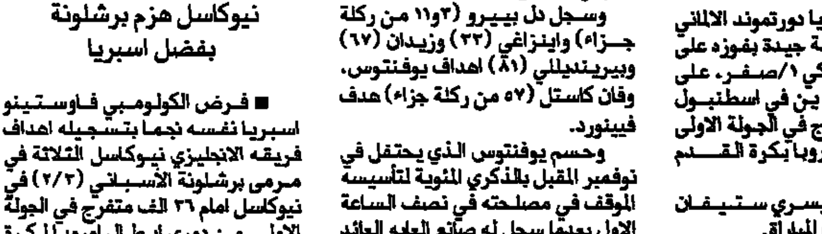
المجموعة ١
بداية جيدة لحامل اللقب

■ حقق بوروسيا دورتموند الالماني حامل اللقب انطلاقة جيدة بفوزه على غلطة سراي التركي ١/صفر، على ملعب علي سامي ين في اسطنبول امام ٢٩ الف متفرج في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل السويسري ستيفان شابويزا (٧٤) هدف المباراة.

وانتزع دورتموند الذي احرز اللقب على حساب يوفنتوس الايطالي في مايو الماضي فوزا ثمينا لانه خاض المباراة في غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم ماتياس زاكر واندرياس مولر وستيفان رويتر، بالاضافة الى لارس ريكن والبرتغالي باولو سوزا بداعي الايقاف.

المجموعة ٢
يوفنتوس يلقن فيينورد درسا



■ لقن يوفنتوس الايطالي ضيفه فيينورد روتردام الهولندي درسا في فنون اللعبة عندما اكتسحه ١/٥ على ملعب «ديللي البي» في تورينو امام ١٥ الف متفرج فقط ضمن الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل دل بييرو (٣و١١ من ركلة جزاء) واينزاغي (٣٢) وزيدان (٦٧) وبيرينديللي (٨١) اهداف يوفنتوس، وفان كاستل (٥٧ من ركلة جزاء) هدف فيينورد.

وحسم يوفنتوس الذي يحتفل في نوفمبر المقبل بالذكرى المئوية لتأسيسه الموقف في مصلحته في نصف الساعة الاول بعدما سجل له صانع العابه العائد من اصابة اليساندرو دل بييرو هدفين احدهما من ركلة جزاء احتسبت لعرقلة الفرنسي زين الدين زيدان داخل المنطقة.

واضاف فيليبو اينزاغي هداف الدوري الايطالي والمنتقل اليه من اتالانتا برجامو هذا الموسم الهدف الثالث بتسديدة من يسراه.

ورد الهولنديون بهدف عن طريق فان كاستل من ركلة جزاء احتسبها الحكم ضد انجلو دي ليفيو الذي لمس الكرة داخل المنطقة قبل ان يطرده ليكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين (٥٧).

ولم يتأثر فريق السيدة العجوز وهو لقب يوفنتوس بالنقص العددي لا بل اضاف هدفين.

المجموعة ٣
نيوكاسل هزم برشلونة بفضل اسبريا

■ فرض الكولومبي فاوستينو اسبريا نفسه نجما بتسجيله اهداف فريقه الانجليزي نيوكاسل الثلاثة في مرمى برشلونة الاسباني (٢/٣) في نيوكاسل امام ٣٦ الف متفرج في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الثالثة).

وسجل اسبريا (٢٢ من ركلة جزاء و ٣١ و ٤٩) اهداف نيوكاسل. ولويس انريكه (٧٣) ولويس فيجو (٨٩) هدفي برشلونة.

وبعدما اضاع نيوكاسل فرصا عدة خصوصا من قبل الهولندي يون دال توماسون، احتسب له الحكم ركلة جزاء عندما اعاق حارس برشلونة هيسب الكولومبي فاوستينو اسبريا داخل المنطقة. ونفذ اسبريا نفسه الركلة مفتتحا التسجيل.

ولم تمض ثماني دقائق حتى اضاف اسبريا هدفا ثانيا برأسه عندما تطاول لكرة رفعها الجناح الايرلندي كيث جيليسبي. وفي مطلع الشوط الثاني سجل هدفه الثالث بطريقة طبق الاصل عن هدفه الثاني.

وضغط برشلونة بقوة في ربع الساعة الاخير. وصد حارس نيوكاسل شاي جيفن تسديدة قوية لمدافع برشلونة ميجيل انخيل نادال.

وتمكن لويس انريكه من تسجيل الهدف الاول للاسبان براسية اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيجو. وفي الدقيقة الاخيرة قلص فيجو الفارق الى هدف واحد اثر ركنية نفذها البرازيلي ريفالدو.

لحظة احتساب الركلة الجزائية لصالح نيوكاسل ودفاع برشلونة يعرقل اسبريلا

المجموعة ٤
سان جرمان يحقق هدف مدربه بفوزه على جوتبورج

■ حقق باريس سان جرمان الفرنسي هدف مدربه البرازيلي ريكاردو بفوزه على جوتبورج السويدي ٣/صفر امس الاول على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٢٦١٨٩ متفرجا في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وسجل نجوتي (٢٨) ولوسيتش (٥٢ خطأ في مرمى فريقه) وراي (٨١ من ركلة جزاء) الاهداف الثلاثة.

وكان ريكاردو أكد قبل اللقاء انه «يتحتم» على فريقه الفوز في هذه المباراة بالذات اذا كان يصبو الى احتلال المركز الاول الوحيد الذي يضمن له بطاقة التأهل الى ربع النهائي.

ولم يخالف اللاعبون تعليمات المدرب فانطلقوا الى الهجوم منذ صافرة البداية. وتتالت الركلات الركنية لصلحتهم لكن دفاع جوتبورج قاوم حتى الدقيقة ٢٨ عندما نفذ جلفا ركلة ركنية اصلحها جومي وارسلها الى الايطالي ماركو سيموتي الذي كان ظهره الى الشباك فاعاد الكرة الى نجوتي الذي سددها طائرة رائعة لم يستطع الحارس الشهير رافيللي (٢٧ عاما) ان يفعل شيئا حيالها.



جوتزاليس يسجل هدف ريال مدريد الثالث

المجموعة ٦
فوز ليفركوزن على ليرس ١/صفر

■ فاز باير ليفركزون الالماني على ليرس البلجيكي ١/صفر امس الاول في ليفركوزن امام ٢٢٥٠٠ متفرج في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة السادسة).

وسجل ستيفان باينليج هدف المباراة في الدقيقة ٣٩ من ركلة جزاء. واحتج البلجيكيون بعنف على ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الايطالي براسكي لمصلحة الالماني الدولي اولف كيرستن.

وسيطر الالمان على الشوط الاول واهدر كيرستن (١١ و ١٣) وباينليج (١٤) وكارستن راميلوف (٢٣) اخطر الفرص، وتحسن اداء ليرس في الشوط الثاني لكن من دون ان يقلق راحة الفريق الالماني الذي توج بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٨.

برنامج الجولة الثانية

■ تقام منافسات الجولة الثانية من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في اول اكتوبر المقبل حسب البرنامج التالي:

المجموعة ١: بوروسيا دورتموند - سبارتا براج، وبارما - غلطة سراي

المجموعة ٢: فيينورد - كوسيتشي، ومانشستر يونايتد - يوفنتوس

المجموعة ٣: برشلونة - ايندهوفن، ودينامو كييف - نيوكاسل

المجموعة ٤: بورتو - ريال مدريد، وروزنبورج - اولمبياكوس

المجموعة ٥: جوتبورج - بايرن ميونيخ، بشيكتاش - سان جرمان

المجموعة ٦: ليرس - سبورتينج لشبونة، وموناكو - ليفركوزن



نجم ليفربول اليكس بيرو ويسجل الهدف الاول في مرمى فيينورد

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

المانيا الى المركز الثاني وقفزة نوعية لرومانيا

المغرب الاول عربيا.. والامارات في المركز ٦٧

■ لاتزال البرازيل في صدارة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الذي صدر عن الاتحاد الدولي (فيفا) امس الاول في مقره في زيوريخ وبفارق كبير امام المانيا التي انتقلت من المركز الرابع الى الثاني. وقفزت رومانيا من المركز الاثني عشر الى الثالث وهولندا من السادس الى الرابع، وتراجعت الدنمارك خطوة واحدة فصارت خامسة واسبانيا ٤ خطوات فصارت سادسة. وعادت روسيا ١١ خطوة الى الخلف فصارت سادسة عشرة خلف المغرب الذي تراجع مرتبة واحدة ودخلت تونس حظيرة العشرين الاوائل.

وهناك ٩ منتخبات تأهلت الى نهائيات مونديال ٩٨ بين العشرين الاولى هي البرازيل (١) رومانيا (٣) والنروج (٨) وكولومبيا (٩) والارجنتين (١٠) وبلغاريا (١٣) والمغرب (١٥) وفرنسا (١٧) وتونس (٢٠).

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

١ - البرازيل ٢ - المانيا ٣ - رومانيا ٤ - هولندا ٥ - الدنمارك ٦ - اسبانيا ٧ - انجلترا ٨ - النرويج ٩ - كولومبيا ١٠ - الارجنتين ١١ - المكسيك ١٢ - ايطاليا ١٣ - بلغاريا ١٤ - تشيكيا ١٥ - المغرب ١٦ - روسيا ١٧ - فرنسا ١٨ - اليابان ١٩ - زامبيا ٢٠ - تونس.

- تصنيف المنتخبات العربية:

١٥ - المغرب ٢٠ - تونس ٣١ - مصر ٣٨ - السعودية ٤٩ - الكويت ٥١ - الجزائر ٦٧ - الامارات ٧٥ - العراق ٨٥ - قطر ٨٦ - عمان ٨٧ - لبنان ٩٧ - سوريا ١٠٠ - السودان ١١٣ - البحرين ١٢٣ - الاردن ١٢٩ اليمن ١٣٢ - موريتانيا ١٧١ - ليبيا ١٨٨ - جيبوتي.

المراحل الأخيرة من كأس العالم تشهد اجراء قرعة على بيع التذاكر للجماهير الفرنسية

■ بينما تجرى القرعة لتحديد فرق المجموعات المشاركة في كأس العالم كالمعتاد فان بطولة كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا ستشهد ايضا اجراء قرعة على تذاكر مشاهدة المباريات للجمهور الفرنسي بداية من دور الثمانية وقبل النهائي والنهائي. وقال ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة للبطولة: هذا هو اكثر الاجراءات عدلا وهو يستبعد تماما التحيز والمعاملة التفضيلية. وقال بلاتيني، لن يتم بيع التذاكر بشكل منتظم في فرنسا ولكن يمكن لكل المهتمين بالامر والفرصة متاحة وحتى الثامن عشر من اكتوبر ان يتقدموا بطلبات للحصول على الاحدي وثلاثين الف تذكرة التي سيتم طرحها للجمهور واذا ما تم التقدم باكثر من ٣١ الف طلب فانه سيتم اجراء قرعة. ويتعين على مشجعي الفرق الاجنبية التي تصل الى النهائيات الا يقلقوا لأن هناك عشرين الف تذكرة سيتم بيعها في الخارج بالتساوي بين الفريقين اللذين يصلان للنهائي وتستمر مباريات كأس العالم التي تشارك فيها ٣٢ دولة من العاشر من يونيو حتى الثاني عشر من يوليو ١٩٩٨.

كأس رابطة المحترفين الانجليزية

خسارة شيفيلد ونزداي امام غريمسبي

■ استمر سقوط فرق الدرجة الممتازة أمام فرق من درجات ادنى بخسارة شيفيلد ونزداي امام غريمسبي من الدرجة الاولى صفر/٢ في ذهاب الدور الثاني لكأس رابطة اندية كرة القدم الانجليزية للمحترفين. وكانت فرق وست هام وكوفنتري وكريستال بالاس خسرت امام فرق دونها مستوى اول من أمس الأول.

في المقابل حقق بلاكبيرن روفرز فوزا كبيرا على برستون ٦/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز ليدز على بريستول سيتي ١/٣. وساوثمبتون على برندفورد ١/٣. في حين خسر نوتنغهام فوريست على ارضه امام وولسول صفر/١.

كايزرسلوترن وكارلسروه اليوم في المانيا

■ سيحاول كايزرسلوترن المتصدر تحقيق اول فوز له على مضيفه كارلسروه للمرة الاولى منذ ٢٢ عاما عندما يلتقيان اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة السابعة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وفي مباراة ثانية يلعب ميونيخ ١٨٦٠ مع دويسبورغ.

دل بييرو يأمل في تحطيم رقم بلاتيني مع يوفنتوس

■ يأمل المهاجم الشاب اليساندرو دل بييرو في تحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف التي سجلها أحد لاعبي فريقه يوفنتوس الايطالي في كؤوس الاندية الاوروبية مجتمعة وهو ١٧ هدفا ويملكه الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة الحالية لمونديال فرنسا ٩٨.

وكان دل بييرو «٢٢ عاما» احرز هدفين من الاهداف الخمسة في مباراة يوفنتوس وفيينورد الهولندي «٥/١» في الجولة الاولى من دوري ابطال اوروبا رافعا غلته الاوروبية الى ١٢، وهو يتمنى لو يضرب من جديد في المباراة المنتظرة بين فريقه ومضيفه الانجليزي العتيد مانشستر يونايتد مطلع الشهر المقبل في مدينة مانشستر.

رفض طلب مارادونا بتحويل قضيته الى محكمة اتحادية

■ رفضت محكمة استئناف طلبا من نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا بان تفصل محكمة اتحادية في قضية اصابته صحفيين ببندقية صوت في عام ١٩٩٤.

ويعني هذا الحكم ان محكمة في اقليم بوينس ايرس هي التي ستفصل في قضيته. وكانت هذه المحكمة قد رفضت من قبل عدة مرات احتمال استبدال الحكم بالسجن على مارادونا بالعمل الاجتماعي.

عالم بيولوجيا الماني يطالب بشطب الارقام القياسية لرياضيي المانيا الشرقية

■ طالب عالم البيولوجيا الالماني فيرنر فرانكه أمس الأول الاربعاء في لندن بشطب الارقام القياسية العالمية التي مازالت مسجلة بأسماء الرياضيين الالمان الشرقيين (سابقا).

واكد فرانكه في مؤتمر صحفي انه يملك اثباتات بأن رياضيي المانيا الشرقية سابقا كانوا يلجأون الى تناول المنشطات بطريقة دائمة بمساندة الدولة.

واضاف انه يملك ايضا ملفات من الشرطة الالمانية السرية (ستاسي) تبين بالتفصيل كمية الجرعات التي كانت تعطى الى كل رياضي، واوضح «يزعمون بانه لا يمكن شطب الارقام القياسية لعدم توفر الادلة فالادلة الان موجودة».

وقال «تؤكد بحوثي انه كان هنك برمجة واضحة لتناول المنشطات من قبل الشرطة السرية، وكانت في بعض الحالات تبدأ عندما يكون الرياض في الرابعة عشرة من عمره وتستمر طوال مسيرته. وكان المهم من وراء ذلك حصد الميداليات الذهبية وتأكيد سمعة المانيا الشرقية في المحافل الدولية».

نتائج المرحلة الرابعة في دوري الارجنتين

[illegible] على [illegible] وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة الرابعة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

[illegible] بالمركز الثاني بفوزه على راسينج كلوب [illegible] صفر.

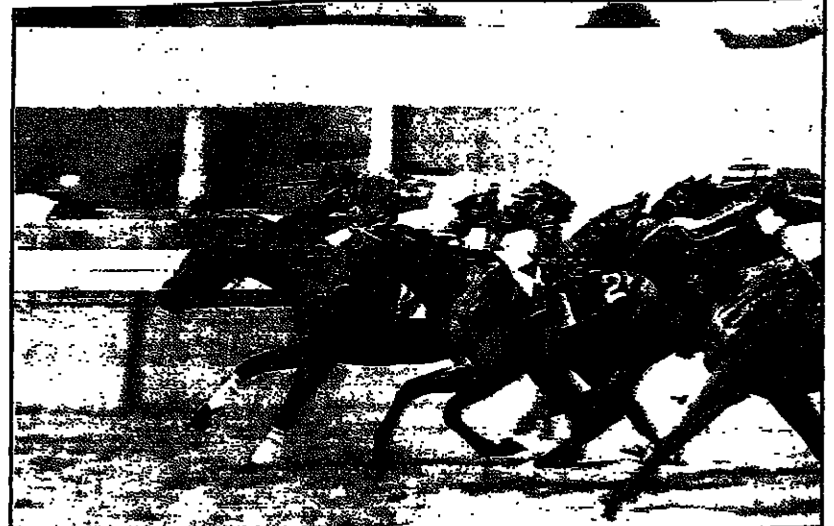
وفاز [illegible] على [illegible] ٢/٧، وسان لورنزو على يونيون [illegible] امام [illegible] وكاريل اويستي ٣/١.

[illegible] مع بوكا جونيورز صفر/صفر، و[illegible] روزاريو سنترال ١/١، ونيولز اولد بويز مع [illegible] صفر/صفر.

[illegible]

وبدأت العجلة تدور والنتائج في الظهور

سباق جائزة رئيس الدولة في هامبورج يفتح أبواب أوروبا المغلقة.. أمام خيولنا العربية





شركة سويدية تعرض رعاية تنظيم سباق للخيول العربية الاصيلة بالامارات!

■ هامبورج - أسامة الشيخ:

■ كل شيء يوحي بأننا غدا سنكون على موعد مع حدث غير عادي تشهده مدينة هامبورج - قلعة الصناعة الالمانية - لاول مرة في تاريخها..

هذه ليست مجرد تنبؤات أو احتمالات.. بل هذا ما تؤكده الدلائل في تلك المدينة العريقة، وما يقوله اهلها انفسهم، بداية من المسؤولين عن تنظيم هذا الحدث، أو حتى العامة من الناس.

باختصار.. الكل بات بانتظار سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة.. الاستعدادات انتهت وبدأت حالة ترقب هذا السباق المنتظر.. المضمار الكبير الذي سيشهد السباق اصبح جاهزا الآن لاستقبال الاشواط التسعة، وايضا بات جاهزا لاستقبال عشرات الآلاف من الالمان المولعين بالخيول وسباقاتها.

كما اطمأن الملاك على خيولهم المشاركة في السباق والتي وصلت الى هامبورج من بلدان شتى بحثا عن لقب جديد في سباق كبير يزيد من القيمة في سوق الخيول الاصيلة.. وقد أدت كل الخيول تدريباتها على الميدان الذي سيقام عليه السباق للتعود على ارضيته العشبية وانحناءاته.

البوستر في كل مكان

ورغم ان اهل هامبورج ليسوا بحاجة لمن يذكرهم بالسباق الذي يترقبونه بلهفة.. فقد بدأ البوستر الخاص بالسباق يغزو شوارع وميادين المدينة، وهو عبارة عن لوحة بديعة لاحد الخيول العربية الاصيلة، اينما تذهب تجدها امامك.

والشارع أو ميدان السباق ليس وحدهما المكان الذي تجد فيه ذلك البوستر الانيق، حيث قامت اللجنة المنظمة للسباق بادخال البوستر وكافة المعلومات الخاصة عن السباق على شاشات الكمبيوتر عبر الانترنت، حتى يتمكن عشاق سباقات الخيل من معرفة كافة ترتيبات السباق ليس في المانيا وحدها بل في شتى انحاء العالم، وهو ما يتوقع معه أيضا زيادة أعداد الجماهير التي ستتوجه الى مضمار السباق غدا.

نجاحنا يحرك الآخرين!

والنجاح الذي حققه اتحاد الامارات للفروسية برعاية السباق - وهو ما ابرزته الصحف الالمانية بنشرها تفاصيل وقائع المؤتمر الصحفي الذي جرى منذ يومين حول السباق وتفاصيله - حرك الكثيرين من الجهات والشركات داخل المانيا وخارجها من اجل رعاية سباقات مماثلة للخيول العربية الاصيلة، حيث طلبت احدى الشركات السويدية الكبرى الاتصال بجمعية الخيول العربية الاصيلة بالمانيا والتي ترأسها الاميرة ميلانا أوف فيرستنبرج لرعاية سباق آخر على غرار سباق جائزة رئيس دولة الامارات ويتم الاعداد له في موعد قريب.. وسوف يصل ممثل الشركة الى هامبورج اليوم من اجل حضور سباق الغد والاتفاق على تفاصيل السباق الذي ينوى تنظيمه.. الامر المثير للدهشة وايضا للسرور والارتياح ان نفس هذه الشركة رعت خلال الاسبوع في العاصمة السويدية ستوكهولم سباقا آخر للخيول العربية الاصيلة ورصدت له ما يعادل ١٥٠ الف مارك الماني.

والاكثر اثارة في هذا الموضوع ان المسؤولين بهذه الشركة اجروا اتصالات مع المسؤولين باتحادنا للفروسية من اجل بحث امكانية رعاية الشركة لسباق يقام بالامارات، وسوف تتم مناقشة التفاصيل لدى وصول مسؤولي الشركة الى هامبورج ولقائهم بالمسؤولين باتحاد الفروسية الاماراتي على هامش السباق.

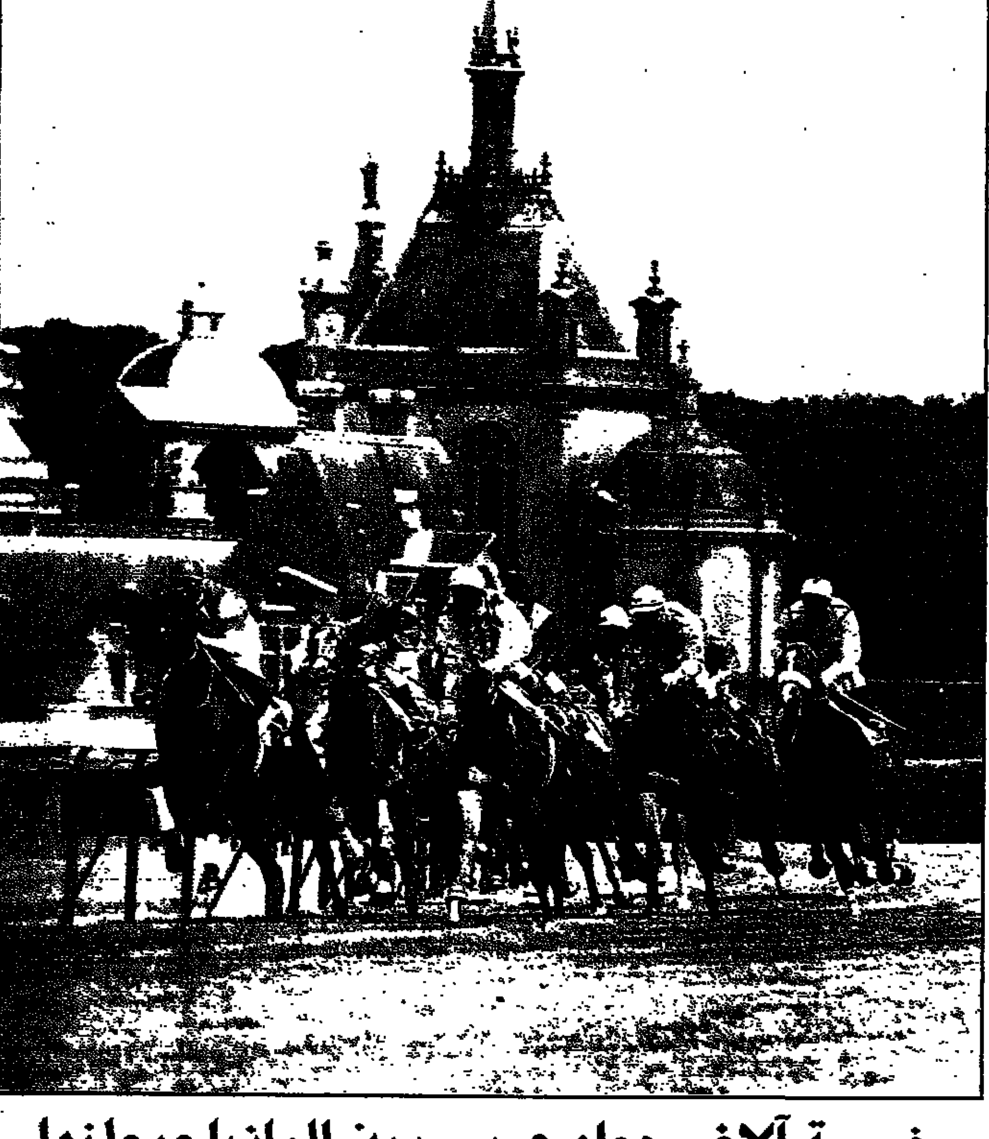
العجلة دارت

وتلك المعلومات التي نذكرها لاينبغي ان تمر هكذا دون وقفة أو تحليل، فما يحدث هو بحق انجاز كبير حققته فروسية الامارات على الساحة الاوروبية والعالمية فبعد ان كان الجواد العربي الاصيل يعاني كثيرا في أوروبا اصبح الآن محل اهتمام كبير ورعاية. وزادت قيمته وسعره في سوق الخيول الاصيلة كثيرا عنه منذ سنوات قليلة مضت.. فلم يعد الآن الجواد المهجن الاصيل هو وحده الذي يباع بالملايين.. وفي آخر مزادات الخيول العربية الاصيلة بفرنسا ارتفع سعر الخمسين جوادا الى ٧ ملايين فرنك فرنسي بعد ان كان نفس المزاد يبيعها قبل سنوات قليلة بـ ٣٠٠ الف فرنك فقط!!

أرأيتم كم بلغ الفارق!!

وهذا يؤكد ان السعي الذي حرص عليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالاهتمام بالجواد العربي الاصيل في كل مكان بالعالم قد آتى ثماره.. وان الجهد الكبير الذي بذله اتحاد فروسية الامارات برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي لم يذهب ابدا هباء..

ولقد اصبحت حقيقة لاجدال عليها، ان السباقات التي جرت برعاية رئيس الدولة على ميادين مختلف بلدان أوروبا قد أدت بالفعل الى مزيد من الاهتمام بالجواد العربي الاصيل وتنشيط الطلب عليه بصورة أعلت من شأنه في العالم اجمع وليس في منطقة بعينها. بل وصل الامر الى ان الاوروبيين انفسهم بدأوا يبادرون هم بتنظيم سباقات الخيول العربية الاصيلة ويرعونها بأنفسهم كما فعلت الشركة السويدية برعاية سباقات في ستوكهولم ورغبتها في رعاية سباقات اخرى بالمانيا.. إذا نحن اعدنا الجواد العربي الى دائرة الضوء.. وبدأت العجلة تدور وحدها هنا وهناك في فرنسا والمانيا والسويد والدنمارك.. وغيرها.. وغيرها..



خمسة آلاف جواد عربي بين المانيا وبولندا

■ يملك الالمان نحو خمسة آلاف جواد عربي اصيل، ولكن جزءاً كبيراً منها يتدرب في بولندا.

وقد عرفت المانيا سباقات الخيول العربية الأصيلة لاول مرة عام ١٧٩٦ ولكنها توقفت بعد ذلك طويلا على صعيد سباقات الخيول الاصيلة بنوعيها.. وبدأت في السنوات الاخيرة تنشط من جديد محاولة تعويض المسافة التي تخلفت فيها عن جارتيها انجلترا وفرنسا.